

كوميديا
رومانسية

رغبي أحطم غرورك

تأليف

منال محمد سالم
2015

قصة

دعني أحطم غرورك

لـ

منال محمد سالم

اهداء

إلى كل من كان يبحث عن الضحكة فقرر أن يقرأ أول أعمال الأدبية ...

المؤلفة

الحلقة الأولى :

- عز الدين الكيلاني شاب في أوائل الثلاثينيات ابن رجل الأعمال المعروف يوسف الكيلاني ، ويتميز بوسامته الشديدة حيث البشرة البيضاء والشعر المائل للبني وعيونه الرمادية التي تجذب اليه الكثير من المعجبات ، وبالتالي انعكس هذا على شخصيته التي أصبحت أهم سماتها الغرور والتعجرف ورغم هذا إلا أن الفتيات يتهافتن عليه و هو كالطائر الحر يأبى أن يخضع لأي أنثى يكتفي فقط بإثارة عواطفهم وتركهن يعانين من الاشتياق ، فهو متعجرف فقط وأبدا مع النساء

نزل عز الدين من سيارته المرسيديس السوداء مرتدياً حلتة السوداء وقميصه الأسود ومتأنقاً كعادته يخطف القلوب قبل الأنظار ، خلع نظارته السوداء وتوجه نحو شركته الخاصة ملقياً التحية على الموظفين الذين يهابون طلته والموظفات اللاتي يسرعن الخطى لينلن شرف رؤية ابتسامته الساحرة

وتوجه الى مكتبه حيث استقبلته مديرة مكتبه الأستاذة ريم
-ريم : صباح الخير يا فندم
-عز : صباح الخي يا ريم ، هاتلي البوسطة ومتخلّيش حد يدخل عليا مفهوم
-حاضر يا مستر عز ، بس والد حضرتك كان عاوزك في شيء ضروري وبلغني أبلغك تكلمه أول ما توصل
-تمام يا أ. ريم ، اه وهاتلي فنجان القهوة بتاعي
-اوك يا مستر

جلس عز على مكتبه وطلب والده
-عز : الو ، ايوه يا بابا ، صباح الخير
يوسف : صباح الخير يا بني ، ايه اخبارك
-الحمد لله تمام ، معلش يا بابا انا مش فاضي ممكن حضرتك تقولي عاوزني في ايه
؟؟

-ولا يهمك يا بني انا عارف انك مشغول بس بفكرك بحفلة الليلة ع يخت عمك
حسين عارفه ؟؟

-ممم ، بابا حضرتك عارف ان ماليش في جو الحفلات الخنيق ده ، بزهدق منه
وبتخفق بسرعة
- معلىش يا بني تعالى على نفسك انت عارف اني وعدت عمك حسين اني هاجي
وانت جاي معايا ، متخرجنيش مع الراجل
- حاضر يابابا ، هشوف الظروف ايه
-تسلم يا بني ، يالا روح شوف وراك ايه ونتكلم وقت ثاني
-اوك ، سلام يا يوسف بيه

أنهى عز الدين عمله بعد يوم طويل حافل بالاجتماعات والصفقات وتوجه إلى الفيلا
الخاصة بالعائلة ، والتي كانت تبدو في فخامتها كقصر للرئاسة .. والتقى بالعم
خميس الجنايني
-مساءك فل يا عم خميس
-عز بيه ، ازيك يا بني
- بيه ايه بس يا عم خميس ، ده انت اللي مربيني
-الله يكرم أصلك يابني
-بابا جه ولا ليه
-ايوه يا بني ، من بدري هنا
-طب يا عم خميس مش عاوز حاجة
-شكراً يابني ، كتر خيرك ، ده احنا عايشين من خيركوا ، الله يرزقك يابني باللي
يريح بالك
-تسلم يا عم خميس

وتوجه عز إلى الداخل ، فإذ به يصطدم بفتاة تبلغ في الجمال ما يحسدها الأخريات
عليه في العشرينات من عمرها ، إنها دارين ، ابنه صديقة والدته عايدة هانم
السويقي
دارين: عز ، سوري يا روجي مشوفتكش ، انت كويس ؟
عز بتأفف : ولا يهملك يا دودي ، بس (تيك كير) خلي بالك المرة الجاية
-دارين بدلع :وهو حد يقدر يخلي باله وانت قصاده يا زوز ، ده انت مش عارف
قيمتك ولا ايه ؟؟
-عز وهو يبتعد عن طريقها : اه شور عارف قيمتي ، فعشان كده بقولك (تيك كير)

ثم صعد الدرجات بعد أن ألقى التحية على والدته متجها إلى غرفته ، وظلت دارين
تتابعه بنظراتها ثم توجهت إلى عايدة هانم
-دارين: أنطي ديلة ، هو عز هيفضل تقلان عليا لحد امتي ، انا بموت فيه وهو مش
حاسس ولا دريان خالص بيا

-عايدة هانم : دودي حبييتي ، انتي عارفة عز ، مقدرش اقوله حاجة في موضوع الحب والجواز ، هو بيمشي اللي في دماغه ، وانا مقدرش اغصبه ع شيء انتي عارفة هو أد ايه عنيد

-دراين : ييس أنطي ، أي نوزيز ، انا عارفة وهو ده اللي محبيني موت فيه ، انه
تقيل ومشاعره غامضة ، اوووه ، أي لاف هيم سو ماتش

- عايدة هانم: انا هفضل اقولك متعلقيش بيه طالما هو مش مديكي ريق ، انتي بنتي وانا بحبك ونفسي اشوفكو سوا ، بس طالما هو مش عاوز يبقى مقدرش أغصبه -دارين : انا هفضل وراه يا أنطي لحد ما يحس بيا ، مش هستسلم بسهولة

وظل الحديث دائراً بينهما ، وفي أثناء ذلك كان عز ينهي استعداداه للذهاب إلى
الحفل ، وهنا سمع طرقات على الباب
-عز: اتفضل

-يوسف : ها يا بني ، جهزت ولا فضلك كثير

-عز: اهلا يا بابا ، لأ خلاص ، قربت أخلص ، بس أنا مش عارف لزمتهأ أيه إني أجي معك ، طب هو صاحبك انت ، وشريكك وبينكو شغل ، أنا مالي بالليله دي

يوسف : يا بني يا حبيبي ، انا عاوزك تجي اتباهي بيك قصادهم ، اوري اصحابي وزميلي ان ابني سندي بقى راجل يعتمد عليه ، ده غير ان في صفقات كتير احتمال نتفق عليها الفترة الجاية ، وعاوزك تكون موجود تاخد فكرة ، انت ابني ولازم اشوفك قدامى بتكبر وتبقى أحسن منى

- عزوهو يحتضن والده : ربنا يخليك ليا يا بابا ، انا علوز أعتمد ع نفسي واكون اسمي بنفسى ، ولا انت خايف انى انافسك ???

-يوسف : يا اااااريت ، ده يوم المنى يوم ما تنافسني يا بني ، وهو أنا هعوز ايه غير ان ابني يبقى أحسن واحد في الدنيا ، ده انت اللي طلعت بيه ، ربنا يباركلي فيك انت واخواتك البنات

-عز: حبيبي يا بابا ، وميحرمناش منك انت ولا ماما

يوسف : طيب ها اجهز بسرعة وانا هستناك تحت في العربية ، ولا تحب تجي بعربيتك لوحك

-عز: على طووول اهوو ، لأنا هاجي بعرييتي اسبقتي حضرتك وأنا هحصلك
-يوسف: طيب يا حبيبي ، اشوفك هناك ع اليخت ، سلام

-عز: سلام یا بابا

والتفت عز إلى المرأة ليكمل ارتداء ملابسه والتي كانت عبارة عن بدلة سوداء وقميص أبيض ، ثم وضع عطره الآخاذ ومشط شعره ، والتقط هاتفه ومفاتيحه ، وتوجه إلى سيارته حيث الحفل المقام على اليخت

-نادل: اسف اسف يا فندم ، انا مخدتش بالي ، بعذر لحضرتك
-عز: ايه يا بنى آدم مش تفتح ، كده الجاكيث ، اعمل انا ايه الوقتي
أسرع النادل بمسح الجاكيث بمنديله وهو يعتذر بشده وطلب من عز الدين أن يخلعه
لكي ينظفه ويحضره له في الحال ، فاضطر عز الدين أن يرضخ لطلبه ، وخلع
الجاكيث فظهر من أسفله جسده الرياضي والذي يجسمه القميص الأبيض الذي
يرتديه ، فلاحظ اعجاب الفتيات ، فقرر ان يبتعد في مكان مظلم في اليخت يطل
على البحر

وبينما كان عز الدين شاردًا ، إذ بفتاة بيضاء البشرة ملامحة بريئة ووجها طفولي
تحب أن تنظر إليه تهتف في وجهه فالتفت لها
-الفتاة: انت يا عم ، انت يا أخينا ، حاسب شوية
-عز: أفندم؟؟ انتي بتكلمني انا؟؟
-الفتاة: اه انت ، هو انت اعمى ولا أطرش كمان ، ماتحاسب يا جدع انت يخربيت
الغلاسة
-عز: نعم !!! بتقوليلي ايه؟؟؟ انتي عارفة انا مين أصلاً؟؟ ، وانتي بتتكلمي
ازاي كده معايا ، انتي اتهبلتي في مخك؟؟؟
-الفتاة بعصية: استغفر الله العظيم يا رب ، ماهو انت لو بتفهم هتبعد من غير ما
تجيب لنفسك التهزيق والشتيمة
-عز بحدة: تهزيق وشتيمة ، ما تتلمي يا بت انتي بدل ما ألمك !!
-
الفتاة: اللهم طولك يا روح ؟ انا عارفة الصنف الرزل ده ، مش بيحي غير بطولة
اللسان ، اتفضل يالا هويانا من هنا
-عز: اهويكي ، طب مش ماشي ، واللي عندك أعمله !!!
-الفتاة بنرفزة: ماشي ، يبقى انت الجاني ع نفسك !!!

.....

الحلقة الثانية :

وبينما كان عز الدين شاردًا ، إذ بفتاة بيضاء البشرة ملامحها بريئة ووجها طفولي
تحب أن تنظر إليه تهتف في وجهه فالتفت لها

- الفتاة: انت يا عم ، انت يا أخينا ، حاسب شوية
-عز: أفندم؟؟ انتي بتكلمني انا؟؟
-الفتاة: اه انت ، هو انت اعمى ولا أطرش كمان ، ماتحاسب يا جدع انت يخربيت
الغلاسة
-عز: نعم !!! بتقوليلي ايه؟؟؟ انتي عارفة انا مين أصلاً؟؟ ، وانتي بتتكلمي
ازاي كده معايا ، انتي اتهبلتي في مخك؟؟؟
-الفتاة بعصبية: استغفر الله العظيم يا رب ، ماهو انت لو بتفهم هتبعد من غير ما
تجيب لنفسك التهزيق والشتيمة
-عز بحدة: تهزيق وشتييمة ، ما تتلمي يا بت انتي بدل ما ألمك !!
-الفتاة: اللهم طولك يا روح ؟ انا عارفة الصنف الرزل ده ، مش بيجي غير بطولة
اللسان ، اتفضل يالا هويانا من هنا
-عز: اهويكي ، طب مش ماشي ، واللي عندك أعمله !!!
-الفتاة بنرفزة: ماشي ، يبقى انت الجاني ع نفسك !!!
-عز: يعني انتي هتعملي ايه؟؟؟ هاتي أخر ك معايا !!
-الفتاة بنرفزة : يابني الله يهديك ، ابعد عن سكتي السعادي
-عز بحدة : ابنك؟؟ وان مبعدتش هتعملي ايه؟؟ ...
ثم أخذ عز الدين يقترب من الفتاة رويداً رويداً وينظر في عينيها والشرر يكاد
يتطاير منهما .. فأذ بالفتاة تخلع حذاءها وتلقيه في اتجاهه ، فسقط على سطح
اليخت كرد فعل طبيعي لما حدث ثم عاود الوقوف مرة أخرى وهو ينفض بنطلونه
-عز: يخربيتك؟؟ ايه اللي عملتيه ده؟؟ انتي اتجننتي؟؟ في واحدة عاقلة وبنت
ناس تعمل كده؟؟
-الفتاة: ما انا قولتلك تبعد عن سكتي ، انت اللي مسمعتش الكلام ، تستاهل بقى !
-عز: طب انا راضي ذمتك ، انا جيت جمبك ولا اتعرضتلك ؟
-الفتاة: انت مين أصلاً؟؟ أنا قولتلك تحاسب بس انت اللي صممت ، بتقول آي بقى
ليه الوقتي وتشتكي !!
- عز : استغفر الله العظيم يا رب ، انا مشوفتش كده في حياتي ولا هشوف !! انتي
بنت انتي؟؟ ده انتي ولا بلاش لأحسن تلوي بوزك اكتر من كده
-الفتاة بتحدي: ما تكمل ولا خايف؟؟؟
-عز باستهزاء: خايف؟؟ يبقى انتي ما تعرفيش مين عز الدين الكيلاني
-الفتاة: طز !!!!!!!
-عز بتعجب واستغراب شديد : افندم !
-الفتاة: طز ! مسمعتش ! اعيد تاني؟؟ طب طز

هنا بدأ وجه عز في الاحتقان من شدة الغضب وأخذ يتوعد الفتاة بالانتقام ، وبدأ في الاقتراب مرة أخرى منها ، ولكن أوقفه رنين هاتف الفتاة المزعجة

-الفتاة برقة: hello, yeah I am here

-المتصل:

-الفتاة: No, I am on my way.. Just a moment

-المتصل:

ثم أخذت الفتاة تضحك بدلال يتنافى تماماً مع الشخصية المزعجة التي كانت تتحدث قبل لحظات ،،،

-الفتاة: Okay. Okay. Don't worry sweetie. I won't be late

-المتصل:

-الفتاة: Bye .. See you later .. Sure

ثم أنهت الفتاة مكالمتها وابتسامتها تعلو شفقتها فزادتها جمالاً على جمال ..

-عز باستغراب: سبحان الله ، اللي يشوفك وانتي بتكلمي في الفون دلوقتي ،

ميشوفكيش وانتي بتكلميني كأنك واحدة جاية م الشارع !!

-الفتاة بصوت مرتفع : جرى ايه يا جدع انت ، ماتلم نفسك ، مالك حاشر نفسك في

اللي ملكش فيه ، صدق اللي قال ، اللي اختشوا ماتوا !!

-عز بضحكة : ايه انتي بتتحولي بسرعة ؟؟

-الفتاة بنرفزة : لأ بقى انت مهزء وعاوز اللي يربيك لأنك مش راجل وأهلك

معرفوش يربوك !!!!!!!

- عز بحدة : مش راجل ؟؟ انتي أد الكلمة دي يا شاطرة ؟؟؟ اقسم بالله لو ما

اعتذرتي حالاً لهيكون في رد هتندمي عليه !!

- الفتاة بسخرية وتحدي : أه أدها ، واللي عندك اعمله ، هو أنا هخاف منك انت

؟؟؟ وبقولها لك تاني ، أه انت مش راجل وأهلك معرفوش يربوك !!!!!!!

وكان عود ثقاب أشعل برميل ممتليء بالزيت الحارق

اقترب عز بشدة من الفتاة وأمسك ذراعها وضغط عليه بشدة وظل محملاً بتحدي في عيونها لدرجة أن الفتاة بدأت في التآلم من شدة ضغطته ، ولكنها أصرت على عدم اظهار تألمها أمامه ، بل استشاط غضباً لأنها واجهته بالنظرات الاستحقارية !!

-عز بنرفزة: اعتذري بقولك !!

-الفتاة: لأ مش هتعتذر

-عز بتحدي: يبقى انتي الجانية على نفسك

وهنا قام عز بحمل الفتاة وهي تصرخ فيه أن يتركها

-الفتاة بحدة : سيبيني يا مجنون ، سيبيني ، بقولك نزلني .. نزلنييييييي !!

، ثم توجه عز إلى حيث كان يقف في البداية ، وألقاها من على ظهر اليخت لتسقط في مياه البحر ويعلو وجهه ابتسامة انتصار

سقطت الفتاة في البحر وهي تصرخ ، فإذا بباقي الحضور على سطح اليخت يتوجهون بسرعة إلى حيث مكان الصوت المرتفع وبدأ أحد الحضور بالهتاف

-الحقوا يا جماعة ، في بنت وقعت في البحر ، اهي هناك أهي !!

-حسين بلهفة: فين؟؟ بنت مين؟؟ بسرعة حد يلحقها!!

-يوسف: يا ساتر يا رب ، استرها من عندك يا رب

كانت الفتاة تستنجد بمن ينقذها فهي لا تجيد السباحة وبدأت في الغرق فعلا ..

-الحقوني ، انا بغرق، الحقووووووني ، مش بعرف أعوم

ثم أغلقت الفياة عيونها واستلصت لمصيرها ...

كان هذا يحدث وعز يشاهده من أعلى ف شعر بالندم على ما فعل والخطر المحدق بالفتاة ، فقرر أن يقفز ورائها لينقذها لأنه قد تسرع حينما ألقاها بدون تفكير في عواقب ما قد يحدث

قفز عز الدين إلى المياه ، وسبح باتجاه الفتاة التي كادت أن تختفي ، وأمسك بها ، وحاول إفاقتها ولكنها لم تستجيب له

فسبح بها حتى وصل إلى حيث يقف باقي الحفل وتمكن بمساعدة أحدهم من رفعها ورفعها ثم حملها وصعد بها على ظهر اليخت ، وحاول مجدداً إفاقتها ، وعاونه في ذلك إحدى السيدات الحاضرات

-عز بلهفة وهو يحاول إفاقتها : سمعاني ، فوقي ، ها انتي يا آنسة ، سمعاني !!

ثم حضر حسين ويوسف ليروا ما حدث ،

وإذ بحسين يصيح: جانا حبيبتي؟؟ ايه اللي حصل؟؟ ردي عليا يا بنتي ، هاتوا
الاسعاف بسرعة ، حد يكلموه اوام!!
-فتعجب يوسف وسأله : انت تعرفها؟؟
-حسين بقلق: أيوه ، دي جانا عاصم ، بنت أخويا عاصم الله يرحمه ، انا عاوز
اعرف ايه اللي حصلها ، طمني يا عز هي فاقت ولا لسه ، استر يا رب ، ما تجيبوا
الاسعاف حد كلمه
-يوسف محاولاً طمأنته : ان شاء الله خير ، اطمن مش هيحصلها حاجة ، عز ابني
أنقذها ، وان شاء الله سليمة
-عز وهو يشعر بالندم : اطمن يا عمي ان شاء الله هتبقى كويسة ، الحمد لله لحقناها
-السيدة التي تعاون في فحصها: الحمد لله هي كويسة ، هي اغماءة بسيطة ، اطمن
يا حسين باشا
-حسين: شكراً يا عز يا بني ، والله ما انا عارف لولا وجودك النهاردة كان ممكن
ايه اللي يحصل لجانا ، ربنا يبارك في عمرك يا بني ، انا مش عارف اكافيء ازاي
، انت انقذت روعي مش بس بنت اخويا
-عز وهو يشعر بالحرج لأنه هو من تسبب فيما حدث لها: متقولش كده يا عمي ،
حمد لله ع سلامتها
بدأت جانا تعي ما يحدث حولها وفتحت عينيها لتجد عز وحوله آخرون يحاولون
الاطمئنان عليها فهي تسمع أصواتهم ولكن لا تميز ما يقولون ، ولكنها استسلمت
وغفت مرة أخرى
فأسرع حسين بحملها وشكر عز على ما فعله وتوجه بها إلى الداخل
-يوسف: كتر خيرك يا عز ، بجد انت عملت عمل عظيم النهاردة ، متعرفش عمك
حسين لو كان حصل لجانا حاجة كان ايه اللي ممكن يجراله ،
-عز بعصبية خفيفة : حصل خير يا بابا ، يالا نمشي بعد اذنك ، انا هدومي غرقانة
وعاوز امشي حالا
-يوسف: يالا يا بني ، عشان تلحق تغير هدومك بدل ما تعيى
-عز : يالا
وتوجه كل من عز ويوسف إلى سيارة أبيه ، والذي رفض أن يقود ابنه السيارة
وهو في تلك الحالة وتوجهوا الى المنزل
وفي الطريق إلى المنزل ظل عز شاردًا فيما حدث .. يشعر بالحنق من نفسه لما فعل
، ولكنه يتحجج بأن جانا هي السبب ، هي بعجرفتها وطول لسانها من دفعته
لارتكاب هذا معها ...

أفاقت جانا بعد أن اطمئن عليها الطبيب ، وسألت عما حدث
-جانا: ايه اللي حصل؟؟ أنا فين؟؟
-سهير (زوجة عمها حسين) وهي تقبل جبينها وتحتضنها بلهفة : حمدلله على
سلامتك يا حبيبتي ، انتي الحمدلله بخير ، احنا كنا خايفين لتروحي مننا
-جانا : برضوه مقولتليش ايه اللي حصل ؟ أنا كل اللي فاكراه اني ثم سكنت
وترددت هل تحكي ما حدث أم
فقاطعتها سهير : يا بنتي عمك حسين واللي معاه فجأة سمعوا صوت بيصرخ
راحوا يشوفوا في ايه ، لاقوكي بتغرقى ، وفي شاب نط في المياه وأنقذك الحمدلله ،
لولا فضل ربنا الأول والشاب ده مكنش انكتبلك عمر جديد
-جانا محاولة تذكر ما حدث: صريخ ، شاب ، انقذني ...
واذ بها تتذكر شجارها مع عز والذي انتهى بالقائها في المياه
فرددت جانا في سرها : اه ياض يا بن الـ..... ، بقى كنت عاوز تموتني ، أيامك
سودة معايا ، والله ما هسيبك
-سهير: مالك يا حبيبتي ؟ مقولتليش ايه اللي حصل وخلاكي توقعي في البحر؟؟
-جانا بتردد : ابيه آآ .. مش فاكراة يا أنطي ، بس متعرفيش اسم الشاب اللي انقذني
ايه عشان نشكره؟؟
-حسين يرد عليها وهو ينحني مقبلاً جانا في جبينها : حمدلله على سلامتك يا
حبيبتي ، الشاب اسمه عز الدين ابن صاحبي وأخويا الغالي يوسف الكيلاني ،
شاب جدع وشهم ، مخلصهوش انك وقعتي قام نط بسرعة ينقذك ..
-جانا وقد بدى الضيق على وجهها : لأ والله فعلا شهم ، شهم أوي ، ده لولاه كان
زمانى !
-حسين مقاطعاً : أنا بفكر اعزمه اشكره على الله عمله معاكى
-جانا : لأ يا اونكل مافيش داعي ، أي حد مكانه كان عمل كده ، no need ..
-حسين باصرار: لأ يا بنتي متقوليش كده ، ده واجب أنا هروح أعزمه هو وعمك
يوسف .. خلي بالك انتي بس من نفسك ، وارتاحي
-جانا بضيق: حاضر يا اونكل

وهنا دخلت عليها بنت عمها دينا لتطمئن عليها (دينا تصغر جانا بعامين ، ولكنهما
كالأختين المقربتين)
-دينا: ايه يا جانا ، خضيتنا عليكى ، ايه اللي حصل ، ده انتي كنتي بتكلميني
وبعدها بشوية نلاقيكي بتغرقى
-جانا : مافيش حاجة حصلت ، سيبيني أرتاح دلوقتي

ادعت جانا انها ترغب في النوم ، ولكن عقلها يتعهد بالانتقام ورد الصاع صاعين
لعز الدين
-جانا في سرها: ليلتك سودة ، لأ أيامك كلها سودا معايا يا عز ، إن ماوريتك أيام
أسود من قرن الخروب ، بقى عاملي فيها شهم ومنقذ وانت اللي كنت هتموتني ..
اصبر عليا بس !!

.....

الحلقة الثالثة:

ظل عز الدين يفكر فيما حدث الليلة وهو في غرفته ، وكيف أنه كاد أن يودي بحياة
أحدهم بسبب تسرعه وغضبه ، فمهما كان الأمر كان لابد أن يحكم عقله
لكن هناك شيء غريب جذبه لتلك الفتاة ، شيء جعله يتغاضى عن اسلوبه المغرور
المتعجرف مع صنف النساء .. شيء ربما هذه الفتاة بلا وعي حاولت تحطيمه

حاول عز ان يصرف ذهنه عن التفكير بمثل تلك الأمور ، وقرر أن يذهب لممارسة
رياضته المفضلة (الملاكمة) في غرفة معدة بأحدث الأجهزة الرياضية

-عز لنفسه: يوووه ، وهو انا هفضل افكر في اللي حصل ده كتير ، ماهي اللي غبية
ولسانها طويل ، يعني كنت أسكت على قلة أدبها ، الحمدلله أنها جت ع أد كده ، بس
الصراحة هي تستاهل ، ماهو يعني مافيش ولا واحدة غلطت فيك قبل كده ، ده كل
البنات بتترمي تحت رجلي وبتستنى اشارة مني ، ع آخر الزمن حنت بت مفعوصة
زي دي وتعلم عليا ، لا عاش ولا كان اللي تجي تعلم ع عز الدين

ثم رن هاتفه .. فنظر عز للشاشة ليعرف المتصل

-عز : وهو ده وقته ، انا ناقصك ..

ثم ضغط على زر الايجاب

-حازم : يا برنس ، ايه يا بني تqlان علينا كده ليه ؟؟ فينك مش باين ليه ؟

-عز: اهلا يا زوما ، ولا تqlان ولا حاجة ، ما انا موجود أهو

-حازم: موجود فين بس ، ده انا كل ما اطلبك يا مش بترد يا مطنش ، اللي واخذ
عقلك

-عز: خذك ربنا يا شيخ ، وهو أنا فاضي للهجس بتاعك ده ، قول عاوز ايه وخلصني
-حازم: هاعوز ايه ، مش ناوي تجي النادي ، الشلة بتسأل عليك كلها !
-عز: ربنا يسهل ، هشوف كده وأقولك
-حازم: طالما قولت هتشوف ، يبقى ننسى أصلاً أنك هتيجي ، لأ أنا عاوز رد سريع جاي ولا لا ؟؟
-عز بنرفزة: حاضر جاي يا سيدي ، حل عن دماغى بقى
-حازم : اشط يا برنجي ، اهو ده الكلام التمام .. هنستاك يا معلم تنورنا
-عز: مسافة السكة
قرر عز الدين أن يلهي نفسه عن التفكير فيما حدث وان يذهب لقضاء وقت طيب مع أصحابه في النادي

وفي حجرة جانا بمنزل عمها
-جانا : أخ يا ناري ، تفلت بعملتك السوداء دي وتطلع بطل قصاد الناس ، ده بعينك ، ان ماطلعتك عليك يا عز
ده انت امك داعية عليك انك وقعت في سكتى ، هسود عشتك لو وافقت تجي العزومة ...
-دينا: مالك يا جوجو بتهري وتنكتي في نفسك كده ليه ، اللي مضايقتك يا قمر؟
-جانا بعصبية : مافيش حاجة
-دينا: كل ده ومافيش اومال لو كان فيه ، كان شكلك بقى عامل ازاي
-جانا: ماله شكلي ماهو زي الفل اهو ، ولا شيفاني بشد في شعري و بطلع دخان من وداني !!!
-دينا: بالراحة في ايه لده كله ، هي الحالة جتلك ولا ايه ، انا مقصدش ، انا بس شيفاكى مضايقة ..

-جانا: سوري يا دودي يا قلبي ، I don't know what's wrong with me
دينا : ولا يهملك يا قلبي ، تيجي نغير جو ونروح المول أو النادي
-جانا: اوك ، يالا ننزل نشترى اي حاجة ونعمل شوبينج ، بدل الحبسة السوداء دي ، اه دينا بالحق ، نفسي أعرف ليه انكل حسين مصمم اننا نقعد في الشقة دي رغم ان عندنا فيلا تانية احسن وأكبر وأوسع بتاعة العيلة
-دينا : انتي عارفة دادى بيحب الشقة هنا اوي ، بيقول انها كانت فاتحة خير عليه ، وبيتفائل بيها

-جانا: فاتحة خير؟؟ ليه ان شاء الله ، حد يسيب الفيلأ ويقعد في شقة
-دينا: هي الشقة يعني صغيرة دي يا بنتي 6 أوض كبار وريسبشن
-جانا: اه برضوه ، بس في الآخر شقة
-دينا: يعني وعشان خاطر أونكل عاصم الله يرحمه ، آخر أيامه كانت فيها ، وهي
اللي فاضله من ريحته as my dad said
-جانا: أها .. الله يرحمك يا دادى .. وحشني جدا ، بس هو اكيد ارتاح ، مامي كانت
بتقول انه كان تعبان في آخر أيامه
-دينا: جدا ، الحمد لله ارتاح ، بس مقولتليش ليه سيبتي لندن وجيتي تعيشي هنا
-جانا: اتخنقت ، وبعدين مامي وجوزها مش فاضين وراهم شغل كثير ، وانا بقعد
لوحدى اكتر ، ولما دادى مات أونكل اتصل بيا عشان اجي ، وانا كنت مأجلة نزولي
لحد ما جه الوقت لده
-دينا: ولو اناي مش مقتنعة باللي بتقوليه ، لأن أونكل عاصم مات من 3 سنين يعني
كنتي هتنزلي من وقتها القاهرة
-جانا : دينا بقولك ايه قفلى ع الموضوع ده ، انا مش ناقصة خانقة
-دينا: طالما قولتي دينا يبقى sure في حاجة ، بس انا مش هضغط عليكى ، يالا
بقى نجهز مش عاوزين نضيع وقت
-جانا : اوك

وبدأت الفتاتين تستعدان للنزول ...

عودة مرة اخرى لفيلأ عز الدين الكيلاني ..
كان عز قد أتمم استعداداه للنزول ، فالتقى بوالدته على الدرج
-عايدة: ايه يا حبيبى ، نازل رايح فين الوقتى ؟ نفسي اقعد معاك شوية ، مش
بشوفك خالص
-عز: حازم والشلة منتظريني في النادي ، ليه يا ست الكل ما انا قدامك اهوو ،
اسيب الدنيا كلها عشانك واقعد معاكى
ثم انحنى و قبل وجنتي والدته
-عايدة : بكاش زي ابوك ، نسخة منه يا حبيبى ، ربنا يباركلي في عمرك وافرح
بيك قريب
-عز: اااااخ ، طالما قولتي الدعوة دي يبقى في حاجة ، ها يا أمى ، قولي في ايه
-عايدة: مافيش يا بني والله ، نفسي افرح ببيك واطمن عليك قبل ما أموت
-عز: بعد الشر عليكى يا أمى ، اكيد موضوع دارين صح؟؟
-عايدة: هو أنا مكشوفة أوي كده ، مالها البنات يا حبيبى ، زي القمر والى مين
يتمناها والكل بييجري وراها

-عز: تمام يا أ. ريم ، حطي الملفات دي على مكتبي ، وأنا هروحله

ذهب عز إلى مكتب والده ، وفوجيء بوجود حسين الدمنهوري مع والده ويضحكون سوياً

-يوسف: تعالي يا عز يا بني ، عمك حسين جاي بنفسه يشرك ع اللي انت عملته مع جانا ، ويعزمك تتغدى معاه ومع الأسرة

-عز: شكراً يا بشمهندس حسين ، مافيش داعي لده كله ، انا معملتش إلا الواجب ، وشكراً على عزومة سيادتك بس أنا أسف مش فاضي ومش هاقدر أحضر ، بس شكراً مرة ثانية

-حسين بنبرة حزن : مش هتيجي ليه بس يا بني؟؟ ده انت عملت فيا معروف كبير مقدرش انساه ، ده انت انقذت روح بنت اخويا الغالي ، لأ اي رفض مش مسموح بيه ابدأاااااا ، جرى ايه يا يوسف متكلم ابنك؟؟

-يوسف: في ايه بس يا عز ، الشغل يستنى ، لكن عمك حسين لأ ، ينفع كده تكسفه ، خلاص يا حسين هو هيجي وانا معاه ، مش هنكسفك

-حسين: هستناك يا عز يا بني بكرة تتغدى معانا ، ده جانا بنفسها عاوزة ترحب بيك وتشرك

-عز في نفسه : جانا تشكرني لأ هي هتش..... ، انا مش طايق امها أصلاً يبقى هاروح اقعد معاه ازاى

يوسف مقاطعاً: ها يا بني؟؟ ريح عمك حسين وقوله انك موافق
-عز على مضض : حاضر يا بشمهندس

-حسين بفرحة: ايه بشمهندس دي ، ده احنا عيلة ، ده انت زي ابني ، انت تقولي يا عمي

- عز: حاضر يا عمي

ثم شكرهم حسين وترك المكتب على أمل اللقاء بهم غداً ، وما إن خرج حتى اعترض عز على هذه العزومة

-عز: ايه يابابا ، انت بتدبسنى؟؟ يعني هي عافية

-يوسف: وفيها ايه يا بني ، الراجل عاوز يشكرنا وجاي لحد عندنا يبقى نرده؟؟

-عز: خلاص مكنتش قضية ، حاجة تزهق ، وهو أنا ناقص وجع دماغ

-يوسف: هي كلمة يا عز ، هنروح بكرة لعمك حسين ، واتفضل بقى على مكتبك شوف شغلك ولا هنقضيهها كلام طول اليوم؟؟

خرج عز الدين والغضب يعتريه ، هاهو مضطر إلى أن يقابل تلك الفتاة المزعجة مرة أخرى

وفي منزل حسين الدمنهوري
-حسين: يا سهير ، يا سهير ، انتي فين؟؟
-سهير: أيوه يا حج حسين خير؟؟
-حسين: او مال فين البنات ؟ مش باينين ولا ايه ، انا عاوز أقولك حاجة
-سهير: البنات جوه في الأوضة أcedين بيقسوا الحاجات اللي اشتروها من المحلات
امبارح
-حسين: طيب اعملي حسابك يا سوسو ، جايلنا ضيوف بكرة ، يوسف صاحبي
وابنه عز الدين ، انا عزمتهم ع الغدا عشان اشكر عز ع اللي عمله مع جانا
-سهير: وماله يا حاج يأنسوا ويشرفوا ، انا هجهزلهم وليمة بحالها ، وكويس
سنية هتكون موجودة بكرة من بدري وتساعدني
-حسين: طيب بلغي البنات بقى عشان يستعدوا
-سهير: حاضر يا حاج

ثم توجهت سهير حيث تجلس جانا ودينا سويا لتقاطعهن
-سهير: جهزوا نفسكو يا بنات خلاص ابوكوا عزم عمك يوسف وابنه عز ،
هيجوا يتغدوا معانا بكرة
-جانا والدهشة تعترئها: نعم بتقولي ايه يا أنطي؟؟ هو عمل اللي في دماغه برضوه
وعزمه
-سهير: اه يا حبيبتي ، ده واجب وانتي عارفة اما عمك حسين يحط حاجة في
دماغه
ثم تركتهم ورحلت ، والغضب تملك من جانا التي أخذت تسب وتزفر في ضيق
-دينا: مالك يا جوجو ، ايه اللي مزعلك عزومة زي اي عزومة عادي يعني
-جانا بضيق: هاهها ، انتي هتقوليلي ، دي عزومة غير اي عزومة ، نهايتك جت
بدري بدري وعلى ايدي
-دينا: بتقولي ايه يا جوجو مش سمعكي
-جانا: متخديش في بالك ، انا بقول يالا نستعد ، استعنا ع الشقى بالله ...

(واخذت تردد في نفسها وتتوعد وابتسامة مأكرة تملو شفتيها : إنها الحرب ، وكل
شيء مباح ، ومتساش انت اللي جبته لنفسك يا حلو وجيت لحد عندي برجليك
(...)

.....

الحلقة الرابعة:

بدأت الاستعدادات على قدم وساق منذ الصباح الباكر في منزل المهندس حسين
الدمنهوري من اجل الوليمة المقامة على شرف يوسف وعز الدين الكيلاني
-سهير: بت يا سنية خلصتي اللي قولتلك عليه
-سنية: ايوه يا هانم ، كله خلص ، مش فاضل بس غير الحلو ويبقى كله جاهز
-سهير: طيب تمام ، هاروح أنا اشوف البيت بره عامل ازاي ، واقفلي انتي ع الأكل
اما يخلص ، وزودي شوية ملح هنا لأحسن الأكل دلح
-سنية: حاضر يا هانم

ثم توجهت سهير لتطمئن على أحوال المنزل بالخارج وكذلك البنات
-سهير: ها يا دينا خلصتي ، جهزتي نفسك ولا لسه ، الضيوف على وصول
-دينا: اه يا مامي ، كله تمام عندي
-سهير: اومال فين جانا؟؟ مش معاكى ولا ايه
-دينا وهي تضع ملمع الأظافر على قدمها : تو يا مامي ، جو لسه نايمة مصحتش
-سهير: بتقولي ايه؟؟ كل ده ونايمة؟؟ أنا داخلة أصحيتها بسرعة ، معدتش في
وقت

ودخلت سهير لحجرة جانا لتوقظها
-سهير وهي تنزع الغطاء عن جانا: ايه يا جوجو يا حبيبتي ، كل ده نوم ، مينفعش
، اصحي بقى ، انتي ناسية عندنا ضيوف النهاردة ، قومي كده وصححي
-جانا والنوم يغلبها: أنطي بليز سيبيني أنام شوية ، انا تعبانة مش قادرة
-سهير: تعبانة من ايه ، قومي بقى بلاش دلح
-جانا: يووه ، حاضر يا انطي ، خمسة وهصحى ، ثم وضعت الغطاء على رأسها
-سهير بإصرار : يالا يا جانا ، انا جهزتلك طقم شيك عشان تلبسيه ، عاوزاكي
تكوني على طبيعتك وبلاش مقالبك يا قلبي مع الناس ، خليكي بنوتة شيك
-جانا بمكر : وهو أنا هاكون ايه غير على طبيعتي ^ _ ^

.....

وفي شركة يوسف الكيلاني ، كان كلاً من يوسف وابنه عز قد انتهوا من الاجتماع الهام وفي طريقهم للنزول
-يوسف: يالا يا عز ، يدوب نلحق نروح للناس ، مش عاوزين نتأخر عليهم زمانهم منتظرينا

-عز في نفسه : يعني هنروح نفتح عكا ياخي
-يوسف: ها يا عز ، مالك ساكت مش بترد ليه
- عز بزق: حاضر يا بابا ، هجيب المفاتيح وهاجي
-يوسف: اه يا بني ، متنساش تجيب ورد وشيكولاته معاك ، مش هندخل ع الناس واديننا فاضية
-عز بضيق : جرى ايه يا بابا ، هو احنا رايعين ناكل ، ولا رايعين نخطب ، ده ايه العزومة الفقر دي
-يوسف: ما تحترم نفسك شوية ، مش في أصول ولا خلاص هننسى الواجب يالا بسرعة انا منتظرك تحت ، ولا عشان العزومة مش على مزاجك

وبينما كان عز في طريقه إلى مكتبه قابل صديقه الآخر ياسين ،
-ياسين: مالك يا عز ، اخد في وشك كده ليه
-عز وهو يجلس على كرسي مكتبه : والنبي سيبني في حالي ، انا مش طابق حد الوقتي

-ياسين: ليه بس يا زيزوو ، مين مضايقتك ومخليك كده متعفرت
-عز: أبويا يا سيدي ، أل ايه عاوزني اروح معاه لعزومة واحد صاحبه عاملها مخصوص عشان يشكرني اني أنقذت بنت اخوه
-ياسين بفرح : الله أكل ، طب وماله ده شيء عظيم ، هنيالك يا عم
-عز: هنيالي ايه وزفت ايه ، المصيبة ان البت اللي انقذتها دي انا اللي حدفتها في المياح عشان لسانها الزفر

-ياسين بتعجب : نعم ، انقذتها وحدفتها !!! أنا مش فاهم أي حاجة من اللي انت بتقوله ، اهدى وبالراحة كده فهمني اللي حصل
-عز: مش وقته يا ياسين ، اما أرجع هحكلك اللي حصل
-ياسين : ماشي يا زيزو هتستنى الـ details كلها منك
-عز وهو خارج من مكتبه : ان شاء الله ، سلام

-يوسف في السيارة: ايه يا عز اللي اخرك كده
-عز وهو يغلق الباب: مافيش يا بابا ، هو أنا اتأخرت ع الديوان ، كنت بكلم ياسين ، وجيت على طول
-يوسف: طيب ، يالا بينا ، ومتنساش تقف عند محل ورد وتجيب الشيكولاته

- عز بقرف: حاضر

نعود مرة اخرى إلى منزل حسين الدمهوري
-سهير بدهشة : ايه يا جانا اللي عملاه في نفسك ده ؟؟
-جانا: ماله يا أنطي شكلي ، ماهو حلو أهوو
(جانا كانت ترتدي بيجامة للنوم ، وشعرها متناثر ، وتضع لكلوك في قدمها على
هيئة سبونج بوب)

وهنا قاطعهم حسين: في ايه يا جانا ، مجهزتيش ليه يا حبيبتي ، الناس على وصول ، ده ابنه عز أول مرة يجي عندنا ، ويوسف صاحبي من زمان وعاوز أعمل معاه أحلى واجب

صعد عز الدين ويوسف إلى منزل حسين الكائن بالطابق السادس
-يوسف: أفرد وشك يا عز ، في ايه البوز اللي انت ضاربہ ده
-عز: ماله وشي يابابا ، ماهو زي الفل أهو ، ارقص يعني عشان يعجب
-يوسف: ياساتر عليك يارب
-عز: ها هنفصل كده كتير ، هو في الدور الكام ، ولا ساكن ع السطح
يوسف بضحكة : ههههههههههه لا خلاص وصلنا

-حسين : لأ ازاي ، ودي تيجي ، اتفضلوا ، يا أهلا وسهلاً ، والله شرفتونا ،
اتفضلوا جوا اتفضلوا
-يوسف: تسلم يا سحس ، تعالى يا عز متكسفش
-عز : اتكسف !! (وفي نفسه : انا حاسس ان اليوم ده مش هيعدي على خير)

وبعد السلامات والترحيبات من حسين وسهير
-حسين: قومي يا سهير نادي ع البنات يسلموا على عمهم يوسف وع البشمهندس
عز
-سهير: على طول يا حاج ، عن اذنكم يا جماعة ، ده احنا زارنا النبي والله
-يوسف: الله يكرمك يا هانم ، ده بس من ذوقك

-سهير مسرعة لغرفة جانا: يالا يا بنات كل ده وبتعملوا ايه ، الجماعة اعدين بره ،
ايوه كده شكلك معقول يا جوجو ، ولو اني مش مقتنعة باللي انتي لبساه ده بس
اهو ارحم من البيجامة..

-جانا بضيق: ماله لبسي ماهو ستايلش وع الموضة
(كانت جانا ترتدي سيلوبت من الجينز ومن اسفله تي شيرت أبيض ، وشعرها
معقود كالكحكة)

-سهير: بصي شوفي دينا لابسة ازاي وانتي ، يالا هاقول ايه بس ، مافيش وقت ،
اطلعوا سلموا ع الناس ، عقبال ما أقدملهم حاجة

-دينا وهي تغمز لجانا : مش عارفة ليه عندي احساس انك ناوية تعملي مصيبة ان
مكنتش كارثة
-جانا بمكر: متقوليش كده يا دودي ، ده أنا طيوووووبة خالص
-دينا: وهو انتي هتقوليلي

وحانت لحظة اللقاء ، توجهت كل من دينا وجانا إلى غرفة الصالون حيث يجلس
يوسف ، وعز الدين ، فأسرعت دينا بالدخول أولاً
-دينا: هاي عليكو ، أنا دينا الدمنهوري بنت المهندس حسين ، نورتونا ...
-يوسف: بسم الله ماشاء الله ، كبرتي اوي يا دينا ، زي القمر يا بنتي ، مقولتلناش
يا حسين أن عندك عروسة صغونة كده
-دينا باحراج: ميرسي يا انكل على ذوقك
-حسين: ههههههه العيال كبرونا واحنا مش حاسين

ثم التفت لترحب دينا بعز ، والذي صدمها وسامته الشديدة ،
-دينا: أهلا بشمهندس عز ، نورتنا

-عز: أهلا آنسة دينا ، العفو ده نورك

-دينا: ايبيه انت كده ولا ايبيه

-عز بدهشة: أفندم

-دينا بخجل : سوري اهلا بيك

-عز : أها شكراً

ثم دخلت جانا وهي تضع يدها في جيب السلوبيت ،

-جانا: سامو عليكوو ، منورين

-يوسف بدهشة مصافحاً جانا: وعليكم السلام ،ازيك يا جانا يا بنتي حمدلله على

سلامتك ، اتفضلتي يا بنتي الورد ده عشانك

-جانا: الحمدلله يا انكل يوسف ، ميرسي ع ذوقك

-يوسف: اللي يشوفك يقول عليك طول عمرك عايشة هنا ، مش تربية خوات

-جانا وهي تتصنع الخجل : ثانكس يا انكل

ثم مد عز يده ليصافح جانا ، لكنها اخرجته قائلة : لا مواخذه ايدي مش فاضية

-عز مندهشاً : نعم !!!

ولكن جانا لم تترك له الفرصة ليكمل فتركته ومضت لتجلس في الكنبه المقابلة له

ونظرات الاستحقار موجهة له !!!

-عز في نفسه: اللهم اخذك يا شيطان ، هو يوم مش فايت من اوله ، انا عارف ،

هي مصيبة واتحدفت عليا

-جانا بتحدي في نفسها : استلقى بقى وعدك يا حلو

-حسين مقاطعاً: ها قوللي ايه رأيك يا يوسف في الشقة ، فاكّر زمان لما كنت بتجي

هنا نذاكر سوا

-يوسف: ياااه يا سحس ، ده من زمن ، بس انت بسم الله ماشاء الله وضبت الشقة

وخليتها حكاية

-حسين: انا بعز البيت ده اوي ، كان فيه لمتنا من زمان ، وحتى لما اشتريت الفيلا

الجديدة بتاعتنا ، برضوه حبيب اني اقعد هنا ، حياتي كلها هنا والناس اللي بحبهم

كانوا هنا

-يوسف: وهو حد يقدر ينسى ذكرياته وحياته وناسه الطيبين

-حسين: طب تعالى يا يوسف اوريك انا عملت ايه فيها ، ده انا خدت الشقتين اللي

جمبي وضمتهم على شقتي و.....

أخذ حسين يوسف ليريه الشقة

وظل كلا من جانا وعز ينظرون لبعضهم بتحدي وغيظ ، فقرر عز ألا يعريها الانتباه وتناول كوب العصير الموضوع امامه ليرتشف منه ، ودينا تحمق في عز برومانسية حالمة إلى أن قاطعهم صوت سهير -سهير: يالا يا جماعة ، الغدا جاهز اتفضلوا ، انتو مش محتاجين عزومة ، البيت بيتكم ، يالا يا بنات هاتوا عز وتعالوا ع السفرة

-جانا بقرف : اتفضل عشان تطفح
-عز بدهشة وصوته مختنق من أثر العصير: كح.. كح ... نعم!! بتقولي ايه؟؟
-جانا: تطفح ، ايه مسمعتش!!
-عز: الله يخربيتك يا شيخة، في حد يعزم حد على أكل ويقول اطفح ، ايه اهلك معلموكيش ازاي تتكلمي مع ضيوفك
-جانا بغيظ: لأ أنا متربية غصب عنك ، بس انا ببقى قليلة الأدب والذوق مع أمثالك ، انت ليك عين أصلا تجي هنا بعد اللي عملته ، أما صحيح انسان وقح ...
-عز بغل: استغفر الله العظيم يارب ، انا قولت من الأول مش عاوز أجى هنا عشان مشوفش الخلقة العكرة دي ،،،،
-جانا بغضب: وايه اللي جابك يا حيلتها هنا؟ اكيد طبعاً عشان تطفح عندنا ، ماهو الأكل خلص في بيتكو ، فقولتوا تجيوا تلوغوا هنا ... !!
-عز بعصبية: انتي عارفة انتي بتقولي ايه؟؟؟ ، انتي واعية لنفسك ؟
-جانا بقرف: يالا يا ض انجز مش هنستناك كتير وتركته وهو مندهش من طريقتها في التعامل معه ويود لو يهجم عليها ليفتك بها !!

جلس الجميع على مائدة الطعام والتي كان بها كل ما لذ وطاب ، وجلست جانا على مقربة من عز ..
-حسين: مد ايدك يا يوسف ، ده بيتك ، هتتكسف من اخوك ولا ايه ...
-يوسف: أكسف ايه بس ، ده الأكل بسم الله ماشاء الله يفتح النفس ، تسلم ايدك يا سهير هانم
-سهير: وهو أنا عملت حاجة يا بشمهندس يوسف، يارب بس الأكل يعجبكوا ، كل يا عز ، مالك يا بني ، الأكل مش عاجبك في حاجة فيه مش مضبوطة؟؟
-عز وهو ينظر لجانا: لأ يا طنط ، الأكل شكله حلو ، بس انا مش واخد ع اني أكل كتير، بس تسلم ايدك ، اسفين تعبناكي معانا
-حسين: تعب ايه يا بني ده احنا مش عارفين نعملكوا ايه ولا ايه عشان نشكرك
-عز بتهكم: اه ، فعلا ، ماهو واضح
-سهير: يالا يا جانا ، اعزمي على عز ياكل ، ده ضيفك ميصحش
-جانا بسخرية وبصوت منخفض : اتفضل لوغ ، قصدي كل

- عز بحنق في نفسه : اللهم طولك يا روح

وشرع الجميع في تناول الطعام ، ورغم الضيق البادي على وجه عز إلا ان الطعام كان شهياً فحاول أن يتناسى وقاحة جانا .. ولكن دوام الحال من المحال ، طلبت سهير من جانا أن تناول عز طبق السلاطة

- جانا وهي تناوله الطبق : بالسسم الهاري .. !!

- عز مختنقاً وهو يبتلع الطعام وبصوت منخفض : كح كح .. كمان سم هاري ، يارب صبرني ومقومش اخنقها قصاد أهلها...

- سهير بلهفة: مالك يا عز يا بني ، في حد جايب في سيرتك ، اشرب المياها دي.

- عز وهو يتناول الماء : من ناحية جايب في سيرتي ، فهو مقطع في فروتي ع الاخر مش مديني فرصة أرد ولا أخذ حقي

- جانا بصوت سمعه عز: ههههههههه وانت كمان ليك فروة ، انا قولت من الأول انك sure animal

- عز بغل: بت انتي .. متترفضنيش

- جانا: هات اخرك معايا

- عز: والمصحف ما هيهمني حد وهاقوم اعرفك شغلك ولا نسييتي

- جانا وقد ارتفع صوتها : اتفضل وريني شغلي ، انت بؤ !!

عز وقد نهض بالفعل من على مائدة الطعام ويتوعد لجانا

- حسين: ايه يا بني ، قومت ليه كمل أكل ، ده أكلك لسه زي ماهو

- عز: شكراً يا عمي ، بس أنا خلاص شبعت!!

- يوسف: ماتقعد يا عز ، هو احنا خلصنا أكل

- عز: لأ انا خلاص كده يا بابا، وشكراً مرة ثانية يا عمي ع العزومة ، هستأذن انا بقي

- حسين: الله ، الله ، في ايه يا بني ، ده لسه بدري

- عز: معلش يا عمي ورايا شغل ومش هينفع آجله أكثر من كده ، وحمدلله على سلامة الأنسة جانا ، عن اذنكو

- يوسف معتذراً : معلش يا جماعة ، انتو عارفين الشغل بقي

- حسين : ولو اني مش مقتنع باللي بتقولوه ده ، بس شرفتنا يا بني ، وان شاء الله

تتكرر الزيارة تاني ، ده احنا ملحقتناش نقعد معاكو ولا نشبع منكوا

- عز: اها .. ان شاء الله ..

وخرج عز مسرعاً وهو يكاد يختنق من الغيظ ، فهو لم يستطع أن يرد على جانا كما ينبغي فأخذ يردد في نفسه: اقسم بالله لو مكنتيش بس في حمى أهلك كنت ربيتك ،

- عز بغضب: ياسين .. قولتك ايه ، خلاص قفل ع الموضوع ، وشوفلنا حاجة ناكلها ..

[illegible]

- عز وهو يلقي ياسين بالدباسة: قوم يا ض غووور من هنا بدل ما اطلعهم عليك
- ياسين وهو يبتعد عنه : وانا مالي يا عم ، هو أنا اللي مكدرك ،

وقبل أن يخرج من مكتب عز سألته ياسين : تحب تطفح هنا ولا بره ؟؟

- عز وهو يقذفه بالخرامة : اقسم بالله انت ما هترتاح إلا لما أفتح دماغك ...

-ياسين وهو يغلق باب الغرفة: هيببيه مجتش فيا

- عز بتوعد: ماشي يا جانا ، لسه حسابك معايا مخلصش ، وانتى ابتديتى والبادي
أظم !!!

.....

وفي فيلا يوسف الكيلاني كان يجلس كل من يوسف وزوجته عائدة يتناقشون

- عايذة: يعنى البنات حلوين يا يوسف؟

يوسف: جَدًّا اِلَّا يا ديلة ، زى القمر ، لأ دول يقولوا للقمر قوم وأنا أعد مطر حك

-عائدة: بس تفتكر عز هيوافق يخطب واحدة فيهم؟

يوسف: أنا هفضل وراه ، وهو حد يضيع فرصة زي دي ، دينا زي القمر وابوها

حسين صاحبى من أحسن رجال الأعمال

-عايدة: بس أنا عارفة عز ابني ، مش هتعبه أي واحدة ، ده أنا غلبت أتحايل

عليه عشان يخطب دارين بنت صاحبتى ، وهو رافض الموضوع تماماً

يوسف: دارين ايه بس يا ديلة ، ماهي كانت قدام عينييه من زمان وتقريبا مترين

سوا ، یعنی لو کان عاوزها کان زمانه خطبها ، مش بعيد کان اتجوزها ، وبعدين

ببصى أنا جسيت نبضه ان كان فى واحدة كدا ولا كدا فى دماغه ، وهو قالى لأ

ما فيش .. يعنى الطريق مفتوح ندورلوا احنا على عروسة حلوة ومن عيلة ،

وبصراحة من ساعة ماشوقت حسين صاحبي وعيلته وانا علوز أناسهم

- عايدة بتخوف: بس يمكن حسين ميرضاش ، وتكون دينا بنته مخطوبة ولا حد

متكلم عليها

-يوسف بقلق: مش عارف ، بصي انا هفتحه في الموضوع بيني وبينه ، واشوف ،

واللي فيه الخير يقدمه ربنا

- عايدة: ربنا يكرمك يا عزيا بني بينت الحلال اللي تستاهلك

-يوسف: أميين ياااااااا رب

وهنا قاطعه عز الذي كان قد وصل لتوه: ياسين!!!! جري ايه؟؟؟
متدخلش في اللي ملكش فيه!!!
-دارين بحيرة: بنت مين؟؟ مين دي اللي اتجرات وضايقتك يا عز، قولي
الموضوع يا بيبي، وانا أجيبها لك من شعرها!!
-عز: ميخصكيش يا دارين .. وتاني مرة يا ياسين متحكيش في اللي ملكش فيه وإلا
هتكون آخر مرة أجي أعد معاكو
ثم اخذ عز حقيبته الرياضية ورحل، فاسرع ياسين ورائه وأمسكه من ذراعه
-ياسين: عز ... يا عز .. استنى يا بني .. رايح فين بس
-عز بضيق: ماشي!!!
-ياسين: خلاص يا عم، مكنتش كلمتين قولتهم بالغلط
-عز: تاني مرة يا ياسين متحكيش في اللي ميخصكش، موضوع واتقفل، هنعيد
ونزيد فيه تاني ليه؟؟، هااا .. لا ومع مين دارين والشلة، وانت عارفهم أما
بيستلموا حد بيبقى أمه داعية عليه..

-حازم متساءلاً: ماله ده، ايه اللي قلبه كده فجأة
-دارين: مش عارفة، بس الموضوع فيه إن، وانا هعرفها يعني هعرفها
-حازم: هتعرفيها ازاي
-دارين: ده شغلي انا بقى، طالما الموضوع يخص عز، يبقى مش هرتاح إلا لما
أعرف كل حاجة عنه.....

.....

الحلقة السادسة:

وفي الغرفة التجارية حيث الاجتماع الدوري لرجال الأعمال في مصر، وفي أثناء
فترة الراحة،

-حسين: يوسف حبيبي، انت فين يا راجل، من يوم العزومة وانت قولت عدولي،
ولا أكل الحاجة سهير معجبكش؟؟؟
-يوسف بفرحة: حبيبي يا سحس، والله مشاغل، متقولش كده، ده نفسها في
الطبيخ مالوش حل ...
-حسين: طمنتني يا جوو، المهم اخبارك انت ايه وازي البشمهندس عز ابنك،
مش باين ليه؟؟

-يوسف: اهوو عز ابني ده انا كنت عاوز أكلمك في موضوع عنه
-حسين بقلق : خير يا يوسف في ايه قلقتني؟؟
-يوسف: لأ اظمن ، ان شاء الله خير ، بس الكلام مش هينفع هنا في الدوشة دي
-حسين : طيب خلاص كلمني نتفق على ميعاد ومكان نتكلم فيه
-يوسف: بامر الله .. تعالى بس نقعد لأحسن هيبداً الاجتماع
-حسين: يالا يا جوو

.....

وفي منزل المهندس حسين الدمهوري
-سهير: يعني هو مقالش عاوزك فيه ايه؟؟
-حسين: لا والله يا سهير .. هو قالي انه عاوزني في موضوع يخص ابنه عز
-سهير: ربنا يستر
-حسين : ولو اني حاسس انها هتكون اخبار حلوة
-سهير بمكر: طب ماتقولي ايه اللي حاسس بيه
-حسين: كلام في شرك ، انا حاسس ان يوسف حاطط عينه على واحدة من البنات
لابنه عز
-سهير: ده يوم المنى يوم ما نجوز البنات
-حسين: شششششش وطى صوتك ، مش عاوزين البنات تحس بحاجة لحد ما نتأكد
-سهير: حاضر يا حاج ، ربنا يصلح حال بناتي ويعدهالهم على خير

.....

وفي داخل مكتب عز حيث كان ينتهي من توقيع بعض الأوراق
-عز: خلاص يا أ. ريم ، انا خلصت الملفات دي ، ابعتيهم للاستاذ سليم في الشؤون
القانونية يتأكد من صحة العقود
-ريم: حاضر يا مستر ، تؤمر بحاجة تانية
-عز: لأ شكراً ، اه متنسيش تخلي عم سيد يعملني فنجان قهوة تاني ويبيعهولي على
مكتب والدي ، أنا رايحله الوقتي
-ريم: حاضر يا فندم ، عن اذنك
-عز: اتفضلني

وفي شركة يوسف الكيلاني ، وتحديداً داخل مكتب المهندس يوسف حيث كان
يتحدث في الهاتف

-یوسف: هههممههممههممههممه ، او مال ایه

يوسف: لأنا عارف طبعاً ، ده احنا يزينا شرف بيك يا حسين

وهنا دخل عز الدين على والده المكتب ، فأشار له يوسف بالجلوس على الكنبه
لحين الانتهاء من مكالمته

[illegible]

-يوسف: خلاص شوف الجماعة عندك ، وبلغني

یوسف: بامر الله تمام تمام ماشی یا سحس ، وعلیکم السلام ...

-عز: خیر یا بابا فی ایہ؟؟

-يوسف وهو يتحرك ليجلس بجوار ابنه: خير ان شاء الله يا بني ، انت عارف يا حبيبي انك غالي عندي ، واني بفرح اوي لما بلاقي اسمك بيكبر في السوق ، لأ وكمان شوية هتناقسنى

-عز: ربنا يباركلى فيك ياابا ، بس المقدمة الطويلة دى ليه

-يوسف: احم .. بص يا حبيبي ، انت عارف انا الوقتي كبرت في السن ، ومحدث ضامن عمره ، ونفسي أفرح بيك أنا ووالدتك قبل نموت

-عز: بعد الشر عنك يا بابا ، بس انا مش في بالي الموضوع ده الوقتي ، وبعدين هو أنا بنت رايح تخطبلي وتدورلي على عروسة

[illegible]

-عز بنرفرة: اiiiiiiiiiيه .. كمان كلمت ابوها ،ماشاء الله ماشاء الله ، ومين تعيسة الحظ دي ان شاء الله ؟

-يوسف بفرحة: دينا

- عز: دینا میں ??

يوسف: دينا .. دينا .. ايه مش عارفها ، دينا بنت عمك المهندس حسين

الدمنھوری

-عز: نعم !!! دينا ... البت المسهوكة على نفسها دي

–يوسف: ايوووووه ، هي دي ، ايه رأيك فيها ، حلوة وزى القمر صح ؟؟ وأبوها ابييييه راجل حكاية ، ولا مامتها ست محترمة ، حتى بنت عمها تربية خواتم

-عز باستخفاف: لأ واضح فعلا ، نسب يشرف أي حد
-يوسف: مش قولتلك
-عز : أنا أسف يا بابا ، لكن أنا مش موافق على اللي انت بتقوله ده
-يوسف: افندم ، بتقول ايه؟؟ مش فاهم
-عز بحدة: يعني انا مش موافق على اني اخطب دينا بنت حسين صاحبك
-يوسف: ولد !! ، انت نسيت نفسك ، اتكلم عدل مع أبوك
-عز: انا أسف ، بس برضوه مش موافق على الخطوبة دي ، عن اذنك
-يوسف بحدة: هتروح تخطبها غصب عنك يا عز ، سواء رضيت ولا مرضتتش ،
انت فاهم ، سامعني !!! انا مش هاخسر صاحبي ولا شغلي عشان دلحك ده !!!
فترك عز الدين مكتب والده وهو في قمة غضبه دون أن يجيبه ، ويوسف مندهش
من تصرف ابنه

.....

وفي منزل حسين الدمنهوري

-حسين: يا سهير ، يا سهير ، تعالى عاوزك
-سهير: خير يا حسين؟؟
-حسين : تعالى بس الأوضة واقفلي الباب وراكي
-سهير وهي تغلق الباب خلفها : خير يا حاج
-حسين بفرحة : اللي قولتلك عليه حصل
-سهير: اللي هو ايه يا حاج
-حسين: احساسى يا سوسو ها لسه معرفتيش؟؟ ، عن الخطوبة
-سهير: بجد؟؟ بجد يا حاج
-حسين: ايوه يا حبيبتي ، حصل ، يوسف كلمني النهاردة وفاتحني في الموضوع ،
وانا حبيبتي أبلغك بيه بنفسى في البيت مش في التلفون
-سهير بلهفة: ها قولي بالتفصيل ، قالك ايه بالضبط؟؟؟
-حسين : اصبري عليا بس اخذ نفسى وهحكلك كل حاجة
-سهير: يالا يا حاج شوقتني
-حسين وهو يخلع حذائه : بصي يا ستي ، يوسف فاتحني في انه عاوز يطلب ايد
بنتك دينا لعز ابنه
-سهير: اللهم صلي على النبي ، اهي دي الاخبار ولا بلاش ، لولوووووولي ،
عقبال ما نفرح بجانا كمان عن قريب يااااا رب
-حسين : عليه الصلاة والسلام ، اللهم أميييين يااااا رب العالمين

-عز: بقولك ايه يا ياسين أنا مخنوق خلقة لوحدي مش ناقص هزارك البايخ ده
دلوقتي ، شوفلي حل في المصيبة دي
-ياسين بغمزة : وهو الجواز مصيبة يا زوز ، ده حاجات ومحتاجات ، وهو انا اللي
هعرفك برضوه
-عز: انا غلطان ياخي اني بحكي معاك ، وعاملك قيمة ، قوم غور من قدامي
-ياسين: حيلك حيلك ، اهدى بس ، كل حاجة وليها حل

وهنا انضم باقي أفراد الشلة إلى عز وياسين

-حازم: مالكو يا جماعة في ايه
-عز بنرفزة: مافيش
-دارين: طمني عليك يا ببيي ، ? you look so nerves, what's wrong ..
مالك بس
-عز: برضوه ببيي ، ايه مش بتزهقي ، وبعدين أنا مش متعصب ولا حاجة ، هو
ايه بالعافية !!
-دارين: طيب متتعصبش عليا بس ، انا عاوزة اطمئن عليك مش اكرر
-عز: انا كويس
-حازم: اهدى يا كوتش كده ، انت بقالك فترة متغير ، قولنا يا كبير ع اللي مضايقتك
مش أحنا أصحابك برضوه
-لوجي بسهتة : ااااه قول ، واحنا هنريحك ع الآخر بس انت تشاور
-عز: سوري يا جماعة ، مافيش حاجة ، شوية مشاكل في الشغل كده وعاوز
اشوفلها حل
-حازم: طيب قول انت يا ياسين ، ايه اللي مضايقتك صاحبك مانتو الاتنين سرخوا مع
بعض
-ياسين وهو ينظر لعز: مافيش يا عم ، ماهو قالك مشاكل ، سيبوه بقى في حاله
-عز وهو ينهض من مكانه : عن اذنكو يا جماعة انا ماشي
-دارين بلهفة: هو انت لحقت يا عز ، متقعد معنا شوية ، ملحقناش نشبع منك
-عز: وقت تاني يا دارين ، سلام
-دارين بحنق: لأ بقى ، الموضوع زاد عن حده وانا هعرف يعني هعرف
ثم وجهت كلامها إلى ياسين
-دارين: بص يا ياسين ، تقولي شغل ومشاكل ، الكلام ده مش هياكل معايا ، قولي
من الآخر في ايه مع عز
-ياسين: هو انتي مش قادرة تتشطري عليه ، هتتشطري عليا انا ، اسأليه هو
-دارين بغيط: ياسين ، قوووول بقى ، اووووف مش هتعايل عليك
-ياسين تاركاً المكان: ماليش فيه ، عندك عز صاحب الليلة اسأليه ، تشاوو

-دارين : بقى كده ، it's okay ، وانا هعرف يعني هعرف بس بطريقتي

واخرجت هاتفها المحمول وطلبت عايدة هانم
-دارين: أنطي ديلة ، هاي ، وحشاني كتير

.....
- دارين: fine ، انتي اخبارك ايه

.....
-دارين : أنطي انا عاوزة اجيلك ، أحكي معاكي شوية ، يا ترى فاضية

.....
-دارين : اوكي أنطي ، شور ، I'm on my way ، باي
-حازم : ها ناوية على ايه

-دارين بمكر : بعدين هاقولك ، باي الوقتي

واستقلت سيارتها وتوجهت نحو فيلا الكيلاني لتقابل عايدة هانم السويفي

.....

الحلقة السابعة:

-دارين: بقى كده يا أنطي ، ده اللي مضايق عز؟

-عايدة : ايوه يا حبيبتي ، باباه عاوز يفرح بيه ، بس هو مش عاوز ...

-دارين: طيب أنطي ، انتي كلمتيه عني؟؟

-عايدة بتردد: مممم ... آآآآ... يعني لسه يا بنتي.

-دارين: أنطي ديلة بليز ، كلمي انكل يوسف انه يخطبني لعز ، انا بحبه أوي ، بس
هو ثقيل عليا

-عايدة: بصي يا دودي ، انتي عارفة عز مش هيعمل إلا اللي في دماغه ، وهو
متخاف مع والده عشان بس بيقاتحه في موضوع انه يشوف عروسة و.....

-دارين باستغراب : يشوف عروسة !! معلىش انطي ممكن توضحيلي أكثر!!!

-عايدة: غامضة ايه بس ، كل الحكاية إن إن

وفجأة دخل يوسف ثم قال بغضب: عايدة .. تعالي عاوزك !! ، ازيك يا دارين

-عايدة : حاضر ، عن اذنك يا دودي خدي راحتك

-دارين : it's okay انطي ، هاي انكل

وامسك يوسف عايدة من ذراعها : ايه يا عايدة انتي اتجنني ولا ايه ، هتحي مع دارين عن عروسة ابنك اللي لسه مش موافق اصلا انه يخطبها ... !!
-عايدة: سوري يا يوسف ، انا مقصدش هي بتقولي ان عز مضايق وعاززة تظمن عليه ، وهي بتحبه ، ما انت عارف
-يوسف بعد أن ترك ذراعها : مش كده برضوه يا عايدة ، احنا مش عاوزين حد يعرف حاجة إلا لما ابنك يوافق أصلا ، وبعدين انتي بتقولي بتحبه ، وهتقوليلها رايح يخطب غيرك ، مش تفكري شوية ، فكرك هي هتعيدها بالساهل ؟
-عايدة: آآخ ، فأتنتي دي ، معلى يا يوسف أنا هخلي بالي بعد كده.
-يوسف: خلاص يا عايدة ، روجي اقعدى معاها ، وقفلي على أي حوار خاص بعز
-عايدة: حاضر يا حبيبي ، روح انت ارتاح ، وانا هحاول أخليها تمشي

وفي تلك الأثناء استغلت دارين انشغال عايدة بزوجها وقررت الصعود إلى غرفة عز ، كي تبحث عن شيء ما يفيدها في معرفة ما الذي يحدث مع عز ، ولكن دخل عز الغرفة

-عز بغضب: دارين !!! بتعملي ايه هنا ؟؟
-دارين: آآآ .. ولا حاجة .. ولا حاجة يا عز ,, انا بس أصل.....

توجه إليها عز وأمسكها من ذراعها بغضب : في بنت محترمة تدخل اوضة نوم واحد ميقربلهاش حاجة
-دارين: ايبيه يا عز ، سيب ايدي بليز ، انا معملتش حاجة غلط ، وبعدين انت الـ (بوي فريند) بتاعي
-عز: نعم ياختي ، بوي فريند بتاعك !!
-دارين : أه شوور ، انت ناسي ولا ايه ، كل الناس عارفة اننا لبعض من زمان ، اومال انا مانعة اي بنت تقربلك ليه ؟ انت بتاعي وبس
-عز باستهزاء: بتاعك ، لأ فوقى لنفسك يا دارين ، انتي بتحلمي!
-دارين بدلع: عز ماي بيبي ، انا بحبك ، ليه مش حاسس ، ليه مش معبرني ، بليز يالا نتخطب ..

-عز: دارين ، انسي مش هيحصل ، ولا حتى في خيالك !
-دارين بتحدي: ليه ان شاء الله ، هو انت ناسي انا مين
-عز بعصبية: اطلعي بره يا دارين ، بررررره

فجاء يوسف وزوجته عايدة على صوت الخناق

-يوسف بتعجب: دارين بتعملي ايه في اوضة عز.
-دارين بسهوكه: عز يا اونكل هو اللي جابني الأوضة معاه عشان يقولي حاجة مهمة.
-عايدة: ايه يا عز ينفع كده ، في شاب يجيب بنات الناس في اوضته برضوه ، مش في صالون تحت تقعدوا فيه، ولا احنا علمناك تعمل كده ؟؟؟
-عز بغيط : بقى كده يا دارين بتخرجيني مع أهلي وتركيبني الغلط..
-دارين بدلع: سوري يا انكل ، سوري يا انطي ، you know me and Ezz are couples now وفي حكم المخطوبين
-عز بتحدي: لأ سوري انتي يا دارين ، احنا مش مخطوبين أصلا ، وبعدين في واحدة تجي تخطب واحد already خاطب !!
-دارين بعدم فهم: قصدك ايه ؟؟
-عز وهو يحدث والده : بابا كلم البشهمندس حسين ، وحدد معاه عشان اخطب بنته
-يوسف بسعادة: بجد يا بني ، الف مبرووووووك
-عايدة وهي تحتضن عز: حبيبي يا بني ، اخيراً فرحت قلبي ، ربنا يتملك على خير
-دارين: بقى كده ، مبروك يا عز ، عن اذنكوا
-عز لدارين: متلعبش مع الكبار يا حلوة وتقولي كلام مش أده
-دارين: الموضوع لسه في اوله يا عز، ومش هينتهي لحد كده ، مبروك
ثم تركت الفيلا وهي تتوعد بأن تفسد حياة عز وعروسته المستقبلية واخذت تردد في نفسها (طالما مش هتكون ليا ، يبقى مش هتكون لغيري)

.....

-حسين: سهير يا حبيبتي ، يوسف اتصل بيا الوقتي وحدد معايا ميعاد عشان يفاتحني في موضوع خطوبة دينا ان شاء الله
-سهير: الف مبرووووووك يا حاج ، قالك ع الميعاد امتي؟
-حسين: اه بكرة بالليل ان شاء الله هيجوا يقعدوا معانا ، ونتفق على التفاصيل كلها ، جهزي نفسك والبنات ، وخلي دينا تتوضب
-سهير بدلال: بنتك زي القمر مش محتاجة
-حسين: برضوه ، دي عروسة ، شوفي ناقصها ايه وخليها تجيبوه
-سهير: حاضر يا حاج ، يخليك لينا يااااا رب

ثم توجهت سهير لتخبر البنات بميعاد الاتفاق ، وفرحت دينا لهذا الخبر بشدة ،
بينما شعرت جانا بالضيق

-دينا: اااااااااااااااااااا ، انا مش مصدقة نفسي

-جانا: why? ، جيبتي الديب من ديله

-دينا: انتي مش عارفة يا جانا ، عز ده جان ، وحكاية كده ، تقيل وكل البنات
هتومت عليه

-جانا: وده حد يطيقه أصلا ، وبعدين tell me انتي عرفتني كل ده منين

-دينا: تحرياتي الخاصة يا بنتي ، سألت عليه ناس أصحابي وجابولي الـ cv

الخاص بيه ، ده غير اني دخلت ع الفيس بوك ادور عليه وعلى صورته ، ياااااااا
يجنن يا جو يجنن.

-جانا: ربنا يكملك بعقلك

-دينا: ها ألبس ايه بقى ، ساعديني ، مش انتي اختي حبيبتي ، تقترحي البس ايه ،
ها ده ولا ده ، ولا أقولك البس الفستان ده .. ها قوليلي

-جانا بعدم اهتمام: anything Dody, do what you want ، اعملي اللي
يرحك

-دينا: بطلي غلاسة بقى وتعالى ساعديني

-جانا: اوك ، تعالي اما نشوووف

.....

-ياسين: بتقول ايه هتخطب ، اومال ايه بقى جو النكد اللي كنت مصدر هولنا ده
-عز: اعمل ايه يعني ، اهو يومين كده هخطب البت وافركش واخلص من زن ابويا
ومن لزقة دارين

-ياسين: يعني انت عاوز تقنعني ان البت مش حلوة

-عز: ولا تفرق معايا أصلا، بس حببت أرد لدارين اللي عملته معايا

-ياسين: طيب وذنب الغلبانة دي ايه بس تعمل معاها كده ليه؟؟

-عز: نصيبها بقى

.....

وفي مساء اليوم التالي كانت كل من العائلتين تستعدان للمقابلة التي سيتحدد عليها
مصائر الكثيرين ،،،،

-حسين: أهلا وسهلا يا جماعة ، نورتونا والله
-يوسف: أهلا بيك يا سحس ، البيت منور بأصحابه

-سهير: أهلا يا عايدة هانم ، انا من زمان كان نفسي اشوفك واتعرف عليك
-عايدة: وأنا كمان يا سهير هانم ، كنت عاوزة أقابلك
-سهير: ازيك يا عز يابني ، عامل ايه في شغلك؟
-عز بكلمات مقتضبة: الحمد لله يا طنط
ولكنه كان يردد في نفسه:(معرفش ليه حاسس ان قلبي مقبوض)

-حسين: قومي يا سهير هاتي بسرعة حاجة للضيوف يشربوها
-يوسف: وهو أchnا ضيوف برضوه يا سحس؟؟؟
-حسين بعشم: لأ طبعاً!!!!!! مقصدش، انتو أصحاب بيت !!
-سهير: طبعاً طبعاً أحلى حاجة للغاليين ، نورين والله
-عايدة: ميرسى لذوقك سهير هانم

وساد جو من الهدوء في المكان ،،،،

بينما في الداخل وتحديداً في حجرة دينا حيث كانت ترتدي فستاناً رقيقاً من اللون الوردي

دينا: ها يا جو ، ايه رأيك ؟ أنفع؟؟
 جانا: awesome ، شكلك تحففقة يا دودي !!
 دينا: بس انتي ليه مش لبستي زيي
 جانا: هو مين فينا العروسة أنا ولا أنتي؟
 دينا: لأ برضوه ، انتي اختي ولازم تكوني شيك زيي ، ده احنا واحد
 جانا: ما أنا لابسة اهو ، وبعدين أنا برتاح في الستايل ده
 (كانت ترتدي سلوبيت أسود اللون ومن أسفله تي شيرت أبيض اللون عليه رسومات كرتونية)
 دينا: as you like يا جو

دخلت سهير في تلك اللحظة
-سهير: يالا يا بنات ، الجماعة جوم بره ومنتظرينك يا عروسة
-دينا: حاضر يامامي ، قربت أخلص أهوو
-سهير وعينها تدمع: كبرتي أوام يادودي ، هتوحشيني يا حبيبتي
-دينا: ليه يا مامي بتعيطي ، ده لسه يدوب هيتفقوا
-سهير وهي تمسح دموعها: عقبالك يا جانا يا بنتي
-جانا: ثانكس أنطى

أعطت سهير صينية العصائر لدينا كي تحملها ولكنها كانت ترتدي حذاءً ذو كعب عالي فخافت أن تسقط منها الصينية
-دينا: جو حبي ، بليز ممكن انتي تشيلي الصينية لأحسن اخاف تقع مني ، انا متوترة موت
-جانا: ليه ان شاء الله ؟ وانا مالي!
-دينا: بليز جو ، أنا خيفة اوي، بليز بليز بليز !
-جانا: اوك يا دودي ، عدي الجمال ...

دخلت سهير ومن بعدها دينا ورحبت بالجميع
-سهير: تعالي يا دينا يا بنتي متتكسفيش ، سلمى على عمك يوسف ، وأنط عايدة ، والبشمهندس عز
-حسين: يالا يا دينا
-يوسف: أهلا بعروستنا الحلوة ، بسم الله ماشاء الله قمر
-عايدة: تعالي يا بنتي جمبي ، ماشاء الله جميلة، انت مقولتيش يا يوسف انها بالحلاوة دي
-يوسف: عشان تعرفي بس يا ديلة
-دينا بخجل شديد: ميرسي
-يوسف موجهاً حديثه لعز: سلم على دينا يا عز ولا هتتكسف انت كمان؟؟
-عز ببرود: أهلا آنسة دينا ..
-دينا بحياء: أهلا يا بشمهندس

ثم ساد جو من الصمت مرة اخرى ، ولكن قاطعته سهير بالخروج وبالنداء على جانا واحضارها
-سهير: تعالي يا جانا ، ايه يا بنتي كل ده بتجيبيني الصينية
-جانا وهي تأكل: سوري أنطي كنت جعانة ، وبعدين مش المفروض دودي هي اللي تشيلها أنا مالي بقى
-سهير: معلش يا جوجو ما انتي عارفاها لخرة ، وممكن تعملنا كارثة ولا حاجة
-جانا بعدم اهتمام: اها ...
-سهير وهي تحمل الصينية: يالا بقى انا هديهالك على باب الأوضة ولما اغمرك انتي دخلتها واسنديها على التربيذة اللي في النص متنسيش
-جانا: اوك

وفعلا جاءت سهير حاملة للصينية وناولتها لجانا على باب الغرفة ، ودخلت معذرة عن التأخير
-سهير: سوري يا جماعة ، اتفضلوا شيوكلاته

وغمزت لجانا كي تدخل
وبالفعل دخلت جانا وحينما رأت عز تملكها الغضب ولكنها تجاهلته، وكذلك الحال
معه واستغرب تماما من ملابسها والتي لا تبدو أنها مهمة بزيارة اسرته فشعر
بالضيق

-يوسف: اهلا يا جانا ، ازيك يا بنتي

-جانا: هاي اونكل

-يوسف موجهاً حديثه لعائدة: دي جانا بنت اخو البشمهندس حسين ، هي عائشة
معاهم هنا وزى بنتهم بالضبط

-عائدة: اهلا يا بنتي

-جانا: هاي يا انطي

ثم توجهت جانا لتضع الصينية كما أخبرتها سهير ولكنها سمعت عز يهمس لها
بشيء

-عز بسخرية: احم .. بلية !!

-جانا باستغراب وتركيز شديد: ايبيه؟؟

-عز: بلية !!!

فقامت برفع الصينية وتوجهت ناحية عز والقتها فوقه بالكامل وسط دهشات الكل
!!!!!!

-جانا بخبث : اووووه ، سوري يا جماعة ، مقصدش ، كنت حابة اقدم الـjuice
للعريس ، اووووبس

-حسين مسرعا بالمناديل: مش تحاسبي يا جانا

-يوسف: حصل خير يا جماعة ، دلق العصير خير

-سهير وهي تحضر المنشفة: معلش يا بني ، متضايقش نفسك ، ياما بتحصل

-عز بغل موجهاً نظره لجانا : ولا يهملك يا طنط ، حصل .. حصل خير

(واخذ يجرز على أسنانه من شدة الغيظ)

وجلست جانا في الكنبه المقابلة يعلو ثغرها ابتسامة نصر لما فعلت

حاول يوسف تلطيف الجو ، واحضرت سهير بديلاً للعصائر التي سقطت وناولتها

لكلنا العائلتين ، ثم بدأ يوسف الحديث مع حسين

-يوسف: شوف يا حسين ياخويا ، انت مش غريب ..

-حسين: طبعاً يا يوسف ، ده احنا اكتر من الاخوات والله ، ده احنا عشرة عمر

-يوسف: ربنا يديم المحبة مابيننا، بص من غير لف ولا دوران إحنا جايين النهاردة

عشان !!!.....

هنا قاطعه عز قائلا: أسف يا بابا إني هقاطعك ، بس أنا اللي هكمل ، ده بعد اذنك
طبعا
-يوسف وهو مبتسم وفخور بعز : ولا يهملك يابني ، كمل انت ..
- عز موجهاً نظره تحدي لجانا: شوف يا عمي ، احنا النهاردة جايين عشان نطلب
ايد الأنسة المحترمة ((جانا)) !!!

.....

الحلقة الثامنة:

حاول يوسف تلطيف الجو ، واحضرت سهير بديلاً للعصائر التي سقطت وناولتها
لكلنا العائلتين ، ثم بدأ يوسف الحديث مع حسين
-يوسف: شوف يا حسين ياخويا ، انت مش غريب ..
-حسين: طبعا يا يوسف ، ده احنا اكتر من الاخوات والله ، ده احنا عشرة عمر
-يوسف: ربنا يديم المحبة مابيننا، بص من غير لف ولا دوران إحنا جايين النهاردة
عشان!!!!
هنا قاطعه عز قائلا: أسف يا بابا إني هقاطعك ، بس أنا اللي هكمل ، ده بعد اذنك
طبعا
-يوسف وهو مبتسم وفخور بعز : ولا يهملك يابني ، كمل انت ..
- عز موجهاً نظره تحدي لجانا: شوف يا عمي ، احنا النهاردة جايين عشان نطلب
ايد الأنسة المحترمة ((جانا)) !!!

شرقت جانا حينما سمعت أن عز يطلب يدها ، وأصاب الجميع الدهشة
-يوسف: نعم
-عايدة: مين
-دينا: هاااه
-حسين: جانا؟؟؟
-سهير: ابيبيبيبييه؟؟؟

-عز بتحدي: ها يا عمي قولت ايه ؟
-حسين: آآآ... بص ... انت فاجئتني الصراحة، أنا كنت آآآ
-سهير مقاطعة: وماله يا بشمهندس
-جانا: لأ أسفة أنا مش موافقة ، عن اذنكو
وتركت جانا غرفة الصالون ، ومازال الجميع يعاني من الدهشة ثم لحقت بها دينا
-يوسف ملطفاً للأجواء: احنا يشرفنا نسبك يا حسين ، والاتنين بناتك ولو كان
عندي ولد ثاني غير عز كنت طلبته لدينا ، صح يا عايدة ولا ايه ؟
-عايدة: أه .. طبعاً ... طبعاً
-حسين: انا عارف يا جوو، بس لازم رأي العروسة الأول ، وأولاً وأخيراً كل شيء
قسمة ونصيب
-عز: أرجوك يا عمي توافق
-حسين: يابني أنا معنديش مانع ، المهم رأي البنت الأول
-سهير: ان شاء الله خير يا بني
-يوسف : طيب نستأذن احنا بقى يا حسين
-حسين: مالمسه بدري يا يوسف
-عايدة: عشان تاخدوا راحتكوا يا بشمهندس ، وشكراً يا سهير هانم على الأعدة
اللطيفة دي
-سهير: طب ثانية واحدة انا دي على البنات يسلموا ، عن اذنكو ثانية
وفي الداخل ،،،
-دينا بحزن: يعني عز كان جاي يطلب ايدك انتي مش انا ؟ او مال مامي قالت انه
جايلي ليه
-جانا بضيق: وهو أنا هعرف منين ، أنا لا طايقاه ولا عاوزاه .. هو انا ناقصة
بلاوي
-دينا: يا خسارة يا عز ، ده انا كنت خلاص حبيبتيك ، واتخيلت بيتنا واحنا بنبنيه
سوا
-جانا بنرفزة : حيلك حيلك يا دينا ، هو انتي شوفتيني وافقت ، ما أنا قولتله لأ
وقصاد الكل ، خديه اشبعي بيه ، مش عاوزاه
-دينا: لأ هو قال عاوزك انتي !
-جانا: دينا بليز ، انا مش عاوزة اسمع سيرة البني آدم ده ثاني ، خلاص it's
over

وهنا دخلت سهير عليهم الغرفة
-سهير: يالا يا بنات ، اطلعوا سلموا ع الجماعة بره عشان ماشيين
-جانا: سوري مش خارجة
-دينا: تؤ يا مامي
-سهير بنرفزة: أنا قولت ايه ، اطلعوا سلموا عليهم حالاً وبعدين نتكلم

وبالفعل خرجت الفتاتين وسلموا على المهندس يوسف الكيلاني وزوجته عايدة
وانشغل الجميع بالحديث مع دينا وحسين وسهير ، فابتعدت جانا عنهم وجلست
عاقدة ذراعيها أمام صدرها متجاهلة عز تماماً ، فانسحب عز بهدوء
واقترب منها ثم انحنى امامها ، ونزع يديها وامسك كفها وقبله وقال بصوت هامس
وهو يضغط على كفها
-عز بغرور وتحدي: أيامك سودة معايا ، مش واحدة زيك اللي تعلم على عز الدين
الكيلاني ، آاااه ، ونسيت أقولك برضاكي أو غصب عنك هتكوني ليا ، وانا اللي
هربيكي ...
ثم تركها ومضى دون أن ينتظر منها أي رد
تعصبت جانا كثيراً مما فعل ، وذهبت إلى غرفتها واغلقت الباب خلفها بقوة ...

.....

-سهير: رأيك ايه يا حاج حسين في اللي حصل؟
-حسين بتعجب: مش عارف والله يا سهير!
-سهير: مش يوسف قالك ان عز عاوز دينا ، او مال اللي حصل ده تسميه ايه؟
-حسين: والله ما انا عارف .. يمكن يوسف فهم غلط !
-سهير: لا في حاجة مش مفهومة.
-حسين: بصي متشغليش بالك ، المهم ان عز هياخد واحدة من البنات ، واللاتنين
بناتي ، وبكرة ربنا يعدلها لدينا وتلاقي ابن الحلال اللي يستاهلها
-سهير بضيق: ياما كان نفسي أفرح بدينا يا حاج
-حسين: جرى ايه يا سهير؟؟ الاتنين بناتنا ، ولا عشان جانا يتيمة خلاص
مايبقاش ليها نصيب في الفرح.؟؟؟؟
-سهير: لا والله ما أقصد أبداً يا حاج ، ربنا يسعدهم ويفرحنا بيهم
-حسين: اللهم اميييين

.....

في داخل السيارة ،،،،،
-يوسف: ايه اللي انت عملته ده يا عز ؟ مش احنا متفقين انك تخطب دينا ؟ مالك
ومال جانا ؟
-عايدة: فاهمنا يا حبيبي؟؟؟
-عز: اهو اللي حصل يا بابا ...
-يوسف: مش فاهم ؟ انا قايلك دينا مش جانا
-عز: وتفرق ايه يابابا ، مش انت عاوزني أناسب المهندس حسين ، وجانا دي بنت
اخوه ، خلاص انا عملت اللي انت عاوزه!
-يوسف: الأمور ماتتخدش كده يا بني ، في أصول بتتعمل ، الراجل يقول ايه الوقتي
، أنا اكلمه على بنته ، وابني يخطب بنت اخوه ، تجي ازاي دي !!!!
-عز : متقلقش يابابا ، انا هتكلم معاه ، هاتلي رقمه بس وانا هتفاهم معاه
-عايدة : وبعدين البنت قالتلك لا ، ازاي يعني مصمم تخطبها
-عز بثقة: لا هتوافق

....

ظلت جانا تتقلب في الفراش وهي تشعر بالضيق مما حدث وتردد في نفسها (مش
هيحصل يا عز ، مش هأكون ليك ، فاكرنى هخاف ، يبقى انت متعرفش مين جانا
عاصم الدمنهوري)
وفجأة رن هاتف جانا برقم غريب ، لم تجبه ، ولكنه طلبها مرة أخرى وأخرى
فقررت أن تجيبه
-المتصل: ايببيه يا هاتم ، ساعة عشان تردي !!
-جانا: أفندم؟ انت مين يا عم الغتبييت؟؟
-المتصل: ايببييه مش عارفاني ، ماهو لو تبطلي قلة ادبك دي ، هتعرفي أنا مين
-جانا بعصبية: لا مش عاوزة اعرف الأشكال اللي زيك، و يالا يا ض غور في داهية
، ومتطلبش عليا تاني ، انت فاهم ؟

ثم أغلقت الهاتف في وجهه، ولكنه طلبها مرة أخرى فلم تجبه ، وقررت أن تغلق
الهاتف نهائياً

وبعدها بلحظات جاءت سهير إليها ،،
-سهير: جانا حبيبتي ، انتي صاحبة
-جانا: بيس أنطي ، في حاجة
-سهير: اه يا حبيبتي ، تعالى كلمي عمك حسين ، عاوزك
-جانا: انكل حسين عاوزني ، خير ؟

والجديد م البت دي ، ومنها أبقى خطبت ولو فركشت هيكون عادي مخسرتش ابويا ولا أي حاجة..

-ياسين: لأ تفكير جهنمي الصراحة

-عز بخبت مسنداً ذراعيه خلف رقبتة ومتكناً على مقعده : لأ ولسه ، ده لعب على كبير يابني ... ده احنا لسه بنقول يا هادي !!!

.....

الحلقة التاسعة:

يوم جديد قد بدأ ، توجه عز الدين لشركته ، حيث بدأت الأخبار تتناقل عن نية الشاب الوسيم المغرور في الخطوبة ، والكل يتسأل عن تلك المحظوظة التي استطاعت أن توقع عز الدين في شباكها

عز كان يشعر بالثقة بل ويزداد غروراً وهو يرى نفسه فتى أحلام الكثير من الفتيات ولكن أمامه مهمة شاقة ... ألا وهي تنفيذ مخطط ايقاع جانا ، وتربيتها كما يدعي ، فهي من تجرأت على التطاول عليه

-عز: بابا ، انا هاخذ اجازة يومين من الشغل ، حبيت بس أعرفك عشان متقلقش عليا

-يوسف: طيب ومقولتليش الكلام ده في البيت ليه ؟

-عز: يعني ، انت عارف ماما وكده ، هتسأل مش بروح الشغل ليه ، واياه الجديد ، وانا ورايا كام حاجة كده عاوز أعملها

-يوسف: موضوع خطوبتك على جانا؟ صح ولا انا غلطان ؟

-عز: يعني ، حاجة زي كده

-يوسف: طيب يا بني ، هاتلي بس الملفات المستعجلة أشوفها ، وهما يومين بس أجازة وبعد كده نكمل

-عز: تمام يا بشمهندس

وترك عز الدين والده وأنهى بعض الأمور في عمله بسرعة ثم توجه للفيللا ليبدل
ملابسه

تألق عز كعادته ، وارتدى جينز مع تي شيرت أسود ، ووضع عطره المميز
وارتدى ساعته ، ثم انطلق خارج المنزل بعد أن ألقى التحية على عم خميس
الجنائني ليبدأ أولى التحديات

.....

في منزل المهندس حسين الدمنهوري

كانت جانا نائمة حينما جاءت إليها سهير مسرعة لتوقظها
-سهير: جوجو حبيبتي ، اصحي يا قمري بسرعة
-جانا: بليز أنطي سيبيني أنام ، انا تعبانة
-سهير: قومي يالا بلاش دلع ، عز موجود بره وأعد منتظرك
-جانا بتثاوب: عز مين ؟
-سهير: عز خطيبك

-جانا: ايبييه يا انطي ، هو مش خطيبي ، أنا مالي بيه ، ولا أقولك خليه مرزوع بره
، سيبيني أنام بقى
-سهير وهي تنزع الغطاء : قومي بقى ، دينا أعدة معاه بره لحد ما تخرجي تقابليه
، يالا بلاش كسل
-جانا: يوووووووووه بقى ، والله لأعكنن عليك ، نهارك زفت

خرجت سهير لتجلس مع عز ودينا

-سهير: نورتنا يا بني
-عز: ده نورك يا طنط ، معلى أنا أسف اني جيت من غير ميعاد ، بس كنت حابب
اتكلم مع جانا شوية ده لو ميز عجكش حضرتك وفي وجود عمي حسين
-سهير: بيتك يا بني تجي في اي وقت و.....
-دينا بسهوكه مقاطعة الحوار: انت أمور اوي لمين
-عز: أفندم

-دينا: يعني انت حلو لمين ، لباباك ولا مامتك؟
-عز: لأ الحقيقة انا مش شبه حد يا آنسة دينا..
-دينا: لأ انت قولي دينا على طول ، وأنا أقولك عز
-عز: مش ملاحظة انك اخدة عليا أوي؟

-دينا باحراج: سوري مقصدش ، بس احنا خلاص هنبقى عيلة وكده ، فيعني
مافيش داعي للتكليف
-عز: اها ..

-سهير: بس يا دودي ، سيبي البشهندس عز في حاله متضايقهوش ، معلىش يا
عز يابني زي اختك الصغيرة برضوه!!
-عز: ولا يهملك يا طنط .

-سهير: ها يا بني ، قولي تحب تشرب ايه ؟

-عز: شكراً يا طنط مش عاوز حاجة والله

-سهير: لا يا بني ، لازم تشرب وتاكل حاجة ، قولي انت فطرت طيب ؟

-عز بخبث: اه الحمد لله يا طنط ، اومال فين عمي حسين ، هو مش موجود؟ (هو
يعلم ان حسين لن يتواجد الآن بالمنزل وسيتأخر في الحضور نظراً لوجوده مع
والده في شركتهم الآن)

-سهير: لا يابني ، زمانته جاي في السكة ، مسافة ما تاكل وتشرب هتلاقيه جه ، أنا
هاقوم أكلمه ...

-عز: يجي بالسلامة يا طنط ، حتى تكون جانا جهزت نفسها

-دينا: قولي يا بشمهندس عز ايه رأيك.....

تركت سهير عز ليجلس مع دينا ، وذهبت لتحادث حسين في الهاتف ولكنه غير
متاح ، فقررت أن تحضر العصير والحلوى لعز وتهاتفه مرة أخرى

في تلك الأثناء ارتدت جانا ملابس الخروج وهي عبارة عن (سويت شيرت رمادي
غامق ، بنطلون جينز، تي شيرت أسود ، نظارات وجه سوداء ، وحقيبة يد cross
(ثم خرجت من غرفتها بهدوء شديد ، وألقت نظرة خاطفة على غرفة الصالون
وتأكدت أن أحداً لا يراها ، وان عز مشغول في الحوار مع دينا وسهير.. وضعت
غطاء السويت شيرت على رأسها وكذلك النظارات كي تخفي ملامح وجهها ثم

فتحت جانا باب الشقة بهدوء ، واغلقتها بنفس الطريقة ، وتوجهت للمصعد ونزلت
للجراج حيث توجد سيارة عز .. وقد لمع في عقلها فكرة شيطانية

اخرجت جانا هاتفها المحمول لتطلب دينا

-جانا: مش انا بطلبك مش بتردي ليه، hey Dody, listen ، من غير ما يحس
البأف اللي أعد معاكو عاوزاكي تشغليه لحد ما أخلص حاجة كده ..

-دينا بهمس: ايه يا جانا ؟ انتي فين الوقتي ؟

-جانا: ششششششش ، ايه يا بنتي هتفضحيني ، وطى صوتك شوية ، بصي أنا بره البيت ، تحت في الجراج ، لو لاقيتي البلوى ده عاوز يشوفني اشغليه، بصي ارغي معاها لحد ما اديكي التمام ، ها done ؟

-دينا بتردد: done ؟

-جانا: باي بقى عشان ألحق أنجز

-دينا بقلق: باي....

لم تكن جانا تعلم أن عز الدين يستمع لكل كلمة تقولها أثناء مكالمتها مع دينا، لأنه بكل بساطة قد أخذ الهاتف من دينا حينما أخبرته بعفوية قبل لحظات

-دينا: ايه ده جانا ؟ هي بتطلبني ليه؟؟

-عز بحيرة: جانا؟ هي مش موجودة جوه ؟

-دينا: مش عارفة ؟

-عز: طب ردي عليها وافتحي الـ speaker

-دينا بخوف: لأ مش مهم

-عز بحدة : بقولك افتحي ، واعلمي اللي قولتلك عليه

بعد انتهاء المكالمة كان عز على وشك الانفجار .. ولكنه تحامل على أعصابه واخذ

يكور قبضتيه بشدة ، فهو في قمة غضبه الآن .. ودينا كانت خائفة من منظره

-دينا في سرها: ربنا يستر ، الظاهر اليوم ده مش هيعدي على خير ، شكله كده

هيصور قتيل الوقتي !!!

.....

في الجراج ،،،

كانت جانا تبحث عن سيارة عز الدين ، وبالفعل وجدت ضالتها

-جانا بمكر : هيببيح ، استعنا ع الشقى بالله ، ولو ان المرحومة متستهلش بس يالا

، اهي قرصة ودان للبأف

بدأت جانا باخراج دبوس من حقيبتها الصغيرة ، واقتربت من العجلة الخلفية

لسيارة المرسيدس ، وجلست على ركبتها ، ثم مالت نحو الاطار الخلفي للسيارة

وحاولت أن تفرغ الإطار من الهواء

-جانا لنفسها: وده بيتفضى ازاي ده ؟ فين البلف ؟ يووووه ، لازم اشوف طريقة

انيمله بيها الفردة بسرعة

وإذ بصوت يأتي من خلفها أرعبها
-لأ عنك انتي ، أنا هأقولك بنيم الفردة ازاي؟؟؟

التفتت جانا بظهرها لتجد عز الدين يجلس على إحدى ركبتيه وفي محاذاتها ، بل
انه كان قريباً جداً منها

ألجمت المفاجأة لسان جانا ، بل انها كادت أن تموت رعباً من هول الصدمة
!!!

الحلقة العاشرة :

بدأت جانا باخراج دبوس من حقيبتها الصغيرة ، واقتربت من العجلة الخلفية
لسيارة المرسيدس ، وجلست على ركبتها ، ثم مالت نحو الاطار الخلفي للسيارة
وحاولت أن تفرغ الإطار من الهواء
-جانا لنفسها: وده بيتفضى ازاي ده ؟ فين البلف ؟ يوووووه ، لازم اشوف طريقة
انيمله بيها الفردة بسرعة

وإذ بصوت يأتي من خلفها أرعبها
-لأ عنك انتي ، أنا هأقولك بنيم الفردة ازاي؟؟؟

التفتت جانا بظهرها لتجد عز الدين يجلس على إحدى ركبتيه وفي محاذاتها ، بل
انه كان قريباً جداً منها...

ألجمت المفاجأة لسان جانا ، بل انها كادت أن تموت رعباً من هول الصدمة
!!!

حاولت جانا جاهدة ان تغلت منه وحاولت أن تعض يده بكل قوتها، ولكنه لم يدع لها الفرصة حتى تأكد من رحيل عمها فتركها متألماً
-عز بتآلم : آآآه ، يا بنت العضاضة!
لم تمهله الفرصة حتى لكي يظهر تآلمه ، بل بادرت به بصفعة قوية على خده
تفاجيء عز من ردة فعل جانا القوية !!
-جانا: انت متخلف وحيوان ، واياك تاني مرة تفكر تقرب مني ولا تلمسني
ثم رحلت مسرعة عنه تاركة اياه يعاني من أثر الصفعة والعضة

.....

كان حسين قد صعد إلى المنزل
-حسين: ايه يا سهير ، عز لسه موجود ولا مشى؟
-سهير: لأ مشى يا حاج ، فجأة كده قرر أنه ينزل مش عارفة ليه
-حسين: طيب مسألتهوش؟
-سهير: هو قال وراه مشوار مهم ، وهيرجع تاني تكون انت جيت
-حسين: ربنا يعديها على خير ، اومال فين البنات؟
-سهير: دينا جوه ، لكن جانا مش موجودة
-حسين: ليه ، راحت فين ؟
-سهير: معرفش ، انا قولتلها تجهز نفسها عشان تقابل عز ، وبعد كده مشوفتهاش

وهنا فتحت جانا باب الشقة
-حسين: جانا؟ انتي كنتي فين؟
-سهير: ايه يا جوجو ، خرجتي من غير ما تقوليلنا؟؟
-جانا بتردد: أنا كنت تحت يا أنكل .. آآآه .. كنت مستنياك عشان نقابل البشمةهندس
عز سوا ، ماهو ميصحش اقعد معاه لوحدي
-حسين: طيب هو اللي يستنى حد ينزل يقلقه في الشارع ، وبعدين أنا جيت تحت
ومشوفتكيش
-جانا: ماهو انا زهقت من الوقفة ، فقولت أروح اشترى juice اشربه لحد ما
تيجي وبعدين طلعت على طول ،
ثم وجهت كلامها لسهير
-جانا: أنطي هو لسه العريس قاعد جوه ؟
-سهير: لأ يا بنتي نزل لما لقاكوا اتأخرتوا ، وقال هيجي وقت تاني

-جانا: أحسّسسن برضوه ، انا هروح اشوف دينا ، عن اذنكو

ثم توجهت جانا لغرفة دينا،،،
-جانا وهي تمسك ذراع دينا : دينا ، بقى بتسلميني تسليم أهالي للبأف ده ؟
-دينا : أعمل ايه يا جوجو ، هو انا كنت اعرف انك ناوية تعملي مصيبة
-جانا بضيق: ازاي تردي عليا قصاده ؟؟
-دينا: يا بنتي أنا لاقيتك بتطلبيني ع الموبي ، ومتوقعتش انك تكوني نزلتي أو حتى
ناوية تهزئيه
-جانا: هو أنا كنت بنجم يعني !!
-دينا: انتي مشوفتيش شكله كان عامل ازاي لما سمع كلامنا سوا ، اووووف ، انا
قولت هيرتكب جناية قتل فيكي ، اه بس تعالي قوليلي، انتي عرفتني منين انه سمع
مكالمتنا ؟ هو انتي قابلتيه ؟؟؟؟
-جانا بتردد: آآآ... لأ ، قابلته ايه بس ، انا كنت تحت وشوفته بالصدفة بس .. آآ
..... يعني فلاقيتوه لاوي بوزه .. آآآ.... فقولت اكيد في حاجة
-دينا بمكر: عليا أنا برضوه ؟؟؟
-جانا بضيق: يوووووه يا دينا ، انا رايحة اوضتي

.....

كان الشرر يتطاير من عيون عز الدين ، واخذ يتعامل بعصبية مع كل من يقابله في
شركته ،،،،،
-عز بعصبية : يعني ايه مخلصتش اجراءات التسليم؟؟؟؟
-الموظف: ماهو يا فندم حضرت.....
-عز: انت كمان هتقاطعني ، وتقولي ماهو معرفش ايبويه ؟؟؟
-الموظف بخوف: أسف يا فندم ، كل الحكاية إن سعاد.....
-عز: اتفضل غور من هنا ، مشوفش وشك إلا لما تخلص كل الورق
ثم ألقى الملف في وجه الموظف بكل غل ، وفي نفس الوقت دخل عليه ياسين
المكتب
-ياسين: ايه يا عز مالك؟ بتزعق كده ليه؟
-عز: سيبني في حالي السعادي يا ياسين ، أنا عفاريت الدنيا كلها بتتنطط في
وشي!!!
-ياسين: ماهو مينفعش تتعامل مع موظفينك بالشكل ده ، اهدى بس
-عز بنرفزة: يوووووووووووووه ، وهو ناقصك
-ياسين: طب قوم تعالي نروح أي مكان بره تهدي أعصابك فيه

-ياسين: طب ممكن تحكي لي ع اللي مضايك كده ومخليك تولع في اللي حواليك

-ياسين: عليا يا عز، اقطع دراعي من هنا ، إن مكش في حد مكدرك

-عز: ياباااي يا ياسين

[illegible]

-عز بغل: تصدق انا غلطان اصلا اني بقولك على حاجة

- عز : انا نفسي اردلها بدل الفلم عشرة ، بس بنت الايه محظوظه ، خدتي

ياسين: تعيش وتأخذ غيرها

-ياسين: طيب ناوي على ايه معاها؟

-ياسين: مس مطنك

1. *What is the purpose of the study?*
 2. *What are the research questions or hypotheses?*
 3. *What is the study design?*
 4. *What are the variables being studied?*
 5. *What is the sample size and how was it selected?*
 6. *What are the data collection methods?*
 7. *What are the results of the study?*
 8. *What are the conclusions and implications of the study?*

الحلقة الحادية عشر:

وبدأ يوم جديد يحمل في طياته الكثير من المفاجآت ...
عز الدين يجلس في سيارته وقد بدأ في تنفيذ الخطة التي وضعها للانتقام من جانا ،

“ الوقت يقترب من الظهيرة ... وفي ذلك الوقت كانت جانا تجلس في حجرتها وترتدي بيجامتها المفضلة (بنطالها من اللون الفوشيا ، والتي شيرت باللون الرمادي) ، وتاركة شعرها مموجاً متناثراً ، وكانت مشغولة بوضع طلاء الأظافر على قدمها ، وإذ بالهاتف يرن -جانا وهي تنظر لشاشة الهاتف: دينا؟؟ الووو ، good morning sweetie, what's up?

-دينا: Good morning honey ، أنا تمام
-جانا: خير طلباني ليه
-دينا: انتي كنتي sleepy يا جو ، وانا نزلت ورايا كام حاجة عاوزة اخلصها بسرعة
-جانا: طيب انجزي ، عاوزة ايه مني؟؟
دينا: بصي أنا هاروح ال بيوتي سنتر ، عشان عندي dish party ، وبعدها عيد ميلاد حلا صاحبتني ، فعاوزة منك favor ؟
-جانا: خير
-دينا: بصي عاوزاكي تجيلي عند البيوتي سنتر وتجيلي ال purple dress ع الساعة 3 العصر كده ، اوكي ؟
-جانا: اوك ، حاجة تانية ؟
-دينا بدلع : no, honey ، ثاكس حبي

ثم أغلقت جانا الهاتف ، واكلمت وضع الطلاء ، وإذ بالهاتف يرن مرة ثانية ، فتجد أن المتصل دينا ،،
-جانا: ايه تاني؟؟؟
دينا : سوري جوجو ، نسيت أقولك تجيلي الشوز بتاعه معاكي
-جانا: حاجة تانية؟؟؟
دينا : لأ يا قلبي ، باي

وأغلقت الهاتف ، وألقته ثم استأنفت وضع الطلاء ، وإذ به يرن مرة أخرى ، والمتصل أيضاً دينا

-جانا: يوووووه ، زهقتيني
-دينا: سوري جوجو ، بليز متضايقيش ، عاوزة البروش الفضي من ع التسريحة
مع الـ stuff
-جانا: ها في اي حاجة هتعوزيها ثاني؟؟؟
-دينا بعد لحظة من التفكير: مممم ، هفكر واقولك ، باي!!

ثم رن الهاتف مرة اخرى فأجابت جانا دون أن تنظر للشاشة معتقدة أنها دينا
-دينا بعصبية: يوووووه ، بجد انتي over ، خنقتيني، تعالي هنا احسن البسي
وانزلي وريحيني !!
-المتصل : مين دي يا بت اللي خنقتك عشان أعملها تمثال؟؟
-دينا: مين معايا؟
-المتصل : ماتجاوبي الأول ؟
-دينا وهي تنظر لاسم المتصل وتجد انه رقم غير مسجل لديها : انت مين؟
-المتصل: جوزك !!!!!!!!!!!!!!!
-دينا بعصبية: جرى ايه يا سافل يا حيوان انت هت.....
-المتصل: اقفلني البلاعة اللي فتحتها دي ، أنا عز الدين يا بت
-دينا: اووووف ، عاوز ايه ؟ ، وحشك الضرب بالقلم فعاوز ثاني؟؟؟
-عز: لأ يا خفة ، القلم ده هرد هولكي قريب ، ومن ناحية أنا عاوز إيه فانا عاوزك
انتى !!
-دينا: ده بعينك ، عشم ابليس في الجنة
-عز باستهزاء : تؤ يا حلوة ، مافيش حاجة تستعصى عليا ، ها هتنزلي عند
الميكانيكي امتى؟
-جانا: نعم ؟
-عز مكمل نبرة السخرية: مش عملاي فيها الواد بلية صبي الميكانيكي ، ده أنا
ماشوفتكيش هدم عدلة من يوم ما ربنا بلاني بيكي !!!
-دينا: بص يا ظريف ، انت تنسى أنك شوفتني أصلاً ، واقفل السكة أحسنلك ، ولا
أقولك هقفلها أنا

ولم تعطي عز الفرصى لـ يكمل حديثه فانهت المكالمة وأغلقت الخط في وجهه

ثم وصلها رنين اعلان ((وصول رسالة نصية))

فتحتها جانا لتقرأ ما كتب فيها
((أحسنلك تردي عليا حالياً ، وإلا أنا مش هاقول ، أنا هنفذ على طوووول))

جانا كانت على يقين تام انه لن يستطيع تنفيذ هذا لعدة أسباب (أولا : منزل عمها خط أحمر فمهما كانت شخصيته الطيبة والمتسامحة ، إلا إنه يرفض تماماً أن يتعرض أي أحد لعائلته بالسوء ، أو يتخطى حرمان منزلته وينتهكها جهاراً دون أن يمر هذا مرور الكرام .. وثانياً: أنه غير متواجد حالياً بالمنزل ومشغول في عمله ولن يعود قبل المساء ، وثالثاً: ان عمتها سهير لن تسمح بدخول عز الدين إلى المنزل في غياب رب المنزل فما بالك بالدخول إلى غرفتها)

إذن المهمة مستحيلة أمام عز الدين ليثبت لجانا أنه قادر على أن ينفذ ما يقول

لذلك أراحت جانا ظهرها على السرير ، وهي متأكدة من فشل عز الكيلاني

.....

في سيارة عز الدين

-عز : الوو ، ايوه يا ياسين ، اسمعني يا زفت ، متقاطعينش ، أنا عاوزك تنفذ اللي هاقولك عليه بالنص

-ياسين: انا مش فاضي يا زيزو ، بص بالليل نتكلم

-عز بنرفزة: لأ انت تسبب أي حاجة وراك ، وتفصالي الوقتي اهوو، فاهمني!!

-ياسين: مش هخلص من رزالتك يعني؟ خلاص قول عاوز ايه

-عز: شوف أنا عاوزك تروح الوقتي عند صيب.....، وبعدها تجيب لي

..... و بعدين تجيني انا موجود في عربيتي عند ((.....)) ، متأخرش معاك

ربع ساعة تنجز ده كله فيه

-ياسين بتعجب: ايبويه ربع ساعة ؟ وهتعوز الحاجات دي كلها ليه؟؟ انت ناوي

على ايه بالظبط يا عز فطمني؟؟؟

-عز: انجزرز وتعلالي ، وانا هفهمك ، يالا اوام

وانهى المكالمة مع ياسين قائلاً في نفسه: هعرفك يا جانا انا مين !!!

.....

بعد مضي حوالي الساعة التقى ياسين بعز الدين داخل سيارته ،،،

-عز: ايه التأخير ده كله ؟؟؟؟؟

-ياسين وهو يلهث: تأخير ايه يا عم، ده انا دوخت ياخي عشان الحق اخلصك

اللي انت عاوزه بسرعة

-عز: ماشي وريني الحاجة

-ياسين وهو يلتقط أنفاسه: عد الجمال بقى يا برنس ، بس مقولتليش هتعمل
بالحاجات دي ايه؟
-عز وهو يتفحص ما بداخل الأكياس: ملكش فيه ، الوقتي انا عاوزك تكلم حسين
الدمنهوري
-ياسين: مين حسين الدمنهوري ده ؟
-عز: عم اللي ماتتسمى
-ياسين: ليه ؟
-عز: مش مهم تعرف ليه ، بس عاوزك تطلبه على موبايله ، وتشغله على أد ما
تقدر ، تحكي معاه في أي هري ع الفاضي
-ياسين: طب ليه كل ده ؟
-عز: انت تعمل اللي اقولك عليه من غير ليه ، اه ومتكلمهوش إلا لما أرن عليك ،
ولو مردش خليك وراه واقرفه لحد ما يرد عليك، ها فهمت ؟
-ياسين: لأ مفهمتش؟ انت عاوزني اعمل كده ليه؟
-عز بحدة : هبقى أقولك بعدين ، ويالا انزل من العربية ، واستنى مني تليفون
-ياسين: ماشي يا عز ، اما نشوف اخرتها ايه!

ثم انطلق عز الدين بسيارته نحو منزل حسين الدمنهوري

.....

في منزل حسين الدمنهوري ،،
رن جرس الباب ،،
-سهير: روجي يا سنية افتحي الباب وشوفي مين
-سنية: حاضر يا هانم

وفتحت سنية الباب لتجد أن هناك شخص ما لا تعرفه ،،
-سنية: ايوه ، حضرتك عاوز مين؟
-عز: البشمةهندس حسين موجود؟
-سنية: لأ يا حضرت
-عز: ولا سهير هانم ؟
-سنية: لأ الست سهير هانم موجودة!

ثم جاء صوت سهير من بعيد ،،
-سهير: مين يا سنية؟
-سنية: واحد يا هانم عاوز البشمةهندس حسين.

- سهير وهي تنطلق لتري من على باب المنزل: عز ، اهلا بيك يا بني ، اتفضل ، روي انتي يا سنية ..
- عز وهو مازال واقفاً على الباب : أنا أسف يا طنط ، معلش جيت لحضرتك من غير ميعاد ، بس كان المفروض أقابل البشمةهندس حسين الوقتي !!!
- سهير: متقولش كده يا بني ، اتفضل جوه ، البيت بيتك
- عز: لأ مش هينفع حضرتك أدخل ، انا كان عندي معاد مع عمي حسين عشان نتكلم بخصوص الخطوبة ، وحضرته طلب مني أنتظره ، بس للأسف بقالي مدة منتظره ومجاش ، وبطلبه على موبايله مش بيرد يا مشغول، فقولت أعدي اشوف في حاجة حصلت ولا لا ..
- سهير: مش هينفع الكلام كده ع الباب ، اتفضل بس جوه ، ونكمل كلامنا
- عز بأدب: لأ أسف جداً يا طنط ، ميصحش أدخل البيت وصاحبه مش موجود ، بس هستاذن حضرتك تخدي الحاجات دي ..
- سهير بالحاح: ايه يا بني اللي انت بتعمله ده ؟ يعني مكلف نفسك وجايب حاجات ، لأ وكمان مش عاوز تدخل ؟ ده انت ابني يا عز.. خش يا بني ده بيتك ، وانا هطلب عمك حسين حالاً وأبلغه انك منتظره هنا .. اتفضل مش هينفع تفضل وافق كده ، عمك حسين هيزعل لو عرف ده!!!
- عز بخبث: شكراً يا طنط ، بس ممكن أطلب من حضرتك طلب؟
- سهير وهي تدخل عز الصالون : قول يا ضنايا.
- عز: ممكن تدي علية الجاتوه دي للأنسة جانا ، انا عارف انها ممكن مترضاش تاكلها لو عرفت انها مني ، وأنا جايبها مخصوص عشانها ، وبصراحة خايف تكسفي وترفض...
- سهير بطيبة : حاضر يا بني ، انت تؤمر ، انا هخليها تاكلها الوقتي ، واطمن مش هاقولها انك جايبها!
- عز مبتسماً : شكراً يا طنط ، ولو ممكن حضرتك متقوليلهاش اني موجود هنا ، يعني خليها براحتها ، انا هنتظر عمي حسين ، ولو أتأخر هنزل.
- سهير: أنا هروح أديها الجاتوه ، وأكلمه ، مسافة ماتكون شربت العصير ان شاء الله يكون جه.
- عز ويعطو وجهه ابتسامة نصر : شكراً يا طنط ، وأنا أسف اني بتعب حضرتك.
- سهير: متقولش كده يا بني ، خد راحتك
- ثم تركت سهير عز الدين يجلس في صالون المنزل ، وتوجهت نحو المطبخ ، وطلبت من سنية ان تضع الجاتوه الخاص بجانا في طبق ، ومن بعدها تتوجه للصالون لتقدم العصير والحلوى لعز ،
- سهير وهي تدخل غرفة جانا: جوجو حبيبتي ، تعالي عاوزاكي

-جانا: خير يا أنطي ؟

-سهير: حصليني أوام ع المطبخ ، وهاقولك

-جانا وهي تنهض من فراشها : اوك

وتوجهت جانا مع سهير إلى المطبخ

-سهير: دوقي يا جوجو الجاتوه ده ، وقولي رأيك فيه..

(كانت قطعة الجاتوه الخاصة بجانا عبارة عن موس بالشيكولاته مضافاً إليه

مكسرات ، وشكلها شهي جداااا)

-جانا وهي تتذوق قطعة صغيرة منه : مممم، حلو يا أنطي ، بس ده بمناسبة ايه ؟

-سهير وهي تغلي اللبن: آآآ... من غير مناسبة يا قمر ، آآآ.. يعني قولت تذوقيه

بدل ما انتي أعددة طول اليوم على لحم بطنك من غير أكل.

-جانا: ثانكس أنطي ، بس انتي عارفة انا بعمل دايت وعاوزة أفضل fit

-سهير: يادي الدايت ده ، بقولك ، كملي غلي اللبن على ما اكلم عمك حسين

وهرجلك تاني ، او عي يفور منك ؟؟

-جانا وهي تكمل تناول الجاتوه: done أنطي .. don't worry ..

ثم خرجت سهير لتطلب حسين الدمنهوري على هاتفه

-سهير: ايوه يا حاج حسين، موبايلك مشغول من فترة ، وانا بطلبك من بدري

-حسين: معلىش يا سهير ، شغل وكان متعطل ومكالمات مع العملاء ، خير؟

-سهير: عز موجود عندنا في البيت ، وبيقول انك كنت مديه معاد واتأخرت عليه

و....

-حسين مقاطعاً : ايوه يا سهير ، عارف عارف ، ماهو كلمني فعلا من بدري ، وانا

جاي في السكة ، متخليهوش يمشي .. أنا جاي اهوووو

-سهير: حاضر يا حاج ، ده كان مصمم أصلا ميدخلش وانت مش موجود.

-حسين: ابن أصول والله ، خليه أعد عندك مينزلش ، انا قربت أهوو من البيت

-سهير: حاضر ، تجي بالسلامة

-حسين منهياً المكالمة: ان شاء الله ، مع السلامة

-سهير: مع السلامة

وفي تلك الأثناء ، وخلال متابعة جانا لغلي اللبن ، بدأت تشعر أن الرؤية لديها غير

واضحة ، وأن رأسها ثقيل ... حاولت ان تتماسك ولكن

وفي نفس الوقت توجهت سهير للجلوس مع عز في الصالون

-سهير: نورتنا يا بني ، عمك حسين جاي في السكة ، هو لسه قافل معايا حالاً

-عز: شكراً يا طنط ، يوصل بالسلامة ان شاء الله

أسرع عز الدين ناحية المطبخ ومال ناحية جانا وحاول مع سهير وسنية افافتها ولكن دون جدوى

ثم قرر عز الدين أن يحملها بين ذراعيه ويتوجه بها نحو غرفتها
-عز : حاسبي يا طنط ، انا هشيّلها أوديتها أوضتها ، هي فين بعد اذنك؟
-سهير وهي تبكي : تعالى يا بني بسرعة

وبالفعل دخل حجرة جانا ووضعها برفق على الفراش
فأسرعت سهير: انا هطلب الدكتور يجي بسرعة يشوفها ، معلش يا بني أنا أسفة ، خليك وافق معانا

-عز: خليكي انتي يا طنط معاها أنا هكلم دكتور العيلة يجي أوام، ان شاء الله خير متقلقيش ،
ثم أخرج هاتفه ولكنه كان (فاصل شحن) فهتف قائلاً : يادي الحظ ، موبايلى فاصل شحن، طيب حـ ...

-سهير وهي تجري الاتصال بزوجها: انا هكلم حسين يتصرف ، هو مش بيرد ليه ؟؟؟

-سهير موجهة حديثها لسنية: اطلعي بسرعة الدور العاشر عند د. رؤوف ، شوفيه موجود وخليه ينزل معاكي بسرعة
-سنية حاضر يا سهير هانم
-سهير بلهفة: أوام يا سنية

-عز ملاحظاً أن يد جانا تنزف: ايه اللي ع ايد الأنسة جانا ده يا طنط؟
-سهير ملقية الهاتف: يالهوي ، جانااااا ، جانااااا ، البنّت بتروح ميني يا ناس
-عز: اهدي يا طنط كده ، في قطن وشاش طيب ، علبة الاسعافات الأولية ، أي حاجة

-سهير: ايوه ، ايوووه ، ثواني وهاجيبها
وتركت سهير جانا الغائبة عن الوعي مع عز لتحضر صندوق الاسعافات الأولية ، وأحضرتة سريعاً من غرفتها وأعطته لعز

جلس عز بجوار جانا على الفراش وأمسك بكفها ، وظهر الجرح وقام بعمل ضمادة ليدها بعد أن أوقف النزيف

-سهير ببكاء: ربنا يباركلك يا بني ، أنر.....
-عز مقاطعاً سهير: يا طنط متقلقيش ان شاء الله خير ، بس حاولي حضرتك تشوفي فين الدكتور ولا عمي حسين ، مش هينفع نسيبها كده
-سهير: انا مش عارفة ايه اللي حصلها ، كنت سيبها كويسة والله
-عز: ان شاء الله خير يا طنط

وهنا استشاط عز غضباً ووقف على قدميه وكور قبضتي يده وحاول أن ينتقم من جانا التي سحبت غطاء الفراش لتغطي جسدها وتحتمي به وضمت قدميها في محاولة أن تحمي نفسه من تهوره ، ولكن قاطعه دخول كل من سهير وحسين -حسين وهو يحضن جانا : جانا بنتي حبيبتي ، ايه اللي حصلك؟
-جانا وهي تنظر لعز بخوف:
-سهير: الحمد لله انك فوقتي ، اللهم لك الحمد والشكر ، انت عملت ايه يا عز عشان تفوقها؟؟

-حسين: لتاني مرة تنقذ جانا يا بني ، انا مش عارف اشكرك ازاي!!
-عز محاولاً أن يسيطر على غضبه: مافيش حاجة يا عمي
-حسين محدثاً سهير: ايه اللي حصل يا سهير؟؟؟؟؟
-سهير: مش عارفة يا حاج ، أنا سبت جانا في المطبخ وجيت اعد مع عز فجأة سمعنا صوت خبط ورزع ، والبت سنية جت تجري تقولي الحق جانا ، وكتر خير عز جه ساعدني وانقذها ومسابنيش للحظة
-حسين : شكراً يا بني ، والله ما عارف اودي جمالك فين
-عز باقتضاب: متقولش جمالك يا عمي ، احنا عيلة ، ولا إيه يا أنسة جانا؟؟؟؟
-حسين: طبعاً!!!!!! يا عز يا بني ، لازم يا جانا تشكري عز ع اللي عمله معاك
-جانا بقلق وصوت يكاد يُسمع : آآآ... شكراً
-حسين: اتفضل يا عز يا بني ع الصالون ، وانا جايلك حالاً

-ثم حضرت سنية قائلة: ملاقتش الداكتور رؤوف ، ونزلت اشوف الداكتور وور ثاني في البرج اللي قصادنا بس ملاقيتش حد يا ست سهير هانم!!

-سهير: خلاص يا سنية مافيش داعي ، يالا يا عز ويا حاج حسين نسيب جانا تراتح الوقتي

وخرج عز من الغرفة وهو يتوعد لجانا ان يرد الصاع صاعين لها ، فبرغم نجاحه في الوصول لغرفتها إلا انها صفعته مرة اخرى لتتهز عرش غروره!!!!!!

.....

في غرفة الصالون:
-حسين: بجد يا ابني انت نعمة من ربنا بعثها لينا
-عز: شكراً يا عمي
-حسين: والله لولا فضل ربنا الأول ، وبعديه انت كان زمان جانا راحت ، بس أنا مستغرب ده حصلها إزاي ؟

-عز: مش عارف ، هستأذن يا عمي
-حسين: لأ يا بني ، انت لازم تقعد تتغدى معانا
-عز وهو واقف مصافحاً حسين: وقت ثاني يا عمي
-حسين: اللي يريحك يابني

وخرج عز الدين من منزل حسين الدمنهوري .. ولكنه بات الآن اكثر اصراراً
لانتقام من جانا ، وتلقينها درساً لن تنساه ...

.....

الحلقة الثالثة عشر:

اتفق يوسف الكيلاني مع حسين الدمنهوري على أن يعطوا ردهم النهائي حول
موضوع الخطبة على آخر الاسبوع ، وذلك حتى تتحسن صحة جانا ،،
-يوسف: متقولش كده يا حسين دي جانا في غلاوة عز ابني
-حسين: ربنا بياركلك فيه يا جوو، والله انا هكون مطمئن لما عز يتجوز جانا ، هو
هيخلي باله منها ويحطها في عينيه ، ده اللي عملوه معاها لحد الوقتي مخليني
طاير بيه !
-يوسف: ربنا يجمعهم على خير يا رب ، على معادنا ان شاء الله ، هنستنى موافقة
العروسة يا سحس
-حسين: طبعا طبعا يا جوو، هي بس تفوق من اللي حصلها وهتسمع اخبار حلوة
ان شاء الله
-يوسف: ياااا رب يا كريم

دينا وهي تطمئن على جانا بعد أن علمت ما حدث من والدتها ...
-دينا: ايه اخبارك الوقتي يا جوجو؟
-جانا: كويسة

-دينا: مامي قالت انك اغمى عليك وعز انقذك
-جانا بعدم اكتراث: اها ...
-دينا: يا بنتي سيببي اللي في ايدك ده واحكي لي كل اللي حصل بالتفصيل
-جانا: يوووو يا دينا ، مش عاوزة احكي حاجة

-دينا: طب خلاص ، فكي كده وروقي ، ايه رأيك نغير جو؟
-جانا: no
-دينا: لأ بليز يا جوجو ، يالا بقى متبقيش غلسة
-جانا: انا عاوزة أقعد لوحدي يا دينا
-دينا: لأ ماهو أنا مش هسيبك ، يا تخرجي معايا ، يا هزهقك
-جانا: طب هنروح فين؟
-دينا: عيد ميلاد حلا ، بيقولوا حتعمل party جامد فحت
-جانا: البت دي باردة وانا مش بطيقها أصلا
-دينا: انتي مالك بيها ، احنا هنروح نغير جو و have some fun .. ها وافقي
بقى يا جوجو!!!
-جانا بعد الحاح: اوك ، عشان خاطرك بس
-دينا وهي تحتضن جانا: حبي يا جوجووو .. لاف يوووو كثيرررر

.....

في النادي،،،،،

-حازم: ها يا جماعة اتفقتوا على ايه ؟
-لوجي: I am in
-حازم : وانتى يا دارين؟
-دارين بعدم اهتمام: لسه مش عارفة
-حازم: ممم ، مش عارفة ولا مستنية تعرفي رد عز
-دارين: so what ؟
ثم جاء ياسين بصحبة عز وانضموا للشلة
-ياسين: بتتفقوا على مين كده ؟
-حازم: هههههههه لا احنا بنظبط هنروح حفلة حلا ولا لا
-ياسين: ايه رأيك يا عز؟
-عز : ماليش مزاج
-دارين بلهفة: ليه يا عز ، تعالى نغير المود اللي احنا فيه ، ونعمل حاجة جديدة ..
-عز بنرفزة: يووووه ، قولتلك ماليش مزاج ، حلي عن نافوخي يا جانا !!
-دارين بدهشة : جانا؟؟؟ مين جانا دي يا عز ؟؟؟؟
-عز بتوتر: آآآ .. قصدي دارين
-دارين في نفسها: هي الحكاية فيها جانا ، بقى كده يا عز!!!

-جانا: اوك ، let's go ، باي

وانطلقت الفتاتين إلى فيلا جلال المنياوي حيث الحفلة المقامة هناك بمناسبة عيد ميلاد حلا

كانت الحفلة مبهجة بكل ما في الكلمة من معنى ، حضرها الكثيرون للاستمتاع بجو العيد الميلاد الذي كان بمثابة مهرجان

-دينا: واو ، الحفلة تحففة اوي يا جانا ، بجد كنت هزعل لو محضرناش

-جانا: عادي يعني

-دينا: فكي بقى ، شايفة حلا اهي هناك اهي ، بصي ع ال dress بتاعها عامل ازاي؟

-جانا: ماله يعني بينور في الضلمة ، كفاية أوفرة يا دينا

-دينا: طب يالا نسلم عليها ونديها الهدايا بالمرة

بدأت الفتاتين بالتحرك تجاه حلا ، وفجأة لمحت جانا عز يقف مع بعض الأشخاص وتحديداً حوله العديد من الفتيات يتمايلن باعجاب نحوه وهو في قمة غروره معهن ، وفي نفس الوقت يهننون حلا بعيد ميلادها ،،،،

-جانا: يخربيتك ، انت موجود هنا كمان

-دينا: في ايه يا جوجو؟

-جانا: بصي كده ، شايفة اللي أنا شايفاه؟

-دينا : اشوف ايه ، الله ، مش ده عز ؟

-جانا بغيط: اه هو بغاوته

-دينا وهي تسحب جانا من يدها غامزة لها: طب يالا بسرعة نسلم على حلا و عليه بالمرة ، شوفي كل البنات دول حواليه

-جانا: ouch ، حاسبي ايدي يا دينا ، ملهوفة كده ليه ، هنجيب الديب من ديله ياخي!!

-دينا: سوري جوجو مخدتش بالي

لمح عز الدين جانا وهي قادمة لتهنئ حلا بعيد ميلادها ، فوقف بجوارها و..

-عز بسخرية : ايه اللي عملاه في نفسك ده يا صندوق ؟

-جانا بعصبية: افندم ؟

-عز: ايه ده ؟ (وقام بالاشارة على لبسها)

-جانا بكل ثقة : أنا fashion Icon

-حلا: OMG ، ايه اللي عملتوه ده ، بوظتولي البارتى بتاعي
-أحد الحضور وهو يقذفها بالجاتوه : دي أحلى بارتى اتعملت من سنين
-شخص آخر: نشنت ونشانك رشق ، مية مية يا معلم !

وفجأة تعثرت دينا وسقطت فوق ياسين الذي كان جالساً خلف منضدة يتناول الجاتوه في هدوء

في نفس الوقت وصل حسين الدمنهوري إلى فيلا حلا المنياوي ، ووجد الفوضى
العامة ،،

-عز وقد لمح حسين فنأدى عليه : عمو حسين ، يا عمي ، أنا هنااااا
-حسين متوجها لعز: ايه اللي بيحصل ده ، في ايه هنا ؟؟
-عز مدعيًا البراءة: مش عارف يا عمي ، أنا لسه واصل حالاً !!
-حسين: طب معلىش يا بني ، دور معايا ع البنات في وسط الهالومة دي
-عز بخباثة في نفسه : انت جيت في جمل يا حاج
-حسين: ها يا بني ، معلىش انا بتقل عليك ، بس أنا معرفش حد تاني غيرك هنا ،
او مال فين أهل البيت ده ???
-عز وهو يجعل حسين ينحني ليتفادى طبق جاتوه طائر: مش عارف والله ، ده
اسمه تسريب ومسخرة يا عمي .
-حسين: اه والله مسخرة فعلا ، بسرعة بس يا بني الله يكرمك، هاتلي البنات من
جوه.
-عز: حاضر يا عمي ، حضرتك استنى بره في العربية وأنا هجيبيهم واجيلك ،
حاسب يا عمي حaaaaااسب الطبق الطابير !!

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses. The number of correct responses was plotted against the number of trials for each condition. The number of correct responses increased with the number of trials for all conditions. The number of correct responses was highest for the condition with the highest number of trials (10 trials) and lowest for the condition with the lowest number of trials (2 trials).

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses. The number of correct responses was significantly higher for the 10 trials condition than for the 5 trials condition. Error bars represent the standard error of the mean.

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses.

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses.

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 278: 1039-1044.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1. *Journal of Management Studies*, 1997, 34, 1, 1-14.

-ياسين وهو يضحك: يخربيتك ، ده انت بلوى مسيحة
أشار عز الدين لياسين بأن يصمت حتى يكمل اتصاله مع حسين الدمنهوري

-حسين: والله عشان خاطرك انت بس يا بني ، انا كلمتهم جامد، وحرمتهم من
الحاجات اللي بيحبوها

-عز مدعياً حزنه : ليه بس كده يا عمي ، دول بنات صغيرين

-حسين: والله انت اخلاقك عالية يا بني ، مشوفتش زيك

-عز: الله يخليك يا عمي ، حضرتك تؤمرني بشيء تاني

-حسين : آآآ لا شكرا يا بني .. بس ... آآآ

-عز: خير يا عمي في ايه ؟ شكلك عاوز تسألني في حاجة ومتردد ؟

-حسين ويبدو على صوته الحزن : بص يا بني من غير لف ولا دوران ، لو متصل

عشان تنهي موضوع الخطوبة ، حقك مش هلومك

-عز: ليه بتقول كده يا عمي ؟؟؟

-حسين: يعني بعد اللي حصل امبارح من جانا .. فأنا مق.....

-عز مقاطعاً : لا أبداً آآآآآآآآ آآ آآ ، بالعكس أنا مصمم على ارتباطي بالآنسة

جانا

-حسين: يا بني لو محرج تقولي انك عاوز تنهيهها ، قول متكسفش ، والله ما

هضايق ، حقك

-عز مصراً : لا يا عمي ، انا متلف أعرف رأي الأنسة جانا ،وعندي أمل في ربنا

انها توافق

-حسين والبسمة تعود لوجهه : طمنتني يا بني ، الحمد لله ، وع العموم انا حبيب

أبشرك بموافقته

-عز : بجد يا عمي بجد ؟؟ هي قالتلك كده ؟؟

-حسين: من غير ما تقول ، انا مش هظمن عليها غير معاك يا بني

-عز : الله يخليك يا عمي ، انا بجد مش عارف أقول ايه ؟؟؟

-حسين : متقولش حاجة ، احنا هنتقابل ان شاء الله نتفق على التفاصيل ، ونحدد

المعاد المناسب ..

-عز: باذن الله يا عمي ، وأتمنى انها تكون أعدة رجالة بس ، يعني عشان يكون

الاتفاق واضح

-حسين: أه طبعاً طبعاً طبعاً

وانهى عز الدين مكالمته مع حسين الدمنهوري

-ياسين: ده انت شيطان يا بني

-عز: وهي لسه شافت حاجة

.....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،،،

-عايدة بفرحة : اخيرا انا هنفرح ببيك يا عز

-عز: اه يا ماما

-يوسف بسعادة: ربنا يباركلي فيك يا بني ، كبرتني قصاد عمك حسين ، راجل من

ضهر راجل وأد كلمتك

-عز: وهو أنا أقدر برضوه يا بابا أكسرلك كلمة

-عايدة: هتنزل بكرة مع العروسة تجيب الشبكة ع الساعة كام ؟

-عز: لسه عمي حسين هيكلمني يبلغني بالمعاد

-يوسف: ربنا يهنيك ويسعدك يا عز

-عز: و يخليك ليا انت وماما.

.....

وفي صباح اليوم التالي،،

-سهير: يا بنتي اليوم عدى من غير ما نكلم عز نقوله ع المعاد اللي هتنزلوا فيه

سوا تجيبوا الشبكة!!!

-جانا: يووه ، مش نازلة ، مش نازلة

-سهير: لأ بقى ، انا هاقول لعملك يشوف حل معاكى !

ثم خرجت سهير لتتحدث مع حسين

-دينا: انتي ليه مش موافقة يا جوجو ع الخطوبة؟

-جانا: يعني آخرتها يا دينا اتخطب للبأف ده ؟؟؟ انتي نسيتي عمل فيا ايه ؟؟

-دينا: هو عمل ايه بالضبط ؟

-جانا بتردد: آآآ... يعني ... ضايقتي ، الله بقى ، مش عاوزاه وخلص

-دينا : ماهو ده مش كلام يعقل يا جوجو

-حسين مقاطعاً: ايه اللي سهير بتقولهاولي ده يا جانا؟

-جانا: ايه يا عمي ؟

-حسين: انك مش عاوزة تتخطبي ؟ هتكسري كلامي ؟؟ هتخرجيني مع الناس؟؟

-جانا: والله يا أنكل ما اقصد ، كل الحكاية ان....

-حسين: أنا عاوز الرد حالاً

-جانا: خلاص كلمه وقولي يجي الوقتي حالا نجيب الشبكة وإلا نفضها سيرة
-حسين: انتي عارفة الساعة كام؟

-جانا: I don't care

-حسين: هشوف هيقول ايه ، بس لو اعترض هخليه هو اللي يحدد المعاد اللي
يناسبه

ثم طلب حسين عز الدين على الهاتف: الووو ، صباح الخير يا بني

-حسين: كلنا بخير الحمد لله ، انتو أخباركو ايه؟؟

-حسين: بقولك يا عز يا بني ، جانا بتسألك فاضي الوقتي.....قصدي يعني كمان
شوية ، شوف نفسك كده وقولي ، اصل انت عارف بقى العرايس مالهومش
مواعيد ، يعني الوقت..... آآآ

-حسين: يا بني أنا مش عارف أقولك ايه ده أنت.....

-حسين: أها ... اه

-حسين: ماشي يا بني ، اتفقنا

-حسين: في رعاية الله

ثم توجه حسين لجانا بالحديث : 5 دقائق وتكوني جاهزة ، هو جاي دلوقت
-جانا بدهشة : نعم؟؟؟ هو اتجنن؟؟ ده مافيش محلات فاتحة 7 الصبح !!!
-حسين: مش ده اللي انتي عاوزاه ، مستغربة ليه؟؟؟

ثم تركها حسين وهي مندهشة من رد فعل عز الدين

بعد مضي ربع ساعة،،،

-حسين: عز وصل تحت، ومعاها عايدة هانم هتلاقيها منتظراكو

-سهير: تمام يا حاج ، احنا نازلين أهوو

-حسين: خلي بالك من البنات ، وان شاء الله تقضى على خير ، انا رايع الشركة ،
سلام.

-سهير : ان شاء الله خير، تروح وترجع بالسلامة يا حاج.. يالا يا بنات بسرررررعة
-جانا : اووووف

الحلقة السادسة عشر :

على مدار يوم كامل حاولت جانا بكل الطرق أن تخلع من يدها الدبلة ، ولكن كل محاولاتها باءت بالفشل ، حتى وهم في رحلة البحث عن فستان مناسب للخطوبة

““

-جانا: اووووووف ، يعني مش هعرف أشيلك
-دينا: الدبلة سميكة اوي يا جوجو ، انا مستغربة ازاى انتي لبستيها؟
-جانا: مش أنا ، مش أنا ، المنيل على عينه هو اللي حشرها في صوباعي

-سهير : ها يا عروسة ، قررتي هتلبسي ايه ؟؟ أنا مش عاوزة كارثة من بتوعك
-جانا: ينفع ماحضرش؟

-سهير: وده كلام يا بنتي ، ده الليلة ليلتك يا عروستا
-جانا: ليلة سودة ومهيبة

-سهير وهي تنتقي فستان : بصي ده ، هيبقى حلو أوي عليكي
-جانا: لأ شكله بلدي

-دينا بمرح: ده ع اساس انك كنتي لابسة princess وانت بتختاري الشبكة
-جانا: متفكرنيش ، ده انا قولت امه هتطفش وتفركش اما تشوف منظري ، لاقيتها
ولا في دماغها

-دينا: مكتوبالك يا قمر

-جانا: بطلي يا دينا

واستمروا في البحث عن ضالتهم ...

.....

في فيلا يوسف الكيلاني ، ،

-عايدة: انا مستغربة من تصرفات جانا اوي يا يوسف ، حاسة انها بتعاند ومش
حابة الخطوبة
-يوسف: ليه بتقولي كده

-دارين: so what ، برضوه بيئة.
-لوجي: شوفي عز عامل ازاي ، واو !!
-دارين: نفسي اعرف ايه اللي مميز في البت دي عشان يفضلها عليا؟
-حازم: سيبك منها ، انتي الأصل يا دودي .
-ياسمين: عز شكله gorgeous ، fabulous ، واو
-دارين بضيق: اوووف ، انا مش طايفة المكان
-حازم: لو حابة نمشي ، يالا let's go
-دارين: No way ، لازم افضل موجودة عشان اشوف البنت الـ local اللي اخترها
-حازم: هما يومين يا دودي ، وهتلاقيه فرکش وسابها ، مش هيستحمل ، انتي عارفاه مش بيطول مع أي واحدة كتير
-دارين: بس دي خطبها يا حازم !!
-حازم: متفرقش ، تلاقيها بس استعصت عليه
-دارين: مش مطمئة
-لوجي: اومال فين ياسين ؟
-دارين: I don't know
-حازم: هو قال اسبقوني ، وهيحصلنا ، وراه مشوار مهم وجاي.
-دارين بعدم اهتمام: اها....

.....

-عايدة: اومال فين عروستنا يا سهير هانم ، كل ده بتجهز؟
-سهير: مانتي عارفة العرايس يا عايدة هانم ، انا هاروح اشوفها ، لحظة واحدة!
ثم توجهت سهير لغرفة جانا لتطمئن على استعدادها ،
طرقت سهير الباب ، وحاولت فتحه ولكنه كان مغلقاً من الداخل،،
-سهير: جانا حبيبتي ، ها خلصتي ؟
-جانا من الداخل: ثواني يا أنطي
-سهير: طيب قافلة الباب ليه ؟
-جانا: عادي يا أنطي
-سهير: دينا موجودة معاكي ؟
-جانا: بيس أنطي
-سهير: طب يالا أوام ، الناس جوم بره ومنتظرين ، وعريسك مستنيكي يا قمري
-جانا بقرف: طيب طيب ، اسبقيني يا أنطي واحنا هنحصلك ، just 2 minutes
-سهير: ماشي يا بنتي

-عز بدھشة: الصراحة انتی کل مرة بتفاجئینی !

-جانا بقرف: إياك البعيد يحس..!

- عز بغرور: لأ ما بحسش!

-جانا بضيق : أصلك بارد

-عز: مش أبرد منك

-جانا بهمس: جك حش وسطك.

- عز: بتقولى ايه؟؟؟ سمعيني؟

-جانا تنظر بقرف: بص قدامك

- عز بترية : ليه هو انا سايق الكنبه وانا معرفش ؟ يمكن خايفه لأخط في

الكويسور !!!

-جانا: اللهم طولك يا روح ، يا مهون، صبرني يا اااا رب

-عز: المصيبة عمك يقولى ده بنات السنتر شغالين صنفرة ومحارة فى وشك من

یومین

-جانا: لیسبہ یاخویا ؟ شایفنی حیطة قدامك !!

-عز : هاقول ايه بس ، ايش تعمل الماشطة في الوش العكر !!!!!!!!!

-جانا: طالما وشى عكر ، مالك لازقلي زى البرغوت

-عز: عشان امص دمك يا جميسيسيسيسيل !! ها ها ها .. بصي شوف المزز اللي

اعدین ، اتعلمی منهم

قام عز الدين بالإشارة والتلويح بيده لثلثه ومجموعة من الفتيات الذين حضروا

ليشاركوه فرحته .. وقد تعمد عز الدين أن يدعو أكبر قدر من الفتيات إلى الحفلة

لكي يجعل جانا تغاظ أكثر وتشعر بالغيرة

-جانا بكل ثقة: هه ، ولا يفرقوا معايا ببصلة

عز: باشيخة ، دول ملكات جمال ، كل واحدة من دول ، تحل من علمي حبل المشنقة

، بصی و ملی عینیکی ، مش انتی بمنظرک ده ؟؟؟؟؟

جانا بحدہ: ماہو علیہ المیک اب النضیفہ ، تعمل م الخدامۃ مضیفہ !!!

[illegible]

ابقی ہاتی المیک اب ده ، هینفکک اوی ههههههههههههههههههههه

-جانا بغیظ: اووووووووووف !!!

ثم حضر ياسين وبصحبه أحد الأشخاص،،

-ياسين وهو يلهث: معلش يا جماعة اتأخرت عليكمووو.....

.....

الحلقة الثامنة عشر:

حضر ياسين وبصحبه أحد الأشخاص،،،
-ياسين وهو يلهث: معلى يا جماعة اتأخرت عليكوووو.....

-عز وهو ينهض من مكانه بصوت عالي : جيت في وقتك يا سينو، تعالى أصحابي

استغرب الجميع مما يحدث ، ولكن عز قطع عليهم حيرتهم ،،
-عز: بصوا يا جماعة ، انا النهاردة حبيت أعمل مفاجأة لعروستي اللي دايمما
بتبهرني

صدرت همهمات عالية بين الحضور
-عز مكماً : انا جبت المأذون عشان أجوز جانا ؟
-جانا بدهوة: نعم ؟؟؟؟؟

-يوسف مقاطعا: ايوووووه بقى يا حبيبي
-حسين بلهفة: شوفتي المفاجأة يا سهير
-عايدة: بجد يا بني؟

-جانا: انت تعبان في عقلك؟
-عز ممسكاً يدها : متكسفيش يا حبيبتى ، ده انتي اللي قيلالي اعمل كده!!
-جانا: يخربيتك ، انت هتجيبلي مصيبة؟
-عز: متخافيش طالما بنحب بعض ، ايه اللي هيمنع ارتباطنا؟
-جانا: استح.....

-عز: شششششش ، خلاص انا متفق مع عمك ووالدي ، وهنكتب الكتاب الوقتي ،
يالا اقعدى يا عروسة
ثم جذبها لتجلس بجواره ، وبدأت أصوات الزغاريط والفرحة وموسيقى الفرحة تعلو
في الأجواء ،،،

-جانا: انت اتهبلت في مخك ؟؟؟
-عز متحدياً: هتجوزك غصب عنك وبرضاكي وقصاد الكل !!

ثم أخذت جانا كأس الشربات ودلقتة فوق رأس عز الدين ،
-جانا: اطفح بقي

-عز وهو مذهول: ايه اللي عملتية ده ؟

-جانا وهي تبتعد عنه : بروق عليك يا عريس الغفلة

-سهير بالمناديل: ايه هزارك البايخ ده يا جانا

-عز والغيط يقتله : سيبيها يا طنط ، هنتحاسب بعدين

ثم جاءت دارين مسرعة من الخارج واخذت تمسح الشربات عن عز بمنديلها
ووجهت حديثها لجانا

-دارين: انتي اتجنني ، في واحدة تعمل كده مع عز باشا؟؟ انتي مش عارفة هو
مين يا local انتي ؟

-جانا: مين الاخت؟

-دارين: ياااي ، انا مش عارفة انت اتلميت عليها ازاي دي يا عز؟

-عز محاولة اغاظة جانا: بصي كده يا دارين ، شعري لسه مبلول؟

-دارين بدلع: اوووه يابيبى ، مترعلش ، she's vulgar

-جانا في نفسها : بتشتميني يا بنت ال..... ، مبدعهاش بقي

اخذت جانا كأس الشربات الأخر وألقته على دارين

-دارين: are you mad ؟ What the f*** ؟ انتي عامية؟؟؟

-جانا: لا مؤاخذة يا ...، قولتلي اسمك ايه ، اه سردين باين !! سوري مشوفتكيش
!!

-دارين : لأ انتي قاصدة؟؟

كانت هناك حرب على وشك الاندلاع بين كلاً من جانا ودارين ، ولكن تدخل حازم
وابعدها فوراً

-حازم: تعالي معايا يا دارين ، calm down بليز

-دارين: اهدى ازاي ؟ انا هموتها بايدى بنت ال... دي

-حازم: مش وقته ، تعالي بس

.....

-ياسين: الله ؟ مش انتي انتي ، ولا انتي مش انتي ؟

-دينا: أفندم ، حضرتك بتقول ايه؟

-ياسين: ايه معرفتنيش ؟

-دينا: no ، مش فاكرة

-ياسين: لا يا راجل

-دينا: what?

-ياسين: لأ مش معقولة ازاي نسييتيني بسرعة كده ؟

-دينا: وهو أنا اعرفك أصلا عشان أنساك؟

وهنا جاء حسين

-حسين: مشوفتيش يا دينا مامتك؟؟

-دينا: دادى ال.....

-حسين مقاطعاً: مين ده ؟

-ياسين: اهلا يا بشمهندس حسين ؟ حضرتك مش فاكرنى؟

-حسين: لأ

-ياسين : ازاي يا فندم ، ده أنا رأفت ، قصدي المهندس ياسين رأفت

-حسين بلا مبالاة: اها ... طب يالا يا دينا تعالى ، عن اذنك !!!

.....

انقضت الليلة على خير ، مع وعد من كلا الطرفين بالانتقام ، حيث دقت طبول الحرب ، وتم رفع رايات الهجوم ، وكل شيء مباح في الحرب و ... الحب !!!

.....

الحلقة التاسعة عشر:

في صباح اليوم التالي، وتحديداً في منزل حسين الدمنهوري،،

-سهير: صباح الخير يا عروستنا.

-جانا: صباح النور أنطي

-سهير: ايه لابسة كده ورايحة على فين؟

-جانا: هعدي على عز في شغله ، ناوية اعمله surprise

-سهير: طيب يا جوجو ، متنسش تأكدي عليه يجي يتغدى معانا النهاردة

-جانا وقد لمعت في عقلها فكرة شيطانية اخرى: غدى ممم ، شوور أنطي!

خرج ياسين من المكتب ليجد دينا منتظرة في الخارج وجالسة تتصفح أحد المجلات
-ياسين بفرحة: لالالا.. ده كده كتير والله
-دينا: نعم!
-ياسين جالساً بجوارها : طب اقرصيني كده عشان أصدق عينيا
-دينا: لو سمحت !!!

وهنا دخل حسين الدمنهوري المكتب ، فانتفض ياسين من مكانه ووقف بعيداً عن
دينا ،،،،
-ياسين في نفسه: ده انت لو مستقصدي ، مش هتطلعي بالشكل ده

-حسين: دينا؟ الله !! انتو لسه مروحتوش؟؟
-دينا: دادي ، لأ لسه ، جانا جوه مع عز
-حسين موجهاً كلامه لياسين: انت مين ؟؟؟
-ياسين: حضرتك مش فاكركي ؟؟ آآآ.... انا رأفت ، قصدي ياسين رأفت بتاع الـ...
!!

-حسين مشيراً له بأن يسكت: أه ، أه ، افكرت يالا يا دينا انزلي تحت في
العربية استنيني ، هاجيب جانا وعز ونحصلك
-دينا : اوك دادي .. باي

في نفس الوقت في داخل مكتب عز،،،،
-عز مقترباً من جانا: حلو جو العفاريات والهالوين والورد الـ... ده ...
-جانا وهي تتراجع للخلف: يعني كان فارق معاك ولا خوفك حتى؟
-عز: الصراحة لأ ، ولا الهوا
-جانا وعز يقترب منها: آآآ... أنا كنت... كنت... جاية .. أنطي .. بتقولك ... روح كل
عندها
اقترب عز كثيراً من جانا والتي بدورها تراجعت للخلف إلى ان اصدمت بالحائط ،
فحاصرها عز بذراعيه
-عز: ايه بقي؟
-جانا بقلق: انت اللي ايه؟
-عز: مالك خايفة من ايه ؟
-جانا: ابعد لو سمحت احسنلك ، انا بكلمك بالذوق أهوو ، بدل ما استخدم العنف
معاك!

- عز باستهزاء : يا واد يا شرس ، ده انتي مراتي يا بت؟
- جانا وهي تشير بأصبعها في وجهه : انا بحذرك !!!!!
- عز: خوفت انا كده !!
- لم تمهل جانا عز الدين الفرصة وإنما ضربته بركبتها بشدة في منطقة (تحت الحزام) كما يعرفها لاعبي المصارعة ، فسقط على الأرض متألماً
- عز: الله يخربيتك ، ضيعتي مستقبلي .. آااااااااااااه
- جانا بفخر: أحسن ، تستاهل ، انا حذرتك م الأول
- عز: اااااااااه ، حرام عليكي يا شيخة
وهنا دخل حسين المكتب،،،
- حسين: ايه اللي بيحصل هنا؟ مالك يا عز يابني ؟ ايه اللي حصلك؟؟؟؟
- جانا: الحق يا أنكل، عز وقع لوحده ، وانا مش عارفة اعمله ايه؟
- حسين: ايه ده ؟؟ ايه المنظر اللي انتي عملاه في نفسك ده؟
- جانا بتردد: ده...ده عز جبهولي ، وقالني البسيه عشان عندنا حفلة تنكرية ، حتى اسأل أنطي سهير هتقولك انا كنت لابسة ايه وانا نازلة
- عز في نفسه: أه يا بنت الكدابة !!!
- حسين مقترباً من عز: انت كويس يا ابني؟
- عز: اه الحمد لله ، كان مغص كده وراح
- حسين بلهفة: طب لو حابب نروح المستشفى نطمئن عليك تع.....
- عز مقاطعاً: لأ مافيش داعي ، انا هبقى كويس
- حسين: جانا قالتلك عن عزومة النهاردة
- عز: لأ
- حسين: ليه كده يا جانا؟
- جانا: ملحقتش يا انكل ، عقبال ما كنت بشوف الـ costume ، الوقت سرقنا
- حسين: طب يابني انت هتروح معانا وتتغدى ان شاءالله
- عز: اعفيني يا عمي
- حسين مصرأً : لأ مافيش اعدار ، تعالى انا اللي هوصلك ، يالا يا جانا ، وغيري اللبس ده
- جانا: مافيش داعي يا انكل ، هقلعه في البيت عشان منتأخرش
- عز هامساً لجانا: حسابك تقل معايا ، وانا لو صبري نفذ محدش هيحوشني عنك!!
- جانا: هو انا عملت حاجة يا عزووز
- عز: عزوز؟؟
- جانا: بدلعك يا دغوفوف
ثم أسرعت الخطى من أمامه حتى لا يقتلها

-حسين: حاضر يا جوو، ع الساعة 3 هنكون موجودين ، وكمآن تكون سهير
والبنات لبسوا ، وهتلاقونا عندكووو
-يوسف: احنا في انتظاركو ، تجوا بالسلامة
-حسين: ان شاءالله

استعدت عائلة حسين ، وارتدت جانا ملابس كاجوال (جينز اسود، تي شيرت
رمادي) ، بينما ارتدت دينا فستان باللون الأصفر .. واطمئت سهير أن جانا لا
تحمل اي ((اسلحة دمار شامل)) حتى لا تفسد الأجواء هناك

في تمام الساعة الثالثة كان الجميع متواجد عند الفيلا
-عايدة: اهلا وسهلا بيكو ، نورتونا في بيتنا المتواضع
-سهير: بسم الله ماشاء الله ، الفيلا شيك وذوقها راقى
-عايدة: ده ذوقك يا سهير هانم
-يوسف: ازيكو يا بنات ، عاملين ايه ؟؟
-دينا: fine يا انكل
-جانا: مية مية
-دينا: انكل يوسف ، اومال فين عز؟
-يوسف: وراه شغل ، هيخلصه بسرعة ويحصلنا
-دينا وهي تغمر لجانا: مش هيتأخر عنك يا جميل

تجاوزت الساعة الخامسة ولم يأتي عز إلى موعد الغداء ، واعتذر هاتفياً لوالده
عن عدم حضوره ، وذلك لانشغاله بمناقشة تصميم هام لأحد المشاريع مع مستثمر
عربي

-يوسف: معلى يا جماعة ، هناكل احنا مش هنستنى عز ، هو اما هيخلص
هيحصلنا لأحسن وراه شغل كثير
-عايدة: بجد سوري يا جماعة ع الفصل الباىخ ده
-حسين: ولا يهمكوا ، عادي ، اما يخلص يجي واحنا لسه اعدين
-سهير: متقوليش كده يا عايدة هانم ..
-عايدة: اتفضلوا حضراتكوا ع السفارة

تناولت العائلتين الطعام ، وجلسوا يتسامرون ويتبادلون الأحاديث والذكريات..

-عايدة لجانا: ها يا حبيبتي ، مبسوفة؟
-جانا: أه يا أنطي عايدة

- عايدة: قوليلي أنطي ديلة

-جانا وهي تبسم حاضر

- عايدة بلوّم: منفسكيش تشوفي اوضة عز؟

-جانا: ہاہ ... لایا انطی

- عايدة: متكسفيش يا حبيبتي ، you're his wife .. ده انتو كاتبين الكتاب يعني من حقك تشوفي اوضته وحاجته وتتعرفي أكثر عليه ، والأهم من ده كله تقربي منه

-جانا: اهاا.. بعدين يا أنطى

-عائدة باصرار: لأ احنا فيها ، يالا اطلعى فوق هتلاقى اوضة عز

جانا مستسلمة : اوک

استأذنت جانا وقررت أن تصعد إلى غرفة عز لعلها تجد فيها مبتغاها حيث تنتقم منه

-عايدة: ايه رأيك يا سهير هانم ، مش كده احسن؟

-سهير وهى تضحك: ايوووه ، ربنا يخايكى يا عايدة هانم ، بجد مش عارفة اقولك

ايه ؟ اهم حاجة اننا نقرب بينهم ، مش هيفضلوا على طول ناقر ونقير

-عايدة: بالظبط كده ، يالا نقوم نقعد فى الجينة

-سہیر : یالاہینا

وانطلقت العائلتين لتقضى باقى الأمسية فى الحديقة الخلفية للفيللا

صعدت جانا إلى غرفة عز الدين ، واخذت تتفحصها

-جانا: واللہ ذوقك مش بطل .. رغم انك وقح بس عند ذوق .. ايبيه ده ، وبتلعب

ملاکمة کمان .. ممممم ، اما نشوف ايه تاني اللي مخبيه يا عز باشا .. مممم .. ايه

اللبس ده كله ، طب ايه رأيك لو ضربناك فيه مقص؟؟؟

[illegible]

وبينما كانت جانا تتفحص أدراج المكتب الخاصة بغير ، إذ به يفتح باب غرفته

لیتفاجیء بوجود جانا بها

-عز: اللهم صلى ع النبي ، انتى بتعملى ايه هنا؟؟

-جانا بتوتر: مافيش ، امك ، قصدي انطى عايده قالتلى اطلع اجيبها

اجيبلهااا.... اه الدوا بتاعها

- عز باستغراب وهو يضع أوراق التصاميم على الفراش: من أوضتى؟؟؟

-جانا: أه من اوضتك ، ايه فى ايه ، عملت جريمة يعنى؟

- عز: بصي أنا مش فايقك و دماغى مصدعة ع الآخر ، وعفارىت الدنيا بتتنطط فى

وشي .. قولی بتعملي ايه هنا؟؟ وبتفتشي عن ايه في ادراجي ??

-جانا: ماقولتلك مش بعمل حاجة؟ الله !
-عز: يا شيخة ، قولي كلام غير ده
-جانا: والله براحتك عاوز تصدق تصدق ، مش عاوز اتفلق!!
-عز بضيق: اللهم طولك يا روح.. اقولك امشي غوري بره اوضتي
-جانا: يعني بتطردني من الجنة ياخي؟
-عز: صبرني يااااااااااااااااااااا رب
-جانا وهي تمسك ورق التصاميم: مممم ، وده ايه بقى ان شاء الله
-عز بضيق: بت انتي ، سيببي الورق ده من ايدك
-جانا وهي تنظر للورق بخبث: مممم ، الظاهر عليه ورق مهم ...
-عز بقلق: اوعي تعملي اللي بتفكري فيه ... انا بحذرك ، ماشي؟؟

قامت جانا بتمزيق ورق التصاميم بكل برود أمام أعين عز الذي كادت عيناه توهي
ببركان على وشك الانفجار ،،
-عز : يبقى انتي الجانية على نفسك
توجه عز الدين لباب غرفته وأغلقه بالمفتاح ، وبدأ ينظر لجانا بتواعد
-جانا بقلق: انت هتعمل ايه؟؟ افتح الباب .. أنا بقولك افتح الباب !!!!

.....

الحلقة الحادية والعشرون:

قامت جانا بتمزيق ورق التصاميم بكل برود أمام أعين عز الذي كادت عيناه توهي
ببركان على وشك الانفجار ،،
-عز : يبقى انتي الجانية على نفسك
توجه عز الدين لباب غرفته وأغلقه بالمفتاح ، وبدأ ينظر لجانا بتواعد
-جانا بقلق: انت هتعمل ايه؟؟ افتح الباب .. أنا بقولك افتح الباب !!!!

قام عز الدين بخلع حزامه من البنطال، ولفه حول قبضة يده ،،
-جانا بتوتر شديد : انت هتعمل ايه؟؟ اقسم بالله لو قربت مني ولا حتى لمستني ،
هشتيك في القسم واسجنك ، والله لأسجنك !!!!
-عز: هتسجني جوزك يا هانم ، ولا نسيتي ان احنا مكتوب كتابنا؟؟

هنا ترك عز الدين الحزام ،

-جانا وهي خائفة: قـ... قصدك ايه ؟؟؟
-عز: متخافيش .. أنا بس هاحط التاتش بتاعتي ، يدوب مش هخليكي تعرفي تقعي النهاردة؟

-عز: یعنی ہسیب علامہ فی بیتك .. زی روتانا سینما كده!

- عز : المرة دي ایدی هی الی هتکلم !!

جانا بصريخ: سيني ، بقولك سينينيينيينيين

- عز: صوتي من هنا للصباح ، كلهم أعيدين بعيد محدش هينجداك مني

-جانا: الحقووووووووووووووووووونى

-عز مكملًا: ياااااااااااااه ، ده انا كنت مستني اللحظة دي من زمان .. اخيراااا ،
 ااااه صحيح مش هما بيقولوا في الأمثال ضرب الحبيب زي أكل الزبيب ... خدي
 بقى زبيب !!!!!

ظروورررررررراااااااااااااااااااااااخ.....

.....

قُضت العائلة وقتاً ممتعاً فم، الحديقة الخلفية ، استعادوا فيها ذكريات منسية ،

وتناولوا خلال حوارهم المشروبات والحلويات الشهية ،،

-حسين: اليوم أكثر من رائع يا جوو ، بجد اتبسطنا أوى

يوسف: وانا والله ، مضحكش أوى من قلبى زى النهاردة

-جانا: واللهي لأحرق قلبك

في تلك الآثناء تلقى عز الدين اتصالاً هاتفياً من الأستاذ فواز المستثمر الجديد ، كان عز الدين متوتراً من أن يخبره بشأن ما حدث للتصاميم ، ولكنه قرر أن يجيب على اتصاله،،،

-عز: يا هلا فواز بيه ، اخبارك ايه يا باشا؟

-فواز: يا هلا فيك استاذ عز ، نشكر الله ، بعذر منك خيي

-عز: ليه يا باشا؟

-فواز: حصل خطأ غير مقصود ، ما بعرف شلون صار ، بس هاي التصاميم اللي

معك مو التصاميم النهائية !!!!!!!

-عز : ايبيه ؟؟؟ مش النهائية؟ طب ازاي ؟؟؟؟؟؟؟

-فواز: اي والله ، التصاميم النهائية معي الآن ، باكر هيكونوا عندك ، بعذر منك

-عز براحة : الحمدلله .. الحمدلله .. ولا يهكم يا فواز باشا ابعتهم في اي وقت

شعر عز الدين بالراحة لأن التصاميم التي تمزقت لم تكن التصاميم النهائية ، وفي نفس الوقت شعر بالندم والتسرع لأنه تطاول باليد على جانا .. ولكنه يبرر انها الجانية على نفسها ، هي من ترتكب الحماقات وتستفزه بكل وسيلة ممكنة

بينما في داخل الحمام ، قامت جانا بتحطيم مرآة الحمام ، وأفرغت محتويات الشامبوه ، والشاور جيل ، والبلسم ، والمعطرات في البانيو، وأفرغت الخزانة مما بها من أدوية ، ومزقت المناديل .. واخذت تتصرف كالمجنونة

-عز من الخارج: انتي بتعملي ايه جوه ؟؟؟؟؟

-جانا: بحرق قلبك ع حمامك

-عز: افتحي الباب يا جانا

وجدت جانا صاعق كهربائي ، وتذكرت انه يوجد في حقيبتها الصغيرة (self

defense) ...

-جانا: اقري الفاتحة على روحك يا عز الك.....

وفتحت جانا باب الحمام ، واذا بها توجه رش الـ self defense على أعين عز ، الذي صرخ من الألم الرهيب ووضع يديه على عينيه محاولاً أن يخفف الألم قليلاً

-عز بصرخة: عينييييييييييييييييي ، انا اتعميت ، انا اتعميت ، انا اتعميت.....

-جانا: لأ ولسه ، خد ده كمان

-عز: لأ...ق...قطيع..بهايم

-عايدة بعد أن ودعت عائلة حسين: كسفتنا يا عز؟؟ قبل كده دارين ، والمرة دي جانا؟؟

-عز: دي...دي... مراتي
-يوسف: مراتك اه ، بس المعاملة مش كده ، خدها بالمسايسة والحنية ؟ مش قفش كده

-عز بتآلم: هاتيلي.. ياماما الله يكرمك الق..... القطرة من الحمام

شهقت عايدة حينما رأت حالة الحمام: ياالني؟؟ ايه اللي حصل في الحمام كمان؟؟؟

-عز باستهزاء: الظاهر ك...كان...في..في.. قنبلة...مفخخة... وانفجرت
-عايدة: انت بتهرج يا عز، قطرة ايه السعادي اللي هلاقيها في الحطام ده ، انا هتصل بالصيانة يجوا يظبطوا الدنيا.. impossible !!

-عز في نفسه: ده انا اللي محتاج صيانة وعامرة من جديد
-يوسف: تعالى يا عز يا بني ، روح نام في اوضة الضيوف لحد ما النهار يطلع ونشوف حل ، وكمان يكون الجوراق وعمك حسين هدى بعد المنظر اللي شافه..

-عز: اس...اس....اسندني يا والدي
-يوسف بهزار: مالك ياواد ، بقيت خرع كده ليه ؟
-عز: انا..أنا.. أنا...روحت...في...في... الكازوزة !!!!

.....

الحلقة الثانية والعشرون:

في صباح اليوم التالي ، وتحديدًا منزل حسين الدمنهوري،،،

-حسين: بقى كده يا سهير ، تسيبي البنت تطلع اوضة عز لوحدها؟
-سهير: واللهي يا حاج مكونتش اعرف ان عز هيجي الوقتي ، كل الحكاية ان امه عايدة قالتلي خلي البنت تشوف اوضة عز وتتعرف ع الحاجات اللي بيحبها ، كانت عاوزة تقرب ما بينهم ، احنا مغلطناش

-جانا: اها، بس الـ table دي لامواخذة مش فاضية
-دارين : يبقى تفضى ...
ثم أشارت لكلا من لوجي وياسمين لأن يدفعن دينا وجانا من مقاعدهن
-جانا: جرى ايه يا ولية ؟
-دارين بقرف: ولية ... يااي سوفاج
-جانا: غوري من وشي بدل ما اخليكي تصطبحي
-دارين: انتي مش عارفة انا مين؟؟
-جانا: وهو كل حد يجي يكلمني يقولي انتي مش عارفة انا مين ، يخربيت كده ، انا زهقت
-دارين: ماهو انتي local و كمان vulgar ، فهتعرفي الناس الـ class ازاي؟
-جانا: ايوه ايوه ، انا افكرتك.. انتي اللي علمت عليكي بالشربات
-دارين: ما انتي لو بنت اصول وذوات هتعرفي تتعاملتي ازاي مع الناس الأعلى منك !!
-جانا: انت بتهزئيني بقي؟
-دارين: yes, of course
-جانا : خليكي فاكرة انتي اللي بدأتي
وهنا قفزت جانا فوق دارين وأسقطتها على الأرض وكالت لها باللكمات ،
وساعدتها دينا ولحقت بهن لوجي وياسمين
-دارين: سبيني يا متوحشة ، آآآي
-جانا: خدي يا بنت الـ... عميتش***
-دارين: اوووه ، مامي، help
-دينا: ouch ، ابعدوا عني
-لوحي وهي تشد ذراع دينا: no way
-دارين: I will kill you
-جانا وهي تشد شعر دارين: طب خدي ، خدي !!!
-ياسمين: ابعدي عنها يا بيئة
-جانا وهي تدفع ياسمين بشدة: غوري يا بسكويطة
-دارين: Stop it now you fu*** bi***
-جانا: اهوو انتي اللي بنت ستين !!
وفي نفس الوقت في مكان آخر بالنادي ،،،
-ياسمين: مش بعوايدك تجي الصبح النادي؟
-عز: اعمل ايه بس ؟ ماهو أنا مش هاروح الشركة وانا لابس شورت وحمالات

قام عز الدين بمحاولة نزع جانا من فوق دارين ، وحملها من وسطها وهي تركل
بقدميها ، وابتعد بها عن الحشد ..

-عز: خلاص یا جانا

-جانا: سیبني يا عز ، خليني أموتها

- عز محاولاً تہدئتها : اھدي طيب .. عشان خاطري

-جانا: یوووووه ، یابني سييني ده انا كنت هجيها أرض أرض

-عز: هو انتي كل ده ماجيبتهاش أرض أرض

-جانا: لا انا كنت بسخن بس!!

- عز بغمزة : ماشي يا عم السخان

-جانا وهي تحاول النهوض : ما تلم نفسك انت كمان ، ال تقولي متوحشة ولوكال ،

سیننی اقوم علیہا

- عز ممسكاً بيدها لتجلس: خلاص بقي ، عرفنا ان عندك مجانص وعضلة الباي

والتراي مشدودين ..

ثم نادي على النادل:

-عز: يا عم شادي هاتلنا ليموون بسرعة عشان المدام

-جانا: بنعناع

-عز: نعم؟

جانا: خليه بنعناع

-عز: عيووونى يا قمر وعندك واحد لمون بنغاع وصلحووووووه

● ● ● ● ● ● ● ●

-ياسين بعد ان أبعد دينا عن لوجي وياسمين: الحمد لله كسبناهم

-دینا وہی تعدل ملابسہا: اہ ، خلعت علیہم

-ياسين: يا واد يا فان دام

دینا: أفندم؟

-ياسين: لأ' مافيش ، انتى حلوة اوى!!

-دینا وہی تبتعد عنہ : مجنون دہ ولا ایہ

[illegible]

.....

الحلقة الثالثة والعشرون:

-ثم أكملت دارين: خليها تعتذرلي حتى يا بيبي وعشان خاطرك بس بيني وبينها ،
وساعتها ممكن ، ممكن بس أفكر اني معملش أي إجراء قانوني ضدها ، أه don't
forget مين أنا ، وأقدر اعمل ايه !! تمام يا عز ؟

-عز: طيب ، هشوف

-دارين: Now يا عز لو يهكم مصلحتها

-عز بقرف: طيب خلاص

ثم أنهى عز المكالمة وهو يزفر من الضيق

-دارين وهي تبتسم بخبث: هه ، انا هخليكي فرجة النادي كله يا.. يا لو كمال

-عز مخاطباً جانا: ها روقتي دمك؟

-جانا بفخر: اه ، الحمد لله

-عز: صحة أمعلم ... بصي يا جانا ، دي أول مرة هطلب منك حاجة ، وأتمنى
لمصلحتك انك مترفضيش!

-جانا بعدم فهم: بمعنى؟

-عز: بمعنى ان دارين عاوزاكي تعتذريلها ع اللي انتي عملتيه معاها

-جانا باستغراب: أفندم أعتذرلها؟؟؟ ليه ان شاء الله

-عز: ايه مشوفتيش نفسك نيستي ايه معاها؟؟؟

-جانا بضيق : طب مسألتش نفسك أنا ضربتها ليه؟؟

-عز: من غير ما أسأل ، انا عارف انك ورا كل مصيبة بتحصل ، فأكيد هتكوني انتي
اللي عملتي ده معاها عشان هي تبقي

-جانا وبدى الحزن على وجهها: يعني انت بتثق في كلام البت دي وانا لأ ؟

-عز بتردد: آآآ.....بصي.....آآآ... يعني ... بس.....قصدي

-جانا بضيق أشد : خلاص مش محتاج تبرر ، ردك وصل يا عز باشا

-عز: جانا... أنا مقصدش ، بس ده لمصلحتك!

-جانا: خلاص ، وريني هي فين؟

-عز: شكرا يا جانا انك ع.....

-جانا مقاطعة: بليز No need for talking

وبالفعل توجه عز الدين مع جانا حيث تجلس دارين بجوار المسبح ، لاحظ عز
الدين أثناء سيره مع جانا شرودها وحزنها .. ولكنه فضل ألا يسألها عن السبب ..

-دارين وهي عاقدة ذراعيها أمام صدرها: ييس ، جاية ليه؟

-عز: دارين جانا جاية عشان تصالحك

-دارين بصوت عالي : يا جماعة ، بليز come here ، تعالوا شوفوا البننت دي

جاية تقولي ايه؟ مش مكافيتها اللي عملته ، تعالوا اتفرجوا !!

وصل عز الدين للمستشفى ، حمل دارين إلى غرفة الكشف ولحقت به دينا ، ظل
بجوارها واطمن عليها من الطبيب ،،
-عز: ها يا دكتور ايه الاخبار طمني؟
-الطبيب: حضرتك مين؟
-عز: أنا جوزها ، البشهندس عز الدين يوسف الكيلاني
-الطبيب: أهلا وسهلا بيك يا بشهندس عز ، غني عن التعريف ، متقلقش ان شاء
الله خير وهتبقى أحسن..
-عز: يعني هي كويسة؟ او مال اغمي عليها ليه؟
-الطبيب: إغماءة نتيجة خبطة جامدة في راسها
-عز: يعني مافيش أي حاجة فيها يا دكتور؟
-الطبيب: لأ اطمن ، الأشعة كمان بتقول انها بخير ، هي محتاجة شوية راحة
وهتفوق
-عز مقبلاً رأس الطبيب: الف شكر انا يا دكتور ، طمنتني .. طب ينفع أخذها معايا
-الطبيب: اه ينفع تاخذها وتروح كمان
-عز: متشكر أوي

ثم دخل عز للغرفة التي ترقد بها جانا ،،
-عز لدينا: الحمد لله يا دينا هي كويسة ، الدكتور قال مافيهاش حاجة !
-دينا: او مال مش بتفوق ليه؟
-عز: معلش من أثر الخبطة.
-دينا: الحمد لله
-عز مقترباً من فراش جانا : شوية كده يا دينا ، جانا هتروح معايا الفيلا ، مش
هتروح عن عمها بالشكل ده
-دينا: what ؟ لأ مش ينفع ، دادي ممكن يعمل مشكلة
-عز: ماهو انتي هتساعديني ، هتطلبي أبوكي وتقوليله ان عايدة هانم اتصلت بجانا
عشان تقعد معاها شوية ، وانا هظبط مع أمي الحكاية
-دينا: بس دادي ممكن يعرف اننا بنكذب!!
-عز وهو يحمل جانا بين ذراعيه: لأ مش هيعرف ، انا هظبط الليلة ، وانتي كمان
هتيجي معانا عشان يبان انكو روحتوا سوا ومش هي بس لوحدها اللي راحت ،
تمام؟
-دينا: اوك تمام ...

حمل عز الدين جانا ووضعها برفق داخل السيارة ، وانطلق مسرعاً في اتجاه الفيلا
، واتصلت دينا بعائلتها وأخبرتهم أنها وجانا مدعوين على الغذاء مع عايدة هانم
،،،

في صباح اليوم التالي كانت الفتاتين قد اعدوا العدة للذهاب في رحلة إلى منطقة (العين السخنة) ، كان مكان التجمع أمام بوابة النادي ، حيث سينطلق الباص بهم إلى وجهتهم

-جانا: ها تممتي يا دودي ع الـ stuff بتاعتنا
-دينا: بيس ، كله تمام وموجود
-جانا: اوك يالا نطلع الباص ، انا هاقعد جمب الشباك
-دينا: whatever ... المهم نغير جو ، واو ، السخنة مكان تحففقة

لاحظت جانا ودينا وجود بعض المهمات والهمسات والنظرات بين اعضاء النادي المشتركين في الرحلة لهما

-أحد الأشخاص: بص هي دي البنت اللي مسحت بدونا البلاط
-شخص ثاني: هي تستاهل ، كانت منفوخة وبتكلم الناس من مناخيرها
-فتاة معهم: دي بنت بيئة اتعالت ع اسيادها
-فتاة اخرى: بس بقى لاحسن بينها خدت بالها

-مشرف الرحلة: يالا يا شباب ، الكل يجمع هنا ، هراجع الأسماء ، واللي يسمع اسمه يطلع يقعد في الباص ، deal ؟
-تنوعت ردود الجميع مابين : تمااااام .. deal ... ماشي ... اوك .. يالا يا برنس

وبالفعل صعد الجميع إلى الباص وانطلق بهم نحو العين السخنة

.....

في تلك الأثناء في سيارة عز حيث كان ينتظر نزول ياسين من منزله ، كان ياسين يرتدي (قميص كاروه أحمر في ابيض ، ومن أسفله تي شيرت أبيض ، وشورت بيج ، وشبشب أسود) ، بينما عز الدين كان يرتدي (تي شيرت أبيض ، وجينز أزرق) ، وضع ياسين حقيبة السفر في شئمة السيارة ثم انطلق ليجلس بجوار عز الدين ،،،،،

-عز: يالا يا ياسين ، اركب بسرعة ، خلصني
-ياسين: في ايه يا عم ، مالك مصحيني من النجمة كده ليه ، وتقلني جهاز نفسك وهات عدة السفر معاك ؟ خير؟
-عز وهو يقود السيارة بسرعة رهيبة: هفهمك في السكة ، المهم بس الوقتي نلحقهم
-ياسين: نلحق مين؟ ماتقولني رايعين فين بدل ما أنت واخذني من الدار للنار

-عز: بص الحكاية وما فيها إن

.....

الحلقة السادسة والعشرون:

انطلق عز الدين بسيارته محاولاً اللحاق بالباص المتجه للعين السخنة ، ،
-ياسين: بص كده ، مش هو ده الباص؟
-عز: ايوووه هو
-ياسين: طب دوس بنزين أكثر عشان تلحقه!
-عز بنرفزة: ده ع اساس اني ماشي ع قشر بيض
-ياسين: مش وقت تنكيت !!

بدأ عز الدين يضغط على بوق السيارة (الكلاكس) بشدة لكي ينتبه سائق الباص
إليه خاصة حينما أصبحت المسافة بين السيارتين قريبة

في تلك الأثناء ، كانت جانا تغفو قليلاً وتضع في أذنها سماعات الهاتف وتستمع
لبعض الأغاني... بينما دينا تتصفح الانترنت

لاحظ سائق الباص ان هناك سيارة تتبعه ، وتحاول ان تلحقه ، او ربما تتجاوزه
-السائق لنفسه : مممم ، بقى شوية العيال الهفأ دول عاوزين يعدوك يا سيد ، طب
والله لأسد عليهم المياه والهوا

-ياسين ملوحاً لسائق الباص بيده : اقف يا عم ، ياااااا حاج .. دوس كلاكس ثاني ،
يمكن الحاج سمعه ثقيل!!
-عز: كله ده ومش شايفنا.
-ياسين: الظاهر ان الحاج مفكر اننا بنعاكسه.

صعد عز الدين إلى الباص وظل يبحث ببصره عن جانا التي كانت تجلس في الخلف

-دينا : بصي ، بصي يا جانا !!!

-جانا وهي مغمضة لعيونها: في ايه تاني يا دينا ؟؟ سيبيني أنام شوية لحد ما

نوصل ، طول الليل مزهقاني ومخلتنيش اعرف انام عدل !

-دينا: بصي ، عز ، عز هنا!!!

-جانا بعدم اهتمام: وده ايه اللي هيجيبوا هنا !!

-عز لجانا: أهلا دينا ، يالا يا جانا ، قومي معايا

-دينا: هاي عز

-جانا بصدمة : عز؟؟ ايه اللي جابك هنا ، واقوم معاك اروح فين؟؟؟

-عز ساحباً جانا من ذراعها: هتيجي معايا نروح السخنة ، ماهو مش معقول

تسيبي جوزك يروح لوحده في عربيته ، وانت في الباص مع ناس كمان غرب

-جانا وهي تبعد ذراعها منه وبتحدي: ايه الكلام الفاضي اللي انت بتقوله ده ؟ انا

مش جاية معاك في حطة!

-عز: جانا متفرجيش الناس علينا، هتيجي معايا بالذوق ولا اخذك عافية؟؟؟

-جانا: هي مش فتونة ، كل شوية عافية عافية ، ابعد بقى عني وسيبيني في حالي

-عز بضيق: جانا متنرفزنيش ، اتفضلي قدامي !!!!

وهنا تدخل احد الأشخاص ويدعى رامي في الحوار،

-رامي: جري ايه يا كابتن؟ بتضايق الأنسة ليه؟

-عز: أنسة؟ لأ دي المدام حضرتك!! وبعدين انت مالك ، متدخلش في اللي ملكش

فيه

-رامي: حتى لو المدام ياخي ، متكلمهاش كده!

-عز لجانا: عاجبك كده يا مدام ؟؟ مبسوطه ؟؟ خليتي اللي يسوى واللي ميسواش

يدخل في اللي مالوش فيه

-رامي: ماتحترم نفسك يا اخ انت ، ولا الظاهر انك عاوز تتربى

-عز بضيق: تصدق انت صح ، أصل أنا بقول شكّل للبيع ... بووووووووووووم

قام عز الدين بلكم رامي لكمة قوية في وجهه ، ثم سحب جانا بشدة من يدها

-عز: حد عاوز يتخانق تاني؟

-جانا: سيب ايدي يا عز ، مش هاجي معاك ، ليه مش بتفهم ، سيب ايدي بقولك!!!

-عز : مبدهاش بقى ، استعنى ع الشقا بالله

-عز: يعني يا هاتم عاوزة تغيري جو لوحذك من غير موافقة جوزك؟؟
-جانا بحدة : هو احنا اتجوزنا أصلاً ؟ ده كلام ع الورق ، اتفاق ، ولا نسيت؟؟؟؟
-عز بعصبية: لأ مانسيتش ، وفي ايدي الوقتي اخليه حقيقي وبجد
-ياسين مقاطعاً: ايه يا جماعة ؟ صلوا ع النبي كده ، احنا جايين نغير جو مش نتخايق ، ولا انتي رأيك ايه يا آنسة؟
-دينا: انت بتكلمني ؟
-ياسين: آآآآآآآآآآآ

-عز: عليه الصلاة والسلام ، انزلي يا جانا الله يهديكي
-دينا: يالا بقى يا جوجو ، بليز ، انا تعبانة وعاوزة ارتاح
وبالفعل نزلت جانا من السيارة وظلت تزفر في ضيق من تصرف عز الدين معها

-عز: بصوا بقى احنا اخدين 2 شاليه جيب بعض ، واحد هتقعد في فيه يا جانا انتي ودينا ، والثاني أنا والأخ ياسين هنقعد فيه لحد ما يحصلنا بقية العيلتين .. هما هيوصلوا بالكثير بكره الصبح
-جانا: هات المفتاح
-عز: اتفضلي أحاجة

-ياسين وهو ينظر لدينا: انا في الشاليه ده لو احتاجتي حاجة ، قصدي احتاجتوا حاجة .. رنة بس وهتلاقيني هوووب فوق دماغك ، قصدي عندك .. يووووه عندكم، انتي قولتيلي رقمك كاااام ؟؟؟؟؟
-عز: يالا يا عم الحبيب ، خلىنا نسيبهم يرتاحوا
-دينا: Let's go Jana ، يالا ننام شوية

وبالفعل ذهب الجميع إلى داخل الشاليهات ليرتاحوا قليلاً قبل أن ينطلقوا ...

-دينا: هاه يا جوجو ، هنروح البلاج امتى ؟
-جانا: شوية كده
-دينا: انا زهقت بقى ، مش هنفضل مقضيين اليوم كله كده inside here ، انا عاوزة أنطلق
-جانا: عاوزة تنطلقي ولا عاوزة تشوفي الأخ اللي مع عز
-دينا: هااااه ، قصدك ياسين
-جانا: ماشاء الله وكمان فاكرة اسمه
-دينا: يووووه يا جانا ، بصي اصحي براحتك انا هروح اتمشى شوية ع البلاج
-جانا: اوك ، وانا شويه وهحصلك .. هلبس المايوه وأظبط نفسي وأجيك
-دينا: اوك ، don't be late .. باي

بالفعل ارتدت جانا فستاناً صيفياً بدت فيه رائعة الجمال ،
-عز: اه كده معقول ، مش تقوليلي بكيني ومابكينيش !!
-جانا: يالا بقى انا جوعت.
-عز: ماشي ، اتفضلي قدامي.
-جانا: اوك.
-عز وهو يسير خلف جانا متأملاً إياها : يخربيت كده.
-جانا وهي تلتفت اليه بدلال : نعم؟
-عز: نعم الله عليك يا حاجة .. امشي بس وبصي قدامك ، بدل ما اخرج عن شعوري
وبالفعل انطلق الاثنان معاً للقاء دينا وياسين .. وفي الطريق صادفت جانا أحد أصدقائها القدامى ،،
-معتز: لألألاً مش معقول ، جاجوو بنفسها هنا
-جانا برقة ودهشة : OMG ، ميزووو مش ممكن ، انت جيت امتى يا مان؟
اقترب معتز من جانا ليحضنها ويقبلها من خدودها ولكن عز الدين منعه،،
-عز بضيق: ايبيه يابني انت ، ما تحاسب ! مش شايفني واقف
-جانا بدلال: سوري ميزوو ، ده عز ، اصله مش عارفك
-عز بغل: وكمان بتعتذريه ، اللهم طولك ياروح ، ما تعرفينا بالأخ؟؟
-جانا: ده معتز my best friend ... قصدي ميزووو صديقي الصدوق
-عز وهو يصافحه بشدة: تشرفنا يا أخ
-معتز: ouch .. وجعتني ، بشويش عليا ، انت tough اوي
-عز مستهزئاً: لا ياااااا راجل ، لا مؤاخذة أصلنا رجالة ، هاااه فاهمني رجالة
وجامدين اوي مش لامؤاخذة زيك كده طري ومان !!!
-جانا: ميزوو ، متخدش في بالك هو كده ..
-معتز: It's okay babe ، بس انتي بقيتي حلوة اوووي
-عز: اللهم اخذيك يا شيطان ، يا بني الله يكرمك متلعبش في عداد عمرك ، خاف على نفسك !
-جانا: يووووه ، عز بليز ، سيبنني أخذ راحتى مع ميزوو
-عز: يا شيخه ، انتي مش هترتاحي إلا اما اقتلك الوقتي
-معتز: بجد يا جاجوو ، لندن من غير so dark ، بليز come back
-جانا: اوووه ميزووو ، بجد !! خلاص هفكر
-عز: صبرررررني ياااااااااااااااااا رب !!
-معتز: مين ده ؟؟ ماله خنيق اوي كده بشكل اوفر!

-عز: ما تقولي للأخ أنا مين ، ولا يمكن أنا شفاف مش باين قصادكو لا سمح الله يعني .

-جانا: اووه ميزوو ، ده يبقى my husband

-معتز مصدوما: مش معقوول ، you got married ؟

-جانا مبدية أسفها: اااه تخيل يا ميزوو ، جاجوو اتجوزت

-عز: جوازة الشوم والندامة ، الظاهر اني واقف عزول بينكو ..

-معتز: قلبي عندك حبيبتي.

-عز: وجع في قلبك ، هو انا مت !

-جانا: Thanks dear

-عز: طب يا اخت ميزوو ، قصدي يا اخ ميزوو ، احنا متشرفناش ولا حتى فرحنا

اننا شوفناك ، مع السلامة وماتجيش عندنا تاني.

-معتز: What ؟

-عز: لا توطي ولا متوطيش ، احنا مستعجلين

-جانا: ايه يا عز مينفعش كده ؟؟

-معتز: ولا يهكم جاجوو ، اسيبك دلوقتي ونتقابل بعدين

ثم اقترب ليقبلها ، فدفعه عز بغل وأبعده عن جانا ،،،

-عز بضيق شديد : ايبيبية ، في ايه ، هو انت مصمم اني شفاف قصادك ،

اتوكل على الله دلوقتي ، امشي بقى ده انت رزل !!

-ثم أكمل عز: يالا يا هاتم بدل ما ارتكب فيكي جناية !

ثم جذبها بشدة من ذراعها وتوجهوا ناحية دينا ياسين

.....

الحلقة الثامنة والعشرون:

تناول الأربعة غذائهم ، وتسامروا قليلاً ثم استأذنت الفتيات ليرتحن قليلاً .. كان عز

الدين يشعر بالغيرة كلما تذكر رقة جانا مع ميزوو ،

-ياسين: مالك يا عز؟ سرحان في ايه؟

-عز: هه ، مافيش ياخي ، عاوز ارتاح م السفر

-ياسين: يا رaaaaaaaaااجل ، قول كلام غير ده
-عز: حل ع نافوخي السعادي يا ياسين ، انا هاقوم أريح شوية لأحسن الأكل باينه كابس
-ياسين: وماله كابس كابس ... اشرب سيفن وانت تفك
-عز: تصدق انت عيل رخم ، طب تعالى بقى ، انا هغرقك في البحر واريح الناس منك
-ياسين وهو يجري مبتعداً عن عز: ده انا زي اخوك ، اوعى ، الحقيني يaaaaاامه
!!!

في المساء وصل كلاً من حسين الدمنهوري وزوجته سهير وبصحبتهم اختها الصغرى هالة وطفليها كريم وآسر .. وكذلك وصل يوسف الكيلاني وزوجته عايدة..

-دينا وهي تحتضن أمها: مامي ، دادي ، miss you كثيرر
-سهير: يا بكاشة ، بس ايه رأيك في المفاجأة دي؟
-دينا: رووووعة يا مامي ، انطي هالة وحشاني كتير
-هالة: حبيبتي دودي ، انتي اكترررر
-دينا: كرومة وأسوورة وحشتوني
-كريم: هاي يا دودو
-آسر: وحتتيني دودو
-دينا للطفلين: أنتوا أكثر .. مووووووووه
-جانا: هاااااااي عليكمو يا جماعة ، بجد احلى مفاجأة
-حسين: ازيك يا جانا يا بنتي عاملة ايه الوقتي؟ واياه رأيك في تخطيط عمك
-جانا: ده انت طلعت مش سهل يا انكل !! ازيك انطي هالة ، هاي كركر ، هالوو يا
أسور

-هالة: ازيك يا عروستنا وحشتينا من يوم خطوبتك لا سؤال ولا حتى رنة
-جانا: سوري أنطي هالة ، كنت مشغولة والله
-هالة: ماشي يا حبيبتى ، هسامحك بس عشان انتي عروسة
-جانا: ثانكس انطي
-حسين: يالا يا جماعة ، هنفصل واقفين هنا كثير ، ده احنا جايين وهالكنين م
السفر ، تعالوا ندخل جوه نرتاح!!

-حسين: يالا يا جماعة ، هنفضل واقفين هنا كثير ، ده احنا جايين وهالكين م السفر ، تعالوا ندخل جوه نرتاح!!

-سهير: جانا ، عاوزاكي يا حبيبتي على جنب شوية!
-جانا: خير يا أنطي؟
-سهير: بصي يا حبيبتي ،انتي عارفة ان الشاليه اوضتين ،و الوقتي خالتك هالة
وولادها الاتنين هيباتوا في اوضة ، وانا وعمك هنبات في الأوضة الثانية
-جانا: أها ، يعني حضرتك تقصدي اني ابات هنا في الريسبشن ، اوك ، معنديش
مانع.
-سهير: لأ ده كمان محجوز لدينا.
-جانا: يعني ابات في المطبخ ولا الحمام؟
-سهير : لأ مش كده بالظبط
-جانا: قصدك ايه؟
-سهير: اقصد انك هتباتي عند عمك يوسف وأنطك عايذة !!!!
-جانا بصدمة: أفندم؟؟؟
-سهير مكملة : هما الشاليه عندهم واسع وكمان دورين، وبعدين انتي هتباتي في
اوضة لوحذك هناك.
-جانا: سوري أنطي ، no way !!
-سهير : يا بنتي يا حبيبتي ، انا لو كان ينفع كنت خلّيت دينا تروح معاكي ، بس
هي هتروح هناك بصفتها ايه ؟؟؟ انتي مكتوب كتابك ومرات ابنهم ، فمن حقك
تقعدي براحتك هناك ، ده غير ان عمك حسين مش هيسمح بآن دينا تبات مع حد
غريب.
-جانا: طب وأنا مالي ، انا موافقة ابات إنشالله ع الأرض
-سهير: مينفعش يا حبيبتي ، وبعدين حتى لو في خلافات بينك وبين جوزك
مينفعش قصاد خالتك هالة نبين ده ، انتي عارفها ولا رويتر ... !!
-جانا بتأفف : يا غوولبي
-سهير: معلش ياجوجو ، النهاردة بس لحد ما عمك بكرة يدور ع شاليه أوسع ،
احنا مكوناش عاملين حسابنا ان هالة جاية ، ده انا كنت بعزم عليها عزومة
مراكبية لاقيتها شبطت !!
-جانا: حاضر يا أنطي هاروح ، بس هي أنطي ديلة عارفة؟
-سهير: أيوه انا كلمتها في السكة وفهمتها ده وهي رحبت جدآآآآ ، وقالت هيبقالك
اوضة لوحذك محدش هيضايكك أبداآآآآ فيها
-جانا: ماشي يا أنطي ، عشان خاطرك بس
-سهير: تسلميلي يا بنتي، ربنا يباركلي في عمرك
وبالفعل انطلقت جانا لتجمع أشياءها وتنتقل للإقامة مؤقتاً في شاليه يوسف
الدمنهوري

.....

-حسين هامساً: ها يا سهير، ايه الاخبار؟
-سهير: تمام يا حاج
-حسين: يعني البنت هتروح تبات هناك؟
-سهير: ايوه يا حاج ، وربنا يهدي سرها مع عز.
-حسين: ياااااااااااا رب أمين ، والله برافو عليك يا سوسو ، مايحبها إلا ستاتها!
-سهير بفخر: اومال ايه يا حاج حسين ، ده انا برضوه سهير
-حسين: طبعاًاااااا .. ها ظبطتي مع عايدة هانم؟
-سهير: اه كله تمام حسب توجيهاتك يا ريس
-حسين: حبيبتي يا سهير

.....

-دينا: يعني انتي هتمشي ؟
-جانا: مش بمزاجي والله يا دودي
-دينا: انا زعلانة اوي ، كنت عاوزاكي تقعدني معانا هنا.
-جانا: هي الليلة دي بس ورجعالك ، بكرة يكون انكل حسين اتصرف وهتلاقيني
فوق دماغك.
-دينا: اوك .. ان كان كده ماشي!

وبالفعل جمعت جانا متعلقاتها الشخصية في حقيبة سفرها وتوجهت نحو شاليه
يوسف الكيلاني

-جانا: هاي انطي ديلة ، حمدلله ع سلامتكم.
-عايدة: الله يسلمك يا جانا .
-يوسف: تعالي يا بنتي ، سهير هانم كلمتنا ومتقلقيش هتقعدني في اوضة لوحذك ،
مافيش مخلوق يقدر يزعجك
-جانا: ثانكس اونكل.
-عايدة: خشي يا جانا يا بنتي دي أوضتك ، ارتاحي شوية وبكرة نتكلم ، اه
بالمناسبة عز مش موجود هيبات مع ياسين بره ، فاطمني !
-جانا بارتياح: بجد؟ طب الحمدلله ، هروح أنا أحط حاجتي وانام ، تصبخوا على
خير

يوسف وعائدة: تلاقى الخير.

-ثم همس يوسف لعائدة: يا لينا احنا يا ديلة

-عائدة: يالا يا جوو، I'm ready ..

وضعت جانا متعلقاتها في الغرفة ، وارتدت بيجامتها ، ثم أراحت ظهرها على الفراش بعد أن أغلقت باب الغرفة خلفها..

شعرت جانا بارتفاع الحرارة ، ففتحت نافذة الغرفة قليلاً لتدخل نسيمات هواء صيفية جعلتها ترغب في الاستلقاء على الفراش والاسترخاء

ولما مر بعض الوقت ، قام يوسف بغلق باب الغرفة من الخارج على جانا ، ثم أغلق باقي الحجرات بالمفاتيح ، وتوجه خارج الشاليه لينام مع زوجته في الشاليه الثالث الذي كان قد حجزه من قبل

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

بعد مضي ما يقرب من ساعتين ، وصل عز الدين إلى الشاليه ، فتح عز الدين باب الشاليه ليجد الهدوء القاتل يسود المكان ،،،،
-عز: ايه ده ؟ هو الجماعة راحوا فين؟ هو أنا اتأخرت أوي كده؟؟ يا أهل الدار ..
الظاهر انهم ناموا ، خلاص هسيبلهم الأكل هنا ، واطلع أنا كمان أنام لأحسن هموت
م التعب

توجه عز الدين إلى الطابق الأعلى حيث غرفته ، وحاول فتحها ، ولكنه وجد الباب مغلقاً بالمفتاح

-عز: الله ، ايه اللي قفل الباب كده ؟؟ اكيبيد زفت الطين ياسين.. انت يا عم سينووو
افتح الباب ياخى ، يااالاسين ، هموت م التعب ، افتح الله يكرمك

ولكن عز الدين لم يجد أى رد،

- عز بنرفزة: يومك اسود ، ما أنا عارفك حُم نوووم ، ومش هتصحى غير بالطبل
البلدى

نزل عز الدين إلى الطابق الأسفل وتوجه خارج الشاليه وأخذ يدور من حوله ، حتى وجد نافذة شبه مفتوحة

-جانا برعب: مين قفل الباب ده؟ استرررها يارب ، أعمل انا ايه الوقتي؟؟ انا خايفة اصوت يسمعي الحرامي ده ومش بعيد يكون قتال قتلة فيخلص عليا ، طب اروح فين؟؟ أستخبي فين؟؟ مش هينفع تحت السرير ، ده اول مكان بيتفتش ، طب أعمل نفسي ميتة؟؟ استخبي فين ، ااااا الحمام ، لأ برضوه هستخبي في البانيو ولا في التويلت ولا فين بالظبط ... بسسس هو ده المكان المناسب ، ومش هيشوفني فيه ، ولو قرب مني أنا هضربه بالجزمة ..

نجح عز الدين في فتح النافذة ، وتسلق بهدوء إلى الداخل ، نظر إلى الفراش فلم يجد أحد عليه ،،،

وفجأة وجد عز الدين من يقفز عليه من الخلف ويتعلق برقبته ويصرخ بصوت رهيب وفوق هذا يضربه على رأسه بشدة،،،،،

- عز متألما: اااااااااه ، والله ما حرااامى ، آاااااااي

-عز: اه اه اه ، جد اااااااا ، يا بنتي أنا مش حررررامی

فيها مانع ... خديا حررررررراااممي ، خد ع نافووووخك !!!

حاول عز الدين أن يتخلص من قبضة جانا ومن ضرباتها المتلاحقة ، فدار بها عدة مرات حتى تتركه ، ولكنها كانت مصرة على الفتك به ، فلم يجد إلا ان يلقي بنفسه وهي فوقه على الفراش حتى يتخلص منها ، وبالفعل نجح في هذا ، ثم ثبت ذراعها و...

-جانا: لأحراراً الامى ، الحقووووووونا

-جانا: مافيش خالتي جت هي وعيالها وعملوا احتلال لأوضتي انا ودينا ،
فاضطريت أسفة اني اجي أحط عندكو

-عز: تحطي .. بقى دي ألفاظ بنت متربية بره مصر ... ظلمك اللي قال عليكي
اجنبية؟؟؟

-جانا: هي دي طريقتي معاك .. وبعدين أنا أقصد يعني أبات الليلة دي عندكو لحد ما
انكل حسين يغير الشاليه بواحد اكبر.

-عز: اها ، طيب ... بقولك ايه هاتي المفتاح بقى؟

-جانا بعدم فهم: مفتاح ايه؟؟؟

-عز: المفتاح اللي قفلتي بيه باب الأوضة

-جانا: بس أنا مقفلتش حاجة

-عز: قصدك ايه؟

-جانا: أنا بقولك اني طلعت انام اه بس مقفلتش باب الأوضة

-عز: أومال مين اللي قفلها ان مكونتيش انتي؟

-جانا: وانا ايش دراني !!

-عز: طب وانا هفتح الباب الوقتي ازاي؟

-جانا: قصدك ايه ؟ انت كمان مش معاك مفتاح؟

-عز: اومال انا بحكي في ايه من الصبح!!

-جانا بقلق: لأ متهزرش في الموضوع ده

-عز: والله ما بهزر ، يا بنتي مش معايا أي مفتاح!!

-جانا وهي تحاول فتح الباب: يعني ايه؟؟ هفضل محبوسين هنا؟؟

اخذت جانا تطرق على باب الغرفة بعنف ،،

-جانا: ياللي بره ، الحقوونا ، حد سامعنا

-عز: مافيش حد بره يا جانا

-جانا: لأ ما انا مش هاقعد معاك هنا ، انت بتحلم!!!

- عز: طب فكريلنا في حل يا ست العوريفة
- جانا: هو انا هفطر لوحدي ، ماتفكر معايا ! .. ااااه بص احنا نخرج من مطرح ما انت دخلت
- عز: نعم؟
- جانا: يعني نخرج م الشباك
- عز: انتي اتهبلتي ع المسا؟؟
- جانا: لأ متهبلتش ، مهو استحالة اننا نبات هنا او نقعد مع بعض!
- عز: يا بنتي ده انا كنت هموت وانا طالع ، فمابالك بالنزول؟؟
- جانا: ميهمنيش ، انا هنط م الشباك
- عز: استهدي بالله كده يا جانا وبلاش امور الجنان بتاعتك دي دلوقتي.
- جانا: أنا مش هستنى هنا لحظة واحدة ..
- وبالفعل توجهت جانا ناحية الشباك وحاولت تقدير المسافة بين النافذة والأرض ، بينما جلس عز الدين على طرف الفراش ،،
- جانا: بص ، انت نط الأول وانا بعدك.
- عز: ليه ان شاءالله ، مستغني عن عمري؟
- جانا: يعني أنا اللي مستغنية؟ بس انت الراجل !!
- عز: لا والله ، دلوقتي بقيت الراجل ،وقبل كده كنت فردة شراب.
- جانا: ماهو انت لما هتنط انا هشوف هيحصلك ايه؟
- عز: لأ حاجة بسيطة بس ، هاقع على جدور رقبتى فتنكسر ..
- جانا: طب كويس رقبتك بس ، يعني بقيت جسمك سليم !!
- عز: ياااا شيخه ، وانا هبقى كده لسه عايش.
- جانا: خلاص ولا الحاجة لك ، هنط أنا الأول
- عز: بس يا بت ، انتي اتجنني

-سهير: ربنا يعدي الليلة على خير.

-حسين: بصي يوسف حجز الشاليه الثاني جمب شاليه الأولاد فاطمني لو في اي شيء هو هيلحق يتصرف.

-سهير: يااا رب سترك.

.....

-عايدة: ها يا يوسف إيه الأخبار عندك ؟ شايف إيه؟

-يوسف: اطمني ، انا شوفت عز دخل من شوية عند جانا

-عايدة: بس احنا مش سامعين اي حس ليهم

-يوسف: وده كويس ولا وحش يعني؟

-عايدة: مش عارفة ... نتعشم في الله كل خير

-يوسف: انا مراقب الوضع ولو في حاجة هتصرف ع طووول

-عايدة: ربنا يكتبلهم الخير

.....

عودة مرة أخرى إلى داخل الغرفة ،،،،

-عز: بصي يا حاجة ، امور الهبل والتهور مافيش داعي منها ، احنا الوقتي واقعين في المشكلة دي سوا

-جانا: أها ... وبعدين؟

-عز: عاوزين نفكر بالعقل وبالهداوة ، ها بقول تاني أهوو بالعقل وبالهداوة ، ازاي هنقضي الليلة سوا

-جانا: روح نام في الحمام

-عز: نعم ياختي؟؟؟ طب ما تروحي انتي !!!

-جانا: لأ انا هنام ع السرير ، انت شوفلك حنة تانية اتخمد فيها

-عز: أتخمد ، الملافظ سعد !!

-جانا: whatever بقی

-عز: متعوجيش بس بؤك عليا ، أنا عندي اقتراح حلو.. بس اسمعيني للأخر

-جانا: قول

-عز: احنا ننام ع السرير سوا

-جانا: نعم ؟؟؟؟

-عز: أقصد احنا الاتنين ننام جمب بعض ع السرير وهنحط بينا فاصل او حاجز

-جانا: فاصل؟؟ زي ايه؟؟

-عز بغمزة: فوطة مثلاً .

-جانا: لا والله!! ده ع اساس ان دي اللي هتحوش ، شوفلك حاجة غير ده.

-عز: بصي بقی انا اصلا هموت م التعب ، فكري انتي هتنامي فين ، وانا رايح انام ، تصبحي ع وشي يا قطة

-جانا: انت رايح فين؟؟

توجه عز الدين نحو الفراش وألقى بجسده عليه وغرق في النوم

-جانا لنفسها: يعني أنا هفضل صاحبة كده والبعيد نام .. اووووووف بقی

ظلت جانا تدور في الغرفة وتفكر أين تنام ، وحاولت ان تنام ع الأرض ولكنها صلبة على جسدها الرقيق .. ذهبت إلى داخل الحمام لتنام داخل البانيو لكنه صغير الحجم

-جانا: لأ بقی ، انا مش هفضل كده ، لازم يصحى ويشوف حل

حاولت جانا أن توظ عز الدين ، ولكنه كان غارقاً في النوم ، فبحثت عن شيء يساعدها في إيقاظه ، وبالفعل وجدت زجاجة مياه ،،،

-جانا: هي دي بقى هتصحيح

اقتربت جانا من عز الدين ونظرت إليه بتأمل وشردت لبرهة في ملامح وجهه ،
ولكنها أفاقت من شرودها ثم فتحت زجاجة المياه وأفرغتها على وجهه

-عز بفزع: بغرررق بغرررق ... ايه في ايه !! انتي؟؟ الله يخربيتك في حد
يصحي حد كده؟؟؟

-جانا: ما انا غلبت فيك ، وانت عامل وذن من طين وودن من عجين!!!!

-عز: اعمل انا فيكي الوقتي ايه؟؟؟؟ ده انا كنت في سابع نوووومة، منك لله يا
شيخة طيرتي النوم من عينيا

-جانا: ماهو أنا مش هفضل صاحية وانت نايم؟

-عز: يعني أعملك ايه؟؟؟ اغطيكي مثلا ولا أهشتكك قبل ما تنامي؟؟

-جانا: لأ تسيبلي السرير خالص .. وتنام في اي حطة

-عز: هه ، ده بعدك ، انا مش هتتبع من هنا

وفجأة سمعت جانا صوت شيء ما يتحرك خلف حقيبتها،

-جانا: ششش ، عز انت سامع حاجة؟

-عز: لأ مش سامع ولا عاوز أسمع

-جانا: يا بني آدم انت ، اسكت وهتسمع!!

-عز: اللهم طولك يا روح ، اديني هسكت اما اشوف اخرتها معاكي ايه!

-جانا: لأ انا واثقة ان في صوت خرفشة جاي من الناحية دي ، روح شوف ايه اللي
هناك

-عز: هو انا شغال عندك؟ مش رايح.

-جانا: بليز عز ، روح بص شوف ايه اللي هناك!!

-عز بضيق وهو يبحث عن مصدر الصوت: مافيش حاجة شوفتي اهوو!

وفجأة قفزت جانا على السرير ،

-جانا: نام بقي ف اي حته ، ده بتاعي لوحدي

-عز: اه يا بنت ال..... ، احسنك تقومي من عليه

... It's mine .. -جانا: تو

- عز: وترجعي تزعلي م الي هعمل.....

وهنا صرخت جانا بهستريا

[illegible]

-عز بفزع : فی ایه بتصوتی لیه ؟؟

-جانا: عاااااااااااا ، بص...بص... هناك ع طرف السرير ، عاااااااااااا

ثم قفزت من فوق السرير ووقفت تخبّي خلف عز الدين ، وتركل بقدمها الأرض بشدة

-عز: یا بنتی صرعتینی ، اهدی بس عشان اعرف ده ایه

[illegible]

-عز: والمصحف سمعت ، خلااااص ووداني ، انا انطرشت ، طيلة ودني اتخرمت.

-جانا وهي ممسكة بغز من الخلف بشدة: موته ، امسكه ، اقتله ، مووووته ،
خلص عليه، غزه ، شرحه ، فaaaaaaaaaaaaaaaaaaaaار

-عز: خلاص بقى .. يا بنتي ده هو مات مطروش بسببك ، اوعي بس شوية ، حبة هوا ، خلينى أعرف اتحرك .. يا بابا اى عليكى

-حانا: لأ ، مش هسيبك ، اتصرف موته وانت كده

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

-عايدة: سمعت يا جوو الصوت ده ؟

-يوسف: انا سمعت صوت صريخ ، بس بحاول أعرف ليه

- عايدة: لاحسن يكون عز عمل حاجة للبنيت

-جانا وهي تضرب كتف عز : ما تحترم نفسك شوية !

-عز: ما انتي اللي عاملة افلام ع الصبح !!

-جانا: انا بعمل ايه فى السرير هنا فهمنى بسرعة؟

– عز بخبث وهو يضع ذراعه خلف رأسه: ايه نسييتي ؟ لأ ده انتي كنتي قادرة
امبارح

-جانا بتوتر : قصدك ايه؟

[illegible]

-جانا: اه يا واطى ، يا زبالة ، ي.....

- عز : بســـــــــــــــسسسس ، صمت الحملان بقى !!! مافيش حاجة حصلت

-جانا: اوماں بتقول کده ليه؟

-عز: بهزر معاکي ، ايه غلطي ؟

-جانا بچدة: مافيش هزار فى الحاجات دي لو سمحت ، فاهم ؟

-عز: اعملك ايه ، ما انتي ناشفة زي المستشفى !!

-جانا: أفندم

-عز: ولا حاجة ، خلىنا نشوف الناس اللي عايشين هنا هاجروا ولا اترحلوا ولا نظامهم ايه بالضبط !!!

-جانا: أوك ، وانا هاروح الـ toilet .

توجه عز الدين ناحية باب الغرفة ، وأخذ يطرق عليه محاولاً أن يسمعه أحد من الخارج فيفتحه لهم ... لم يجد عز الدين أي رد فتوجه ناحية النافذة فوجد ياسين يقف ممسكاً خرطوماً للمياه ويسقى الزرع

-عز: انت یااااااااااا زفت

-ياسين ناظرًا لأعلى: حبيب هارتي عز باااااشا ، صباحك فل

-عز: صباحك زى وشك ، انت فين؟

-ياسين: طب شوفها تكون سندتها هنا ولا هنا ، انت عايزها ليه بقى؟

-عز: ما انا بشوف أهوو ، ايدوب بس عشان ادبحك بيها!!

-ياسين: اها، قولتي ... ايبيبيبيبية؟؟؟ تدبحني ، يامااااه

وهنا جرى ياسين خارج الغرفة وعز الدين يضحك من تصرفه

.....

-حسين: صباح الخير يا سهير

-سهير: صباح الخير يا حاج ، ايه الأخبار؟ حدم الجماعة كلمك ؟

-حسين: أطمني يا سهير ، الوضع مستتب وعال العال

-سهير: الحمد لله ، ربنا يهدي سرهم

-حسين: اللهم امين.

.....

-عايدة : يالا يا يوسف ، عاوزين نلحق نروح الشاليه قبل ما يصحوا

-يوسف: حاضر يا ديلة ، بلبس أهو

-عايدة: اوك ، هستناك بره ، بليز hurry !!

-يوسف: خلاص أنا جاهز ، يالا بينا.

.....

وفي النادي ،،،،

-دارين: بتقولي ايه ؟ سافروا ؟ وده امتى حصل وازاي؟

-لوجي: امبارح ، وكانت فضيحة ع باص النادي

-دارين: أنا مش عاوزة أي كلام كده مختصر ، قوليلي كل الـ details بالظبط

حكّت دلوجي لدارين عما حدث بالأمس من سفر عز وجانا معاً ... شعرت دارين
بالحقد الشديد تجاه جانا

-دارين: أنا مش هسيبك يا جانا بعد اللي عملتيه ، فعلا تعبانة عرفتي ازاي تشدي
عز وأنا اللي كنت نائمة في العسل ، حسابك بقى اوفر ، ولازم يخلص !! انتي
خدتني مني عز ، وأنا هاخذ منك روحك

-لوجي: هتعملي ايه يا دونا؟

-دارين: هه ، آآآ.... بعدين اقولك.

.....

عودة مرة أخرى إلى عز الدين وجانا ،،،

-عز: يا خارجة من باب الحمام وكل خد عليه خوخة لـ

-جانا: نعم ؟

-عز: ايه بغني فيها حاجة ؟

-جانا: لأ ... الله ؟ ايه اللي فتح باب الأوضة ؟؟ انت معاك المفتاح؟

-عز: مش بالظبط ، بصي هفهمك ، هو الحكاية وما فيها إن....

-جانا مقاطعة: يعني انت كنت بتشتغلني ؟؟

-عز: استني بس

-جانا: لأ مش هستنى ، اوعى من وشي !!!!!

وخرجت جانا من الحجرة دون أن تستمع إلى عز الدين وتشعر بالغضب لأنه كان يخدعها ، حتى أنها قابلت عايدة هانم في طريقها ، ولكنها تركتها وخرجت

-عايدة: صباح الخير جانا

-جانا: صباح الخير أنطي

-عايدة : جانا ... جانا ، انتي رايحة فين

-يوسف: ايه مالها ؟

-عايدة: مش عارفة .. بكلمها ، ردت عليا ومشيت على طول

-عز: صباح الخير

-يوسف: صباح الخير يا بني ، مال جانا؟

-عز: مضايقة م اللي حصل امبارح

-يوسف: هو انت عملت ايه معاها؟

-عز بخبت: لأ مش انا اللي عملت ، انتو اللي عملتوا

-يوسف: احم...احم.. تقصد ايه

-عز: يا حانا مش عليا انا ؟

-يوسف: طب يالا نفطر

-عز: وماله ، اهو الواحد يرم عضمه شوية

.....

ذهبت جانا إلى الشاليه الخاص بعمها حسين وهي تزفر من الضيق

-جانا: انا يتلعب بيا الكورة الشراب .. ماشي ، اصبروا عليا ، بتشتغلوني وتعملوا عليا رباطية ... برضوه مش هيحصل اللي في دماغكو

-سهير: جانا ، الله ، انتي جيتي يا بنتي ؟

-جانا: هاي أنطي سهير ، اه ، اول ما صحيت قولت اجي اعد معاكو ، ماهو مش معقول هقضي اليوم كله هنا ..

-سهير: قوليلي ، في حاجة حصلت امبارح؟
-جانا: هه .. لأ مافيش ، اومال فين دينا وانطي هالة وعيالها؟
-سهير: دينا وكريم وآسر ع البحر ، وخالتك هالة لسه نايمة
-جانا: طيب انا هخش اقعد معاها ..
-سهير: خشيلها يا بنتي

.....

لمح ياسين دينا تجلس مع طفلين على البحر ، فقرر أن يذهب ليتحدث معها ،،
-ياسين: يا حلو صبح يا حلو ظل ، يا حلو صبح نهارنا فل لول
-كريم: مين ده
-آسر: واحد

-دينا: مالناش دعوة ، focus with me

-ياسين: يا صباح اللي بتغني
-كريم: مين صباح دي يا عمو
-ياسين وقد جلس بجوارهم : صباح ، ايه مش عارفها ؟؟ دي بتغني الدنيا ربيع
والجو بديع
-دينا: لأ دي سعاد هي اللي بتغنيها
-كريم: سعاد مين؟

-ياسين: سعاد مكاوي؟

-كريم: مين سعاد مكاوي؟

-ياسين: اخت أحمد مكاوي

-كريم: ومين أحمد مكاوي

-ياسين: ابن الحاج مكاوي ... يووووووه ، انت نسيتني انا جاي هنا ليه

انقضى معظم النهار بين العائلتين في تناول الطعام ، وقضاء وقت ممتع على الشاطيء ،،،

-جانا: أنكل حسين ، بليز ممكن أركب خيل؟

-حسين: اوك يا جانا ، خدي عز معاكي

-جانا بتأفف: No way .. خلاص مش عاوزة

-حسين: ليه بس يا جانا ، ده جوزك ومن حقك تخرجي معاه وتأخدي رأييه برضوه!

-جانا: سوري أنكل خلاص صرفت نظر

وهنا لمح حسين عز الدين وهو يتجول على الشاطيء فنادى عليه ،،،

-حسين: يااااا عز ، يااا عز ، صباح الخير يا بني ... تعالى

-عز: صباح الخير عليك يا عمي ، صباحك فل يا جانا

-جانا بتأفف : اهلا ، انا قايمه أرتاح ، باي

-عز: مالها دي ؟

-حسين: كانت عاوزة تركب خيل بس أنا قولتلها تقولك وتروحوا سوا ، فقالتلي مش عاوزة

-عز: أها ، طب عن اذنك يا عمي

-حسين بخبث: اتفضل يا حبيبي ، خد راحتك

.....

-عز: يا جاناااااااااااااااااا ، يا جانااااااااااا .. استني يا حاجة

-جانا: عاوز ايه؟

-عز: ايه يا بنتي مركبة ماتور في رجلك ، قطعتي نفسي

-جانا: ما انت راحت عليك

-عز: استغفر الله العظيم ، ايه كل كلمة عندك ليها رد ، ابييه قاموس ردح متنقل !!

-جانا: عاوز ايه الوقتي؟

-عز: يالا

-جانا: يالا ايه؟

-عز: تعالي بس وهتعرفي

-جانا: أنا تعبانة وعاوزة ارتاح

-عز: يا بنتي هديتي حيلي ، مش كل شوية هشييك

-جانا بقلق: اوووف

-عز: صلي ع النبي كده ، وتعالى ، والله حاجة هتبسطك

-جانا: عليه الصلاة والسلام. اتفضل خلصني

-عز: نفسي اشوفك مرة بتتعاملني معايا زي البنات الطبيعية

-جانا: قصدك اني مجنونة؟

-عز ضاحكاً: لأ مقصدش ، لأحسن انتي بتقلبي ف ثانية

وبالفعل ذهب عز الدين مع جانا حيث تتواجد الخيول ليركبوها سوياً

-عز: ايه رأيك بقى؟

-جانا: مش بطل ، اكيد انكل حسين هو اللي قالك

-عز بتريقة: مش بطل !! مقبولة منك يا ستي ... قوليلي بس بتعرفي تركبي خيل

-جانا: طبعاااااااااااا لا

-عز: افندم؟؟ اومال كنتي عاوزة تروحي تركبيه لوحداك ازاي يا هانم؟؟؟

-جانا: أجرب !!

-عز: طب استني هنا ، هاروح أجيبك حاجة مناسبة

-عز: اسكتي بس

-السايس: عندي طلبك يا باشا

وبالفعل استبدل السائس الحمار بحصان آخر ، استندت جانا على عز أثناء صعودها
على ظهر الحصان ، وركب عز الدين حصانه ، وانطلق الاثنان سويا ،،،

-عز مغنياً: بحبك يا حمار ، ولعلمك يا حمار ، انا بزعل أوي لما حد يقولك يا حمار
♪

-جانا: صوتك وحش

-عز: ما انا عارف ، بس بصدحك

-جانا في نفسها: خروجة فقر

-عز: بتقولي حاجة ؟

-جانا: لأ

-عز: بس ايه يا بت الشطارة دي ، لأ طلعتي أروبة وبتعرفي تركبي احصنة !!

-جانا بفخر: طول عمرى اوووستاذة ، بس اللي يقدر ، والبعيد مايبشوفش

-عز: يا واد يا ثقة

وأثناء سيرهما بالأحصنة مروا على مجموعة من الأطفال الذين يلعبون بالألعاب
النارية ، فرمى أحدهم صاروخا بالقرب من حصان جانا الذي أفرعه الصوت فقفز
عالياً في الهواء

- بووووووووووووووو بووووووووووووووو

-جانا برعب : ياااااااااااااااااا ، ياااااااااااا ، ايببيه ده ، الحقوووووووووني

-عز بخوف: امسكي كويس يا جانا !

-جانا: هقع ، الحصان اتهبل ، الحقوووووووووني

-عز: الظاهر انك خدتي ع كده !!

-جانا: شيل وانت ساكت!

-عز: شيل ابوكي اصل.

-جانا: انت السبب ، فصلح غلطتك..

-عز: ليه محسساني اني ماشي معاكي في الحرام؟؟ وإني مش جوزك؟؟

-جانا: يوووه ، كل يوم نعيد ونزيد في الموضوع ده ، احنا جوازنا ع ورق بس ، افهم بقى ، اتفاق وهيتفض !!

-عز وقد شعر بالضيق: طب اسكتي بقى وصلنا العيادة

-عز للممرض: الدكتور موجود ، المدام وقعت من الحصان ورجلها بتوجعها ، فعاوزين نكشف

-الممرض: طب اتفضل حضرتك في أوضة الكشف وهبلغ الدكتور ياسر

-عز: ماشي

وضع عز الدين جانا على سرير الكشف ، وانتظروا دخول الطبيب ،،،

-ياسر: لا ، لالالالا لا ، مش ممكن ، اكيد انا بحلم

-عز بعدم فهم : هه ؟

-ياسر: جاجوووو القمر عندي ..

-جانا وهي تبسم برقّة: هاااي ، دكتور ياسر ، شور أنا اللي محظوظة اني شوفتك

-عز : يا شيخة؟ هو انتي مافيش حد في الساحل هنا إلا لما يعرفك !!!

-ياسر: لا انتي متقوليليش دكتور ، انتي تقوليلي يا ياسووزي زمان ، بس بجد انتي احلوووتي اوي يا جاجوو

-عز: ياسوو !!! لا بقى ، ده كده كتير .. وكمان بتعاكسها اودامي ، هو انا مش مالي عينك

- ياسر: مممم ، الظاهر ان رجلك بتوجعك اوي
- عز: لأ هي جاية تتمسخر هنا ! انت بتهزر ، اومال ايه اللي خلانا تنيل في يومنا الأسود ده ونجي عندك ماهو اكيد بتوجعها
- ياسر: طب يا كابتن ، سيبيني أشوف شغلي
- عز: يا مصبر الوحش ع الجحش !!
- ياسر: هو التواء بسيط ، هحطلك المرهم المناسب مع رباط ضاغط ، ويومين ثلاثة بالكثير هتبقى تمام يا جاجووو
- جانا: ميرسي يا ياسوو ، بجد انت hero ، ايدك فيها الشفا
- ياسر: بس بقى متحرجنيش برقتك
- عز: خلّص في يومك اللي مش ناوي يعدي !!!
- ياسر: اوووف ، انا مش عارف يا جاجووو ، انتي مستحيلة البني آدم الـ tough ده ازاي ، اللي زيك عاوز اللي يدلّعها و....
- عز ممسكاً ياسر من ياقته : الظاهر انك ناوي تروح القرافة قريب
- جانا: بليز عز كفاية بقى ، اخرجتني مع ياسووو ، سيبوه يشوف شغلّه
- ياسر: لو سمحت ، سيب الياقة ، خليني اكمل لف..
- عز محذراً: عدي يومك ع خير معايا
- ياسر: يالا يا جانا . وطي !!
- عز ممسكاً برقبة ياسر: اما انك واحد سافل ومينفعش معاك إلا ده .. طرأاااخ ، بووووم ، طرأاااخ
- قام عز الدين بضرب ياسر بالكدمات وطرحه أرضاً وسط اندهاش جانا
- جانا: خلاص يا عز سيبوه ، هو معملش حاجة غلط ، بليز عز !!
- ياسر: آاااه يا عيني ، حرام عليك ، آااي ، اوووو ، انا بقولها تنزل رجلها ، آاااه مقصدش ياكابتن حاجة م اللي في دماغك

- عز: انتي ط.....

وهنا قاطعهم حسين:

-حسين: عز ، جانا ، ايه اللي بيحصل يا ولاد هنا فهموني ؟

-عز بضيّق: الهانم هتبقى تحكيك عن سفالتها .. وع العموم ... انتي... انتي
ط.....

-حسین واضعاً یدہ ع فم عز : بس یا عز یا بنی ، اسسسسسکت متکملش !!!!

- عز مبعداً يد حسين : سيبنى ياعمى أخلص وارتاح م الغلب ده ، خليه تروح تشوف حالها مع غيرى بدل ما هي عاملة شريفة ع جوزها !!

-حسین ممسکاً بعز: انت اتجننت یا عز؟؟ ماتتکلمش کده ، تعالی اربک معایا

كانت جانا غير مستوعبة لما كان سيقوله عز الدين في لحظة غضبه ..

-جانا: سيپوه يا انكل ، خليه ينطقها ... أنا مستتياه يقولها .. لو راجل كمل وقولها!!

- عز بحدة: رaaaaaaaaا اجل غضب عنك

-حسین: بس یا جانا ، اتکلمی عدل مع جوزک

-عز: سیبها ، ماهی أصلا مش بتحترم حد

-جانا: أنا غصب عنك محترمة

-حسين : بسسسسسسسسس انتو الاتنين بطلوووووووووا بقى ، اتفضلوا قدامى ، ونفس واحد وهدور فيكو الضرب انتو الاتنين

بالفعل صعد الجميع إلى السيارة ولم ينطق أحد بكلمة وكأن على رؤوسهم الطير ، ،
وصلوا إلى الشاليه .. نزلت جانا أولاً وهي تزفر بضيق وتعرج بقدمها ، ثم انطلق
حسين بالسيارة مع عز

-حسين: استنى يا عز ، متزلش ، عاوزك هنتكلم بعيد عن هنا

-عز: مافیش کلام یقال یا عمی خلاص

- حسين ممسكاً بهاتفه المحمول : الوووو ، ايوه يا يوسف ، تعالى الوقتي عاوزك
-يوسف: ايوه يا سحس ، خير يا حبيبي ؟
-حسين: لأ مش خير خالص ، انا واقف بالعربية جمب الشاليه بتاعي ، حصلني الله
يكرمك
-يوسف: انت قلقنتني ، ثواني وهاكون قصادك
-حسين: في انتظارك
-عز: خير يا عمي ، بتطلب ابويا ليه ؟ ...
-حسين: اما يجي ابوك يا عز هنتكلم !!
-عز: طيب
.....
-سهير: جانا ؟ مالك يا بنتي ؟؟؟ في ايه ، مال رجلك ؟؟
-جانا ببكاء وهي تدخل الغرفة : مافيش
-هالة: مال جانا يا سهير؟
-سهير : مش عارفة والله ، انا قلبي مقبوض م الصبح .. استرها ياااا رب
-هالة: طب انا هدخل اشوف مالها
-سهير: سيببها يا هالة ، وكم ان شوية نخش نشوف مالها
-دينا: هاي !! ايه مالكو .. you look so sad؟؟
-سهير: مافيش
-هالة: بنت عمك يا دينا جاية من بره ضاربة بوز
-دينا : ليه؟
-سهير: منعرفش

-دينا: اوكي ، انا هدخل اتكلم معاها

-سهير: لأ سيبيها مع نفسها شوية

-هالة : اومال فين كريم وآسر؟؟

-دينا : أعدين بيلعبوا كورة بره

-هالة : طب أنا هاروح أظمن عليهم

.....

ذهب حسين مع عز الدين ويوسف إلى أحد الكافيات ليتحدثوا بهدوء ،،،

-حسين: ايه اللي انت كنت ناوي تعمله ده يا عز؟

-عز: يا عمي ، انا اتخنقت من جنانها وطريقتها

-يوسف: مش كده يا بني ، الأمور تتحل بالراحة

-عز: انا تعبت ، وزهقت

-حسين: انت بتحبها؟

-عز: آآآ.. ايه يا عمي ؟ أنا.....

-حسين: خلاص خلاص متقولش أنا فهمت

-عز: فهمت ايه ؟

-حسين: انك بتكرها وعاوز تنتقم منها عشان كل اللي عملته معاك ، متفكرنيش

مش واخذ بالي ولا فاهم حاجة

-عز: يا عمي

-حسين: انت مش محتاج مبررات

-يوسف مقاطعاً: احنا حاولنا يا عز نقرب ما بينكم بس الظاهر فشلنا

-عز: آآآآ.....

-حسين: متضغطش عليه يا يوسف ، هو مش محتاج يتكلم باين عليه .. ع العموم
انا بريحك من الضغط ده وبقولك ورقة طلاق جانا تكون عندي ، آه ومتنساش
المليون جنية ...

ثم وقف حسين في مكانه واستأذن في الانصراف

-حسين: آه ، وبالنسبة للشراكة اللي بينا يا يوسف ، أظن مش هينفع دلوقتي
نكملها.. المحامي بتاعي هيجيك نفص الشراكة اللي بينا .. كفاية لحد كده ، سلام

-يوسف: عاجبك الكلام ده يا عز؟

-عز:

-يوسف بحدة: ما ترد عليا؟؟

-عز: يابابا...

-يوسف: الظاهر انك بعت القضية ، بجد انا مش عارف اقول ايه؟؟ ياريتني
ماوافقت م الأول ع خطوبتك لجانا ، انا كنت عاوز أناسب صاحبي ، لكن مكونتش
أعرف اني لما هناسبه خسرته للأبد ، لأ وبسبب ابني ...

-عز: اسمع.....

-يوسف بغضب شديد : ششش ، مش عاوز اسمع حاجة ! انا راجع القاهرة ..
اتصرف بقى على مزاجك يا ... يااا بشمهندس!!!

وترك يوسف عز الدين بمفرده ... ظل عز الدين يفكر فيما حدث وعواقب ما قد
يحدث

.....

-حسين: يالا يا سهير ، لمي حاجتنا بسرررة ، احنا هنمشي الوقتي

-سهير بخضة: ليه ؟ في ايه اللي حصل يا حاج؟

-حسين بحدة : سهيرررر ، مش وقت ايه و ليه ، اسمعي الكلام !!

وبعد مضي بعض الوقت ، كان عز الدين قد عقد العزم على ما سيفعله في المرحلة القادمة ، فقرر التوجه إلى الشاليه الخاص بحسين الدمنهوري ،،

-هالة : ايوه مين حضرتك؟

-عز: مش ده شاليه البشمهندس حسين الدمنهوري؟

-هالة: ايوه هو ؟ بس حضرتك مقولتليش انت مين؟

-عز: انا المهندس عز الكيلاني ، هو موجود ؟

-هالة: أها ، اهلا يا بشمهندس ، للأسف لا

-عز: طب آآآ... جانا موجودة أو مدام سهير؟

-هالة: سهير اختي ! لا محدش من العيلة موجود

-عز: أفندم ؟ طب ليه ؟ انا لسه سايبهم من شوية هنا ؟

-هالة: هما فعلا كانوا موجودين بس للأسف رجعوا القاهرة ..

-عز: نعم، رجعوا القاهرة؟ امتى؟

-هالة : من شوية ، تؤمر بحاجة يا بشمهندس ؟

-عز: لا شكراً ، وأسف على ازعاجك يا هانم

-هالة: ولا يهكم ، عن اذنك ..

أغلقت هالة باب الشاليه ، ثم أخرج عز الدين هاتفه المحمول وحاول أن يطلب رقم حسين الدمنهوري، ولكن الهاتف كان غير متاحاً

توجه عز الدين إلى الشاليه الخاص بعائلته ، ولم يجد احداً هناك سوى ياسين جالساً على الأرض

-عز: اومال يا زفت انت ، الجماعة راحوا فين؟

-ياسين: لامواخذة يا أسطى ، الشاليه كان زحمة ، فسبوهالنا مخضررررة عشان
نقعد لوحدنا كده ونستهوى ... !

-عز: ماتتعدل في كلامك !!

-ياسين : قال جت الحزينة تفرح مالمقتلهاش مطرح ، منك لله يا عز طفشت الناس
كلها

-عز بضيق: يووه بقى

-ياسين: حتى البونيّة اللي كنت عثمان تبقى ليا ، ابوها بسبب عمايلك السوداء
خدها معاه ، هو أصلا مش طايقني خلقة من غير حاجة ، جيت انت كملت ع اللي
فاضل، اه يا غلبك يا سينو ، ملكش في الطيب نصيب يا سينو، يمهل ولا يهمل

-عز: ما تسكت بقى ، انا مش ناقصك، هتقعد تندب حظك جمبي

-ياسين: ده اقل حاجة اعملها ، مش مكفيك اللي عملتوه لأ وكمان وكستني معاك !!

-عز: انا قايم هطلع ألم حاجتي وماشي

-ياسين: لم ياخويا ، خلاص ماهو المولد انفض.. !!!

ترك عز الدين ياسين ودخل إلى الشاليه ليجمع أشياءه ، فأخرج ياسين هاتفه
المحمول

-ياسين: كله آسطا يا معلمي!!!!

كان يشعر عز الدين بالضيق الشديد لما حدث ، وآلمه كثيراً أن من تسبب بجرحهم
هم الأقرب إليه ، صعد الدرج إلى غرفته في الشاليه ليجمع أشياءه ففوجيء ب.....

-عز: ايبييه ده ???

.....

.....

•• في شاليه حسين الدمنهوري،،،

-سهير: الحق يا حاج ، الحق !!!!

-حسين: في ايه يا سهير ؟ ايه اللي حصل ؟

-سهير: جانا نسيت شنطتها عند شاليه المهندس يوسف.

-حسين : بتقولي ايه ؟؟

-سهير: زي مابقولك كده

-حسين وقد أخذ يقكر قليلاً : اها..

-سهير: هنعمل ايه الوقتي ؟ أروح أجيبها من هناك ؟ ولا نكلم عايده هانم تبعتهالنا مع عز؟

-حسين: هه ..

-سهير: ها يا حاج مقولتليش هنعمل ايه ؟

-حسين: هه ، بقولك يا سهير ، ريتي ناشف ، هاتيلي كوباية مياه ساقعة الله يكرمك !!

-سهير: حاضر يا حاج هجيبهالك ، بس مش هترد عليا هنتصرف إزاي

-حسين: اشرب بس الأول وبعدين أقولك

-سهير: طيب يا حاج ، ثواني هجيبلك المياه

أخرج حسين هاتفه المحمول من جيبه وطلب يوسف

-حسين: أيوه يا يوسف ، بص في جديد ، البت جانا نسيت شنطتها عندكو

-يوسف: اها..

-حسين: شوف عاوزك تعمل الآتي

-يوسف: قول أنا سامعك

-حسين: شوف يا سيدي هـ.....و...و...

.....

•• في شاليه يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: الووو ، ايوه يا ياسين ، انت فين ؟؟

-ياسين: أنا ع البحر يا عمي.

-يوسف: عاوزك الوقتي تجيلي عند الشاليه !

-ياسين: في حاجة حصلت؟

-يوسف: في حاجات هتحصل لو مجتش الوقتي ، وعملت اللي انا قولتلك عليه !!

-ياسين: هوا .. مسافة السكة ، لأ انا عندك أهوو ، افتح الباب

-يوسف لعايده: عاوزك تعملي يا ديلة اللي هاقولك عليه الوقتي بالظبط!

-عايدة: خير يا جوو.

-يوسف: ان شاء الله خير ، بس متنسيش كل ده لمصلحة عز ابننا ..

-عايدة: اكيبييد

.....

•• في سيارة حسين الدمنهوري ،،،

-حسين: انزلي يا جانا.

-جانا: فين يا انكل؟

-حسين: انزلي هاتي الشنطة بتاعتك من عند عايدة هانم ، هي منتظراكي جوا.

-جانا: بر... بس يا انكل ، ممكن ألاقي .. آآآ....

-حسين مقاطعاً: اطمني ، لو قصدك عز هو مش موجود ، مافيش إلا عايدة هانم والمهندس يوسف جاي في الطريق.

-جانا: اوك

تأكد حسين من دخول جانا الشاليه ، وأدار محرك سيارته وانطلق بهدوء

-سهير: الله يا حاج؟ مش هنستنى جانا؟

-حسين: لأ ، هنطلع احنا ع الطريق وهي هتحصلنا

-سهير: هتحصلنا مع مين؟؟؟

-حسين: هتجي مع

.....

•• في داخل شاليه يوسف الكيلاني ،،،

-جانا: هاي أنطي ديلة !

-عايدة: هاي جانا حبيبتي ، ايه مال رجلك ، ايه اللي حصلك؟

-جانا: Nothing serious .. ان شاء الله يومين وتروق

-عايدة: سلامتک حبيبتي..

-جانا: أنطي ياترى الـ bag بتاعتي جاهزة ، أقدر أخذها؟

-عايدة: اه يا حبيبتي ، هتلاقيها أكيد فوق ، محدش جه جمب الـ stuff بتاعك

-جانا : ثانكس أنطي ..

-عايدة: معلش يا جانا ، ممكن أطلب منك طلب؟

-جانا: بيس ، شور أنطي

-عايدة: بليز جانا ممكن تعملي cup of tea ، عندي صداع رهيب ومش قادرة

أقف ، ده لو أنا هتعبك بلاش منها sweetie

-جانا: No problem .. اوك ، انطي just a moment

عايدة: تسلمي يا جانا ..

.....

بعد أن أنهت جانا عمل كوب الشاي لعايدة هانم ، استأذنت منها لكي تصعد لأعلى
لتحضر حقيبتها ..

وحينما تأكدت عايدة من صعود جانا إلى الطابق الأعلى ، أسرع بالخروج من
الباب الخلفي للشاليه ،،

-عايدة: ده دورك يا ياسين

-ياسين: جاهز يا أنطي ديلة يا سكرة ، بس متنسنيش أما اترنق

-عايدة وهي تضحك : لأ اظمن ، يالا go and take your place ، باي

-ياسين: عُلّم وينفذ

.....

وأخذ ياسين ينتظر وصول عز الدين ليكمل باقي الخطة ،،،،

-عز: ما تسكت بقي ، انا مش ناقصك، هتقعد تندب حظك جمبي

-ياسين: ده اقل حاجة اعملها ، مش مكفيك اللي عملتوه لأ وكمان وكستني معاك !!

-عز: انا قايم هطلع ألم حاجتي وماشي

-ياسين: لم ياخويا ، خلاص ماهو المولد انفض.. !!!

ترك عز الدين ياسين ودخل إلى الشاليه ليجمع أشيائه ، فأخرج ياسين هاتفه
المحمول

-ياسين: كله آسطا يا معلمي!!!!

-يوسف: برافووو عليك يا ياسين
-ياسين: عشان تعرف بس يا عمي انك اخترت صح !!
يوسف: أنا متأكد منك يا سينو ومن قدراتك
-ياسين: احم... احم... اخجلتم تواضعونا ، بس متنسنيش في وقت الزنقة
-يوسف: زنقة !! ظلمك اللي عمك مهندس.
-ياسين: تُشكر يا عمي ، كلك ذوق والله .. دايماً مشجعني ع الرزيلة.
-يوسف ضاحكاً: طب اقفل ، اقفل ، أه ومتنساش تبلغنا بأخر الأخبار !!
-ياسين: اشطأأأأأ
.....

كان يشعر عز الدين بالضيق الشديد لما حدث ، وآلمه كثيراً أن من تسبب بجرحهم هم الأقرب إليه ، صعد الدرج إلى غرفته في الشاليه ليجمع أشياءه ففوجيء به.....
-عز: ايبييه ده ؟؟؟

.....

الحلقة الخامسة والثلاثون:

-عز: ايبييه ده ؟؟؟ انتي بتعملي ايه هنا؟؟؟
-جانا: انت ايه اللي جابك السعادي هنا؟
-عز: أنا جاي اوضتي ، انتي بقى جاية ليه ؟

- جانا: لو سمحت ، انا أهوو بكلمك بكل أدب ، ممكن تحاسب!!
- عز بمكر : الله عليكى وانتي مؤدبة .. اهوو كده تعجيبني أوي
- جانا: من فضلك
- عز وقد اغلق الباب: مش قبل ما نتحاسب!
- جانا بتوتر: آآآ... نتحاسب؟ آآآآ... قصدك ايه؟
- عز وقد بدأ يقترب من جانا: متخافيش مش هعملك حاجة ، انا بس...أنا
- جانا وهي تتراجع للخلف : آآآ... انت ايه ؟
- عز مقترباً منها ومبدياً اسفه: أنا أنا
- جانا محذرة : متقربش مني ، وإلا اقسم بالله هصوت ، عمي تحت ومامتك وكل العيلة ، هاللاه !!
- عز: مافيش حد تحت
- جانا: يعني ايه؟
- عز: يعني كله بخخخ!!!
- جانا وقد تملك الرعب منها: انت ناوي على ايه ؟ انا..أنا...
- عز: اهدي ، متخافيش اوي كده، صدقيني مش هعملك حاجة تضرك اوي ، هي بس هتـ.....
- جانا: تـ... تقصد.. آآآ... اقصدك ايه؟؟؟؟؟
- عز: فاكرة يا جانا أول مرة شوفتك فيها ، فاكرة طولة لسانك عملت ايه ؟
- جانا: آآآآ.....
- عز مكماً بكل جراءة : يومها أنا لومت نفسي اني عملت كده عشان معرفكيش ، بس المرة دي الصراحة مش حاسس بالندم ، أنا حاسس.....حاسس ..
- جانا متوسلة لعز: بليز عز ، لو...لو... لوسمحت فكر واهدى كده ، بلاش تهورك.
- عز: متخافيش ، انا مش هتهور ، أنا همل اللي عمل بس اللي عملته معاكى يوم حفلة عمك ع اليخت!

-جانا بأنفاس متقطعة: تـ...تقصد ايه؟؟

-عز: حاجة بسيطة بس ، مش هتحسي بحاجة

-جانا: آآ آحس بايه؟

عز بثقة و غرور: احساس ما قبل الموت ..

-جانا: آااايه؟ هت... هتعمل ايه؟

-عز: انا... أنا.... أنا بس ... أنا بس هحدك بنفسي م الشباك

-جانا: نعم ???

-عز: انا مش بقول ، أنا بنفذ على طوووول

بالفعل حمل عز الدين جانا واقترب من النافذة ليلقيها منها ، وهي امسكت برقبته بشدة وظلت تصرخ:

-جانا برعب وهي تنظر للمسافة خارج النافذة: لالالالالالا ، بليز يا عز متعملش كده.

-عز: وایه اللي یمنعني ، انا فکرت کویس ، وکده کده انتي هترتاحي وأنا کمان هارتاح.

-جانا: عشان خاطري بلاش ، حرااااااااام عليك !!!

سمع ياسين صرخات جانا ، فالتفت للأعلى ليجد عز الدين على وشك أن يلقي جانا من النافذة ،،،

-ياسين بصريخ: الله يخربيتك ، هتعمل ايبشيين؟ ياااااااااااااااااا عز ، انت
ياااااااااااااااااا عم .. استهدى بالله !!

-عز بکل برود : اطلاع منها یا یاسین ، ده احسن حل لیا

-جانا وهى تلهت : الحقنiiiiiiiiii يا ياسين ، قول لصاحبك يسييني

-عز: ما انا هسيبك بس لما هحذفك من الشباك !

-عز: جانا، فوقى يا حبيبتي ، فوقى ، أنا أسف ، والله أنا فعلا كنت بحب نفسي ...
لكن دلوقتي أنا بحبك انتي

-ياسين: مافيش نشادر هنا ولا بصلة حتى نفوقها بيه؟

-عز باكياً : مش عارف ، مش عارف

-ياسين: استنى هنزل اشوف في المطبخ أي حاجة

-عز وهو يمسح على رأس جانا: اطمني يا حبيبتي ، مش هحصلك حاجة طول ما
أنتي معايا ، وجوازنا هيبقى بجد مش بس ع الورق

-ياسين: اديني جبت فحل بصل ، حطه ع مناخيرها كده ، خليه تشمه

وضع عز الدين البصل بالقرب من أنف جانا التي بدأت تستعيد وعيها تدريجيا ،
وألقى ياسين ببعض من قطرات الماء على وجهها

-عز: جانااااا ، سمعاني ، فوووي ، جانااااا

-ياسين: جاناااا ، شممها بصل ثاني

-عز: ده انا كده هخنقها بريحته

-ياسين: يا عم اديها نفس خليه تصحى أكثر

-عز : جانااااا .. جانااااا

-جانا وقد بدأت تستفيق : آااااه .. انت ... آااااه

-عز: متخافيش يا جانا انتي كويسة والله مافيش حاجة حصلتك !

-جانا وهي تدفع عز عنها: اب...ابعد عني .. ابعد !!

-عز حاضنا جانا: لأ مش هبعد عنك .. انا كنت بهزر معاك

-جانا وهي تبكي بحرقة : حراااام عليك ، انا بكرهك .. بكرهك

-عز: شششششش ، متكلميش يا جانا .. ششششششش

غفت جاناً مرة أخرى في حضن عز الدين ، فحملها واتجه بها نحو سيارته ،
وضعها برفق في المقعد الخلفي ، وجلس في الأمام مع ياسين وانطلقوا بالسيارة
نحو القاهرة ،،،

-عز: الي حصل النهاردة ميتحكاش لحد ، مفهوم!!

-ياسين بضيق: جالك قلب تعمل فيها كده ؟

-عز بضیق: انا كنت بهزر

-ياسين بحق: مافيش هزار بالشكل ده ، افرض كان جرالها حاجة وراحت مننا ، انت ماشوفتش شكلها ؟؟ دي كانت هتموت في ايديك م الرعب

-عز: بعد الشر ..

-ياسين: شر ! اللي انت عملته ده هو الشر بعينه .. انا ندمان انـ..

-عز : يااااااااااالسين ، انا أسف .. دي..دي...كانت لحظة تهور مني

-ياسين:

-عز: خلاص بقى يا ياسين ، انا اعتذرتلك يا سيدي ، وانت عارف اني مش بعذر
لحد بالساهل

-ياسين:

- عز : طب يا سينو هاتلى راسك ابوسها

.....-ياسين:

[illegible]

-ياسين: خلاص يا عز مسامحك والله مسامحك ، الله يكرمك بص قدامك وانت سابق ، انا مش مستغنى عن عمري معاك

[illegible]

-ياسين: اه ياخويا ، انا عاوز اتاهل الاول وبعد كده ابقى أفكر فى الانتحار

-عز: ماشی یا عریس

.....

الحلقة السادسة والثلاثون:

وصل الجميع إلى القاهرة بسلام ... كانت جانا صامتة ، لم تتحدث لأحد حتى عز نفسه رغم محاولاته المضنية للحديث معها ، لكنها كانت تكتفي بالنظر من النافذة ...
كما وصلت قبلهم عائلتي يوسف وحسين

في منزل حسين الدمنهوري
-سهير: حمد لله ع السلامة يا حاج
-حسين: الله يسلمك يا سهير
-سهير: خشي جوه يا دينا
-دينا: ليه يا مامي
-سهير: مش وقته ، عاوزة أتكلم مع ابوكي كلمتين
-دينا: اها ، بتوز عيني ، اوك
-حسين: خير يا سهير
-سهير: بصراحة يا حاج ، انا مش مطمئة ، انا حاسة ان في حاجة حصلت في الساحل وانت مش راضي تقولها لي
-حسين: مافيش يا سهير والله
-سهير: لأ يا حاج متكذبش عليا، اوعى تفكرني مش حاسة ببيك ، لأ انا حاسة ببيك من فترة انك قلقان وعقلك مشغول بحاجة تخص جانا
-حسين:.....
-سهير: قولي يا حسين، انا سهير مش حد غريب

-حسين: جانا تعباني معاها ..

-سهير: ازاي؟

-حسين: كانت هتطلق من عز لولا ستر ربنا

-سهير: يالهوري !!

-حسين: انا مش عارف اعمل ايه ، نفسي أطمئن عليها ، المشكلة كمان ان عز مندفع مش بيفكر ، وممكن في لحظة كل اللي عملناه يضيع

-سهير: استرها يااا رب معانا ، ده احنا غلابة .. طب ناوي على ايه

-حسين: مش عارف لحد الوقتي ، بس لازم يبقى في حد للي بيحصل

-سهير: طب ورأي عيلة عز ايه؟

-حسين: هما معانا في نفس الليلة

-سهير: ان شاء الله خير يا حاج ، ماضاقت إلا ما فرجت

-حسين: افرجها علينا ياااa

وصلت جانا إلى بيتها ، ودخلت دون أن تتحدث مع أحد ،،،

-سهير: حمدلله ع سلامتكم يا جانا

-جانا:

-سهير: مالها دي ، اخدة في وشها كده ليه ؟

-حسين: قومي شوفي مالهايا سهير

دخلت سهير لحجرة جانا فوجدتها تبكي بحرقة

-سهير: جانا حبيبتي ، اهدي بس ، مالك في ايه

-جانا: تعبانة يا أنطي ومخنووووة

-سهير: من ايه بس يا حبيبتي؟

-جانا: عارفة.. عارفة يا أنطي لما تكوني.... تكوني بدأتي تثقي في حد..و....

توقفت جانا عن الحديث كأنها ندمت أنها حاولت أن تعبر عما بدأت تشعر به لأي أحد فهي دائمة تكتم في نفسها ولا تصرح عن مشاعرها لأي أحد ، وخاصة إذا كان ما تشعر به شعور جديد يوترها

-سهير: كملي يا حبيبتي سمعكي

-جانا: بليز أنطي انا هاقوم أخذ شاور وأنام ، بكرة أحكيلك ، أصلي تعبانة

-سهير: براحتك يا حبيبتي .. استحمي ونامي ، وان شاء الله تبقى كويسة .. تبات نار تصبح رماد

-جانا: تصبحي ع خير أنطي

-سهير: وانت من اهله يا بنتي

-حسين: ها عرفتي مالها؟

-سهير: كانت بتكلم وبعد كده سكنت

-حسين: مش فاهم؟

-سهير: يعني هي مش عاوزة تحكي حاجة

-حسين: مممم...

-سهير: ناوي ع ايه؟

-حسين: هاحكي مع يوسف ، واشوف هنوصل لايه

.....

في داخل فيلا يوسف الكيلاني ، وتحديداً مكتب يوسف ،،،

-عز: بابا ممكن أدخل

-يوسف بضيق : اتفضل ، خير!

-عز: بابا ، انا ... انا فكرت كثير

-يوسف: ها ؟

-عز: بس ممكن نستنى ماما عشان تسمع بالمرة اللي هاقوله

-يوسف: طيب

دخلت عايده المكتب وجلست على الأريكة منتظرة الأمر الهام الذي يريد عز الدين أن يتحدث بشأنه ،،،،

-يوسف: ها ؟ كنت عاوز تقولنا ايه؟

-عايدة: خير يا عز؟

-يوسف بحلق : ما تتكلم ، احنا مش فاضينك طول اليوم !!!

-عز: بابا ... بص ... أنا.. أنا..

-يوسف: انت ايه؟

-عز: بابا انا عاوز اتجوز جانا بجد !!

-يوسف: طب ما انت متجوزها بجد؟

-عز: لأ مقصدش ، قصدي نعمل الفرح والدخلة !

-عايدة بفرح: بجد !! بجد يا عز

-عز: اه والله يا ماما ، انا بحب جانا أوي ، ومقدرش استغنى عنها...

-يوسف: مبروك يا بني ، الف مبروك

-عايدة: يا ريتني كنت بعرف أز غرط ، كنت زغرطتك من قلبي

-ياسين وهو يدخل المكتب : أز غرطلكم أنا .. لوووووووووولوولي...

-عز: الله ياخذك ، انت بتيجي امتي؟

ياسين وهو يحتضن عز : أنا هنا من امبارح ... مبروووووووووك يا عريس ، انجز بقى خلىنى اعرف اتم ع البت بتاعتي

۔ عز: بت مین؟

-ياسين: بعدين هبقى أقولك ، بس نخلص منك الأول عشان أفوق لنفسي.

-يوسف: أنا هتصل بحسين أفرحه

- عز: ماشى يا بابا ، بس من فضلك محدش يقول لجانا ، انا عاوز أفاجنها

-ياسين: ياخوفي من مفاجأتك .. فاكّر هه ؟

-عز: ياسين ، لم نفسك بدل ما أخلي اسمك (ياسمين) !! أظنك فاهمني ، وساعتها لا هتتفع لجواز ولا لبطيخ

-ياسين وهو يضع كفيه على بعض : قادر وتعملها ، ما أنا عاجبك وخابك كدهون.

-عز وهو يبتسم : كدهون!! بيئة زي ناس !!!

.....

في شركة يوسف الكيلاني ،،،،

-حسين: خير يا يوسف ، طلبت تقابلي ليه هنا؟ في حاجة حصلت ؟ وليه مقولتليش ع التلفون؟؟؟

-يوسف: طب قول سلامو عليكم الأول ..

-حسین: یا سیدی سلامو علیکو ، ها فی ایہ بقی؟؟

-يوسف: عندي ليك أخبار يا سحس هتفرحك جداااا

-حسین: خیر یا یوسف ، طمنی

- عز وهو يدخل المكتب : بعد اذنك يا بابا ، الطلعة دي عندي أنا..

-یوسف: اطلع یا بنی ، اللہ یسہلہ !

-حسين: عز !! خير؟

-عز: يا عمي ، م الآخر كده انا بحب جانا أوي ، وعاوز نعمل فرحنا ونتجوز بقى

-حسين بدهشة: ايه ؟ بتقول ايه؟ ده بجد ولا اشتغالة؟

-عز ضاحكاً : والله ما بشتغلك يا عمي ، انا عاوز أعمل فرحنا من بكرة لو حببت

-حسين: مبرووووووك يا عز، ده انت فرحتني والله

-يوسف: ربنا يتملك ع خير

-عز: عمي ... أنا عاوز أبلغ العروسة بنفسي

-حسين: هههههههههههههه ما أبلغها أنا

-عز: عشان خاطري يا عمي ، نفسي اشوف الفرحة في وشها

-يوسف: آااااه يا خلبوص

-حسين: حاضر يا بني ، بلغها بنفسك ما هي برضوه تبقى مراتك

-عز: ربنا ما يحرمني منك يا عمي

.....

في منزل حسين الدمنهوري ، كانت سهير تتحدث مع حسين على الهاتف ،،

-سهير: بجد يا حاج حسين؟

-حسين: شششش ، وطى صوتك يا سهير لأحسن البنات يسمعو

-سهير بعدم فهم : وأوطيه ليه ؟

-حسين: يا ستى عز عاوز يبلغ جانا بنفسه

-سهير: اها .. خلاص فهمت يا حاج ، احنا في انتظاره .. ربنا يسعدهم ويتمم فرحتهم ع خير

-حسين: طيب يا سهير ، هاقفل أنا الوقتي ونتكلم بعدين

-سهير: ماشي يا حاج ، في رعاية الله

-دينا مقاطعة: مين يا مامي؟

-سهير: ده ابوكي يا دودي

-دينا: كان عاوز حاجة؟

-سهير والفرحة تبدو على وجهها: لأ مافيش بيظمن عليا

-دينا: ياسوسو .. عليا برضوه؟

-سهير: بنت !! هاااا .. سيبييني بقى أشوف اللي ورايا ، ياااااااااا جاناااااااا ، ياااااااا جانا

-جانا: بيس أنطي

-سهير: بصوا بقى يا بنات ، عاوزين نروق البيت ، ونضفه لأحسن التراب واكله..

-جانا: واكله ازاي يعني؟

-سهير: بطلتي لماضة .. روعي روقي أوضتك وامسحيتها وجمعي الهدوم اللي عاوزة تتغسل وبعد كده خدي السلم ولمعي النجف اللي في الصالون .. وانت يا ست دينا ، خدي الجردل والموب ونضفي الصالة بعد ما تنضفي الـ Living

-جانا بضيق: يوووووه

-دينا: الله بقى يا مامي ، هو احنا اللي هنضف ، فين سنية؟؟

-سهير: سنية النهاردة أجازة مش هتيجي عشان أمها عيانة ، فمش معقول يبقى عندي شحطتين كبار زيكم وأشتغل لوحدي ... يالا كل واحدة تروح تخلص اللي قولتها عليه

-جانا ودينا: اووووف

-سهير بحدة: يالاااااااااا مش هقضيها كلام

.....

دخلت دينا إلى حجرتها لتغير ملابسها ثم لتلعب قليلاً على هاتفها ، بينما حملت جانا السلم وانطلقت نحو الصالون لتبدأ مرحلة تلميع النجف بعد أن غيرت ملابسها المبتلة ..

ارتدت جانا (شورت أحمر قصير ، تي شيرت أبيض cut)

وضعت جانا السلم وبدأت تتسلقه تدريجياً ثم أخذت تلمع كريستالات النجفة

في تلك الأثناء رن جرس المنزل ، فتوجهت سهير إليه لتعرف من الطارق

-سهير: أهلا يا عز يا بني

-عز خافضاً صوته : أهلا يا طنط ازي حضرتك ، جانا موجودة ؟

-سهير : أه يا بني .. اتفضل

-عز: شكراً لحضرتك ، كنت قولت لعمي حسيب.....

-سهير وهي تبتسم: ايوه يا بني عارفة ، خش قولها ، هي جوه في الصالون ، ربنا يسعدكم يا بني ويتملكم على خير ..

-عز: شكراااا .. شكرااااا يا طنط

توجه عز الدين ناحية غرفة الصالون حيث كانت جانا منشغلة بتلميع النجف ، ظل صامتاً لبرهة من الوقت يتأمل ملامحها ، يدرس كل تفصيلة بها إلى أن قطع صمته صوتها ،،،

-جانا وهي تنظر للنجفة : خلصتي الـ level يا دودي وارتاحتي ، ناوليني بقي بخاخ المياه اللي هناك ده

-عز:

-جانا: يالا يا بنتي انجزي ، مش هفضل طول اليوم كده متشعبطة !!

قام عز الدين بالبحث عن البخاخ لكي يعطيه لجانا دون أن يتحدث ،،

-جانا: كل ده بتجيبه ، اخلصي بقى

-عز:

-جانا: يوووووووووووووووووه

-عز: خدي !!!

-جانا بصدمة: آآآآآآ.. انت؟؟؟ انت جيت امتى ؟ وبتعمل ايه هنا ؟ وايه اللي جايك
في صالون بيتنا؟ قول ! اتكلم ! انجزرزرز !!!

-عز: ايبيبيبه يا بنتي ، ابلعي ريقك شوية

-جانا: اتفضل امشي من هنا

-عز: لأ مش ماشي ، انا مبسوط كده

-جانا: اطلع بره

-عز: مش طالع ، أنا واقف في ملك الحكومة !!

-جانا: يا بني متستفرنيش

-عز: لأ انا عاوز أستفرك وأنرفرك وأخرجك عن شعورك كمان

-جانا: يخربيت ثقاتك وبرودك

-عز: اتعلمته منك .. بس ايه الحاجات النار دي

-جانا : اتلم وخليك جينتل ، واطلع بالذوق

-عز: سوري .. أنا أعدلك هنا ...

-جانا: لو مامشتش حالاً هاحميك بالمياه

-عز بخبت : الله ، ده يوم المنى

-جانا: صايح

-عز: قولي قولي .. واخد ع كده

قامت جانا بكل غل برش عز الدين بالمياه الموجودة في الطبق المخصص لتنظيف
النجف

- جانا: اوافق على ايه ؟
- عز: ع ان دخلتنا تكون آخر الأسبوع
- جانا: impossible مش هيحصل
- عز: وايه ياختي اللي هيخليها متحصلش؟
- جانا: أهوو ، شوف انت بتقول انا اختك .. ازاي ينفع بقى يا حلو
- عز: هو انتي ليه بتحسسيني ان احنا أصلا مش متجوزين
- جانا: ماهي دي الحقيقة.
- عز: لأ احنا ناقصنا بس الفرح ويبقى كده تمام
- جانا: لاياخويا ، انا مش مستغنية عن عمري معاك ، وبعدين حوماية بليفة ولا جوازة بتكتيفة !!!!
- عز: نعم ؟ يالهوي ع أمثالك ، بيئة فحت ...
- جانا: هو ده اللي عندي وان كان عاجبك ، سيبنى بقى اشوف اللي ورايا
- عز: تو
- جانا بضيق: هنادي على انطي سهير!
- عز بفخر: ماهي عارفة
- جانا: عارفة ايه ؟
- عز: عارفة انك معايا الوقتي وعمك كمان عارف وموافق ومؤيد ومشجع و..
- جانا مقاطعة: بسسسسس
- عز: م الاخر كده مقدمكيش حل تاني غير الموافقة
- جانا: وان ماوافقتش؟
- عز: هفضل شايلك كده لحد ما يجي عمك وابويا ونتمسك آداب !
- جانا: صفيق
- عز: وشنقيط ، وتنح وبارد وثقيل ومنيل و.. كملي كملي .. برضوه انا هفضل كده

سمع كلاً من عز الدين وجانا باب الشقة يُفتح .. فتوترت جانا كثيراً ولكن أصر عز الدين أن يبقى كما هو

-جانا: في حد جه بره ، لو سمحت انهي المهزلة دي حالياً

-عز: مهزلة !! هو انا بسرقة؟؟ طب بالعند فيكي هفضل كده

-جانا: بليز عز ، put me down

-عز: لع يا بنت الدمنهوري

-جانا: خلاص موافقة موافقة ، بس نزلني بقي

-عز: ابيبيه ، سمعيني ثاني

-جانا: انجزرز بقي

-عز: مش هنجز غير لما أسمعك بتوقليها ثاني

-جانا: يوووه ، أنا موافقة ، ارتحت

-عز: مميمم ، لأ لسه مش عجباني ، قولها بدلع

-جانا: الله يحدك ، هتفضح

-عز: ميهمنيش

-جانا بدلع: أنا موافقة يا عز

-عز: ايوووه بقي

-جانا: ممكن تنزلني

-عز بخبت بعد أن أنزلها: ماشي يا عرووسة .. ليكي يوووم ، وأهوو قرب

دخلت جانا حجرتها وهي في قمة خجلها بينما رحب حسين بعز الدين وتعالى الزغاريط في المنزل ابتهاجاً بالزفاف السعيد

-سهير: لوووولووولي ،،، لوووولووولي .. مبرووووووووك

-حسين بفرحة: ايوه يا سهير سمعي الناس كلها

-دينا: مبروك يا عز

-عز: الله يبارك فيكي يا دينا، عقبالك!

-دينا: تانكس

.....

الحلقة الثامنة والثلاثون:

ذهبت جانا للنوم وهي تشعر بالسعادة على الرغم من شعورها بالقلق ، استغرقت في نوم عميق .. ولكنها رأت في منامها حلماً أزعجها ...

رأت جانا في منامها أنها تُزف إلى عز الدين ، ثم انتقلوا للعيش سوياً في فيلا جديدة لم ترها من قبل ، ولا تشبه تلك الفيلا التي يعيش فيها عز وعائلته ، وفور دخولها إليها حتى صاح بها عز الدين:

- عز: انجري على جوه يا هانم ...
- جانا: نعم ؟ ايه معنى كلامك ده ؟
- عز: معناه يا حرمة ان ايامك السوداء بدأت دلوقتي
- جانا: يعني ايه ، انت مش بتحبني؟
- عز: انتي اتهبلتي ، انا مش بتاع حب ولا كلام فارغ من ده
- جانا: او مال اتجوزتني ليه ؟
- عز: عشان اذك وأكسرك !!
- جانا: طب ليه ؟ انا عملتك ايه؟
- عز: عملتي كتير ، وانا منستش حاجة واحدة م اللي عملتها فيا
- جانا: بس أنا مستهلش منك كده؟
- عز: انتي مفكرة نفسك ايه ، ده انا عز الدين الكيلاني اللي مافيش ولا واحدة قالتله لأ ابداً ، مافيش واحدة اتجرات عليا ، كلهم بيترموا تحت رجلي وانا

- جانا: يعني انت كنت بتضحك عليا؟؟

عز . فأكبر ما كنت لا القام به ، ط . القام التان ، والقام التان

طراحی: انا منسٹھمش ، طراحی: انا منسٹھمش

- جانا بصريح: اااااااااااااا

- دارين وهي تصفع جانا : You deserve it B**** ، طر اااااااااااااااااااا

- جانا: اااه ، سيیونی ، ااااااااااا

- عز: هاتي الـ Camera يا دونا عشان هنعملها فيلم قصير ينزل ع

اليوتيوب

- دارين بنظرات خبیثه : Don't worry babe .. انا مجهزاها

- جانا: لااااااااااا.. حرام علیکو

- عز: متخافيش دي زي شكة الدبوس ، فضيحة تليق ببنت الدمهوري ،

هتبقى منورة الـ social media ، و...و.. هههههههههههه

- دارين: يالا يا عز ، Let's Start

- عز: عاوزك تأدي كويس عشان عمك يكون فخور أكثر بيكي ، ده مش بعيد

يموت فيها لما يشوفك بالمنظر ده ، تخيلي كده افتح انت الصبح يلاقي بنت

اخوه صورها وأفلامها منورة الدنيا ، لأومش أي أفلام ههههههههههههههههههههه

، أفلام تجيب القاضية وهيتكتب تحتها انك مش بنت بنوت ، انك

سكاند هاند و used .. تخيلي شكل عمك اما يعرف ان بنت اخوه المتربية

والمحترمة بطة في... لا مؤاخذه!!!!!!

amazing دارين : واو ، هتبقى حاجة

- جانا بصريخ وبكاء مريمين : حرااام عليك ، خااااف ربنا ، حراااااام

- عز: مش كفاية خليتني اكتب ع نفسي مليون جنية وانت متسويش

عندي جنية واحد ، لازم اخذ حقي تالت ومثلت منك

- جانا: مش عاوزة حاجة منك ، هاكبتك تنازل عنهم ، بس ارحمني وسيني

- عز: هسيك بس لما اخلص عليكي وادمرك واحرق قلبك على حبايبك

- جانا: لا ، بليز ، ارجو ووك ، حرارارارارارارارارارام

- عز وهو يقترب من جانا بوجه شيطاني مرعب: نهايتك... على.. ايدي.. زي

ما وعدتک هاهاهاها .. وانا بنفذ علی طوووول

[illegible]

وبعد أن فرغ عز الدين منها ، تركها ممزقة الملابس ، مجروحة خارجياً وداخلياً ، ثم قام بجرها من شعرها وألقاها خارج الفيلا بحالتها الرثة وهي يضحك منها ضحكات شيطانية خبيثة ، وتستند عليه دارين بابتسامتها الصفراء

- [illegible]

■ ■ ■ ثم أغلق الباب خلفها بقوة ، وظلت جانا ترتعد من الخوف لا تدري إلى أين تذهب في هذا الوقت المتأخر ، وكيف تعود لبيت عمها بهذا الشكل

- جانا على الهاتف: الوووو ، دينا ، انتي معايا؟
- دينا: متطلبيناش تاني ، انتي فضحتينا ، ليكي عين تورينا وشك ، انسي انك تعرفينا
- جانا: محصلش اي حاجة ، ده كذب ، كذب والله وافترى
- حسين: انسي ان ليكي عم أصلاً ، انتي موتي بالنسبانا ، موووتي ، منك لله يا شيخه ، عملنا فيكي ايه لكل ده .. خسرت شغلي وسمعتي وضيعتي كل اللي عملتوه في سنين بسببك انتي ، ايوه انتي !!
- جانا: لااااا يا عمي انا معملتش ح....
- حسين: اخرررررسي
- سهير: عاوزه ايه تاني ، ده انا كنت بحبك اكر من بنتي ، عملتي فينا كده ليه ، ربنا ياخذك ، ربنا ياخذك
- جانا: يااااا انط..... الووووو ، الووووو

شعرت جانا بالضيق ، بأنها فقدت في لحظة واحدة كل حياتها ، تهدمت أحلامها ، شعرت الآن بمرارة اليتيم ... هي لا تستحق هذه الحياة .. هم لا يستحقون أن تأذيهم بهذا الشكل ..

لذا قررت أن تتخلص من حياتها ... و... و.... تدني..تجبر...!!!

هنا استيقظت جانا وهي تتصبب عرقاً وأنفاسها متقطعة كأنها كانت تجري لمسافات كبيرة

-جانا: اعوذو بالله من الشيطان الرجيم ، أعوذو بالله ، ده..مش..حلم..ده..اكيبيد كابوس ، أيوه هو فعلاً كابوس ، ده...اكيد...اللي..هيحصل لو الجوزاة تمت ... أيوه انا الوقتي فهمت اصرار عز ع انه يكمل الجوزاة بأي شكل

-جانا وهي تبكي : هو عاوز يدمرني ، استحالة يكون حبني ، هو بيحب نفسه وبس ، هو هينتقم مني ومن عيلتي .. لازم أفرکش الجوزاة ، مش هتكمل ، استحالة ، مش هيحصل ، ابداءااا مش هكون ليك يا عز .. دي اكيبيد اشارة ان في حاجة وحشة هتحصل

-جانا مكلمة : أنا استحالة اديله الفرصة باديا أنه يقرب مني ولا حتى يلمسني ، أصلاً مش هوصله ليوم الفرح .. ولو حصل هكره في عشته .. مش هتنول اللي في بالك يا عز حتى لو انا فعلاً كنت بحبك

الحلقة التاسعة والثلاثون:

يوم واحد فقط متبقي على موعد الزفاف ، الكل يشعر بالسعادة والسرور إلا جانا ، فهي تشعر بالانقباض والخوف من المجهول ، معظم وقتها جالسة وهي شاردة

-دينا: هاي يا عارووسة ، مالك ، اللي واخد عقلك يا جميل

-جانا: هه

-دينا: انتي مش معايا خالص

-دينا: طب ما تقولي لجوجو يا مامي

-سهير وهي تدفع جانا لخارج الغرفة : سيبي العروسة في حالها ، هي بس تلاقيها
زعلانة عشان هتسينا .. لكن بكرة هتتهنى مع جوزها وتعيش أحلى أيام

-جانا في نفسها: آآآآاه ، باينه هيبقى مرار طافح

.....

في منزل يوسف الكيلاني ،،،

-ياسين: وجاهة وجاهة الصراحة

-عز: طول عمري يا بني شيك واستايل

-ياسين: من أدك يا عم ، كلها يوم وتتاهل

-عز: عقبالك يا سينو

-ياسين: انا المفروض اكون اتجوزت اصلا ، بس انت اللي ماعدني ع الدكة
ومستني صفارة الحكم

-عز: ههههههههههههههه هانت ، هنعمل التبديل قريب

-ياسين: يارب ياخووويا ياآآآآآآآآ رب

-عز: انا مش مصدق ، حاسس اني بحلم ، مين كان يتخيل ان عز الدين اللي كان
مدوخ البنات يطب كده ، لأ ومع مين مع آخر واحدة كنت أتخيل في حياتي أني
أرتبط بيها

-ياسين: سبحان الله ، كله بأمره بيتم

-عز: ياآآآآآآآآه .. الحمدلله .. وزعت الدعاوي ع حبايبنا

-ياسين: كله تمام يا كبير

-عز: متأكد ولا في حد نسيته

-ياسين: لأ زمبؤلك كده ، كله اتسنجف

.....

-عايدة عبر الهاتف : الف مبروك يا سهير هانم

-سهير: الله يبارك فيكي يا عايدة هانم

-عايدة: في حاجة العروسة محتاجها نجيبها لها

-سهير: الحمد لله كله تمام مش ناقصها أي حاجة عمها حسين الله يبارك له جابلها كل اللي كان نفسها فيه

-عايدة: ربنا يخليه ليها .. احنا خلاص بقينا أهل يا سهير هانم ، وجانا زي بناتي بالظبط هتكوني مطمئة عليهما معايا

-سهير: ده العشم برضوه با عايدة هانم

.....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: طب مش كنت تقولي يا سحس بدل ما تيجي بنفسك

-حسين: تسلم يا جوو ، احنا واحد ياخويا

-يوسف: لا وبقينا أهل كمان

-حسين: هههههههه الحمد لله

-يوسف : والله نورتنى بزيارتك دي

-حسين: الله يكرم أصلك يا جوو ، قولي هو عز موجود ولا لا

-يوسف: لا موجود بيظبط نفسه ، ماهو العريس بقى ههههههه

-حسين: الله يسعده يااا رب ، معلش يا جوو يا حبيبي ينفع تناديه عاوز أتكلم معاها كلمتين كده

-يوسف: وماله يا سحس ياخويا .. ثواني أناديه

-حسين: اتفضل ، خد راحتك

صعد يوسف إلى حجرته ابنه ليطلب منه النزول ومقابلة المهندس حسين
الدمنهوري ،،

-يوسف: سيب اللي في ايدك الوقتي وانزل لعمك حسين تحت ، هو أعد منتظر

-عز: خير يابابا ، هو في حاجة حصلت؟

-يوسف: والله يا بني ماأعرف

-عز: حاضر ، انا نازله ..

-ياسين: وانا يا عم يوسف هتشوف موضوعي امتي؟

-يوسف: مش أما أخلص من عز الأول أبقي أشوفك.

-ياسين: ايوه يا عم خلاص بعد ما المصلحة قُضيت مابقاش في كلام ماهو خلصت
مصلحتي من عند جارتني

-يوسف: اصبر يا بني ، لسه شوية

-ياسين: اه ، ماهو انا عامل زي اللبن الرايب ، لا أهل ليا ولا قرايب

-يوسف: ابييييييه ، اصبر على رزقك بقى متستعجلش !!

-ياسين: ماشي يا عمنا اديني صابر وساکت ...

-يوسف: ربنا يهديك

.....

-عز: أهلا وسهلا يا عمي نورتنا والله

-حسين: الله يخليك يا بني

-عز: خير يا عمي في حاجة؟

-حسين: لأ يا بني ، اطمئن مافيش اي حاجة ، انا بس كنت عاوز أقولك كلمتين

-عز: اتفضل يا عمي ، أنا سمعك

-حسين: بص يا عز يا بني .. جانا دي غير أي حد ، مهما كانت قدامك تبان قوية وبابعة القضية ، إلا انها في الآخر بنت طيبة جداً ، انا مش بدافع عنها

-عز مقاطعاً: يا عمي آ.....

-حسين: لو سمحت يا بني متقاطعيش ، اسمعني للآخر

-عز: أسف ، اتفضل كمل يا عمي

-حسين: تسلم يا بني، زي ما قولتلك جانا طيبة ومحتاجة اللي يحسسها بالأمان والحب ، هي عاشت جزء كبير من حياتها بره ، ابوها الله يرحمه كان تعبان وكانت مسؤولية تربيتها على أمها .. وطبعاً انت عارف اللي عايش بره بيبكون نظامه ايه في التربية ، ورغم ده البنت طلعت شبه أبوها مش زي أمها ، أمها الله يسامحها بقى مكنش يفرق معاها عاصم ولا حتى جانا ، هي business woman وهمها الأول والآخر المصلحة فين ومع مين ، جانا وعاصم كانوا رقم 2 في حياتها ، لما عاصم رجع مصر قبل ما يموت وصاني ع إني أجيب جانا تعيش معنا هنا ، بس أمها رفضت ، وكتبها شيء وشويات باسمها ، وأنا بفضل الله حافظتها على مالها ، وكان نفسي أنها تجي تعيش معنا من زمن ، لكن هي أعدت فترة بعد وفاة أبوها مع أمها وفجأة طلبت انها ترجع وبيني وبينك أنا فرحت لأنني بنفذ وصية أخويا ومبخلتش عنها بحاجة .. خلاصة كلامي يا بني ان أنا عاوزك تحط جانا في عينيك وتوعدني انك متجرحهاش مهما حصل ، ولو غلطت فهمها بالراحة غلطها ، هي لما بتحب بتحب من قلبها ، مش سهل أي حد يفهمها ، هي زي أبوها دايمًا تكتم في نفسها .. فكرك يا عز أنا مش عارف انها بتتصرف بالاسلوب الناشف ده معاك من اول يوم ، تبقى يابني متعرفش عمك حسين كويس ، ابوها كان كده ، لكن قلبه طيب ، وهي زي أبوها ، بتحاول تكون هو بشخصيتها

-عز: يا عمي ، انا حبيت جانا عشانها كده ، لو كانت زي أي واحدة مكونتش فكرت فيها

-حسين: وياريت تفضل كده على طول متغيرش عليها.

-عز: اوعدك يا عمي اني أفضل مع جانا ومسيبهاش أبداً!!!!!!

-حسين: ربنا يسعدكو ويرزقكم يابني بكل خير ، والأمر الثاني بقى ، اتفضل خد دول !!

-عز: ايه دول يا عمي

-حسين: دي مفاتيح الفيلا بتاعتك انت وجانا

.....

-سهير: لسه عند البيوتي سنتر ، دينا كلمتني ، قربوا يخلصوا
-عايدة: طب تمام أوي ، عز لسه مكلمني برضوه وهو في الطريق رايحلهم
-سهير: ان شاء الله يجوا بالسلامة

.....

في سيارة عز ،،
-عز هاتفياً: ها يا زفت ، انت فين ؟ انا وصلت خلاص !!
-ياسين : انا وراك يا معلم ، الاشارة قفلت عليا ، دقيقة وهتلاقيني راشق فيك!
-عز: يخربيت أفاظك .. ارحمني شوية ، ده النهاردة ليلة فرحي
-ياسين: هتخش القفص برجليكي يا بيضة
-عز: بس يا ثقييل
-ياسين: انا خلاص شوفتك ، اركن
-عز: ما انا واقف ياخويا ، سلامة الشوف
-ياسين بهزار : الله يسلمك وترفع راسنا يا عريس
-عز: يابني احترم نفسك بدل ما أعدي عليك بالعربية أسويك بالأسفلت
-ياسين: خلاص ، خلاص ، شوف عروستك شطبت ولا لسه
-عز: هشوف اهوو ، بعيد عنك يومهم بسنة
-ياسين: ده احنا ممكن نتحال ع المعاش وهي لسه بتتزوق
-عز: انت بتقول فيها

وبالفعل نزل عز الدين من سيارته التي ركنها أمام بوابة مركز التجميل ، ثم طلب
جانا ليظمن على الأوضاع بالداخل ،،
-عز: الووو، مساءك فل يا عروسة جهزتي

-دینا: های عز ، انا دینا ، جانا خلاص خلصت ، ومنتظرینک

-عز: یعنی عادی ، ادخل السنتر

-دینا: بیس

-ديننا لجانا: ربنا يستر من ردة فعله

I don't care :جانا

وبالفعل دخل عز الدين إلى داخل البيوتي سنتر وهو يحمل في يده باقة الورد البيضاء ليفاجيء بجانا

كانت جانا ترتدى فستاناً رائعاً طويلاً ولكنه عارى الكتفين والظهر و... وشفاف ،،،

- عز بصدمة: ايبيه ده ؟

-جانا : ها ، رأيك ايه؟

- عز: زفت طبعاًاااا

جانا: ليه ان شاء الله ؟ ماله الـ dress ، ماهو Stylish وشيك و...

- عز: انتی اتجننتی فعلاً .. هو حد قالك ان ده فستان ینفع یتلبس أصلاً؟؟

-جانا: عاجبى

-عز: انتي مش شايقة نفسك؟؟ يا بت ده... طب اقولهاك ازاي دي ، ده عامل زي قميص النوم ، استحالة يكون فستان فرح

-جانا: وماله

-عز: انتي ليه مصممة يوم ما تلبسي حاجة شفتيشي تكون مصر والدول العربية كلها بتتفرج عليكى

-جانا:

-عز: ما تردی علیا

-جانا: عاجبى و مش هغيره !!!

-عز: لأبقى ، بلاش مسخرة وقلة أدب ، الفستان ده هيتغير فورا ، ياما الفرحة مش هيتهم

-جانا بسعادة : بجد الفرحة مش هيتهم ، يبقى مش هيتغير ، وإن كان عايجك

-عز: قولتلي بقى ! يعني انتي كنتي بتشتغليني

-جانا: الصراحة أه

-عز: انتي مش واعية للي بتعمله ده

-جانا بحددة: نفسي تفهم ، اني استحالة اتجوزك

-عز: استهدي بالله يا جانا

-جانا: اوووف

-عز: طب فين عمك ومرات عمك يشوفوكي بالشكل ده

-جانا: محدش ليه دعوة، انا أعمل اللي عاوزاه !!

اخذ عز الدين يزفر مما تفعله جانا ، يحاول أن يمسك أعصابه حتى لا يرتكب جريمة ، ولكن دينا حاولت أن تلطف الجو قليلاً

-دينا: عز بليز عاوزاك دقيقة

-عز: خير يا دينا في ايه تاني ؟

-دينا: بليز عز اهدى شوية ، جانا أصلاً بقالها كام يوم متوترة ، واحنا كنا مختارين فستان تاني حلو بس هي امبارح غيرت رأيها

-عز: ليه ؟

-دينا: .. I don't know

-عز: طب والمطلوب مني ايه ، اسيبها تروح الفرحة لابسة كده؟؟

-دينا: No .. فكر شوية وشوف حل

وهنا رن هاتف عز الدين ، فوجد المتصل ياسين

-ياسين: ايبيه يا برنس ، هو انت هتبان عندك ولا حاجة

عز: أهو أرك ده اللي مخلي اليوم متنيل

-ياسين: مالك يا عم ؟

-عز: الهانم عاوزة تروح الفرحة بقميص نوم

-ياسين: اللهم صلي على النبي ، وده اسمه كلام يا عم الحمش

-عز: اخرررس يا ض مش فايقلك ، انا عمال افكر في حل سريع للمصيبة دي

-ياسين: بسبيبيطة ، قولها تغيره

-عز: اتلهي كده السعادي ، هي مش راضية أصلا ، راكبة دماغها

-ياسين: خدها بالحيلة !

-عز: هي دي ينفع معاها حاجة أصلاً

-ياسين: ياعم هبسطها لك ، لاغيها في انك موافق تروح بيها القاعة كده ، اضحك

عليها يعني ، وبعد كده روحوا ع الاتيلية سوا وخليها تلبس اللي ع ذوقك

-عز: ممممم..

-ياسين: ها ايه رأيك ؟ دورها كده في مخك وشوف !

-عز: ماشي ، احنا خارجينك اتأكد بس ان مافيش حد واقف بره

-ياسين: كله تمام يا معلم ، احنا قافلين المدخل بالعريبات ،

-عز: اوك، سلام

خلع عز الدين سترته ، ووضعه على كتفي جانا ليغطيه ،،،

-عز لجانا: يالا ..

-جانا: على فين؟

-عز: ايه اللي على فين ، مش في فرح ورانا ولا هنقضيه هنا

-جانا بدهوة: يعني انت موافق أخرج كده أصلا

فتح عز الدين لجانا باب السيارة لتركب بجواره .. وانطلق عز الدين ليركب أمام عجلة القيادة بينما وجدت دينا من يسحبها من يدها بشدة للخلف لتركب معه سيارته ،،

-دینا: اووہ ، What are you doing ؟

-ياسين: مش وقت وطوطة

-دینا: انت بتعمل ایہ؟؟

-ياسين: هو صلك طبعاً

-دینا: یا سلام !! عادی کده

-یاسین: طبعاً ۱۱۱۱۱۱۱۱ ، ده مافیش اسهل من كده

-ديننا: حضرتك مينفعش اللى انت بتعمله ده !

-یاسین: وهو انا عملت حاجة ، ده التقليل كله جاى ورا

-دینا: ترضی حد یعمل فی اختك كده ؟

-ياسين: أنا معديش اخوات

-دینا: طب صاحبیتک؟

-ياسين: لا دول بقوا مكن واتركن

-دینا بخیل : هههههههههههه

ياسين بسهنة : حووشى يامه ، والله مافى كده ابدأ

-دینا: لو سمحت بص قدامك

-ياسين: لأنا رقبتي محدوفة كده

-دينا: طب افضل سوق العربية هنتأخر

-ياسين: مش مهم

-دینا: افندم

-ياسين: حاضر ، احنا وصلنا أصلا

دینا : Crazy

-ياسين: تووووشكري

انطلق ياسين بصحبة دينا إلى قاعة الفرح ...

.....

-جانا: الله دي مش طريق القاعة

-عز:

-جانا: أنا بكلمك رد عليا!

-عز: عاوزة ايه ؟

-جانا: بقولك ده مش طريق قاعة الأفراح

-عز: طب ما أنا سمعتك من اول مرة

-جانا: ولما انت سمعتني مش بترد عليا ليه

-عز: ايوه مش هو الطريق

-جانا: احنا رايعين فين

-عز: ع بيتنا !!!

-جانا: افندم

-عز بمكر: ما أنا قولت أخذها من أصرها وأطلع ع البيت مرة واحدة طالما انتي
لابسة كده

-جانا بتوتر: قصدك ايه؟

-عز بخبث: قصدي مافيش داعي كل الشعب يشوفك بقميص النوم قصدي فستان
الفرح ده

-جانا: آآآآ... طب .. طب والناس وأهلي وعيلتك .. هـ.. هيقولوا ايه ؟؟؟؟

-عز: مافيش ، هيقولوا العروسة للعريس والجري للمتاعيس

-جانا: لأ .. مينفعش

-ياسين: لأ مش معقوول بقى ، حضرتك بتنسى بسرررة

-حسين: مين الأخ ؟

-ياسين: أنا المهندس رأفت .. قصدي ياسين رأفت الزميل والصديق المقرب للعريس

-حسين: اهلا بيك .. يالا يا دينا ، انا هكلم عز وأشوف ايه اللي أخره

-دينا: اوك دادى

-ياسين: نحسششش

.....

داخل القاعة ،،،

-يوسف على الهاتف : اها ... تمام يا عز

-عز:

-يوسف: متقلقش ، متقلقش ، احنا موجودين

-عز:

-يوسف: طيب يا بني ، ان شاء الله خير

-عز:

-يوسف: اوك .. فى حفظ الله

-عايدة: خير يا يوسف عز ماله ؟ ايه اللي أخره ؟؟

-يوسف : تعالى يا ديلة بعيد عن الدوشة دي وانا أقولك

-عايدة : ها يا جوو

-يوسف: بصي يا ديلة ، الحكاية ومافيهها إنو.....و.....

.....

في سيارة عز الدين ،،،،،

-جانا: سوووووري عز

-عز: تؤ مش عجباني

-جانا بدلع : سوري عز

-عز: لأ مش حلوة ، مافيهاش كده .. زي ماتقولي sense

-جانا: يوووووه .. انا زهقت

-عز: خلاص براحتك .. انا كده كده مكمل طريقي ع البيت

-جانا في نفسها: معلىش يا جانا اعصري على نفسك لمونة واعملي اللي عاوزه

-عز: بتقولي حاجة؟

-جانا بدلع ورقة: سوري .. عز !

-عز: أدائك Fake ومصطنع كده

-جانا: انت استحلتها بقى

-عز: بصراحة أه

-جانا: يعني مش هتلف بالعربية وتروح الاتيليه

-عز: لأ

-جانا: يبقى انا هحذف نفسي م العربية ومش رايحة لا الفرحة ولا الاتيليه ولا حتى البيت

وبالفعل حاولت جانا فتح باب السيارة ولكنه كان اغلق الباب بالقفل الالكتروني

-عز: قديمة ، العبي غيرها

-جانا: يووووه بقی

-عز: أنا قولتلك م الأول بلاش تعاندي معايا ، هترجعي تندمي في الآخر

-جانا بغیظ : برضوه مش هسكت

قامت جانا بمحاولة لف عجلة القيادة (الدريكسيون) عكس الاتجاه

-عز بخضة: بتعملي ايه يا مجنونة ، شيلي ايدك من ع الدريكسيون

-جانا باصرار: لأ مش هسيبها

-عز: هنعمل حادثة

-جانا: مش مهم

قام عز الدين بضغط فرامل السيارة فجأة لترتد جانا وتسقط في حضن عز

-عز برومانسية: هوووو ده الكلام

-جانا وهي تعتدل : سوري ، مكونتش أقصد

-عز بخبث : ياريتك متقصديش كده على طووول

ظلت جانا صامته لدقائق حتى تحرك عز الدين بالسيارة ووقف أمام الاتيليه لتغير جانا فستانها

-عز: يالا يا جانا

-جانا: No مش هنزل

-عز: يا بنتي الله يهديكي ، وصلنا الاتيليه مش البيت ، انزلي بقی

-جانا: لأ انت بتشتغلني

-عز: والله ما بشتغلك ، بصي من ازاز العربية اهوو مكتوب أتيليه Rosalinda
لفساتين الزفاف والسهرة

-جانا وهي تنظر من النافذة : اها

-عز: وهو انا قولت حاجة لسه

-جانا: من فضلك تقف باحترامك

-عز: يااااا ريت لو اعرف

-جانا محذرة : هaaaه

-عز: حاضر يا حالشاويش عطية

-جانا: ايوه كده ، اتعدل

-عز هامساً : متخديش ع كده كتير ، لينا بيت نتكلم فيه

ركب كلاً من عز الدين وجانا السيارة وتوجهوا إلى القاعة حيث استقبلهم أفراد
العائلتين والأصحاب والأصدقاء بالزغاريط والأغاني والأفراح والتهنئات و....

كانت ليلة جميلة بحق ،،،

-مدير القاعة: والآن مع الرقصة الـ slow للعروسين

-عز: يالا يا حبيبتي

-جانا: مبعرفش

-عز: افندم؟

-جانا: زمبؤلك كده

-عز: نعم ؟

-جانا: ماليش في الرقص

-عز: يا بنتي انتي بس هتغطي ايدك ع رقبتى ، وانا ع وسطك ويبقى كده بنرقص ،
فيها ايه صعب

-جانا : ما بلاش أحسن

-عز: متبقيش بايخة ، ده النهاردة فرحنا عاوزين نفرح ونزيط

-جانا: مترجعش تقول آآآي

وبالفعل بدأ عز الدين الرقصة مع جانا التي كانت تحاول بقدر الامكان الابتعاد عنه ، وفي نفس الوقت كانت تدوس على قدمه بكعبها ،،،

-عز: متألماً من قدمه : آآآآآآآآآآ آه ، هريتي رجلي

-جانا: ما انا قولتلك ماليش في جو الرقص ده وانت اللي صممت

-عز: افكرتك بتتقلي عليا

-جانا وهي تنظر للأسفل حيث قدميها: اهاآآآ

-عز: في ايه تحت ؟

-جانا: نعم

-عز: بتبصي على ايه تحت ؟؟

-جانا : ع كعب الجزمة

-عز ضاحكاً : اطمني صوابع رجلك كاملة ، انا صوابعي اللي اتفرمت من كعب جزمته

-جانا: اها ، ما انا ببص اهوو عشان احاسب مدوشش عليك ويتكسر الكعب

-عز: يعني خايفة ع كعب جزمته ومش ع رجلي ، عوض عليا ياآآآ رب عوض الصابرين

-جانا: يووووه ، سيبنني أركز بقى

-عز: طب ما تقربي شوية ، على فكرة انا مش بكهرب ولا بأعض

-جانا: وترجع تزعل لما رجلك تتهرس

-عز: مافيش حل وسط عندك

-جانا: لأ

انتهت الرقصة الهادئة ،،،،

-عز: الحمد لله ، اخذ break بدل ما انا مش حاسس بـ صوابع رجلي

-جانا: اها الحمد لله ، لسه الكعب سليم

-عز بهزار: انا كده اطمنت ان فلوسي مرحتش هدر

-جانا : اطمن الجزمة سينية و ماركة يعني متينة وعافية وتستحمل

-عز: ان كان كده ماشي.

ثم قال عز في نفسه: ربنا يسترررها عليا ، بتقولي الجزمة متينة وتستحمل .. يا ترى بتستحمل ايه بالظبط ???
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

.....

الحلقة الثانية والأربعون :

استمر الحفل ما بين غناء وفقرات ترفيهية والفرحة تبدو على الجميع حتى حان موعد تناول الطعام أو ما يسمى (البوفيه المفتوح)

كان ياسين يقف بجوار عز الدين في الكوشة ،،،

-عز: يالا ياىض روح ألحق كلك لقمة قبل ما التتار ينقض ع الأكل

-ياسين: متقلقش انا عامل حسابي

-عز: ازاي ؟

اخرج ياسين كيسة سوداء من جيبه ليريها لعز ،،،

في مكان ما بالقاعة ، حيث كان المهندس حسين الدمنهوري يتلقى التهنئات والمباركات من المدعوين ، جاء إليه شاب غريب

-جاسر: هاي اونكل حسين

-حسين: اهلا يا بني

-جاسر: اسمها هاي يا اونكل

-حسين: متأخذنيش ، أصل انا راجل دقة قديمة ، وماليش في جو هاي وماي وباي

-جاسر: Never mind .. قلولي بقى يا اونكل .. دودا فين

-حسين: مين دودا دي؟؟ معندناش دود يا بني ، الدود ياما موجود في المش يا في الأرض

-جاسر: No ... أقصد بنتك دودا

-حسين: يابني قولتلك معنديش دود

-جاسر: الله بقى يا اونكل .. I mean دينا ، لازم تتعبنى معاك ..

-حسين: هاللا انت تقصد دينا

-جاسر: ييس .. Where's she ؟

-حسين بضيق: معرفش .. تلاقيها مع العروسة ، يالا يا بني من هنا .. انا مش فاضيلك

كان ياسين على مقربة من حسين .. واستمع للحوار الذي دار بينه وبين هذا الشخص ف شعر بالحنق ...

.....

-دينا: زي القمر يا جوجو .. ال dress is awesome

-جانا: ثانكس يا دودي

-دينا: وعز زي القمر ماشاء الله

-جانا: انتي هتعاكسيه قصادي

-دينا: الله ، احنا بقينا بنغير

-جانا بتوتر: هه ، لأ عادي

-دينا بغمزة : عليا برضوه

-جانا: دينا ! بليز خفي عني شوية

-دينا: بصي بصي ، شلة الاتيمين جم هناك ، شايفاهم

-جانا: تقصدي مين ؟

-دينا: دارين وشلتها

-جانا: اها ... اتم تننون ع تنتن !!!

حضرت دارين إلى الفرح وهي في قمة شياكتها وآنقتها ، وتعمدت أن تبرز انوثتها بطريقة مستفزة لتغيظ غيرها من الفتيات ، وتكون في نظر الرجال مطمع صعب المنال .. اقتربت دارين وشلتها لتنهى العروسين بالزفاف السعيد ، أو هكذا اعتقد البعض ،،

-دارين وهي تقترب : OMG .. خلاص يا عز !!

-عز وهو ممسك يد جانا: هاي دارين نورتي

-دارين وهي تتعمد تجاهل جانا: بس اوعى تكون مجبر ولا حاجة ع الجواز دي

-عز: انا مش بعمل حاجة يا دارين إلا أما اكون مقتنع بها تماماً

-دارين: بس اللي اعرفه انك كنت أخذ موضوع الجواز ده رهان !!

-عز: بلاش تخاريفك دي

-دارين: تخاريف ايه !! مش دي الحقيقة ، هتكر يا عز

سمعتنی کویس !! انا بحب جانا و بس !!

-دارين وهي تشعر بالحنق: اها .. طيب

ثم اقتربت لتقبل عز الدين من وجنته ، لكنه ابعدها بيده ...

-عز: سوري دارين مش مسمو حلك بده ، مراتي بس هي اللي تعمل كده !!

-دارين باحراج: وده من امتي ؟ هي خلاص غيرتک علينا ؟؟؟

-عز: ده من زمان وانتى عارفة ، بس حابة تجيبي لنفسك كل شوية الكلام.

-دارين وهي تلفت لجانا: هه .. أهلا

-جانا بثقة: ممم .. لا مؤاخذه مش انتي باين البت اللي مسحت بيها البلاط .. اسمك كان فسيخ بلطي .. ايوه ايوه افكرت .. سردين

کان فسیخ بلطي .. ایوه ایوه افتکرت .. سردین

-دارين بقرف: دارين .. مبروك

ابتعدت دارين وهي تشعر بالغضب من عز الدين وجانا خاصة أنها اخرجت للمرة الثانية ولكن في نفسها تتوعد بالانتقام من كلاهما وافساد حياتهما معاً

الثانية ولكن في نفسها تتوعد بالانتقام من كلاهما وافساد حياتهما معاً....

- عز لجانا وهو يضحك: ايه رأيك فيا ؟ شوفتيني وانا بكبس البت سردين قصدي دارين

دارین

-جانا: مش بطل ..

-عز محاولاً اغاظتها : بس متكريش انها مزة وشيك

-جانا بثقة : كله فوتوشوب وسيلكون

-عز: یا راااااجل

-جانا: اه يابا .. لو مسحت الميك اب عن صاحبك ، هتطلع عبال ابن عمك

[illegible]

-جانا: احنا الأصل والباقي تقليد

-عز: يا واد يا ثقة

-جانا: هه ، ولا تتهزلي شعرة من أمثالها ...

ثم جاء ياسين ،،

-ياسين: منورين آعرسااان .. عقبالك يا اللي في بالي

-عز بغمزة : منووور يا ياسين

-جانا: ميرسي

-دينا وهي تبسم : ثاكس

-ياسين: كله تمام يا ريس ، القتيل تاويته

-جانا: قتيل ايه؟

-ياسين: البوفيه أعرووسة ، الهوبر

-عز: اسكت يا جدع انت فضحتنا

-ياسين: ياعم مافيش حد غريب ، جانا مراتك ، ودينا هتبقى مراتي... قصدي اختها ..

-جانا وهي تغمز لدينا: اها ... قولتي .. مافيش خاااالص حد غريب

-دينا: بس بقى

ثم جاء جاسر ليتحدث مع دينا

-جاسر: هاي دودا .. انتي فين ، انا دايبخ عليكى م الصبح

-دينا: هاي .. How are you ؟

-ياسين: أعوذو بالله منك عيل غتت
-عز لياسين: مين ده انت تعرفه أسينو ؟
-ياسين: واحد ملزق كده قارفني وقارف عمك حسين
-عز: لا يكون ضررتك أسينو !
-ياسين: قال الله ولا فالك يا عم ، تف من بؤك
-عز: ده انت بتغير يا عمنا
-ياسين: اه بغير ، وشوية كمان وهرزع الواد ده كف الزقه في الأرض .. يخربيت
غتاته

ثم لمح ياسين الطفل كريم وهو يلهو مع أصحابه
-ياسين لعز: بسسس .. انا لاقيت اللي هيساعدني اخلص م الغتيت ده ..,,,,,,,,,,,,,

.....

الحلقة الثالثة والأربعون:

ثم لمح ياسين الطفل كريم وهو يلهو مع أصحابه ،،،
-ياسين لعز: بسسس .. انا لاقيت اللي هيساعدني اخلص م الغتيت ده
-عز: ناوي على ايه ؟
-ياسين: اصبر وهتشووف ...

-ياسين: مصلحي حقير

-كريم: بتقول حاجة أعمو؟

-ياسين: بقول وطني شريف

-كريم: أها بحسب

-ياسين: بص الواد ده مغلس ع ديننا من بدري وهي مش عارفة تخلع منه ، انت
بقى دورك يا حليوة يا مقطط تعمل الر.....

وبعد ان شرح ياسين لكريم المطلوب عمله ..

-كريم: ماشي آهندزة !

-ياسين: خلص المصلحة دي وهروق عليك

-كريم: اشطaaa كفك يا برنس

-ياسين : كفك يا برنجي

-ياسين لنفسه : عيل رزل صحيح بس انت اللي هتخلص ع الغتت الملزق ده ،
واهو كله يهون عشانك آعسلية

اقترب كريم من ديننا وجاسر الملاصق لها ،،،

-كريم: دودي ، دودي ، اجيلك Juice ؟

-دينا: اوك .. ثانكس كيمو

-جاسر: أنا لأ يا شاطر

-كريم: بس انا مكلمتكش يا اسمك ايه ؟

-جاسر: I'm Gasser

-كريم: اها .. طيب يا انكل باسل

-جاسر: اسمي جاسر ، ايه مش بتفهم ؟؟

-کريم فى نفسه: بقى انا مش بفهم .. طيب !!

—دینا: مالک یا کیمو؟

-كريم: هاجيب الـ juice وجايلك

ثم انصرف كريم ليحضر العصير بسرعة وعاد مرة اخرى وعيناه توحيان بكارثة على وشك الوقوع،،

-کريم وهو يجرى من بعيد: اتفضلى يا دودى ، اكسپريسو

-دینا بضحکہ : ہہہہہہ ٹانکس کیمو

-کریم: حاسبی یا دودی

ثم انزلق كريم بخفة ليسقط كأس العصير بالكامل على جاسر

-جاسر: اوووووه ، مااااامی ، Are you stupid or blind ???

-دینا: جاسر اللہ، کیمو مکنش یقصد !!!

-جاسر: لأ يقصد .. شوفتي يا دودا.. الولد اللي مش متربي ده بوظ الـ look بتاعى!

-كريم مدعيًا البكاء : والله لأقول لمامي عليك

-جاسر: Go to hell

-دینا بضیق: عیب کده یا جاسر ، ده طفل مش تکلم معاه کده

-جاسر: ده غبی

-كريم: أهوو انت !!

كان جاسر على وشك أن يصفع كريم ، ولكن تدخل ياسين في الوقت المناسب،،

ياسين ماسكاً يد جاسر: في ايه ياض انت ، بتزق لكريم ليه ؟

!! Leave my hand ... يا انت Ouch :جاسر

-ياسين: أدك ده عشان تضربه ؟

-جاسر: He's stupid

-دينا: مش تشتمه جاسر

-كريم لياسين : عمو، عمو .. هاتلي حقي منه !!

-جاسر: المفروض تعتذر عن غباءك

-ياسين: متكلمش بالطريقة دي معاه

-جاسر: انت مالك انت ؟؟ وانا أتكلم زي ما أنا عاوز

-ياسين: بس كريم ده يخصني

-جاسر بقرف: اهااا .. عشان كده انتو زي بعض dump ..

-دينا بخضة: OMG .. بطل بقى تشتم

-ياسين لدينا: هو شتمني ؟

-دينا وهي تهز رأسها : بيس

-ياسين: طب حاسبي لأحسن الدم هيبقى للركب

-دينا: هتعمل ايه ؟ بليز احنا في فرح ومش عاوزين فضايح !!!

-ياسين بسهوكه : خايفة عليا ؟

-دينا بخجل وقد احمرت وجنتاها : بليز ... !!

-ياسين بثقة : اطمني ، انا بس هعدله الشاسيه لأحسن معوج

-دينا بعدم فهم : شاسيه ؟؟ مش فاهمة

-كريم: هيظبطه يعني يا دودي

-دينا: أها ..

-ياسين وهو قابض على جاسر بشدة: قدامي يا.... يا مزز

-جاسر: Get off me

-ياسين: ولا ياكل معايا جو space toon ده .. تعالى بقى أما أفرجك ع جو mbc action .. قدامي يا طري

-دينا لكريم : هو هيعمل فيه ايه ؟؟

-كريم: هيروقه

-دينا: ربنا يستر ، روح يا كيمو وراهم وشوف اللي هيحصل

-كريم: تدفعي كام؟

-دينا: مافيش حاجة بلوشي خالص

-كريم بغمزة: خلاص هقيدلك ع النوتة

-دينا: ربنا يسامحك يا جانا ، بوظتي كيمو

-كريم وهو يسرع خلف ياسين وجاسر: ده هي اللي فتحت مخي

.....

في مكان آخر بالقاعة ، وتحديداً على الطاولة التي تجلس عليها شلة عز ،،،

-حازم: يالا يا دونا ، مافيش داعي اننا نقعد للأخر

-دارين: لأ مش قبل ما أعمل حاجة تبوظ الفرع

-حازم: ناوية ع ايه رسيني ؟

-دارين: علوزاك تفصل الـ power

-حازم: يا دونا ، افكارك بقت old-fashion .. مافيش داعي منها

-دارين: هموت وأبوظلها الفرع

-حازم: فكك بقى معايا أنا

-دارين: يوووه حازم ، أنا مافيش حد أخذ مني حاجة بتاعتي أبدااااا .. البت اللوكال

دي اتجرات وخذت أهم حاجة في حياتي ..

-حازم بضيق: مش هنخلص م الموضوع ده يعني

-دارين: مش هخلص منه إلا لما ادمرهم الاتنين
-لوجي: ممم ، البوفيه فيه حبة اكل تحفة
-دارين بحنق: شوف انا بقول ايه ، ودي همها ع ايه
-حازم في نفسه : ع الأقل مش فلقاني بعز من الصباحية

.....

-عز: هو احنا هنفضل اعدين كده كثير ، انا تعبت
-جانا: لسه فاضل كام فقرة
-عز: وهتجي فقرة الساحر امتي؟
-جانا: ساحر !! ليه ؟
-عز: عشان يفور الناس دي كلها وفي تكة نكون في بيتنا
-جانا برقة: أهأ .. قولتلي بقي
-عز: يا مثبت العقل في النافوخ
-جانا: مالك ؟
-عز: انا بقول نخلع احنا ومحدث داري بينا واهو الكل ملهي في الأكل
-جانا: هااا !!
-عز: خلاص أديني هسكت ...

-عز في نفسه: مافيش إلا ابا الحاج يوسف هو اللي هيلمنا الليلة دي في كلمة
ونص

.....

حضر ياسين بعد فترة ، قام بتعديل ملابسه ، وتوجه نحو عز وجانا في الكوشة ،،

-عز: ايه اللى بهدك كده؟

-ياسين: لأجل الورد ينضرب العليق

-جانا: مش فاهمة

-ياسين: الواد الملزق .. خلااااص بقى بخخخ

- عز: موته ??

-ياسين: لأسلمته تسليم أهالي للواد كريم وأصحابه

-عز: كريم .. !! يا جبروتك ياخي

-جانا بلهفة : بس ده ممكن يضربهم

[illegible]

انا كنت بحوش عنه

-جانا: بس ليه عملتوا فيه كده ???

-ياسين: أصله كان يبعكس الحطة بتاعتي ، وانا مسمحش بالتسيب ده يحصل

قدامی ، انا أعاكسها اه ، غیرى لآ

-عز: حمش ياض

-ياسين بخجل مصطنع : من بعض ما عندكم يا أخ عز

.....

-سہیر: شایف یا حسین العیال شکلہم ماشاء اللہ یجنن

-حسین: ربنا یحییہم

-سہیر: عقبال دینا یا رب

يوسف مقاطعاً : عن قريب ان شاء الله ، وعريسها هيكون عندي

[illegible]

موافق

-سہیر: ربنا یرزقہا باین الحلال الی یستاہلہا

-یوسف: ان شاء اللہ ، ہو ابن حلال مصفی

-حسين: اييه يا جوو ، في دماغك حد معين؟؟؟

-يوسف: يعني .. هنبقى نتكلم بعدين ، بس المهم الوقتي ، العرايس هيفضلوا متزنيين كده كتير؟؟

-سہیر: قصدك ايه يا بشهندس؟

-يوسف بضحكة: قصدي يا سهير هانم ان العروسة للعريس ههههههههه

-حسين: والجرى للعواجز الى زينا هههههههههههه

-سہیر: لاء اسمها متاعيس

-حسین: فرقت یعنی یا سہیر

[illegible]

.....

الحلقة الرابعة والأربعون :

Flash Back لأجواء انهاء الفرح

- عز لنفسه: مافيش إلا ابا الحاج يوسف هو اللي هيلمنا الليلة دي في كلمة ونص
.. بس اكلمه ازاي؟؟

كان ياسين واقفاً على مقربة من عز وبصحبه حازم يتحدثان سوياً ، فحاول أن يشير إليه عز لكي يحضر إليه في الكوشة ،،

- عز فی نفسه: یاارب الغبی ده یشوفنی

[illegible]

-حازم بضيق: قولنا كده ،بس هي دماغها صرمة

-ياسين: انت هتقولى

وهنا لمح ياسين عز وهو يلوح له بيديه لكي يحضر،،،

-ياسين: زووما ، بقولك أحبيبي ، هاروح أشوف العريس لأحسن الظاهر انه مزنوق في حاجة

-حازم: اوڪ يا معلم ، وانا هشوف دارين خلصت ال Toilet ولا هتبات هناك

-ياسين: سلام مؤقت يا برنجی

-حازم: تشاوو

-ياسين لعز: ايون يا عريس

- عز: ساعة عشان تجي

-ياسين: اعملك ايه ، مانا مشوفتكش إلا الوقتي

-عز: طب اسمع الكلمتين دول وركز معايا

-ياسين: أوامر يا كبير

-عز: عاوزك تميل على عمك يوسف ، وتقوله يفرکش ع كده أنا زهقت وجبت جالاز ...

-ياسين: يعنى أقوله يضرب كرسي فى الكلوب

-عز: الله يخربيتك ، انا بقولك ينهى الفرح بهدوء مش يطرقه ع اللى فيه !

-ياسين بغمزة : ماشي آعرررريس .. هنياله يا عم

-عز: الله يخربيت أرك ده ، هو اللي هيجبني أرض أرض

-ياسين: انا مش بأر ، انا بحقد وبحسد وبنؤ

-عز: طب اجري خلص اللي قولتك عليه

-ياسين: حاضر يا عُمنا ، ما انا برضوه دراعك الشمال

-عز: أيوه ، دراعي اللي عاوز قطعه .. انجزرزز بقي مش هقضيها كلام معاك

ياسين: علم وينفذ !!

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

كان يقف يوسف مع حسين ،،

حسين: واد ثقيل وبارد

-يوسف: جدا جدا ... معرفش بنتك بتقف معاها ليه

-حسین: واللہ ولا بطیقہ .. بس سہیر عاوزاھم یقربوا من بعض ال ایہ عشان تاخذ

عليه لان المحروس مكرم أمه على ديننا

-يوسف: اعوذوبالله ، بقى انت عاوز تدي دينا بنتك لواد زي ده ؟؟؟

-حسين: ابداءااا ما أرضى .. بس انت عارف سهير زنانة والواد قريها

-يوسف: ربنا يهديها ، وينجيكو منه

-ياسين مقاطعا: ده مين ده الی بتدعو عليه

-يوسف بغمزة: واحد مكلم ع دينا

-ياسين: نعم .. دينا ؟؟ دينا دينا ، ولا دينا دينا ثانية ؟؟

-يوسف: لأدينا بنت عمك حسين

-ياسين: لأبقى ، كله إلا كده !! أنا حاجزها

-حسین: حاجز مین یا بنی؟؟

ياسين: آآآآ.. أقصد حاجز التوراة يا عمي ، بالحق بالحق ابنك عزيا عم يوسف

عاوزك تلم الفرح بقى لأحسن مستعجل يروح بيته مع عرسته

-ياسين: طب مش يالا بقى يا جماعة ، انا الدمعة هتفط من عيني .. عاوزين نسيب العرسان يجروا ع بيتهم ، بدل ما أحنا معطينهم عن مهامهم القومية ..

-عز: انت بتفهم يا واد يا سينو!

-ياسين: عد الجمال بس ، النوتة طفحت من كتر ما بسجلك !!

-عز: هظبطك بس اما يجي وقتها.

-ياسين: اصيبييل يابن عمي

-جانا: طب ما نقعد شوية ، هنروح البيت دلوقتي نعمل ايه؟

-عز: لأ أنا تعبانا اوي وعاوز أرتاح.

-جانا: خدلك مسكن !

-عز: لأ عاوز انام .. يالا بقى !!

وبالفعل ركب العروسان السيارة وتوجهوا إلى منزل الزوجية الجديد بعد أن تم عمل زفة سيارات محترمة لهم

.....

الحلقة الخامسة والأربعون :

توجه العروسان إلى منزلهما الجديد الذي كان عبارة عن الفيلا التي أهداها حسين إلى جانا وعز ..

تم اعداد الفيلا ليتم استقبال العروسين استقبالا رائعا بداخلها ويقضون وقتا طيبا لا ينسى .. حيث الأجواء الرومانسية ، والموسيقى الهادئة والاضاءة الخافتة ...

وصل عز الدين بسيارته إلى مدخل الفيلا ،،،

-عز بفرحة: حمدلله ع سلامتک يا عروسة ، نورتي بيتک يا قمر

-جانا بقلق : آآآ.. شـ.. شكراً

ثم نزل عز الدين من السيارة وتوجه إلى جانا وفتح لها الباب

-عز: يالا يا عروسة ، ولا هتفضلي اعدة جوه

-جانا: التكيف حلو هنا ، أنا أعدة شوية

-عز: عندنا والله واحد جوه هيخليكي كأنك أعدة في تلاجة

-جانا: لأ ده حلو

-عز: بلاش دلع يا جوجو ..

جذبها عز الدين من ذراعها برقة واضطحبها إلى المدخل ، وما إن وصل حتى حملها بين ذراعيه ..

-جانا بقلق: ايه اللي انت بتعمله ده ؟؟؟؟

-عز: بشيلك

-جانا: لأ نزلني

-عز: يعني هي جت ع المرة دي ، وبعدين النهاردة غير أي مرة ، قبل كده كنت بشيلك مجبر ، النهاردة بشيلك وانا فرحان انك هتتوري الفيلا

-جانا: طب انجز !

-عز: آآآآآه يا وسطي ، انتي بقيتي تخينة أوي ، هما كانوا بيعلفوكي ايه قبل الجواز؟

-جانا: بيعلفوني؟؟ ما تتلم شوية

-عز: خلاص خلاص لأحسن تتأمصي ، يبقى الفستان هو اللي تقيل

-جانا: علی جمب ، نزلني بقي

-عز: انتي راكبة مكروباص .. وع العموم ، انت تؤمر يا جميل ، ما الليلة ليلتك !

-جانا بقلق : اها ..

أعجبت جانا بتصميم الفيلا من الداخل وكيف تفنن عمها ومعه يوسف الكيلاني في تزيين وتجميل الفيلا ووضع الآثاث الفاخر بها ،،

-جانا: ماشاء الله ، الفيلا تحفة

-عز: اه اوي ، مش يالا بينا بقي

-جائنا: بص السياطر ، شوف ال design بتاعها

-عز: اه شوفته جامد ، يالا بقي

-جانا: الله ! ما تصبر بقى شوية..

-عز: ما انا صابر بقالی کتیر

-جانا: طب بص ، انا هغير في الأوضة اللي فوق .. وانت خد هدومك وغير تحت

- عز بخبت : طب ما انا عندي اقتراح جامد ، بدل ما نقضيها حبة فوق وحبة تحت ، ايه رأيك نغير احنا الاتنين سوا ع لسلم

-جانا: يا سلااااااااااا سلم ... لأ .. ده اللي عندي ، لو مش عاوز خلاص ، خلينا أعددن

-عز: أعددن ايه؟؟ خلاص ، اطلعني غيري وانا هستناكي ، ولو عاوزه مساعدة ، هه ، ايه مساعدة ، انا اهو

-جانا: متشکرة

-عز: مش عزومة مركبية والله

-عز: يا انا شيخه .. تصدقي مكوئتش أعرف ! الله يقوي ايمانك

-جانا: اللہ یکرّمی

كانت جانا ترتدي بيجاما ذات أكمام طويلة ، ومن فوقها سويت شيرت ، ووضعت الطقاية الخاصة بالسويت شيرت فوق رأسها ، ثم ارتدت روب ، وأحكمت غلقه ، وارتدت في قدمها لكلوك السنافر

[illegible]

جانا: تأثيرك !

-عز: لا يا راي الاجل

-جانا: يوووه بقي ، انا جعانة .. فين الأكل

-عز: ماشي يا ستي ، نكمل بعد الأكل .. بصي ايه رأيك ???

-جانا: یاااااا دی مائده رحمن یا بنی

-عز: سمی باللہ وکلی

-جانا: بسم الله ، ممم .. لأ طعم الأكل فعلا ..

-عز: الأكل حلو عشان انتي بتاكلي معايا

-جانا: اها

-عز: فاكرة اول مرة اما قولتلى اطفح

-جانا وقد شرقت: كح.. كح .. انت بتردهالی؟

[illegible]

-جانا: بحسب

-عز بعد ان انتهى من الطعام : مش يالا بقى نطلع نريح فوق ؟

-جانا بقلق : هه ، آآآ.. لأ انا لسه علوزه أحلى

- عز: تحلي ايه ، ده الواحد عاوز فوار عشان يفجر القنابل اللي في معدته
-جانا: اشرب زيفن
-عز: نعم؟؟؟
-جانا برقة: سفن آب !!
-عز: سفن آب ، سفن أم .. المهم يالا نطلع نريح فوق
-جانا: لأ انا مش تعبانة ومش عاوزة أريح وهأقعد اتفرج ع الـ TV شوية
-عز: ايبييه يا بنتي، انتي متعبتيش . عاوزين نقول كلمتين مينفعوش يتقالوا كده
-جانا: كلمتين ايه؟؟ عاوز حاجة قولها الوقتي؟؟
-عز بخبث: لأ دول مش بيتقالوا ع الواقف
-جانا وقد فهمت : آآآ.. بص اطلع انت.. آآآ.. أنا هاقعد شوية
-عز: استغفر الله العظيم ياااا رب .. طيب تعالي عشان نصلي ؟
-جانا: نصلي ايه ؟ مش خلاص العشا صليناها؟؟
-عز: لأ دي صلاة الزوجين بيصلوها قبل ما يبدأوا حياتهم مع بعض عشان ربنا
يباركلهم ويتهنوا سوا
-جانا: أها
-عز: وبعدين أنا بحط ايدي على رأسك وأقول الدعاء ده " اللهم إني أسألك من
خيرها وخير ما جلبته عليها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جلبت عليها
-جانا: اها .. في حاجة تانية
-عز: وبعد كده بقول اخر دعاء بس واحنا سوا " اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقنا " ..
-جانا: اوك يالا نصلي
-عز بفرحة : يالا يا حبيبتي .. هتوضي واحصلك

وبالفعل صلى عز الدين بجانا إماماً ، وحينما انتهوا من الصلاة قامت جانا مسرعة
لتذهب إلى النوم ،،،

-جانا: بقولك ايه انا بنعس وجسمي مكسر وهنام ومش فايقة لأي حوارات خالص ،
تصبح ع خير

-عز بدهشة: هه !!!!

-جانا: أه .. وهقفعل الباب ورايا بالمفتاح ، معلى مش عاوزة ازعاج ومش واخدة
ع ان حد ينام جمبي .. سلام

لم يتوقع عز الدين ان تذهب جانا إلى النوم في ليلة فرحهم بتلك السرعة بل
والغريب ان تغلق خلفها الباب بالمفتاح..

-عز بضيق: الجايات أكثر من الراحات .. هتروحي مني فين ؟

استلقى عز الدين على الكنبه أمام التلفاز .. ظل يقلب بين القنوات إلى أن غفا ..

.....

وفي الصباح ،،،

-عز وهو يطرق على باب الغرفة: يا عروووسة .. تك، تك .. افتحي يا عروووسة ،
أنا العرررريس له

-جانا وهي ناعسة: سيبيني يا أنطي أنام شوية ..

-عز: أنطي مين والناس نايمين !! .. أنا عز يا روعي .. افتحي بقى

-جانا وقد أفاقت: عز مين ، انا معرفش حد بالاسم ده

-عز: طب افتحي واحنا نتعرف

-جانا: ثانية واحدة

-عز: خلصت الثانية

-جانا: يوووه ، دقيقة

-عز: ماشي ..

فتحت جانا باب الغرفة بعد أن اطمأنت أنها ترتدي كامل ملابسها ولم ينقصها شيء ..

-عز: صباح النور ع البنور

-جانا: هاي

-عز: ايه هاي دي ؟؟ مافيش حاجة كده تحية أو تصبيرة ؟؟ ده انا أعد على ناري من امبارح !

-جانا: آآآ.. أنا... آآآ.. بص ... الحكاية .. آآ

-عز: في ايه ؟

-جانا: بص وم الآخر كده أنا مش... مش .. بص مش هينفع

-عز: ايه اللي مش هينفع؟

-جانا: اللي في دماغك

-عز: نعم ياختي ؟؟

-جانا: I am off ..

-عز: ايه اووف دي كمان ؟؟ قافلة ؟؟ طب وفتحتي امتي يا حاجة

-جانا: مش عارفة أفهمالك ازاي ..

-عز بضيق: لأ واحدة واحدة عليا ، وفهميني لأحسن أنا ممكن ارتكب جناية الوقتي

-جانا بتوتر : بص .. الحكاية وما فيها إني .. I am on holiday !

-عز: نعم .. مش فاهم حاجة !

مالت جانا لأذن عز الدين وأخبرته بأنه لا يجوز له الاقتراب منها لأنها في فترة
الأجازة الشهرية

- عز بضيق: ما هو أنا ناقصها هي كمان .. ودي بتقعد أد ايه ???

-جانا: انت وبختك !

- عز: أفندم ؟؟؟؟

-جانا: يعني من اسبوع لـ 10 اياااام

-عز: لبيبيبيبيبيه؟؟ هو معسكر مغلق ???

-جانا: معرفش بقى !!

- عز بخنقة: يادي الحظ المهبب .. انا قولت م الأول الجوازة دي منظورة

-جانا: معلى بقى ، بكره تتعوض

-عز: Die ya Donkey .. موت يا حمار !!

-جانا: عن اذنك بقى عشان هروح أفطر .. اجيبك تاكل ؟

- عز بضيق: لأمش علوز اتتيل أطفح

- جانا بخت: طیب

شعر عز الدين بالضييق الشديد وأن الحظ العاثر حليف له .. فاذا بهاتفه يرن

-ياسين: صباحية مباركة يا عمنا ، هالسا سبع ولا ضبع؟؟

- عز: لا فقر

-ياسين: نعم؟ مش فاهم؟؟

-عز: یعنی صباحك زی وشك یا زفت .. أريت علیا لحد ما اتتحت

ياسين: الله ، الله مالك فيه ايه؟؟ هي العروسة دبحتك القطة ولا ايه؟؟

-عز: لا دبحتلى ولا دبحتلها ، احنا اخوات يابنى!!!

-ياسين: من انھو اتجاء ؟

-عز: م المحور ياخويا ، انا مش فايقك السعادي.. سيبنى لأحسن مش طابق حد

یاسین: معش بقى يا زووز .. الجواز كده Ups and Downs .

-جانا: واو

-عز: انا عندي مخطط حلو أوي ، ايه رأيك لو نطلع ع شرم؟؟

-جانا: شرم ؟ لأ

-عز: ليه؟؟

-جانا: جوها خنيق !!

-عز: بقى شرم جوها خنيق؟؟ ماهو مش هنروح الساحل ، توووية

-جانا: لأ هنروح حتة تانية أقرب شوية !!

-عز: مطروح؟؟

-جانا: لأ مش اوي كده

-عز: مممم .. السخنة ؟

-جانا: هو مافيش إلا الأماكن دي ..

-عز: قولي م الاخر عاوزة تروحي فين وأنا أوديكي

-جانا: وعد؟؟

-عز: أوعدك يا ستي .. ها ع فين العزم بقى

-جانا: راس البر

-عز: راس مين ؟

-جانا : ايه مسمعتش عنها قبل كده ؟ راس البر اللي في دمياط

-عز: لأ سمعت ، بس .. بس ..

-جانا : مافيش بس انت وعدتني !!

-عز: أمري لله .. راس البر راس البر

-جانا وهي تحتضن عز: ياهوووو

-عز وهو ممسك بها: أمانة عليكي يا شيخة لتخليكي كده شوية

-جانا محاولة الابتعاد عنه: اووه ، سوري مقصدش

وبالفعل ذهبوا إلى موقف السيارات حيث بحثوا عن وسيلة نقل لنقلهم إلى مدينة رأس البر ..

-حانا: ها يا عز .. تحب نركب السيجو الطائر ولا المكروباص

- عز بتأفف: بیجو ایه ؟

-جانا: البيجوده عربيه

-عز: ما انا عارف ، يعني جيبتي الديب من ديئه ، انا بس علوز اعرف ايه اللي
طيره

-جانا: انا هفهمك ، البيجو الطائر معناها البيجو اللي بيطير ع الاسفلت مش بيتلزم بسرعات ولا قوانين ، وهو ووبا في ثانية تلاقيك في قلب المكان اللي انت عاوزه

- عز: طب ما هو ممكن يعمل حادثة لا قدر الله

-جانا: Oh, yeah .. It's expected .. متستبعدش

- عز: انا كده اطمنت .. بصي احنا نركب المكروباص أحسن ..

-جانا: اوک ، يالا

-عز في نفسه: انا قولت م الأول جواز فقر

صعدت جانا إلى المكروباص ، وقام عز الدين بوضع الحقائب في سقفة المكروباص حيث قام السائق بربطها جيداً كي لا تسقط ، وعز متوجس خيفة مما قد يحدث

-جانا: أنا هأقعد جنب الشباك

-عز: براحتك يا حبيبتى انا هاقعد فى السقف مع الشنط

-جانا بدلع : ههههههههههههههههههههه

-عز: لأبقى نلم نفسنا شوية بدل ما أتهور !

-جانا: اوک

ثم جلس عز بجوار جانا في منتصف المقعد وبجواره جلست سيدة ما ، وامتلأ
المكروباص بالسيدات اللاتي ينتمين جميعاً لعائلة واحدة.. فأصبح عز هو الرجل
الوحيد الجالس وسط سيدات بالاضافة إلى السائق ، كانت السيدة الجالسة بجوار
عز تنظر بتعجب لكلاً من عز و جانا ..

-الست زهرة: النبي حارسكم وصاينكم ، شكلوا باين عرسان جداد ، صوح ولا أني
غلطانة

-عز: لأ صح

-الست زهرة: طب ما تعرفونا بنفسيكم .. أني الست زهرة

-عز: أنا المهندس عز الدين ، ودي جانا مراتي

-الست زهرة: يا مراحب بالعرايس

-عز: الله يخليكي يا هانم

-الست زهرة: ألا يا بني ايه نوع الكالونيا اللي انت حطتها دي ؟

-عز: La coast

-الست زهرة: بوست مين ؟

-عز: كولونيا خمس خمسات يا حاجة

-الست زهرة: قولتلي بقى .. وع فين العزم بقى في راس البر

-عز: لسه مش عارف

-جانا مقاطعة : هناجر عشة يا أنطي

-عز هامساً: دي مش هتفهم أنطي بتاعتك ، انتي تقوليها يا حاجة أو يا ست

-جانا: هناجر في راس البر عشة يا ست زهرة

-الست زهرة: إيوه .. عشة من بتوع العرايس ، ودي ع الشارع ولا ع المالح

-جانا: لسه مش عارفين ع حسب

-عز: والله اول ما هنوصل هنسأل على اوتيل أو...

-جانا مقاطعة: لأ انا عاوزة عشة

-عز: عشة ازاي يعني يا جانا ؟ هنبات ع الأرض
-الست زهرة: شكلك أفرانكة يا باشيمهندز عز .. عشة يا ضنايا معناها زي البتاع
ده اللي الناس بتجعد فيه كده .. بيت اصغير
-جانا: شاليه

-عز: اها .. طب ما تقولي كده من الصبح يا جانا انك عاوزة تأجري شاليه
-الست زهرة: مرتك واعية .. اللي يحميكي يا بتي
-عز: شكراً يا ست زهرة

ثم سمعوا صوت فتاة من آخر المكروباص
-وداد: أمه ، ياااامه
-الست زهرة: إيوه يا به .. عاوزة ايه؟؟
-وداد: يامه ما تجولي للسواق يشغلنا أي أغاني بدل مألحنا زي اللي جعدين في
ميتم

-الست زهرة: بس يا بت مش ناجصين صدا ع
-ثم أكملت زهرة: بتي و داد ، ساقطة دبلون ، وآخر العنجد
-عز: تشرفنا

-الست زهرة: بس غلباوية جوي

-عز: كل البنات كده

-وداد: يامه يااااامه ، بتلوكي مع مين جدام
-الست زهرة: يا بت ده اللي مهندز عز ، عريس اجديد

-وداد: مبروك يا عريس .. أني و داد

-عز: الله يبارك فيكي يا آنسة و داد

-وداد : أني متعلمة وساقطة دبلون وباعرف اتكلم عنجليزي

-عز: ماشاء الله

-وداد: ازيك يا عروسة

-جانا: هاي

-وداد: امنورة المكروباز

-جانا برقة: ثاتكس

-عز هامساً لجانا: امووت وأعرف اشمعنى أنا اللي بتديني الوش الخشب

-جانا: ده الموجود

-عز: متكشرين يا آنسة ووداد

-وداد: لازم نجوم معاكو يا عرايس بأيتها واجب .. يا أسطى يا اسطى ، شغلنا
أغاني مهرجانات كده اللي يرضى عنيك

-السائق: خير يا ست

-وداد: معانا عرسان إجداد وعاوزين نروجوهم .. عندك مهرجانات

-عز: ايه مهرجات دي؟؟ مافيش داعي لأي حاجة

-وداد: مهرجانات يعني أغاني فيستيفالز (Festivals) .. حاجات اكده حلوة لأوكا
وأرتيجا والمدفعجية

-عز: يا سلام .. شوف ازاي

-الست زهرة: يالا يا أسطى ، البت مش هتفضل تزق اكتوبر

-السائق: أوامرني أحاجة

وبالفعل شغل السائق بعض من تلك الأغاني التي أصابت عز بالصداع ، بالإضافة
إلى جو التزاحم والخنقة والرائحة الكريهة لبعض الركاب ..

-الست زهرة: مالك يا بني؟ شكلك مش مبسوط

-عز: لأ مافيش بس تعبت من السكة

-الست زهرة وهي تضحك: باينك طري

-عز: طري ايه بس ، ده انا ناشف وعصب

دعني أحطم غرورك ...

-جانا: في سماسرة كثير نقدر نأجر عشة ، قصدي شاليه

-عز: لأ هنجز في اوتيل

وبالفعل وصلوا إلى فندق بجوار الشاطيء وحجزوا فيه 3 ليال ، ثم سعدوا إلى
الغرفة ليستريحوا قليلاً أو كثيراً على حسب ..لأن الرحلة كانت مرهقة جدااااااااا لعز

.....

الحلقة السابعة والأربعون:

كانت الغرفة التي حجزها عز الدين بسريرين بناءً على رغبة جانا ، فاختار كلا
منهما السرير الذي يريد أن ينام عليه ..
استغرقوا معظم النهار في النوم نظراص للارهاق الشديد الذي تعرضوا له خلال
الرحلة

-عز: جانااااااااا جاجوووو .. حبيبتي ، اصحي بقى

-جانا وهي ناعسة : مكسحة ، سييني أناام

-عز: يا جانا .. اصحي عشان تاكلي حاجة

-جانا: ماليش نفس

-عز: يالا بقى بلاش كسل ، هنقضيه نوم ... مش انتي اللي اختارتي نيجي هنا

-جانا: كمان شوية..كمان شوية

-عز وهو ينزع الغطاء: يالا بقى

واذ به يتفاجيء أن جانا ترتدي بيجاما صيفية قصيرة مكونة من شورت قصير
وبادي حمالات

-عز وهو يصفق ويهلل : الله اكبررررر .. الصيف جه

-جانا: آآآآ.. ايه اللي انت عملته ده؟؟؟

-عز: هو أنا حد غريب ، ده انا جوزك

-جانا: طب وسع كده خليني اغير هدومي ..

-عز معترضاً طريقها : لبييه بس ، ما كده حلو ورضى ، انا بقول خليكى كده ،
طريها بقى عليا ده انا جوزك برضوه

-جانا: اوووف منك ، تموت في قلة الآدب

-عز غامزاً : هو انا عملت حاجة أصلاً .. ده احنا لسه بنسمي بالله

توجهت جانا إلى الحمام لتغير ملابسها وتستحم وترتدي ملابس اخرى أكثر حشمة
، وحينما انتهت خرجت لتفاجيء ب عز الدين يقف حاملاً منشفته ويرتدي فقط
بنطاله ، فبدى اكثر رشاقة وقوة جسمانية ، اضطريت جانا لرؤيته هكذا ، فشعرت
كم هي ضئيلة بجواره ،،،

-جانا بتوتر : ابييه ده ؟؟ مش... مش .. آآآ.. عيب على فكرة .. آآآ.. انت واقف كده
...ازاي قدامي؟

-عز: ايه ؟ مالك مخضوضة ليه؟ شوفتي حاجة غريبة؟؟؟

-جانا: آآآآ ...

-عز مقترباً منها: مالك ؟ وشك جاب الوان كده ليه ؟؟

-جانا وقد اضطربت أنفاسها : ماآآآ.. مافيش

-عز وهو يلمس خدها بأطراف أصابعه : وشك مولع زي البابور

-جانا وهي تتحسس خدها: هه .. أه ، ده ... ده من صهد السخان.. أصل.. أصل
المياه سخنة موحوة

-عز بخبث: المياه برضوه اللي سخنة موحوة

-جانا: آآآ.. أه ، والرطوبة عالية

- عز وهو يحاصرها : ناقص تقولي ان الشبورة هي اللي عملت فيكي كده
- جانا: آآآ.. انت.. آآ.. ابد بعد اذنك شوية .. عاوزة هوا
- عز وهو ينفخ برقة في وجهها : هوووف .. زي كده
- جانا وقد بلغت قمة توترها ونزلت خصلة مبتلة من شعرها على وجهها : آآ..
- عز وهو يبعد خصلة شعر عن وجهها: كده شكك أحلى ..

ثم تركها ودخل ليأخذ حمامه وهي في حالة لا تحسد عليها من التوتر والاضطراب

- عز في نفسه: هع ، خليني ألعب على أعصابك لحد ما تسلمي نمر بقى .. ده انا هموت عليكى وانتى مش حاسة بيا خالص

.....

- في شركة حسين الدمنهوري ،،،
- جاءت سيدة يبدو عليها الغضب وهي في أواخر الأربعينات من العمر ولكنها رشيقة ، جميلة ، أنيقة ، ملامحها أجنبية وتدعى سيلين
- سيلين بغضب : فين حسين؟
 - السكرتيرة: حضرتك تقصدي حسين بيه الدمنهوري يا فندم؟
 - سيلين: بيس ، هو فينه؟؟
 - السكرتيرة: موجود يا فندم بس هو عنده اجتماع ، لو حضرتك تسيبيلي بياناتك وأنا هبلغه
 - سيلين: No ... انا دخلاله حالا مش هنتظر !!

ثم أسرع سيلين للداخل ولم تنتظر السكرتيرة التي أسرعت ورائها

- السكرتيرة: يا فندم ، ياااا هانم ، ميصحش حضرتك ... لو سمحتي

دَعْنِي أُحْطِمُ غُرُورَكَ ...

-سيلين: Whatever ... انا عاوزة بنتى الوقتى حالا

-حسين: بنتك مع جوزها ييقضوا شهر العسل

سیلین: I said I wanna her NOW

-حسین: اُسف مینفعش

-سیلین:بقی کده یا حسین ، طیب هتشوف ، وزی ما جوزتها ، أنا هخلیها تطلق من الی انت جوزتهولها ده

-حسين: ده بعدك

-سیلین: انت خدت منی بنتی غصب عنی ، وانا هر جعها تانی لیا

-حسين: ع الأقل بنتك الوقتي مع حد بيحافظ عليها وهيحميها من الهوا الطاير ..
مش زى النطع اللي اتجوزتيه ، ولا نسيتي بنتك سابتك ليه ؟؟؟

-سیلین: Shut up .. کل الی انت بتقوله ده کذب محصلش

-حسين: لأ حصل ، ولا انتي فكرك اني كنت نايم ع وداني ومعرفش ايه اللي حصل
لبنت أخويا .. او مال انتي مفكرة هي نزلت ازاى مصر في اقل من 24 ساعة

-سيلين: يعنى انت اللى هربتھا؟؟؟

-حسين: أيوه عشان أحميها منك ومن جوزك

-سيلين: بنتي هترجعلي غصب عنك يا حسين ، حتى لو كان آخر يوم في عمري ، مش هسيبهاك هي وفلوسها تتمرغ فيها انت وعيلتك .. دي فلوسي انا

-حسين: لا يا هانم دي فلوس أخويا عاصم اللي وصاني أحافظ عليها وع بنته ، وأنا الحمد لله ربنا أقدرني وعملت كده وهفضل أعمل كده ومعايا جوزها كمان

**-سيلين : You're dreaming .. بنتي هاخدها وهدمرك انت وعيلتك وكمان
اللى اسمه جوزها**

-حسین بنرفزة : امشی اطلعی بره .. برررررررره

**-سيلين: مش هر محكم ، هخليكوا تعيشوا في جحيم ، وخليك فاكرا أنا سيلين وزي
ما وقعت عاصم ، هوقع أي حد وأدمره**

-حسین: بررررررررررررررررررره

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

-حسين: حاضر ، ولو إني عارف ان سيلين هتتمسك بيها ومش هتخليها تنزل
مصر أبدااااا

-عاصم: سي..سيلين هتسيبها أول ما هتعرف انها ..انها .. مخدتش حاجة مني

-حسين: أشك ، ده ممكن تعاند وتمسك فيها وتقول ازاي بنتك ومكتبتلهاش حاجة

-عاصم: ده..ده دورك بقى يا حسين .. عاوزك تعمل اللي تقدر عليه ..مع..مع
المحامي عشان يبان انك المسؤول الأول عن أملاك جانا

-حسين: حاضر يا عاصم ، ارتاح انت بس وسيب كل ده عليا

-عاصم: مش هوصيك.. جانا بنتي

-حسين مقاطعاً: وبنتي أنا كمان ، والله هرجعها لك .. اظمن ياخويا

.....

□□□ بعد وفاة عاصم ،،،،،

-حسين: الله يرحمك يا عاصم ياخويا ، زي ما يكون قلبك كان حاسس ان أيامك في
الدنيا معدودة

-سهير: ربنا يرحمه يا حاج حسين ، طيب وهتعمل ايه ؟؟

-حسين: هحاول اجيب جانا تعيش معنا هنا

-سهير: بس الولية مراته العقربة دي هترضى

-حسين: أديني هعمل اللي عليا

ثم سافر حسين إلى لندن في محاولة منه لأخذ جانا معه إلى مصر ،،،

-حسين: يا سيلين هانم ميصحش الكلام اللي بتقوليه ده

-سيلين: No you deserve it .. انت حرامي سرقت اخوك وهو مريض ومش
دريان ، والوقتي عاوز تاخذ بنتي

-حسين: محصلش ، انا معرفش حاجة عن الكلام اللي بتقوله ده
-سيلين: لأ عارف ومطبخها سوا مع اللي ما تتسمى مراتك
-حسين: يا سيلين هانم متظلميناش ، عاصم هو اللي فكر وقرر واختار عاوز ايه
-سيلين: اه وطبعاً انا ناقصوا بنتي تاخدوها عشان تكمل التمثلية دي
-حسين: لأ ابدأااا...

-سيلين: مش هيحصل انكو تاخدوا بنتي مهما كان ، دي الحاجة الوحيدة اللي
هعرف بيها اجيب منك حقي اللي كالتوه عليا
-حسين: بنتك مش حاجة ولا وسيلة عشان تجيب بيها فلوس ، دي روح وانسانة
-سيلين: It's not your business .. انا بنتي هاعرف ازاى اخليها تجيبلي
حقي منك ، وهدمركم كلكم
-حسين: انا عاوز اشوف جانا
-سيلين : Never

-حسين: دي بنت اخويا وجاي عشانها
كانت جانا في الخارج ، فلمحتها سيلين وهي تدلف إلى المنزل ، فقامت بتمزيق
ملابسها واقتربت من حسين و... ،،،
-سيلين: سيبني يا حسين ، ده انا مرات اخوك بدل ما تدافع عننا بتعتدي عليا ،
Help

-حسين: ايه اللي بتعمله ده ؟؟ انتي كدابة !!!
-سيلين وهي تحاول الالتصاق به: Help .. He's trying to rape me
-حسين وهو يبعدها عنه: اخرسي ، انتي مجنونة ..

وهنا دخلت جانا ورأت ما تحاول أمها فعله ..
-جانا موجهة حديثها لوالدتها : Mom ..Stop it now

- سيلين: جاجووو .. شوفي المجنون ده بيعمل ايه ، اطلبي البوليس فوراً !!
- حسين: جانا .. متصدقهاش .. أنا..أنا .. أنا عمك حسين واستحالة اعمل كده . أمك بتكذب.
- جانا: أنكل حسين .. انت ...أنت عمي ؟؟
- حسين بلهفة: ايوه انا ، ابوكي عاصم يبقى أخويا الصغير ، وانا جاي عشانك مخصوص
- سيلين وهي تمسك جانا: لو قربت من بنتي هطلب البوليس فوراً يسجنك وأقول عنك اراهابي معتدي
- جانا: لأ يا مامي ، بليز ، أنكل حسين من فضلك امشي
- حسين: انتي بتعملي كده ليه يا سيلين ؟؟؟
- سيلين: عشان حقي ، انا استحملت أخوك ومرضه في مقابل اني اورث كل حاجة وفي الآخر أطلع م المولد بلا حمص
- حسين: انا مش عارف اخويا حب فيكي ايه
- سيلين: أخوك عبيط ..
- جانا مقاطعة: مامي ، لو سمحتي بليز ..
- سيلين: دي الحقيقة جانا Your father is dump ..
- جانا بصريخ: بسسسسس ، مش عاوزة أسمع حاجة ، امشي يا انكل حسين الوقتي
- حسين: دي ارقامى يا جانا كلميني في اي وقت
- سيلين: لو فكرت تقرب منها انت عارف انا ممكن اعمل ايه فيك باتصالاتي .. هنفيك هنا وأضيئك
- جانا: خلاص يا مامي ، هو هيمشي خالص ، اهدي بس
- حسين: متخافيش يا جانا مش هتقدر تعملي حاجة ، انا هنا عشانك ومش همشي إلا معاكى

سيلين وهي تهاتف الشرطة: Help me officer.. There's a rapist in my house. He's trying to attack me and my daughter. My address is.....

-جانا وهي تغلق الخط: بليز مامي ، انا أعدة معاكى مش همشي وهجيبك حقك ..
امشي أنكل حسين. بليز!!!!

-حسين وهو يغادر : هنتقابل يا سيلين تاني ..

-سيلين: شور .. بس وقتها هتكون راع تطلب الرحمة مني وانا مش هرحمك
-حسين: هنشوف ..

-ثم وجه حسين كلامه لجانا: خلي بالك من نفسك يا جانا، وأنا موجود لحمايتك ، لو
احتاجتي أي حاجة كلميني وانا هوصلك حتى لو كنتي فين .. هتوحشيني يا بنت
الغالي

ثم حضنها حسين والدموع تترقق في عيني كلاهما ، وتركها ورحل وسيلين تشعر
بالغضب لأنها لم تنل من تلك الزيجة سوى ابنتها فقط !!!

لم تكن تعلم سيلين أن جانا كانت على علاقة قوية بأبيها وأنها كانت الأقرب إليه ،
فلم تقتنع جانا يوماً بأكاذيب سيلين عن والدها عاصم ..

.....

□□□ بعد مرور ما يقرب من 3 سنوات ، ذهبت جانا إلى صديقتها كاتي وهي
خائفة جداً لتطلب منها أن تمكث معها في منزلها ليوم واحد مدعية أنها على خلاف
مع والدتها

-جانا وهي ترتعد: Please, Can I stay here for one night

-كاتي: Sure, but why ?

-جانا: mmm.. I.. I fought with my mom

كاتي: Oh, sorry for that. You can sleep there. Take those pajamas. Help yourself

-جانا: ثانكس

ارتدت جانا البيجامة وأخرجت كارت بأرقام التليفونات الخاص بعمها حسين والذي كان قد احتفظت به قبل سنوات ، وقررت أنه قد حان الوقت لتطلب مساعدته فاتصلت به ولا تدري هل سيجيبها أم سيكون قد نسيها مع الأيام

.....

الحلقة الثامنة والأربعون:

وأخرجت جانا كارت بأرقام التليفونات الخاص بعمها حسين والذي كان قد احتفظت به قبل سنوات ، وقررت أنه قد حان الوقت لتطلب مساعدته فاتصلت به ولا تدري هل سيجيبها أم سيكون قد نسيها مع الأيام

-جانا بتوتر : الوو ، Can I speak to Mr Hussein ؟

-حسين مستفهما: Who are you ؟

-جانا: آآآ... أأأ

-حسين مسرعا: جانا

-جانا وهي تبكي : ييس

-حسين: يا حبيبتي يا بنتي ، اخيرااااااااااا فكرتي تكلميني

-جانا:

-حسين: ساكتة ليه يا حبيبتي ، مالك؟؟؟ قوليلي؟؟

-جانا: آآآ.. أنكل حسين .. بليز ساعدني

-حسين بخضة: في ايه يا جانا؟؟؟؟ ردي يا حبيبتي أنا معاكى ومش هسيبك

-جانا: أنكل حسين .. آآآ.. أنا خايفة .. بليز ساعدني أسيب هنا وأرجع مصر

-حسين: انتي فين الوقتي ؟

-جانا: أنا مع واحدة صاحبتى ، أعدة عندها

-حسين: ومامتك عارفة

-جانا: no .. please don't tell here about my place

-حسين: اظمني مش هاقولها.. انا هجيبك مصر

-جانا: بليز يا أنكل في أسرع وقت ، مش عاوزاها توصلني لا هي ولا جوزها..
بليز..

-حسين: اهدي بس ، و24 ساعة وهتكوني عندي

وبالفعل استطاع حسين أن يعيدها إلى مصر في خلال 24 ساعة فقط كما وعدها
بفضل الله أولاً ثم المعارف والاتصالات الواسعة بينه وبين رجال أعمال في داخل
مصر وخارجها

□□□ في مطار القاهرة ،،،،

-حسين بصوت عالي : جانااااااااا ، أنا أهوو

-جانا وهي تحتضن عمها: أنكل حسين .. الحمدلله

-حسين: حمدلله ع سلامتك يا بنت الغالي

-جانا وهي دامعة العينين: انا مش مصدقة اني رجعت

-حسين: أنا وعدتك يا بنتي اني هرجعك مصر وقت ما تحبي ، بس انتي اتأخرتي
أوي

-جانا: كنت خايفة يا أنكل .. كنت خايف تأذيك أو تأذيني

-حسين: متخافيش منها ، هي متقدرش تعمل حاجة

-جانا: No .. أنكل ، مامي اتغيرت كتير

-حسين: طب تعالى يا جانا ، نروح البيت وتحكي لي ع اللي حصل في السكة، ومتخافيش هي مش هتوصلك ولا هترجعك ، أنتي الوقتي مع عيلتك اللي بتحبك وفي حمايتنا

-جانا: ثانكس انكل ..بس اوعدني محدش يعرف باللي حصل مهما كان

-حسين بقلق: أوعدك .. متخافيش !!!!

■■■ في منزل حسين الدمنهوري

-سهير وهي تقبل جانا: يا ألف حمد لله ع السلامة يا جانا ، نورتي بيتك الثاني

-جانا: هاي انطي

-سهير: تعالى يا غالية ، انتي متعرفيش والله معزتك عندي ازاي ، بس ماشاء الله كبرتي وبقيتي عروسة

-جانا بخجل: ثانكس

-سهير: لأ متكسفيش مني .. انا زي مامتك

-جانا بضيق: لأ حضرتك مش زيها ، حضرتك أحسن منها

-سهير: يا حبيبتي يا بنتي ، انا هناديكي جوجو

-جانا: اي حاجة من حضرتك مقبولة

-دينا: هاي يا جانا .. I'm Dina

-جانا: هاي دينا

-دينا: فكراني ؟

-جانا: شور

-دينا: يا ريت نبقى اصحاب مش بس بنات عم

-سهير: لأ انتو من النهاردة اخوات مش بس أصحاب

-دینا وهي تحتضن جانا: شووووور .. انا فرحانة أوي ان هيكون ليا اخت نرغي
سوا

Me too :جانا-

-دینا: انتی بتعرفی تکلمی عربی کو یس

جانا: اه طبعاا ، مش دادي كان مصري ، ولعلمك أنا بتكلم بلغة مممم .. بيقولوا عليها ايه .. مممم .. لغة الـ local

-ديننا بضحك: بيئة يعني

-جانا: ييس .. هي دي .. ناقصني بساظبط كام حاجة كده ومش هتحي اني كنت عايشة أصلا بره

-دینا: طب Why you act like this؟؟؟ لیہ بقی؟؟

-جانا بضيق: يعني .. آآآ.. مش .. مش عاوزة حد يـ.. ياخذ عني فكرة اني سهلة أو طرية

Character - دینا: بتعملیک

-جانا: اُها .. بالظبط كده

-سہیر: یا لا یا دینا ، خدی جانا وفرجیہا علی اوضتها

-دينا: شور مامي ، دي بقى my choice .. شوفي ذوقي وقوليلي رأيك

-جانا: ههههههههه رينا يستر

شعر حسين بالسعادة لأنه وجد جانا قد اندمجت سريعاً مع عائلته ، وشعر أنه بالفعل ينفذ وصية أخيه ، وسيحافظ عليها إلى أن يحين الوقت لتتزوج الشخص الذي سيراه أمنياً عليها

وكما وعد جانا فإنه لن يخبر أي أحد عن السر الذي دفعها لطلب العودة فوراً إلى مصر حتى تأذن له بذلك .. ويكفي أنها لجأت إليه وإنها الآن في أحضان أسرته يرعاها ويحميها وأمام عينيه ..

.....

عودة مرة أخرى للوقت الحالي ،،

انتهى عز الدين من أخذ حمامه ، وارتدى ملابسه وخرج ليجد جانا تقف شاردة في
البلكونة الخاصة بالغرفة ، اقترب منها ببطء ووقف خلفها .. ثم قرر أن يحضنها
من الخلف

-عز: الجميل سرحان في ايه

-جانا بخضة: يا اامه .. مش تعمل حس ولا حاجة ، اوعى بقى

-عز وهو مازال ممسكاً بها: لع يا هريدي

-جانا: یووووه ، سیبنی بقی ، انت ما بتصدق

-عز: وهو أنا قدامی حد إلا أنتی عشان امسك فيه

-جانا: یعنی لو فی واحدہ تانیۃ واقفہ مکانی ھتقفش فیہا برضوہ

-عز: طبعاًااااا.... مش الشيطان هيكون موجود

-جانا: ده انت... انت...

- عز وهو يحكم قبضته عليها : انا ايه ؟؟ كملى ..

-جانا: آآآآی، هموت فی ایدک

-عز بخت: یا بخت ایدی ، عقبال ما تموتی فیا کلی

ثم حررها عز الدين من قبضته ..

-جانا: طب يالا بقى عاوزه أنزل البحر

- عز بذكاء : الله مش انتى أجازة ، ازاي بقى عاوزة تنزلى البحر ؟؟؟؟

-جانا بتردد: آآآ... أأأ... أقصد .. أنا.. أه ، عاوزة أبل رجلى بالمياه

-عز: يا شيخة !! مش تقولى كده

-جانا: أه ، آآآ.. المياه والملح حلوين عشان الروماتيزم

-عز: ممممم .. وماله ، خديني ع أد عقلي .. بس خليكي عارفة اني سايبك تدلعي بمزاجي

-جانا: احم ... د..دلع ايه ؟ أنا بقول كلام علمي موزون

-عز: ماشي يا أمينة .. !!

-جانا: أمينة مين ؟؟

-عز: بتاعة سي السيد

-جانا: أهأااا .. لأ بقى أنا مش أمينة ، أنا جانا

-عز بخبث : ايوه بتاعة سي عز

-جانا: مش هنخلص بقى ، هتفضل واقفلي ع الواحدة

-عز: وليه يا حبيبتي نقف ما نقعد شوية !!

-جانا: انت فايق فعلا !! الظاهر ان راس البر جاية ع هواك

-عز: لأ مش راس البر اللي جاية ع هوايا .. حاجة تانية هي اللي ...

-جانا مقاطعة: اوك . يالا

-عز: او عي تكوني ناوية تلبسي البكيني بتاعك هنا

-جانا: وايه اللي يمنع؟

-عز: لأ بقى انتي بتستهيلي ، ده انا موافقتش تلبسه واحنا في الساحل والجو كان فاضي .. يبقى هوافق انك تعدي باب الأوضة وانتي لابساه قدام الجرمأ اللي أعدت تحت .. وبعدين تعاليلي هنا .. ازاي أصلا هتلبسي مايوه وانتي.. لا مؤاخذة ... هاه .. فهماني !!

-جانا: آآآ.. أنا أصلا.. ممم.. أنا هلبس لبسي العادي مش مايوه

-عز: خدي بالك من غلطاتك

-جانا: غلطات ايه ؟

-عز بخبث: بعد كده الغلطة بفووووورة .. يعني هتأكد بنفسي !!

-جانا بتوتر: آآآ...

-عز بضحكة : حلاوتك وانت عامل زي الكتكوت المبلول هههههههههه

-جانا: کتکوت مین؟؟

-عز: يالا يا عم المبلول خلىنا نلحق البحر من أوله

وبالفعل نزل عز الدين مع جانا إلى الشاطئء ليستمتعوا بأول مغامرات شهر العسل

...

فوجيء عز الدين بالأعداد الرهيبة للمصطفائين على شاطئ رأس البر

-عز: اللهم صلى ع النبي ... ايه الناس ده كلها .. أل وأنا أقول مين بيروح راس

البر ، أتاى مصر كلها أعدة هنا !!

-مؤجر الشماسي علي : صباحك نادى يا أوستاذ

-عز: صباحك فل يا عمنا

-مؤجر الشماسى على وهو يشاور بيده: محسوبك على أبو سريع مسؤل المنتنة

دي (المنطقة) !!

-عز: أهلا يا ابوسريع .. ايه الزحمة دي كلها

-على: ده موسم أهندزة

-عز: أها قولتلى بقى

-على: أوامرني يا برنس ، فردي ولا جماعى

-عز: نعم ??

-علی : عاوزها فردی ولا جماعی

-عز: هی ایه دی معش؟

-على: الشمسية آهذرة

- عز وهو ينظر للحشود: أنا شاييف ان الاتنين واحد .. كله منفذ على كله

-على: لأيا باشا في فرق ، دوکها سیستم ، والتانية سیستم تانى خالص

- عز: يا راجل .. طب وبصفتك خبير في مجالك ، تنصحننا بايه؟
-على: بالجماعي أباشا ... أريح ومرحرة
-عز: هي جلابية هلبسها ! احجزلنا يابوسريع أي حاجة وخلصنا.. الشمس قورت دماغي
-على: ماشي يا باشا .. اتفضل معايا

- وبالفعل حجز عز الدين شمسية وسط الأهالي
-عز بضيق: مش كنت حجزت خيمة أفضل
-جانا: الخيم محدوفة ورا خالص ، كده مش هنشوف البحر أصلاً !!
-عز: ده ع أساس ان احنا already شايفينه .. ده احنا أعدين صف خامس
-جانا: المهم اننا أعدين ع البحر
-عز: بحر !! هو فين البحر ده ؟؟؟

وبينما يتحدث عز مع جانا اذ بشخص ما يخطئه في كتفه
-الشخص: لا مؤاخذه

- عز بنرفزة: مؤاخذتك معاك
-الشخص: الحتة ضيقة ومش عارفين نتحرك
-عز: خلي بالك بعد كده

- الشخص: ربك يسهلها .. متعرفناش
-عز بضيق: انا عز
-الشخص : منور أعز ، محسوبك بيومي
-عز: تشرفنا
-بيومي: منورة يا أستاذة

عز: دي المدام حضرتك .. بعد اذنك !!

-بيومي: اها ، لا مؤاخذه

ثم التفت عز لجانا وكان عليه بواذر الضيق ،،،

-عز: عاجبك كده

-جانا: وانا مالي

-عز: يعني حر وخانقة ومش عارف اشوف البحر ، وكمان رزالة الناس

-جانا: عز بليز ، عاوزين نستمتع بالطبيعة

-عز: هي فين دي ؟؟؟؟ فين أم الطبيعة اللي فلقاني بيها ؟؟؟ انا مش شايف غير أدمغة ناس في كل حطة ، ده غير رجليهم والتراب اللي بينط في وشي كل شوية

-جانا برقة وهدوء : بليز .. Relax and Enjoy

-شخص من الخلف: أمووت أنا في السيرلاك

-شخص آخر: حلاوته

-الشخص الأول: سخن

-الشخص الآخر: مستوي وطلبت أكلها

-عز بعصبية: ما تحترم نفسك انت وهو !!

-الشخص الأول: ايه يا كابتن ، حد كلمك ؟؟؟

-الشخص الثاني: انا عارف ايه البلاوي اللي بتتحدف علينا

-جانا ممسكة يد عز ومقاطعة : عز بليز ، مالناش دعوة بيهم

-عز: اللهم طولك يا روح ، اتنيلي اقعدني ..

-جانا: متعصبش عليا .. الناس بتتكلم ، احنا مالنا بيهم

-عز: يعني يا هاتم مش عارفة هما بيكلموا عن مين؟؟ ولا بيألحوا عن ايه بالظبط؟؟

-جانا: مالناش فيه ، المهم مش عاوزين خناقات ع الفاضي

-عز: ماشي ، اما نشوف

-جانا: كده احسن .. هاتلي درة

-عز: ماشي .. يا ريس 2 درة مشوية وحية أبوك

-بائع الذرة: عونيا ...

-بائع متجول : تشتري يا بيه ، اتفرجي يا هاتم ، فوط آخر حلاوة لزوم البحر والشقاوة

-عز: متشكرين يا كابتن

-بائع متجول: احنا لسه مستفتحناش يا باشا، وياريت نستفتح ع ايد الهاتم

-عز: امشي من هنا أحسنلك ، قولتلك مش عاوزين

-جانا: ثانكس ، مش عاوزة

-عز بضيق: انا عارف ان في نصيبة جاية .. صبرني يا رب

-جانا: روح شوف الذرة خلصت ولا لا !!

بعد دقائق قليلة عاد عز الدين ومعه الذرة ،،،

-عز: اتفضلي الذرة المشوية

-جانا: ميرسي

-عز: بس خلي بالك هي سخنة

-جانا وهي تأخذ منه الذرة الساخنة : آه ..

-الشخص الأول الجالس خلفهم: سلامتك من الآه

-الشخص الثاني: أصل جسمي مولع وقايد نار

-عز: لأبقي مبدعهاش

-جانا: عز... یا عز.. انت رایح فین ، استنی !!

قام عز الدين بضرب الشبابين الجالسين خلفهما وتوجيه الكمات القاتلة لهما ،

- عز: أصلها أعدة مع راجل مش كيس جوافة .. طالخال

-الشخص الأول: آآآ آى .. حوشوووه عنى

-الشخص الثاني وهو يهجم على عز: ورحمة أمي لأموثك

-عز: طب خدا یا حیلتها .. طررررراااخ

– رجل كبير السن : ربهم ولاد ال..... معندهومش خشى ولا حياء

رجل آخر: يستاهلوا .. ربنا يعينك يا بني عليهم ، عيال مش محترمة ناقصين
رياسة

-جانا: خلاص يا عز ، بليز .. هيموتوا في ايدك

-عز: خايفة عليهم يا هانم ، مبسطة بمعاستهم ليكي

جانا: أبداً!!! والله ، انا خايفة عليك ، هتروح فى داهية عشان خاطر مين ؟؟ بليز

-عز بعد أن انتهى من ضربهم: اتفضلى ، خلاص يومنا خلاص لحد كده

وفجأة سمع عز الدين تصفيق الحاضرين له وتصفيقات وتهليلات ، وأعقبها كلمات تشجيعية له ،،

-رجل كبير: يسلم ايدك يا بني

-رجل آخر: الله يحميك

-سيدة : والله لو الشباب يبقى كده البلد تبقى فل

-فتاة ما: برافو عليك...

-ثم همست لصديقتها : بصي عليه شبه الواد كريم بتاع مسلسل فاطمة

-فتاة أخرى: اوووف ، رهيب

-فتاة ثالثة: يجنن ، مز جامد طحن

-فتاة رابعة: لأ وشوفي البادي بيلدنج بتاعه .. اوووف

-جانا وقد شعرت بالغيرة من كلامهن: ايه عجبك الوقفة هنا ، يالا

-عز: ايه مالك ، مش الناس بتشجعني !!

-جانا: الله ! ماليش ، انا تعبت.

-عز: شكر اااا يا جماعة ، انا موجود وفي الخدمة

-جانا وهي تسحبه من يده: يالا بقى

-عز بصوت هامس : أمووت أنا في جو الغيرة ده .. إياكش الـ love يولع في الـ

corn .. ياااا .. يا طولبة

-جانا: برضوه طوولبة

-عز: ماله طولبة؟؟ ده حتى انا بحبه أوي وبغزه وهموت عليه بس ياريته يحس
شوية

-جانا بخجل: آآآ.. خلاص خلاص

.....

الحلقة التاسعة والأربعون:

في مكتب حسين الدمنهوري ،،،

-يوسف: وايه اللي رجعتها الوقتي

-حسين: عشان تخرب بيت العيال

-يوسف: مش هيحصل

-حسين: انا حكيتلك يا يوسف ع اللي حصل كله ، وانت كنت من زمان عارف
طراطيش عن الموضوع ، لكن الوقتي احنا عيلة واحدة فلازم تخلي بالك معايا
-يوسف: عيب يا سحس تقول كده ، احنا هنقفلها بالمرصاد ، وإياك بس تفكر أنها
تقرب من عز ولا من جانا

-حسين: الله المستعان

-يوسف: بس انت هتقول لجانا ان أمها رجعت

-حسين: مش عارف

-يوسف: استنى أما الأولاد يرجعوا من المصيف ونقولهم

-حسين: مم...

-يوسف: لازم جانا تعرف عشان متفاجئش

-حسين: ربنا يسهل

.....

عودة مرة أخرى للمصيف، كان عز الدين جالساً على الأريكة في داخل الغرفة
ويتحدث مع والدته على الهاتف ،،

-عز : أيوه يا ماما ، احنا بخير

-عايدة: والعروسة ازيها ؟؟

-عز: زي الفل وعشرة

أنهت جانا المكالمة مع عايدة هانم ومدت يدها بالهاتف لعز لكي يأخذه ، ولكنه جذبها بشدة إليه لتفقد توازنها وتسقط فوق حضنه ،،

-عز بهزار: ما تنشفي كده

-جانا محاولة النهوض: انت اللي قاصد تشدني جامد

-عز: مش بتعمليلي سبع رجالة في بعض

-جانا: وسع بقى وسيبني أقوم

-عز وهو محاطها بذراعيه : تو ، مش موسع

-جانا وهي تدفعه : يوووه ، اوعى ، هه .. حاسب

-عز: ايه الحلويات دي كلها

-جانا بتوتر: ايه في ايه؟

-عز: ده انا شوفت كل حاجة

-جانا: شوفت ايه ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

-عز: انت عندك حسنة في ضهرك ؟

-جانا وهي تضع يدها خلف ظهرها: دي فين دي

-عز بخبث : اهي أنا شايفها منورة وسط البياض ده كله

-جانا: لو سمحت عيب كده !!

-عز: هو أنا بعاكسك .. يا شيخة ، ده بدل ما تفرحي اني ببصلك أصلا

-جانا: لأ معلى انا عارفة قيمتي كويس ، والناس كلها عارفة ده

-عز مبدياً غضبه : قولتيلي بقى ، اتاريكي كنتي مبسوطة من معاكسة البتوع دول ليكي

-جانا: عندهم نظر وبيشوفوا

-عز: بت انتي متخلنيش اموتك دلوقتي

-جانا: متقدرش تع.....

- عز متحدياً ومقاطعاً: مات الكلام

نهض عز الدين من مكانه وهو يحملها بين ذراعيه ، فأخذت تقاومه بشدة ، فألقاها فوق كتفه وذهب بها إلى داخل الحمام وأنزلها في البانيو ثم فتح الدش فوقها ،،

-جانا: انت مجنوووون ، سیپنی !!

[illegible]

-جانا: اااااااااااه ، المياه ساقعة

- عز : احسسسسن ، خليكي تفوقي لنفسك شوية

... Take this طَب: جانا

أفرغت جانا محتويات الشاور جيل في عينه واخذت تدعك في وجهه بيدها ،،

- عز: اaaaaaaaaaaaaaaه .. عینی یا بنت الایه ،

-جانا: تستاهل ، عشان تحرم

-عز: طب خدي بقي انتي كمان

قام عز بافراغ الشامبو فوق رأسها فدخل في عينيها

-جانا: اااااااااااااااااااا عینیا

-عز: واحدة بوحدة .. كده خالصين

-جانا: واللہ ما ہسیبک

ظلّت جانا تبحث حولها عن اي شيء لتفرغه فوق رأس عز الدين ، ولكنها لم تجد إلا اللبقة

-جانا: هشرحك بالليفة الخشنة دى

-يوسف: اصبر وانا هظبطك

-ياسين: ياخوفي لتضيعني

-يوسف: هaaaaااه ، قولت ايه !!

-ياسين بلهجة صعيدية : جولت أمر دنابك ..

.....

الحلقة الخمسون:

في المصيف ،،،

-جانا: عز .. عز !! اصحى

-عز بتثاوب: سيبنى أنام شوية

-جانا: اصحى بقى عاوزة أنزل

-عز وهو يضع الغطاء فوق رأسه : في حد ينزل الوقت ده يا جانا ، روجي ريجي شوية الله يهديكي

-جانا: انا زهقانة وعاوزة أروح اشوف اللسان

-عز وهو ناعس: لسان مين ؟؟

-جانا: اللسان يا عز ، ايه مش عارفه ؟؟؟؟

-عز : لأ عارفه كويس ، بس محدش بيروحه الوقتي ، الناس بتروحه آخر النهار

-جانا: لأ الوقتي

-عز: في ساعة القرد دي ؟؟؟

-جانا: ايه ساعة القرد ؟؟

-عز: دي الساعة يا هاتم اللي بيقطع فيها القرد سلسلته المربوط بيها ويبجري من شدة الحر

-جانا: يعني تقصد أن أنا قرد ؟؟

-عز: لأ قردة .. آآآ..قصدي نسناس .. يووووه .. مقصدش حاجة خالص

-جانا بغيط : عز !!!!!

-عز: خلاص قايم ، بدل ما تلوي بوزك عليا

-جانا: ثانكس

-عز: مابخدش منك غير كلام وبس

-جانا: عاوز ايه يعني

-عز بخبث : حاجة كده تبلي بيها ريتي

-جانا: حاضر ، لحظة واحدة

-عز: اخيراااااااا .. ابدتت تندع أهى

-جانا: اتفضل

-عز بحيرة: ايه ده ؟؟؟

-جانا: عصير .. مش عاوز تبل ريقك !

-عز بضيق : أنا غلطان أصلا اني بتكلم معاكى ..

-جانا: ايه مالك؟

-عز: مافيش .. قومي البسي يالا !

-جانا في نفسها : ماله ده ؟؟ مش هو كان عاوز مياه ولا انا فهمت غلط ولا ايه بالظبط !!

بالفعل ارتدى كل من عز الدين وجانا ملابسهما واتجها سوياً إلى منطقة اللسان ،
والتي تتميز بالتقاء نهر النيل مع البحر المتوسط .. كان الجو حاراً .. ورغم هذا
استمتعا معاً بالمنظر الطبيعي الخلاب أو تحديداً جانا فقط ،،،،

- عز: أنا مش شايف أي حد هنا غيرنا
-جانا: حلو أوي عشان نستمتع بالطبيعة
-عز: انا عرفت السبب .. مين الأهل المجنون اللي هيجي الساعة 3 العصر هنا
-جانا: الله ع المنظر
-عز: والشمس زي ما تكون متسلطة في النافوخ
-جانا: شوف البحر والنيل مافيش بينهم حاجز
-عز: والنصيبة مافيش ولا حطة ضل الواحد يستخبي فيها
-جانا: ده بقى الفنار
-عز: ولا حتى في شمسية يتيمة توحد ربنا هنا
-جانا: المكان هنا فعلا جنة
-عز: اه هو فعلا جهنم
-جانا: انت بتقول حاجة؟؟
-عز وهو يتصبب عرقاً : خلصتي ، هفطس م الحر
-جانا: اه خلاص .. يالا نروح ال.....
-عز: ولا كلمة بعد كده . احنا نتوكل على الله نرجع الاوتيل تاني !!
-جانا: طب استن....
-عز وهو يجذبها من ذراعها : يالا بقى ، وكمان لابسالي بُرنيطة ، طبعاً هتحسي
بالشمس العمودية دي ازاي وانت حاطة تندة فوق دماغك !!

وبالفعل عادا سوياً إلى الفندق فقد كان عز يشعر بالتعب الشديد ، كان يظن أنه تعرض لضربة شمس ، فحاول أن ينام قليلاً ، وكذلك الحال مع جانا أرادت أن تستريح هي الأخرى فالخروج في وقت الظهيرة في فصل الصيف في جو شديد الحرارة يعني الانتحار ، إلا أن

-عز: يالهوري ع كده ، اتكلمي بلغة مفهومة !

-جانا: يعني صرصار عادي ولا بيطيّر؟

-عز: الصراحة معرفش ، هو أنا هناسبه ولا حاجة ؟؟؟؟

-جانا: دور عليه الله يكرمك ، انا بخاف منه

ظلت جانا تترقب بحث عز الدين عن الصرصار وهو لم يجده رغم تفتيشه للمكان
أكثر من مرة ..

-جانا: ها ؟؟ لاقيته ؟؟

-عز: والله ما شايفه ، بس هو اكيد خرج ، يا هرب ، يا مات مطروش

-جانا: انت بتهزر !!

-عز: والله مافي حاجة يا بنتي

-جانا: لأ بص كويس وحياء أبوك !

-عز: يوووه ، انا تعبنا وعاوز اكمل نوم ، بصي مافيش حاجة موجودة ولو لاقيتيه
صحييني بشويش وانا هموته .. deal ؟؟

-جانا: ايه ده ؟ انت هتسييني وهتنام

-عز: الصراحة .. آآآآآآه

-جانا: عز .. استنى .. ع..عز ، بس ، عز .. بسسس

وبالفعل تركها عز تقف فوق الأريكة وتوجه لفرشه ونام ، ظلت جانا متوجسة
خيفة من ذلك الكائن الصغير الذي لا يدرك معظم الرجال أنه بالفعل يرعب الفتيات لا
ارادياً

-جانا في نفسها: لأ ما انا مش هنام ع السرير بتاعي والبتاع ده موجود ، أه ممكن
يخش جوا بوي وأنا نايمة ويمشي عليا ، يجمع .. طب والعمل ايه ، ماهو مش
هفضل أعددة كده .. مممم... ماقداميش حل تاني إلا ده !!!

-فؤاد: اوم تعالى معايا ، وفكك م الحوارات الفكسانة دي
-حازم: روح ياعم انت ، و سيبني أنا هنا في الغلب اللي أنا فيه!
-فؤاد: لأ مش هسيبك ، تعالى بسسس

-حازم في نفسه: حسابك تقل معايا يا عز ، كل حاجة أنا نفسي فيها بتأخذها مني
حتى دارين اللي حبتها بكل عيوبها وبلاويها برضوه خدتها مني .. أنا مش هسيبك
!!!

.....

في فيلا سيلين،،،

-سيلين: You have to do someting رامز !!

-رامز: هتصرف

-سيلين بغضب: انت لسه هتتصرف ، لازم تشوف حل ، كده جانا ضاعت مني !

-رامز: بنتك اللي غبية

-سيلين: هي زي her father .. كنت مفكراها هتطلع ناصحة وواعية بس طلعت
مش بتفهم

-رامز: بيبي ، اهدي ، انا هريحك

-سيلين: يووووه رامز ، leave me now .. خلىنا نفكر ازاى اجيب جانا تاني

-رامز بخبث: وماله .. دي حتى تستاهل

-سيلين: What؟؟ تقصد ايه؟؟

-رامز بقلق: آآآ.. يعني ان ال money اللي معاها يستاهل

-سيلين: أها...

ثم أخرجت سيلين هاتفها المحمول وطلبت أحد الأرقام ،،

-سيلين: هاي ، ازيك .. I'm fine

-المتصل:

-سيلين: No, I am in Eygpt now

-المتصل:

-سيلين: بص .. اسمعني ، عاوزاك تجيبلي شوية information عن واحد اسمه عز الدين الكيلاني

-المتصل:

-سيلين: Yeah.. everything about him .. كل حاجة

-المتصل:

-سيلين: اه .. By the way, he got married 3 days ago .. هاتلي عنوان بيته الجديد

-المتصل:

-سيلين: ثاكس .. طبعاً!! .. هشووفك ، بس هاتلي الانفو دي في أقرب وقت ، اوك .. باي

-رامز: ها ، ايه الاخبار؟

-سيلين: كلمت هاني وهو هيجبلي كل حاجة عنه

-رامز: تمام أوي

-سيلين: مش هسيبك تفلت باللي عملته يا حسين ، مش هضيع بنتي وفلوسي كمان !!

-رامز بلوؤم : شور بيبي شور .. I am supporting you

.....

عودة مرة اخرى للمصيف ،،،

كان المساء قد حل على جانا وعز الدين وهم مازالوا نائمون ،

-جانا: اوعى بقى يا عز؟

-عز:

-جانا: یوووووہ ، الجو بقی حر وانت زہقتی

- عز: آآآ..... آآآ

-جانا: اتااخر بقى

حاولت جانا أن تبعد يد عز الدين عنها وبالفعل نجحت في هذا بكل سهولة ، والتفت لتجد عز الدين يتصب عرقاً ،،

-جانا بلهفة: عز !! عز .. مالك ؟

- عز: آآآآ.. م.. ما.. مافیش

-جانا: لأ فى ! انت مالك بتصب مياه كده ليه ???

-عز: آآآ.. عادى ، تلا...تلاقى التكيف مش... مش شغال

-جانا: لأ التكيف شغال والجو حلو في الأوضة

ثم تحسس جبهته لتجد أن حرارة عز الدين مرتفعة جداً!!!

-جانا: ايه ده ، انت سخن مولع !!!

-عز: لأ عادي

-جانا بخضة: لا ازاي عادي ، انت تعبان .. حاسس بحاجة ؟؟

-عز: آآآ.. س..سحقان شوية

-جانا: طب استناني

وقفت جانا من فوق الفراش وأسرعت باحضار كوب ماء بارد وأفرغته في طبق وأيضاً فوطة صغيرة ، ثم قامت بعمل كمادات باردة لعز كي تخفض من درجة حرارته ..

-جانا: ألف سلامة عليك

-عز:.....

-جانا: أنا هعملك كمادات مياه تنزلك الحرارة شوية ، وهكلم الريسبشن بيعوتولنا دكتور يشوف حالتك ، وان شاء الله تبقى كويس

-عز: آآآ.. م..معلش ... ه..هتعبك معايا

-جانا: متقولش كده ، نام انت الوقتي ، وانا هخلي بالي منك

وبالفعل أحضرت جانا الطبيب الذي أخبرها أنه يعاني من برد نتيجة تغيير المناخ والتعرض لأماكن باردة وساخنة في وقت متقارب ، كما شكرها لقيامها بخفض الحرارة تدريجياً عن طريق كمادات المياه

-الطبيب: تمام أوي يا مدام اللي عملتيه

-جانا: يعني هو هيبقى كويس

-الطبيب: ان شاء الله ، ينتظم بس في العلاج ده وهيكون كويس

-جانا: ميرسي يا دكتور ع تعبك

-الطبيب: لا شكر على واجب .. عن اذنك

ظلت جانا ترعى عز الدين طوال المساء حتى اطمأنت أنه أصبح بخير فأمسكت بيدها قبضة يده ، وباليدي الأخرى تحسست جبهته وظلت تتحدث إليه وهو نائم بصوت هامس ،،،،

-جانا وهي تتحسس جبهته : الحمدلله .. حرارتك نزلت ، ده انا اتخضيت عليك حنة خضة، ياااه ، تخيل لو كنت سيبتك كده ، محدش عارف كان ايه ممكن اللي يحصل بعد كده ، والمصيبة انك مش قايلي انك عيان ولا فيك حاجة .. كنت هتصرف ازاي وانا لوحدي هنا !!!

-عز وهو مغمض العينين: بجد، اتخضيتي عليا!

-جانا بتوتر: آآآ... ايه ده ؟ آآآ.. انت صاحي ؟؟؟

-عز: لأ نايم ، كمل ، هااا واياه كمان !

-جانا: انت بتهزر ؟؟

حاولت جانا أن تفلت يدها من قبضة يده ، ولكنه أمسك بها وقربها إليه

-عز: عاوزه تسيبني وأنا عيان

-جانا: بليز ، انت بقيت كويس

-عز: طول ما أنتي معايا ، فأنا كويس .. ايه ده مال عينيكي ؟؟؟

-جانا بفزع : ايه ايبويه مالها ؟؟

-عز: الله ! عينيكي حلوة أوي أول مرة اخذ بالي من لونها العسلي الفاتح ده

-جانا بتوتر وخجل: عيب كده

-عز: يا بايرة أنا بعاكسك .. حسي بقى بيا

-جانا بتحدي: مين دي اللي بايرة ؟؟

-عز: تصدقي انتي عندك حق ، حد يبقى قدامه الجمال ده كله ويقول عليك بايرة

-جانا: ايوه كده اتعدل

قام عز الدين بجذبها بشدة إليه لتسقط فوقه ، ثم أدارها لتنام فوق الفراش وأعتدل هو فوقها ،،

-جانا: ايه اللي عملته ده ؟

-عز: هو أنا لسه عملت حاجة

-جانا: بـ... بقولك ايه

-عز: لأ ده احنا هنقول كلام للصبح

-جانا بقلق: آآآ.. انت .. انت تقصد ايه

-عز: ماهو على رأي حفيظة في فيلم الزوجة الثانية ، الليلة يا عمدة يعني الليلة

-جانا: ايه هو اللي الليلة ؟؟؟

-عز بخبت : هتعرفي الوقتي !!!

اقترب عز الدين من جانا لينهل منها الشهد الذي طالما انتظره وتمناه فقام بتقبيلها ، ولكنها تفاجئت بما يفعل ،،،

-جانا بفزع: ابعد عني !! ايه اللي بتعمله ده

-عز: في ايه ؟؟؟ انتي مراتي ، وانا خلاص مش قادر استنى

-جانا: ابعد عني

-عز: في ايه مالك ؟؟ خايفة كده ليه ؟؟

-جانا: لو مبعدتش عني هصوت

-عز: صوتي ولا هيهمني

-جانا: يعني مش خايف م الفضيحة ؟

-عز: فضيحة ايه ، انتي مجنونة ، انتي مراتي يا هبله !

-جانا وهي تقاومه بشدة : ابعد عني لهضربك

-عز: لأ بقى الحكاية دي ميتسكتش عليها ، تضربي مين يا قطعة ، وانا هاخذ حقي منك !!!

-جانا: انت زبالة وسافل و...

-عز وهو يصفعها: اخرسي .. انتي بتتكلمي مع جوزك مش مع واحد م الشارع

-جانا: بتضربني يا حيوان يا متوحش

-عز: أنا هوريكي بقى الحيوان اللي جوايا

قام عز الدين بالهجوم على جانا وتمزيق ملابسها وسط صراخها وحاول تقبيلها بالقوة بعد أن ثبت ذراعيها بيده ، وظلت جانا تقاومه بشدة

-جانا: اااااااااااا .. سيبيني ، ابعد عني

-عز: مش بتقولي عني حيوان ، استحملي بقى عمايل الحيوان

-جانا: اااااااااااا ، ابعد ، ابعد !!!

-عز: انتي مراتي وهاخذ حقي منك غصب عنك !!!

أغمضت جانا عيونها وهي تبكي بهستريا وأوقفت مقاومتها له، فلاحظ ما فعلته ، فتوقف عز الدين عما يفعل وابتعد عنها وهو في قمة ضيقه ،،،،

-عز وهو يمسح على رأسه : استغفر الله العظيم ، قومي انتيلي اغسلي وشك

-جانا وهي في قمة انهيارها : اهيء ... مش عاوزة

-عز: مش هعيد كلامي تاني ، قووووووووووومي

-جانا بخوف: آآآ.. اوك

خرج عز الدين من الغرفة وقرر أن يسير على الشاطئ قليلاً ليهديء من غضبه ،،

-عز في نفسه: أنا مش عارف انا هببت كده ازاي !! ما احنا كنا كويسين مع بعض ، بس هي اللي مستفزة برضوه !

وفجأة رن هاتف عز ، فنظر إلى رقم المتصل ليجده والده ،،،

- عز: الوو. أيوه يا بابا ازيك
- يوسف: ازيك يا بني ، انا بخير ، ايه مال صوتك
- عز: مافيش حاجة يابابا
- يوسف: هو أنا مش عارفك يا بني
- عز: لأ أنا كويس والله .. بس الواحد زهق
- يوسف بضحك : ههههههههههه هو انت لحقت
- عز: ماحنا في عصر السرعة
- يوسف: ماشي يا عز هعديها لك .. المهم ، هترجع انت وعروستك امتى ؟
- عز: بكرة هنرجع
- يوسف: بالسرعة دي
- عز: معلى بقى ورايا شوية مصالح عاوز أخلصها
- يوسف: قللي انت عاوز تخلص ايه بالظبط وأنا أعملهوك ، واقعد مع مراتك شوية
- عز: شكراً يابابا .. لازم الشغل ده اخلصه بنفسي
- يوسف: اللي تشوفه يا بني ، ع العموم احنا في انتظارك ، توصل بالسلامة ان شاء الله
- عز: ان شاء الله ، سلام
- عز في نفسه: مالهاش لازمة الأعدة هنا ، زي قلتها ، خلىنا نرجع أحسن أتلهي في الشغل لحد ما الهانم تتعلم إن الوقتي ليها جوز وبيت لازم تراعيهم
- عز هاتفياً : ألووو ، شركة الوزير لتأجير السيارات
- مندوب الشركة: أيوه يا فندم
- عز: معاك المهندس عز الدين الكيلاني
- مندوب الشركة: أهلا وسهلاً بحضرتك يا فندم ، أوامرنا حضرتك

-عز: عاوزك تبعتلي عربية في مصيف راس البر ، فندق الـ ((....)) بكرة الصبح ع الساعة 10

-مندوب الشركة: تمام يا فندم ، العربية هتكون عن حضرتك في الميعاد

-عز: اوك

وبالفعل توجه عز الدين إلى الفندق بعد أن أمضى وقتاً طويلاً في الخارج ،،

-عز: يالا .. لمي حاجتنا هنمشي بكرة الصبح

-جانا: اوك

-عز: انا عاوزك تعرفي أني سايبك بمزاجي لكن اقسم بالله لو طقت في دماغي ماهرحك

-جانا: هه

-عز: انجزي يالا .. وأنا هنام في سريري لوحدي

-جانا: انا أصلا مش عاوزة أنام جمبك لأحسن تعديني

-عز: اتفقلي .. وهو أنتي تطولي أصلا

-جانا: مشكرين

-عز: بس خليكي فاكرة اني جوزك وأي حاجة بتعملوها هتكون في وشي ، ماشي يا هانم !!

-جانا: ربنا يسهل

-عز: اظفي النور خليني أتنيّل أنام

-جانا: مش هتتعشى

-عز: ماليش نفس ، صدتي نفسي عن الدنيا كلها

-جانا بصوت منخفض : أحسن برضوه ، خليني اكل براحتي

-عز: بتقولي حاجة ؟؟

-جانا: بقول ابقى خد الدوا بتاعك

-عز: ان شاء الله

انتهت جانا من إعداد الحقائق ، وبالفعل وصلت السيارة التي طلب عز الدين
تأجيرها إلى الفندق ، فاستقلوها سوياً وعادا إلى القاهرة ، وظلوا طوال الطريق
صامتين لم يتحدثوا إلا عن ،،،

-جانا: تاكل سندوتش

-عز: أنا ملاحظ ان همك ع بطنك وبس

-جانا: اوووف ، خلاص مش مهم

-عز: ياريت تاخدي بالك مني بدل ما أتجوز عليك في سبوعك

-جانا: ما تتجوز هو أنا حوشتك

-عز: يعني مش همك ؟

-جانا: انت حر

-عز: طيب ، اعملي حسابك ضرتك هتكون ... هتكون

.....

الحلقة الثانية والخمسون :

-عز: ياريت تاخدي بالك مني بدل ما أتجوز عليك في سبوعك

-جانا: ما تتجوز هو أنا حوشتك

-عز: يعني مش همك

-جانا: انت حر

-عز: طيب ، اعملي حسابك ضرتك هتكون ... هتكون دارين

-جانا بحدّة : نعم يا ادلدي

-عز بهزار: مالها دارين ، مزّة المزاميز وجـ.....و..و...

تذكرت جانا الحلم الذي رأيته قبل موعد زفافها من عز ، فتوترت قليلاً .. هل سيحدث ما تخشاه ؟ هل مجرد حلم سيأثر على حياتها ؟؟ هل ما رأيته حقيقة ؟ هل مـ....

-عز مقاطعاً تفكيرها: ايبيبويه .. روحتي فين ؟؟

-جانا: هه ، مافيش

-عز: مش بكلمك؟

-جانا: بص اتجوز أي حد الا دارين !!

-عز: يعني انتي مش معترضة على مبدأ الجواز ومعترضة على دارين

-جانا: أه

-عز: انتي طبيعية ؟؟؟؟

-جانا: أه

-عز: استحالة

-جانا: ما أنت هتطلقني قبل ما هتجوز أي حد تاني

وهنا ضغط عز الدين على الفرامل فجأة ، فارتدت جانا للأمام فأمسك عز الدين ذراعها بشدة وضغط عليه بكل قسوة

-جانا: في ايه ؟؟؟

-عز: اياك أسمعك بتقولي كلمة طلاق تاني ، انتي فاهمة

-جانا: اه سيب ايدي

-عز بصريخ: فaaaaaaaaaaaaااهمة

-جانا: حاضر ، حaaaaااضر !

وبالفعل توجهوا إلى الفيلا ، حيث كانت بانتظارهم مفاجأة أخرى من العيار الثقيل
““““

-سيلين: اخيرا شرفتوا

-رامز بمكر: مبروك يااا.. يا عروسة

لم تتوقع جانا أن تجد والدتها وزوج امها في الفيلا بانتظارهم

-عز: مين حضراتكوا؟؟

-سيلين: طبعاََ هتعرفني ازاي ، وانت أخذ بنتي غصب عني

-عز بحيرة: بنتك ؟

-سيلين: بيس ، انا مامت جانا ، سيلين !!!!!

رامز وعينية مسلطة على جانا : ايه يا جاجووو مش هتسلمي عليا ، قصدي على
مامتك وعليا؟

-عز: أهلا وسهلاً بحضراتكم ، شرفتونا:

-رامز: واقفة بعيد ليه يا جاجوو ، تعالي لحضن مامي وليا

لم تتحمل جانا المفاجأة ولم تقوى على الصمود أو الوقوف على قدميها فسقطت
مغشية عليها ، فالتفت الجميع إليها ،،،،

-عز بلهفة: جaaaaاانا ، جaaaaاانا

-رامز: مالها ؟

-سيلين: What happened ؟

-جانا: أه ، بس يالا لأحسن يطبوا علينا

-عز: ماشي ، هطيرهم وأرجعك يا جمبييل !!

.....

في شركة يوسف الكيلاني ،،

-ياسين: ده أنا لو رافع قضية عليه كان زمانى كسبتها

-يوسف : اصبر بقى مش كل شوية هفضل اقولك كده

-ياسين: طب قولى اعمل ايه يعنى عشان موضوعي يسلك

-يوسف: ولا حاجة ، عز هيرجع النهاردة وهاخده ونفاتح عمك حسين

-ياسين: طب ما تاخدني أنا بدل عز

-يوسف: هو أنا قولت هروح اخطب ، انا قولت هافتحه واجس نبضه

-ياسين: ربنا يفتحها في وشك يا عمي وألاقي حسين طاب كده فوق راسنا

-يوسف: يارب

وبينما هم يتحدثون أعلنت السكرتيرة عن وصول حسين الدمنهوري

-السكرتيرة: المهندس حسين الدمنهوري منتظر حضرتك يا فندم

-يوسف: خليه يدخل فوراً

-ياسين بفرحة شديدة : الله اكبرررر .. دعوتي استجابت بالسررررعة دي ، انا

مش مصدق نفسي ، وربنا أنا مكشوف عني الحجاب

-يوسف: اسكت بقى خليني اشوف عمك جاي في ايه

-يوسف: أهلا يا سحس يا حبيبي ، منور المكتب والله ، مقولتليش انك جاي كنت
استنيتك

-حسين: ولا يهكم يا جوو .. الظاهر انك مشغول

-ياسين: ايه يا عمي انت مش فاكرنى ، أنا رأفت ، قصدي المهندس ياسين رأفت

-حسين: أها .. أهلا يا بني ازيك

-ياسين : الحمد لله

-يوسف: خير يا حسين

-حسين وهو ينظر لياسين: آآآ.. لأ .. مافيش حاجة .. آآآ.. أنا ..انا بس كنت معدي
جيمبك قولت ..أسلم عليك

-يوسف: احكي وميهمكش ياسين ده ابني زي عز ، متقلقش

-حسين: مفيش حاجة ، بس..بس

-ياسين وقد استشعر حرج حسين منه : طب يا عمي يوسف هاروح انا أشوف
ورايا ايه ، عن اذنك يا بشمهندس حسين ، خدوا راحتكوا

-يوسف: طيب يا بني ، اتفضل

-حسين: شكرا يا ... ياا

-ياسين: يادي النصيبة رأفت ، قصدي ياسين رأفت ، ابوس ايدك افتكرني ، بصلي
كويس أهو عندي عينين وبؤ ومناخير

-يوسف: ههههههههه ، خلاص بقى يا ياسين ، اتوكل انت على الله

-حسين: لا مؤاخذه يا بني أصلي بنسأك بسرعة

-ياسين: ولا يهكم ، انا وراك لحد ما ألزق في ذاكرتك

-حسين: ههههههههه ، ان شاء الله

وخرج ياسين من المكتب ليترك المجال لكلاً من حسين ويوسف لأن يتحدثا سوياً
دون أي احراج ،،،،

-حسين: كده أحسن يا يوسف ، انا مش حابب أحكي عن اي حاجة قصاص أي حد

-يوسف: بس ياسين ده مش أي حد

-حسين: معلش برضوه

-يوسف: اللي يريحك يا حسين ، ها خير ، في اي جديد
-حسين: سيلين والكلب جوزها بيعملوا تحريات مكثفة عن عز ابنك
-يوسف: نعم؟؟؟ تحريات؟؟ أنت متأكد؟؟
-حسين: أيوه ، وعشان كده جيت أقولك ، لازم عز يعرف ويخلي باله منهم ، دول
أفاعي شر
-يوسف: متقلقش يا سحس عز واعي وهي عرف يتصرف
-حسين: لأ انت متعرفش دول ممكن يعملوا ايه ، زي ما دمرنا حياة أخويا ممكن
يدمرنا حياة عز وجانا
-يوسف: ربنا يستر ، ان شاء الله خير ، بص هو قالي انه راجع النهاردة ، هحاول
اكلم معاه
-حسين: عظيم اوووي ، لأحسن سهير ودينا عاوزين يشوفوا جانا ويطمنوا عليها
-يوسف: خلاص يبقى نروحلهم كلنا النهاردة واهي فرصة تكون جانا مشغولة
معاهم ، واحنا نتكلم براحتنا مع عز ..
-حسين: على بركة الله ، هبلغ سهير ودينا يجهزوا ، ونكلم جانا ونقولها اننا
جايينها النهاردة
-يوسف: وانا هبلغ عايدة انها تستعد ونعرف عز اننا هنعدي عليهم النهاردة
برضوه
-حسين: بأمر الله .. جيب العواقب سليمة ياااا رب

.....

عودة مرة أخرى إلى فيلا عز الدين وجانا ،،،
-عز: سوري يا جماعة ، أصل احنا لسه راجعين من السر وجانا جالها هبوط
-رامز: It's okay
-سيلين: جالها هبوط من السفر ولا لما شافتنا
-عز: أنا قولت من السفر حضرتك .. فبراحتك عاوزة تصدقي ماشي ، مش عاوزة
.. It's up to you

-رامز: سيلين بيبي ، احنا برضوه جينا من غير معاد ، فأكيد هما still tired !..

-سيلين: unbelievable

-عز: تحبوا حضراتكوا تشربوا ايه ؟

-رامز : No need

-سيلين: وقت تاني أما تكون جانا فايقة

-عز: ع العموم شرفتوا

-رامز: Glad to meet you Mr Ezz .. مبسوط برويتك

-سيلين: أنا لأ

-عز في نفسه: أنا كده عرفت الوقاحة جانا ورثتها عن مين

-رامز: بيبي ، بليز خليكي cool ..

-عز: خليها ع راحتها ، حماتي برضوه ولازم أستحملها

-سيلين: In your dreams .. الجوازة دي مش هتكمل

-عز بحدّة: شرفتوا ، مع السلامة

-رامز: سوري مستر عز ، يالا سيلين ، Let's go

بالفعل رحلت سيلين ومعها رامز وهي في قمة غضبها من ردود عز عليها ،،،

-عز: العيلة دي باين عليها مجانين ، مافيش حد طبيعي فيها !!

ثم رن هاتف عز الدين ،،،

-عز: ألووو ، ايوه يا ماما ، الله يسلمك يا حبيبتي

-عايدة:

-عز: هههههههه خلاص احنا في انتظاركم

-عايدة:

-جانا وقد بدأت تنساب دموعها: توعدني انك تهصدقني وعمرک ما هتکدبني !

-عز وقد جلس بجوارها ع الفراش: بصي يا جانا ، عاوزك تعرفي حاجة واحدة بس ، احنا الوقتي زوجين ، عايشين في بيت واحد ، وسرنا لازم يكون مع بعض ، محدش هيحبك أدى ولا هيخاف عليكى زيى ، ياا رب بس تفهمى ده كويس

-جانا وقد بدأت عيناها تترقق بالدموع: آآآ.. أنا ... أنا ..

-عز: قوليلي يا جانا ع الي مضايقتك، واقسم بالله ما هسمح لأي حد انه يأذيكي حتى لو كان مين

-جانا وقد بدأت تنساب دموعها: توعدي انك تهصدقني وعمرک ما هتکدبني !

-جانا: بليز عز مش حابة احكى

-عز: جانا قولی فی ایہ من غیر خوف

-جانا: الحقيقة .. آآآ... بص.... یعنی .. آآآ... مکنونش..

-عز: بس مقولتیش انتی مکنونتیش عاوزة تقابیلهم لیه ؟ ولیه أصلاً اول ما شوفتیهام اغمی علیکی؟؟

-جانا بتهيدة : هاللااله ، الحمد لله

- عز: أيوه يا ستي وزعتهمك

-جانا: أنا بسألك مشوا

-عز: في حد يتكلم عن عيلته كده

-جانا بلهفة: ها ، غاروا؟؟

ثم صعد إلى الغرفة حيث تنتظره جانا ،،

-عز: حاضر يا أمي ، في حفظ الله !

.....-عايدة:

-عز: مسمعتکیش جانا کانت ولعت فیا

.....-عايدة:

[illegible]

-عز وهو يمسح دموعها: حبيبتي أنا مصدقك
-جانا: ولا هتعمل زي مرة النادي لما كنـ.....
-عز وقد وضع يده على فمها: شششش ، دي مرة ياجانا ، وبعدين متنسيش انك
كنتي هرياني مقالب ، ولا نسيتي
-جانا: طيب ، الحكاية بدأت من ,,

.....

الحلقة الثالثة والخمسون:

-عز: قوليلي يا جانا ع اللي مضايقتك ، واقسم بالله ما هسمح لأي حد انه يأذيكي حتى
لو كان مين
-جانا وقد بدأت تنساب دموعها: توعدني انك هتصدقني وعمرك ما هتكذبني !
-عز وهو يمسح دموعها: حبيبتي أنا مصدقك
-جانا: ولا هتعمل زي مرة النادي لما كنـ.....
-عز وقد وضع يده على فمها: شششش ، دي مرة ياجانا ، وبعدين متنسيش انك
كنتي هرياني مقالب ، ولا نسيتي
-جانا: طيب ، الحكاية بدأت من وقت ما دادني الله يرحمه كان تعبان ، كان
المفروض اننا هنزل كلنا معاه القاهرة ونسيب لندن بس مامي رفضت ده وأصرت
أن Dad يتعالج هناك ، وهو بعد إلحاح وافق عشان يكون موجود معايا
-عز: طيب كل ده عادي ، فين بقى المشكلة ؟
-جانا: المشكلة كانت في Mom ، هي زي ما انت عارف businesswoman ،
وليها شغل وصفقات مع ناس كتير

- عاصم: بيزنس ايه اللي بتكلمي فيه عن طلاقنا وتاخدي فلوسي
-سيلين بارتباك: آآآ... آآ.. انت.. انت سمعت
-عاصم: انتي فكراني نايم ع وداني ومش عارف بلاويكي السوداء ولا صفقاتك المشبوهة
-سيلين: اسكت انت متعرفش حاجة
-عاصم: لأ عارف كل حاجة ، انتي مفكرة اني أهبل ومش عارف بتودي فلوسي فين؟؟
-سيلين: دي فلوسي أنا
-عاصم: فلوس مين يا أم فلوس
-سيلين: فلوسي اللي مخلياني صابرة إنني أعيش معاك ومستحيلة قرفك ومرضك ، حتى بنتي مخليها شبهك ، أنا مش عارفة هي خدت ليه منك كل حاجة
-عاصم: الحمد لله انها طلعت شبهي ، هي الحاجة الوحيدة اللي مصبراني عليكي ، بس حظيها حلقة في ودنك ، مافيش مليم واحد بعد كده هتخديه مني
-سيلين: قصدك ايه ؟
-عاصم: قصدي اني هصفي كل أعمالي هنا ، وهرجع مصر تاني
-سيلين بجنان: انت اتهبلت
-عاصم: أبقي أهبل فعلا لو فضلت هنا ، أه ورقة طلاقك هتوصلك ، وبنتي هاخدها تعيش معايا ، مش هسبها في الجو الـ..... ده
-سيلين: You're crazy ، مش هيحصل ، ده بعدك ، بنتي هتفضل معايا ، وفلوسي هخدها منك
-عاصم: اعلى ما في خيلك اركبيه
-سيلين: يعني ايه ؟
-عاصم: يعني بعد يومين هنكون أنا وبنتي في مصر .. صح .. انتي طالق يا مدام
-سيلين بدهشة: What ؟
-عاصم: طالق بالتلاتة يا هانم ..

.....

■ ■ ■ -جانا: Dad, what's wrong ؟

-عاصم: جاجوو حبيبتي ، احنا نازلين مصر خلاص

-جانا: بجد دادي

-عاصم: اه يا حبيبتي

-جانا: What about mom ؟

-عاصم: أنا انفصلت عن والدتك

-جانا: ايه ؟ but why ؟

-عاصم: معدتش ينفع اني اكمل معاها ، هي طريقها غير طريقي ، وانتى بنتى وانا استحالة أسيبك هنا معاها ، فقررنا نفصل بهدوء

-جانا: بس دادي مامي مش تستاهل ده

-عاصم: لأ تستاهل ، وده أقل حاجة اعملها بدل ما أذيها بجد ، اللي حايشني عنها هو انتى جانا

-جانا: يعني هي هتعيش هنا لوحدها !

-عاصم: معتقدش

-جانا: تقصد ايه دادي ؟

-عاصم: متخديش في بالك ، مش انتى حابة تعيشي معايا أنا ؟؟؟

-جانا: شووور دادي

-عاصم: وقد اخذ جانا في حضنه: حبيبتي يا جاجووو ، انتى قلبي ودنيتي الحلوة

-جانا: love you dad

.....

■■■-سيلين ببكاء: Your dad

-جانا: ايوه يا مامي

-سيلين: أنا أموت لو سيبتني لوحدي

-جانا: بس دادي تعبان ولازم أكون معاه لحد ما يخف

-سيلين: Your dad is a big lair ، عارفة طلقني ليه عشان بقوله عاوزة
أعلم جانا كويس وأمن مستقبلها

-جانا: مستحيل مامي

-سيلين: وانتى هتصدقني ليه ، ما أنتى the apple of his eye .. حبيبته

-جانا: لأ يا مامي ، بس دادي استحالة يرفض حاجة زي كده

-سيلين: لأ عمل كده ، ومنعني اني أشوفك ، عاوز يحرمني منك !

-جانا: دادي مش ممكن يعمل كده

-سيلين : طيب أنا هسأله قدامك وهتسمعي بنفسك ، but hide behind that
wall and you will know the truth

■■■ أخبرت سيلين جانا بأن تختبيء خلف أحد الجدران لكي تسمع وترى بنفسها
الحقيقة ((الكاذبة)) عن والدها ،،،

-سيلين: انت برضوه رافض تديني الفلوس

-عاصم: ده بعينك لو خدتي مليم واحد مني

-سيلين: ليه كل ده ؟ مش عشان خاطر our daughter ؟

-عاصم: متعمليش جانا جتتك

-سيلين مدعية البكاء : ليه بتعمل فيا كده ؟

-عاصم: انتى تستاهلي الحرق ع اللي بتعمليه

-سيلين: أنا بعمل كل حاجة عشان جانا تكون في مستوى كويس

-عاصم: عشانك انتى مش جانا

-سيلين: خلاص جانا هتعيش معايا هنا

-عاصم: لأ

-سيلين: عاوز تحرمني من بنتي

-عاصم: انتي اللي اخترتي طريقك

-سيلين: مش هسمحك تاخد بنتي مني

-عاصم بهدوء: انتي معمر كيش حبيتي بنتك ، ازاي اوافق اسيبك انتي اللي تربيها ، أنا لازم انقذ بنتي منك

-سيلين بصوت مرتفع: انت مش انسان ، انت monister

-عاصم: هه

وفجأة أخذت تصرخ سيلين بطريقة هستيرية وتمزق ملابسها بصورة عشوائية وتلقي بالزجاجات والكؤوس الفارغة على الأرض ،،

-سيلين: بليز عاصم، بليبيبيز .. متعملش كده

-عاصم: انا جيت جمبك

-سيلين: جانااااا ، Help me your dad is trying to kill me .. بس يا عاصم بليز

حاول عاصم إيقاف سيلين عما تفعل ، وجاءت جانا من الداخل ورأت منظر والدتها ووالدها يمسك بها

-جانا بخضة: What's going on ؟

-سيلين وهي تجري تجاه جانا: Your dad was attacking me ، بيهجم عليا

-عاصم: متصدقهاش يا جانا ، هي كدابة

-سيلين: Look .. شوفي هو ضربني ازاي ، معندوش رحمة !!

-جانا: ليه يا دادي عملت كده

-عاصم: جانا

-جانا بيباء : She's still my mom

-عاصم بحدة : جانااااااااااااااااااااا ! انتي مش هتقعدي هنا ثانية واحدة ، اتفضلي هاتي الـ bag بتاعتك وانزلي فوراً

-جانا: سوري دادى ، انا مش هسيب مامي وهي كده

-سيلين: آآه ، مش قادرة ، آآآه

أدعت سيلين فقدانها للوعي حتى تضمن انشغال جانا بها وبالفعل نجحت في هذا

-جانا : Oh. Mom .. بليز فوقى

-عاصم: جانا حبيبتي

-جانا: دادى بليز ، Leave now ..

-عاصم: جانا انا نازل مصر خلاص ، انتي هتجي معايا

-جانا: Not now dad

-عاصم: يعني ايه

-جانا: يعني مش هقدر أسيب مامي كده ، هظن عليها وأحصلك

-عاصم: بس يا جانا

-جانا: دادى مش ينفع !

-عاصم: براحتك يا جانا ، اطمني على مامتك وكلميني وهبعثك التذكرة

-جانا: اوك

.....

■■■ وصل عاصم إلى القاهرة بدون جانا وكان يبدو على ملامحه الآسى ،،

-حسين: حمدلله على سلامتك يا عاصم ، الله أو مال فين جانا ؟

-عاصم: مع أمها

-سيلين: لأ مش هيحصل

-جانا: لبيبييه؟؟ لازم آ....

-سيلين مقاطعة: مافيش نزول لمصر أبداً ، خلاص كل اللي كان رابطنا بالراجل ده انتهى ، عارفة هو عمل ايه قبل ما يموت ، كتب كل أملاكه باسم أخوه مش حتى باسمك ، أخذ كل فلوسي وحرمني منها

-جانا: مامي الفلوس مش مهم ، لكن دادي هوآ.....

-سيلين: Shut up .. مش عاوزة أسمع عنه حاجة ، اطلعي فوق ، آل الفلوس مش مهمة ، غبية زي أبوكي!!!!

.....

□□□ ظلت جانا تبكي لأيام لفراق والدها ، فوالدتها خدعتها بالكذب وأوهمتها أن ابوها كاذب مخادع يحب المال أكثر من ابنته ، لكن اتضح العكس في الأشهر الأخيرة ، حتى أن عمها حسين حينما جاء لزيارتهم في لندن من أجل عودتها للقاهرة معه رفضت أمها هذا وحاولت الادعاء بالكذب عليه أنه معتدي ولص ، ولكن نتيجة لخوفها مما قد يحدث له فضلت أن تظل مع والدتها

وظل الوضع كما هو عليه إلى أن ،،،،

-سيلين: جانا ، my sweetheart

-جانا: بيس مامي

-سيلين: تعالي قابلي أنكل رامن .. my husband

-جانا: ايبييه؟؟؟

-سيلين: زي ما سمعتي جوزي

-جانا: بس مامي آ....

-رامز: هاي جانا

-جانا لسيلين: ازاي مامي تعملي كده من غير ما تقوليلي حتى ؟

-سيلين: دي حياتي وأنا حرة ، مش هضيع شبابي ع الفاضي

-جانا بحزن: But mom !!!

-رامز: You look so beautiful Jana ... صح يا سولي

-سيلين: فعلا رامز ، جانا جميلة

-رامز: أكيد ورثت الجمال ده كله منك !

-سيلين بغرور: شور بيبي .. يالا جانا سلمي على أنكل رامز

-جانا بقرف: هاي ، excuse me

□□□ بعد أن علمت جانا بقرار زواج أمها قررت أن تكمل دراستها في جامعة داخلية حتى تتجنب مشاهدة أمها مع رجل غريب غير أبيها .. ولكن لم يبق الوضع كذلك للأبد فبعد أن أنهت دراستها كان عليها أن تعود مرة أخرى للمنزل

-سيلين: ياااه يا جاجووو ، كل المدة دي ومش تسألني ع مامي إلا بالفون وبس

-جانا: معلش مامي كانت الدراسة واخدة كل وقتي

-سيلين: خلاص هتقدي معانا

-جانا: بيس ، بس لفترة مؤقتة

-سيلين: Why ؟

-جانا: هدور ع شغل وع سكن جديد

-سيلين: هتسيبني لوحدي

-جانا بتهكم : ماحضرتك معاكي انكل رامز .. يبقى ازاي لوحديك

-سيلين: أقصد يعني هتبعدي عني

-جانا: Mom, I am not young anymore .. انا كبرت

-رامز: مش معقول ، جانا عندنا

-جانا باقتضاب: هاي

حاول رامز الاقتراب من جانا وحضنها وتقيلها ولكنها أبعدته عنها

-جانا: سوري أنكل، .. I am tired ..

-رامز بلؤم: Don't say uncle, just Ramez

-جانا: whatever

-سيلين بضيق: ايه الوقاحة دي جانا

-رامز: بببي ، سيبيها ع راحتها ، It's okay

-سيلين: لأ لازم تعتذر عن وقاحتها معاك

-رامز: اوووه بببي .. دي .. دي زي بنتي

جانا: عن اذنكم

....

-رامز: سولي بببي ، ايه رأيك لو عملنا welcome party لجانا

-سيلين: اووه بجد رامز انت مش ممكن

-رامز: بببي ، أنا ليا مين غيرك انتي و..و جانا

-سيلين بفرحة: أنا محظوظة اني معاك

-رامز بخبث: Me too

....

■■■ -سيلين: يالا جانا ، قومي قيسي الـ dress ده ، رامز جايبهولك

-جانا بتأفف: مش عاوزة مامي

-سيلين: يووووه ، انتي غاوية تنكدي عليا ، بقولك احنا عاملين الـ party دي

عشانتك ، وانتي مش سألة خالص

-جانا: محدش طلب منكم انكو تعملولي أي party

-سيلين: كتر خيره رامز اللي بيحاول يبسطك

-جانا: بليز خلي رامز بتاعك ده يبعد عني
-سيلين: احترمي نفسك جانا ، متنسيش ان رامز ده في مكانة **your father**
-جانا: استحالة ياخد مكان داداي
-سيلين: جانا لو منزلتيش فوراً أن.....

وهنا دخل رامز غرفة جانا بدون أي استئذان
-رامز: سوري **guys** .. بس صوتكم عالي أوي
-سيلين: بجد أنا تعبت وزهقت
-جانا: ازاي تدخل **my room without my permission** ؟؟؟
-رامز: انا قولت سوري ، وبعدين انا خبطت بس محدش رد
-جانا: محصلش
-سيلين: يعني رامز هيكذب ، انتي طالما الحاجة مش جاية ع مزاجك بتنكريها
-جانا: مامي بس..
-رامز مقاطعاً: شششش ، اهدوا بس ، ايه المشكلة
-سيلين: جانا مش عاوزة تنزل الـ **party** اللي احنا عاملينها مخصوص ليها
-رامز: طب سيلين بليز ، انزلي انتي وانا هتكلم معاها
-جانا بقلق: **No , wait mom**
-رامز : يالا بيبي ، أنا هتفاهم معاها
-سيلين: اوك رامز

وبالفعل أخرج رامز سيلين من غرفة جانا وأغلق الباب ورائها ، ثم توجه بنظراته
الثاقبة والوقحة ناحية جانا و.....

.....

الحلقة الرابعة والخمسون:

■ ■ ■ أخرج رامز سيلين من غرفة جانا وأغلق الباب ورائها ، ثم توجه بنظراته الثاقبة والوقحة ناحية جانا و...

-رامز: ايه يا حلوة

-جانا: انت اللي ايه ؟

-رامز: تقلانة علينا كده ليه؟

-جانا: انت .. انت بتكلم كده ليه

-رامز: ماهو من يوم ما شوفتك وأنا برج من دماغي هيطير

-جانا: آآآ.. انت .. آآآ انت اتجننت !!

-رامز: ده انا أبقي مجنون لو سيبتك .. شوفي يا حلوة ، أنا مش هاجي جمبك بس لو معملتيش اللي هاقولك عليه ، صدقيني مافيش حد هيحميكي مني ولا حتى أمك

-جانا: You.. y..

-رامز: فكك من جو الأجانب ده ، ده أنا صايع قديم ، وأمك في تكة بلفتها وتحت جناحي وبإشارة مني أوديعها البحر وأرجعها عطشانة

-جانا بصدمة : هه

-رامز: أمك مفكرة نفسها واعية وأم العريف وهي بكلمة وقعت في المصيدة ، بس يا خسارة طلعت شحاتة رغم الهيلمان اللي وهمتني بيه ، أصل ابوكي فهمها صح ، لأ ولعبها كمان صح ، طلעה من المولد بلا حمص ، وانا اللي شربتھا .. طلع معلم بصحيح .. بس الصراحة أما شوفتك عششتي في دماغك

-جانا: آآآ...

–رامز: متخافيش ، مش هاجي جمبك ، وقتك لسه مجاش ، وده بايدك تحدديه ،
تعملي اللي هاقولك عليه هنبقى حباب ، هتعصيني ورحمة أبوكي ماهسيبك إلا
وانتي هع هع هع ... شوفي انتي بقى !

-جانا والرعب قد تملك منها : طب.. طب.. انت عاوز ايه ؟

-جانا: آآ.. اوک

-جانا بیکاء: بلیز ابعد عنی !

-جاننا: حاضر

.....

.. Com'n Jana .. This is my sweetheart, my baby girl :سيلين

أحد المدعوين: hello Jana, nice to meet you

Wow, you look gorgeous :رجل آخر:

سيدة ما: Beautiful

-رامز: اووه جانا پيبي ، تعالیٰ فی حضنی

وبالفعل حضنها رامت بكل قوة بينما كانت جانا تشعر بالاشمئزاز منه ،،

-جانا بقرف: طب سيبني بليز!

-رامز: مش بمزاجك

-سيلين: ايه يا رامز هتفضل ماسك في جانا كده ؟

-رامز مدعيًا البكاء: مش مصدق ان بنتنا رجعت تاني لحضننا

-سيلين: اووه بيبي ، You're so kind ..

-رامز: ثانكس dear

كانت جانا تشعر طوال الحفلة بالقرف وخاصة أن عليها أن تطيع أوامر رامز من حيث التعامل مع الغرباء بكل حرية ،،،،

-جانا: مامي ، ممكن استأذن أطلع أرتاح فوق شوية

-سيلين: لسه بدري جانا ، الحفلة مخلصتش

-جانا: بس مامي ، ال dress مضايقتي

-سيلين: يوهه ، خلاص جانا ارتاحي بس for 15 minutes .. اوك

-جانا : اوك مامي

■■■ صعدت جانا إلى غرفتها وهي تبكي ، فكيف عليها أن تتحمل وقاحة ووساخة رجل مثل هذا ، وأمها التي لا تحب أي شيء سوى المال والمستوى الاجتماعي المرموق ، كيف ستحكي معها عما تعانيه وعما تواجهه بمفردها ...

بدلت جانا ملابسها وارتدت بيجامتها ثم أغلقت باب غرفتها جيداً ، وكلنها سمعت صوت رامز يتحدث في الهاتف بجوار حجرتها ، وربما لم يكن يعلم أن جانا موجودة بالداخل ،،،

-رامز: ايوه ، انا عند كلمتي

-المتصل:

-رامز: اطمئن ، مش انت عينك منها ، خلاص أنا هظبطها

قام رامز بتكميم فمها واجبارها على الدخول إلى حجرتها ثم رماها بشدة على فراشها وأغلق الباب بالمفتاح ،،،،،

-رامز: انتي فكرك هخاف اما تعرفي الحقيقة ، لأ يا شاطرة يبقى انتي متعرفيش رامز عبدالشكور

-جانا وهي تعتدل على فراشها : أنا هفضحك عند مامي وعند كل الناس ، وهبلغ عنك البوليس

-رامز وقد صفعها على وجهها: اخرسي يا بنت الـ....

-جانا: وكمان بتضربني ، انا هوديك في داهية

-رامز: طيب اتفضلني وديني في داهية ، يالا أنا مستنيكي ، صوتي ولمي كل الناس ، وأنا هأقولهم بكل بساطة ان بنت الهانم مراتي بتغويني عشان أجي أوضتها وأعمل معاها علاقة

-جانا بخوف : آآآ.. انت كذاب

-رامز: شوفي مين هيصدقك ، وانا حجاتي معايا ! طالع أناديكي تقابلي الضيوف وانتي عاملة الفيلم ده كله عشان تنفردي بيا ، والكل شايف أنا بعاملك ازاي قدامهم ، أنا بعاملك زي أبوكي ، لكن انتي هع

-جانا: آه يا واطي

-رامز وقد امسك وجهها بين يديه: مش لايق عليكى جو البيئة ده

-جانا: آآآآآه .. سيبنى

-رامز: متجيش تعملي صايعة على واحد اتربى في الشوارع طول عمره

-جانا: والله لأفضحك

-رامز: طب ما تبالا ، ها مستنية ايه ؟؟

-جانا وهي تبكي : مش هسيب حقي

-رامز: وأنا يا حلوة باخد حقي أول بأول

حاول رامز الهجوم على جانا والاعتداء عليها لكنها كانت أسرع في الحركة منه و دافعت بكل قوتها عن نفسها وخبطته بالأباجورة فوق رأسه ، فأمسك رأسه بيده متألماً

-رامز: اه يا بنت ال..... ، والله لأضيعك وأحسرك ع نفسك

-جانا وقد رشت البرفان الخاص بها على عينيه : مش هيحصل .. فشششششش

-رامز: ااااااه ، عینیا .. ااااااه

❖❖❖ لم يكن أمام جانا سوى حل واحد فقط هو أن تترك المنزل فوراً ، وبالفعل قررت أن تخرج من النافذة بعد أن أخذت حقيبة يدها ، فربما يتهمها رامز بمحاولة قتله أو الاعتداء عليه ، فمن سيصدقها اذا أخبرتهم أنها بريئة ، فكل الشواهد ضدها .. هكذا ظنت جانا ...

تسلقت جانا سطح منزلها ونجحت في الوصول إلى المدخل الخفي للمنزل وأسهرت بايقاف سيارة أجرة وتوجهت نحو منزل صديقتها كاتي حيث طلبت عمها حسين وطلبت منه أن يساعدها في الخروج من لندن فوراً دون علم والدتها

ولما عادت إلى مصر قصت على عمها ما حدث ولكنها أخفت الجزء الخاص بمحاولة رامز الاعتداء عليها خوفاً من أي تطورات قد تحدث وفضلت أن تغير من شخصيتها تماماً ، ان تبعد عن شخصية الفتاة الرقيقة أوروبية المظهر وتتحول إلى شخصية فظة ، وقحة ، بيئة في معاملتها مع الغرباء ، مستفزة ، كارهة لعالم الرجال فيما عدا والدها وعمها □□□

.....

عودة إلى الوقت الحالي ،،،،

- عز و هو یحتضن جانا : یاااااااااااااه یا جانا ، بقی کل ده حصل ومخبیاہ ،

والوای النجس رامز ده جای بکل برود یسلم علیکی

-جانا وهي تبكي : يـ.. يعني . انت ... انت مصدقني

-عز: أيوه يا حبيبتي ، مصدق كل كلمة قولتيها ، وأقسم بالله لأجيبك حقك منه الكلب ده

-جانا: بلاش يا عز ، انا خايفة عليك ، ده شراني ممكن يأذيك

-عز: بجد خايفة عليا

-جانا بتردد: آآ..

-عز: يا شيخة انطقي بقى لأجل النبي

-جانا: أيوه بخاف عليك

-عز بشوق: بس !!

-جانا: ومش عاوزة حاجة تأذيك

-عز: ها

-جانا: متبقاش طماع

-عز: ليه يا بنتي منشفاها عليا ، حسي بيا يحس بيكي ربنا

-جانا: ما أنا أصلي ماشية بمبدأ شوق ولا تدوق !!

-عز: لا والله

-جانا: عشان متزهقش

-عز: ايوه نظام ان كان حبيبك عسل متلحسوش كله

-جانا وهي تخطب كف يده بكفها : الله عليك يا برنس

-عز: طب ممكن أدوق شوية عسل

-جانا: نعم !!

-عز: هاااا !! مش انا عملت اللي انتي عاوزاه

-جانا: ايوه

-عز: وكان المقابل تنفذي شروطي

-جانا بتردد: مضبوط

-عز: طب انا عاوز شوية عسل

-جانا: وأنا أجيبهولك منين الوقتي؟

-عز: أفندم ؟

-جانا: معنديش والله برطمان عسل

-عز: انتي غبية أبت !

-جانا بلؤم: لأ بستغبي

-عز: طيب !!!

قام عز الدين باغلاق باب الغرفة وخلع التي شيرت الخاص به

-عز بلؤم: انتي قولتلي رامز بوز الاخص ده حاول يقرب منك ازاي ؟، متخافيش أنا

عاوز أعرف بس عشان أحاسبه بضمير !!

-جانا وهي تمثل : كدهون

-عز وهو يقترب منها: زي كده يعني

-جانا: لأ قرب كمان

-عز وقد اقترب أكثر منها: كده

-جانا: ايوه بالضبط

-عز: الله يخربيتك أرامز !!

-جانا: انت بتعمل ايه ؟

-عز وهو يحاوطها بذراعيه: بقدر المسافات

-جانا: بس هو معملش كده

-عز: الله يحرقه ، انا جوزك سييني أحسبها صح

-جانا: طيب انجز

-عز: يجيك ويحط عليك أرامز يا بوز الاخص

-جانا: ها خلصت؟؟

-عز وهو يقبلها على خدها : طب هو باسك كده

-جانا: لأ

-عز وهو يقبلها على الخد الآخر: طب هنا؟

-جانا: لأ

-عز وهو يقبلها على جبهتها : طب كده؟

-جانا: أبداً محصلش !!

-عز وهو يقترب من شفيتها: طب .. طب.. هنا

-جانا بهمس: لـ... لأ

وبالفعل قبل عز الدين جانا بعد طول انتظار ، وظلا هكذا لبعض الوقت إلى أن رن هاتف جانا

-عز: الله يحرقه ، وده وقته !!

-جانا: آآآ.. سوري

-عز: شوفي مين ، الهي ما تتهنى يا بعيد !

-جانا: اوووه دي دينا

-عز بهمس : ربنا ياخدها

-جانا : بتقول حاجة ؟

-عز: بقولك شوفيه عاوزة ايه

.....

الحلقة الخامسة والخمسون:

-جانا هاتفياً: هاي دينا وحشتني كثير

-دينا: انتي اكثر ، احنا عرفنا انك موجودة فهنجيلك

-جانا: بجد؟؟ انا مستنياكو ع نار

-سهير: او عي يا دينا خليني أكلم جوجو حبيبتي ، ألوو ازيك يا عروسة

-جانا: هاي أنطي ، وحشاني موووت

-سهير: انتي اكثر يا حبيبتي ، اخبارك ايه ، طمنيني عليكي ، ها بتاكلي كويس ،

عز بيعاملك كويس ، طمنيني

-جانا: الحمد لله .

-سهير: كلنا هنعدي عليكي النهاردة آخر النهار وتحكي بالتفصيل بقى عملتوا ايه

-جانا: تنورونا يا أنطي

-سهير: خلي بالك يا حبيبتي من نفسك

-جانا: حاضر أنطي

.....

وفي نفس الوقت رن هاتف عز الدين ،،،

-ياسين: مش هاقولك غير وaaaaaالعة

-عز: الله يخربيت فقرك ، دكر !!

-ياسين: ايوه ياعم ، اخزي العين عنك

-عز: أبوس ايدك ارحمني من أرك شوية ، أنا مش عارف أعدي level البوس

-ياسين بهزار : بلاش أوفرة يا عمنا تلاقيك وصلت لمرحلة **Game Over** ..
هنياله

-عز: أنا عارفك مش هخلص منك النهاردة ، انجزرز عاوز ايه

-ياسين: يا عم بسأل عليك

-عز: مشكرين

-ياسين: انت جيت ولا لسه؟

-عز: لأ ياخويا موجود ، وبعدين الجماعة عاملين كبسة علينا النهاردة

-ياسين: جماعة مين ؟

-عز: الحاج والحاجة ، وحمايا وعيلته

-ياسين بلهفة: ايه ده المزة جاية

-عز: مزة مين ؟؟؟

-ياسين: دينا

-عز: أكبييد ، ماهي كانت بتكلم جانا من شوية

-ياسين: طب أنا عازم نفسي عندك النهاردة

-عز: لأ احنا مش فاضيين ، فوت علينا يوم تاني

-ياسين: بطل بقى برود ، انا مش جاي عشانك ، انا جاي لمزتي

-عز: ماهو عشان كده بقولك احنا شطبنا ، قافلين

-ياسين: بقولك ايه ، انت شوية وهتلاقيني فوق دماغك ، لأ خلاص أنا وصلت،
افتح الباب أنا برن الجرس أهوو

أغلق ياسين الهاتف ولم ينتظر الرد من عز الدين

-عز: ولا ، استنى .. ياباي عليك، ده انت لزقة بغرة!!!

-جانا لعز : بقولك عمي وأنطي ودينا جايين النهاردة

-عز: ما أنا عارف

-جانا: عرفت منين ؟

-عز: بابا اتصل بيا وبلغني ان هو كمان جاي ومعاها ماما وعيلتك برضوه

-جانا: اوك

-عز بخبث: احنا كنا بنقول ايه قبل ما شركة مصر للاتصالات تفتح فرع عندنا؟

-جانا بتوتر: آآآ.. مكوناش بنقول حاجة

-عز برومانسية: لأ .. افكري كده ، كنا بنتكلم عن النحل والعسل والـ...

ثم اقترب عز الدين منها وأخذها بين ذراعيه وضمها إليه قليلاً ،،

-عز محاولاً تقبيلها : هاااا.. افكرتي ؟

-جانا وقد احمرت وجنتيها : هه ...

وفجأة دق جرس باب الفيلا ، فابتعدت جانا عنه ونزلت لتري من الطارق

-عز بنرفزة: أشق هدومي يا ناس ، مش عارف أعد مع مراتي شوية لا في بيت ولا في مصيف ولا في أي حته ، جوازة فقررررر منظورة من كل الاتجاهات !!!!

-عز: استني يا جانا ، انا هشوف مين

-جانا: طيب

نزل عز الدين ليجد الشغالة تتوجه هي لفتح الباب فطلب منها الانصراف ،،،

-عز للشغالة : روعي انتي يا دلال ع المطبخ ، انا هشوف مين

-دلال الشغالة: حاضر يا بيه

-يوسف: انت اللي بنفسك فتحلنا يا عريس

-عز: بابا حبيبي ، ازيك

-عايدة: ومافيش ازيك يا ماما؟

-عز: ودي تيجي يا ست الكل ، ازيك يا أمي منوراني والله

-عايدة: حبيبي وشك منور والله ، الظاهر ان الجواز جه ع صحتك هههههههه

-عز بتهكم: اه واضح ، انتي مش شايفاني متاخذ ع طول يا امي !!!

-يوسف: ايه يا بني ، هنفضل واقفين ع الباب كتير

-عز: لا اتفضلوا ده بيتكوا يا بابا ، اتفضلوا

كان عز الدين على وشك أن يغلق باب الفيلا إلا أنه فوجيء بحسين وعائلته ،،

-عز: لا مش معقول ، انتو مظبطين سوا بقى

-حسين: طبعااااا ، حبيبي يا عريس ، منور والله

-عز: ده نورك يا عمي ، اتفضل

-حسين: شكر اااااا يا بني

-سهير: لوووولوووولي ، الف مبرووووك يا عريس

-عز: الله يبارك فيكي يا طنط ، اتفضلي حضرتك

-دينا: مبروك يا عز

-عز: الله يبارك فيكي يا دينا ، عقبالك ان شاء الله

-ياسين من الخلف: ياااااااااااااااا رب ، أنا وهي في يوم واحد

-عز: اعوذو بالله ، بيطلعوا امتى دول؟؟

-ياسين وهو ينظر لدينا: هيببيح ، وحشتني أوي يا عز، مشوفتكش من زمن أعز ، منور والله أعز ، يخربيت جمالك أعز ، ده انا هموت عليك أعز

-عز: ايه يا عم كل ده ، ده انت لسه قافل معايا الخط ، ولا جالك زهايمر

-ياسين وهو مازال ناظراً لدينا : ياااه ، ده انت طيعم أوي يا عز

-عز لياسين : ياهوو انت ، خليك مركز معايا

-ياسين وهو (متنج) لدينا : ما أنا مركز أهو .. ازيك يا آنسة دينا

-حسين: الواحد مش عارف يقول ايه ، بس الحمد لله ان كلنا أعديين سوا النهاردة

-عز: والله البيت نور بوجودكم .. عن اذنكم لحظة

-عز لدلال : دلال بسرعة طلعي حاجة ساقعة للبهوات اللي بره

-دلال الشغالة: حاضر يا بيه

-عز: ومتنسيش الجاتوه والشيوكلاته

-دلال الشغالة: أوامرك يا بيه

ثم صعد عز الدين ليرى جانا التي كانت تعد نفسها لاستقبال العائلتين

-عز: وعزة جلال الله ما ينفع كده

-جانا: ايه في ايه؟

-عز: يخربيت حلاوتك

شعرت جانا بالخجل ، فقد كانت ترتدي فستان كب باللون القرمزي (موف) فأظهر
بياضها ، وكانت تضع شعرها كله على كتف واحد ، ويزين رقبتها عقد رقيق

-عز: انا رأيي نطنش الناس اللي أعدة تحت ، ونسيبهم ملهيين في الجاتوه ، ونكمل
المباحثات والمشاورات بتاعتنا

-جانا: مباحثات ايه ؟

-عز: المباحثات يا جانا ، أنا مش عارف بتنسي بسرعة ليه !!

واقترب عز الدين من جانا ، ولكنها دفعته بيديها بكل رقة

-جانا: حاسب بقى كده أنا هتأخر عليهم

-عز: يووووه ، ما أنا ملطوع بقالي كام يوم ، خليههم يستنوا يعني هيخسوا

-جانا برقعة: عز .. بليز بقى

دَعْنِي أَحْطَمُ غُرُورِكَ ...

-عز: يا ااااخرابي ، انتي مش ناوية تجيبها لبر معايا

-جانا برقة ودلع : الله بقى ..

ثم تركته ونزلت لتستقبل العائلتين

- عز: یاااااااااااااا... أكثر من كده وهنفجر!

-سهيروهي تقبل جانا: وشك ولا القمر يا عروسة ، وحشتني يا بنتي ، مووووووه ، لولوووولي

-حسین وهو یحتضنها : ماشاء الله یا حبیبتی ربنا یمکی

- عايدة وهى تقبلها: منورة يا عروستا يا قمر

-يوسف وهو يقبل رأسها : ازيك يا جانا يا بنتي

-دینا وہی تحتضنها : وحشتی اوی یا جوجو

-ياسين: نورتي بيتك آعروسة ، عقباك يالى فى بالى

-جانا بخجل: تانكس يا جماعة

-عز: مافيش حاجة ليا

-عائدة: يا بکاش ، مش لسه مسلمين عليك

-ياسين: الله !! مش لسه عاملك زفة بره يا زيزووو

-سهير بلطافة: تعالى يا جوجو فرجينا على الفيلا بعد ما نورتيها

-جانا: اوڪ يا أنطى ، يالا يا دينيا ، بليز أنطى ديلة تعالى معانا

-دینا: شہور

- عايدة: اكيد طبعاً

-سہیر: اتفضلوا ، اتفضلوا

-عز: منورين

-يوسف: ده نورك يا بني

-حسين: الله يكرمك يا بني

-ياسين هامساً ليوسف: مش ناوي بقى يابو عز تظبطني

-يوسف هامساً: مش وقتك ، احنا جايين نبارك ونهني لعز

-ياسين: يادي عز ، مش هتكلم الجدع بقى والله أنا هحليلك بؤك وهجيبلك تورتة بحالها !

-يوسف: اتلم يا سينو

-ياسين: انا قربت أدخل جمبكم ، ستروني بقى

-حسين هامساً لعز: ايه الاخبار ؟

-عز: أمها وجوز أمها جمب النهاردة عندنا

-حسين بخضة: ايه ؟؟ بتقول ايه ؟؟؟

-عز: ده اللي حصل يا عمي بس أنا زحلقتهم

-حسين: خير ما عملت ، عز يابني

-عز: أيوه يا عمي

-حسين: خد بالك منهم ، العالم دول أبلسة وشياطين ، ممكن يعملوا أي حاجة
عشان خاطر الفلوس ومتفرقش معاهم جانا

-عز: ما أنا عارف

-حسين: عارف ايه ؟

-عز: عارف كل حاجة ، جانا قالتلي

-حسين : قالتلك ايه بالظبط ؟؟؟

-عز: قالتلى ع الحكاية كلها من الألف للياء

-حسين: يعني عرفت بأن جوز أمها بتاع قمار وبيع عمل صفقات مشبوهة وورطت سيلين معاها وكان ناوي يضحك ع عاصم اخويا الله يرحمه

-عز: أه .. وأكثر من كده كمان

-حسین: هو فی تانی؟؟

-عز: هو أنت متعرفش أن رامز كان ع.....

يوسف مقاطعاً: بص يا سحس ياخويا لأحسن الواد ياسين ده عملي كالمو في دماغى

-حسین: خیر یا جوو

يوسف: م الآخر كده عاوزين نطلب ايد بنتك الانسة دينا لياسين ده

-حسین: یاسین مین؟؟

-ياسين: أنا يا عمي ، أنا رأفت ، قصدي ياسين رأفت ، مهندس وصاحب عز وشوفتني يجي 7 تلاف مرة مع بنتك وبتسألني نفس السؤال ، فأبوس ايدك افكرني بقى .. مش معقول الملامح المسممة دي تتنسى

بقي .. مش معقول الملامح المسممة دي تتنسى

-حسین: واللہ انت فجأتنی یا یوسف ، یعنی سیبنی کده اُد یومین ثلاثہ أسأل عنه

-ياسين: أنا معايا الـ CV بتاعي اهو ، اتفضل يا عمي اقراه

-یوسف: هو أنت جاي تقدم علي وظيفة

-ياسين: لا أنقح من كده ، بأقدم على جواز

-حسين: طيب سيبلې الملف بتاعك وهدرسه

-يوسف بهزار: ههههههه هو ملف صفقة

-حسين: هههههههههههه لا ملف جواز ، وبعدين لازم أخذ رأى أمها ، والأهم من

ده كله رأي العروسة نفسها ..

-ياسين: ياااااااااااا رب اجعل في وشى القبول ويأشر عمى حسين على طلبى

بالموافقة

-عز: أيوه ياعم جاي تظبط نفسك عندي
-ياسين: الله اكبر ، ومن شر حاسد إذا حسد !!
-عز: بقى انا اللي هحسدك ، اومال انت عامل فيا ايه ؟؟؟
-ياسين: أنا عارف نفسي بأر وبحقد وبنق عليك ، فعشان كده هكبر في وشك
-عز: يا رب أشوف فيك يوم يا سينو ، وتدبس زيي
-ياسين: يسمع من بؤك ربنا ، واتدبس في دينا مزة المزامير
-حسين: نعم بتقول ايه ؟
-ياسين: بقول يا عمي لو وافقت هجيب فرقة مزامير
-حسين: أها بحسب ، أصل سمعت حاجة تانية
-ياسين: مش انا ده عز !
-عز: الله يخربيتك هتلبسني نصيبة
-ياسين: مانا مش هلبس لوحدي
-عز: أصيل يا بن رأفت
-ياسين: الله يكرم أصلك يا زيزووو ، دايمًا مغطي عليا

.....

-سهير: انزلي يا دودي هاتلي مياه من تحت.
-دينا: طب ما المياه هنا !
-سهير: لأ دي سخنة ، هاتلي مياه من التلاجة
-جانا: ثواني أنطي أجيبها لك أنا
-سهير: لأ دينا هي اللي هتنزل
-دينا: ممم شكلك بتوز عيني يا مامي
-سهير: بس يا بنت ، هو انا عشان عاوزة أشرب مياه ساقعة هتعمليلي فيلم؟؟

-سهير بخضة: يالهوري يااااني !! أصوت ويقولني سهير اتجننت ، في عروسة تعمل كده مع عريسها

-جانا: وأنا عملت ايه بس يا أنطي؟

-سهير: عملتي بلاوي سودة طبعاً ، ده كويس انه مستحملك ، والحمدلله أن مامته مش هنا كان زمان فضيحتك بجلاجل

-جانا: اوووف بقى.

-سهير: متقنعيش انك مش عارفة العروسة بتعمل ايه مع عريسها ليلة دخلتهم !!

-جانا بخجل: انطي بليز ، أنا بتكسف.

-سهير: لأ يا حبيبتي ، ده حق الزوج الشرعي ، وكويس أوي انه ساكت وراضي وصابر عليكى كمان.

-جانا: هو غصب يعني؟

-سهير: لأ مش غصب ، بس لما الزوجة بتمتنع عن زوجها بترتكب ذنب ومعصية.

-جانا: أنطي أنا لسه مخذتش عليه.

-سهير: خد عليه براحتك ، بس حابي على جوزك واحمي بيتك بدل ما واحدة تانية تلوف عليه

-جانا : قصدك ايه يا أنطي؟

-سهير: قصدي يا حبيبتي لما الراجل ميلاقيش راحته في بيته ، هيدور عليها بره ، وعز بسم الله ماشاء الله ، ملين واحدة تترمى تحت رجله ، لكن هو فضلك انتي واختارك واتجوزك ، وفوق ده كله مستحمل اللي بتعمليه فيه ، ده ليه الجنة والله

-جانا: ربنا يسهل

-سهير: يا بنتي أنا بو عيكي ، كان المفروض مامتك هي اللي تفهمك ده بس....

-جانا مقاطعة: بليز أنطي ، انا مش حابة أسمع سيرتها .. كفاية انتي وأنكل حسين ودينا عليا

-سهير: وقبل دول كلهم لازم جوزك

-جانا: يعني ايه؟

-سهير: يعني جوزك وبيتك أهم شيء في حياتك وبعد كده نيجي احنا ، لكن العكس يبقى حياتك معرضة انها تفشل

-سهير: او عدينى يا بنتى انك تكونى الزوجة الصالحة لجوزك

-سهير: هي مش حرب يا جانا عشان أقف جنب حد معين فيكو ، لأدي حياة أسرية بينكم دلوقتي ، يعني مودة ورحمة وألفة وعشرة ولازم تعملي اللي قولتلك عليه عشان ربنا يرضى عنك ويباركك في جوزك وحياتك

جانا: ان شاء الله

-دینا مقاطعه: بترغوا فی ایه

-جانا: مالکیش فیہ

-جانا بلوؤم: اطلعلى منها وهى تعمر

-جانا: ههههههههههههه ، نحن السابقون وانتم اللاحقون

-سہیر: اختشی یا بت

-سہیر: اومال فین عایدہ ہانم

-جانا: اوک ، يالا بينا

-سهير: صح لازم ننزلهم لأحسن احنا اتأخرنا أوي عليهم

-سهير وهي تمسك ذراع جانا: متنشيش الى قولتك عليه

-جانا: اوڪ أنطی

-دینا مقاطعة: نفسی أعرف بترغوا فی ایه کل ده

-جانا وهي تدفع دينا: اوووف منك ، انزلي قدامي !!!



الحلقة السادسة والخمسون:

-جانا: بجد أنا مبسوطه ان كلکم هنا النهاردة

-حسین: واحنا فرحانین اوی یا بنتی انک معانا ، وحشیتنا جد اااااااااااا

-دينا: البيت وحش من غيرك يا جوجو-

-سہیر: لازم تیجی تتغدی عندنا یا عروسة ، و انت کمان یا عریس

-عايدة: واحنا كمان لازم تقضى عندنا يوم

-يوسف: انت رأيك ايه يا عز؟

-عز: اللي تشوفه انا معاكو فيه ، جانا اهي عندكو اتفقوا معاها وانا عليا اجيبها ونيجي

-ياسين: وأنا اللي وقعت من قعر القفة؟؟ محدش بيعزم عليا بحاجة ، هو أنا لاقيط

عز: ما أنت قائم نايم بايت واكل شارب عندنا ليل نهار ولا نسيت

- ياسين: لأ ، أنا عاوز اجرب الأكل عند عمك حسين ..
- عز: قوتلي بقى
- ياسين: متنوش انت فيها بس
- حسين: خلاص يا جماعة كلكم معزومين عندنا بكرة ع الغداء
- سهير: ايوه يا حاج ، تنورونا والله
- عايدة: لالا ، تعالوا انتو شرفونا
- يوسف: صح يا ديلة لازم تيجوا تنورونا
- ياسين: بسسسسس .. احنا نعمل قرعة ، ونشوف هناكل عند مين الأول ، ومن مكاني هذا بقول الأولوية لعم حسين
- عز: آه يا لنيم
- ياسين هامساً : خمسة وخميسة في وش العدو
- يوسف: خلاص يا ديلة كلنا نروح بكرة عند حسين ، وبعده الكل يكون عندنا
- جانا: بس ده كتير يا أنكل ، احنا كده هنتعكم
- يوسف: متقوليش كده يا بنتي ، كلنا عيلة واحدة الوقتي
- ياسين: ورمضان بيحب اللمة
- عز: رمضان مين ؟
- ياسين: رمضان؟؟ انت مش عارفه ، ده اللي بيجي بعد رجب
- عز: ما لسه بدري عليه
- ياسين: مش مشكلة بس برضوه بيحب اللمة
- سهير مقاطعة: خلاص هنستناكو من بدري ، اوعى حد يتأخر
- عايدة: بأمر الله يا سهير هانم
- حسين: وانت يا جوو ، متقوليش شغل الشركة ومعرفش ايه ، هعدي عليك أخذك
- ياسين: وأنا ، وأنا خدني في سكتك؟؟

-جانا: باي انكل

وبالفعل رحل الجميع بعد سهرة لطيفة ،،،

-عز: أخيراً!!!!!!!!!!!!!!!!!! .. التتار مشى

-جانا وهي تخلع حذائها ذو الكعب العالي وتجلس ع الأريكة: اوووف ، الكعب
تعبني موت

-عز برومانسية: بس ايه الحلاوة والشياعة دي

-جانا: ده العادي بتاعي

-عز: انتي هتقوليلي !

-جانا: يووووه بقى ، طول عمري شيك

-عز: ايوه صح مضبوط ، ده انا حتى مش فاكرا أيام ما كنتي بتلبسي زي طولبة و
الواد بلية صبي الميكانيكي

-جانا وقد قامت من مكانها : لأ عندك ، انا بلبس كده قصاد الغلسين ، لكن فاكرا
أول مرة شوفتني ، ها ع المركب كنت لابسة dress شيك جدا

-عز: ايوه ، ساعة ما حصل اللي حصل ، بالحق يا جانا ، هو انتي كنتي بتعامليني
كده ليه ؟؟ يعني أول مرة شوفتيني فيها اشتبكتي معايا بعكس ما كان كل البنات في
الحفلة بتعمل معايا

-جانا: ما أنت اللي كنت واقف في سكتي!

-عز: واقف في سكتك ؟ قصدك ايه ؟

-جانا: انا كنت عاوزة أربي البت حلا وانت كنت سادد السكة

-عز: تقومي تحدفيني بالجزمة

-جانا : أه كنت بحط الـ touch بتاعتي

-عز: يا شيخة ، بالجزمة !!!

-جانا: ماهي أصلها بت فقر وباردة حبت تعملهم عليا وتنكد علينا في الحفلة فكنت
عاوزة أعلمها الأدب ، وانت كنت واقف في مرمى الهدف

-عز: شوف إزاي ، بس انتي ظبطتيها في حفلة عيد ميلادها

-جانا: ههههههههههه آه ، روقت عليها ، بس انت كنت السبب

[illegible]

-جانا: لا والله

-عز: وعلى رأي صابر الرباعي خلص تارك ، طففي نارك

-جانا: اُھا

- عز و هو یقترب منها : طب مش هتطفی ناری بقی

-جانا: آآآ.. أقصدك ايه؟

- عز: قصدی .. آآآ ..

أحاط عز الدين جانا بذراعيه وبدأ يقترب منها ، ثم تذكر شيئاً ،،،

-عز: فين موبايك

-جانا: ليہ؟

- عز: هاتيه حالا

-جانا : اهو ، طب ليه ؟

- عز وهو يغلق الهاتف نهائياً : ماهو أنا مش ناقص عطلة من أي حد ، وادي
تليفوني كمان أهو .. ثواني .. يا دلال ، يا دلال !

-دلال الشغالة: ايوه با سعت اليه

-عز: خدي يا دلال الفلوس دي ، وروحي لبيتك وعيالك ، وعندك أجازة يومين

دلال بفرحة: الله يخليك يا سعت اليه ويعمر بيتك ويهنيك يااا رب

-عز: شكراً يا دلال ، مع السلامة

انصرفت الخادمة ، ووقف عز الدين ينظر إلى جانا بكل حب وعشق واشتياق ، وبدأ يتحرك ببطء تجاهها ، وجانا تتراجع للخلف ،،،

-عز: اهو ده بقى الشغل اللي على ابوه !

-جانا: تقصد ايه؟

-عز: كده البيت فضى علينا

-جانا: أها

-عز وهو يقترب منها : يا حلو انت يا حلو

-جانا وهي تبتعد عنه : بـ...بقولك.. ايه ، مش.. مش

-عز: مشمش ايه وبرتقان ايه ، أنا مش هسيبك النهاردة ، هتجوز يعني هتجوز

-جانا: طب اسمعني بس

-عز: لأ انا سمعت كثير ، وناقشت كثير ، وعاوز اكمل أم المباحثات العطلة دي

-جانا: مباحثات ايه ؟

-عز: قربي بس وأنا هفهمك

-جانا: لأ انا كده كويسة

-عز: هتندمي

-جانا: لأ

-عز: مبدعهاش بقى

جرى عز الدين وراء جانا التي فرت من غرفة الصالون إلى غرفة الطعام و ظلت تدور حول المائدة ومحتمية بالمقاعد حولها ،،،

-جانا: اهدى يا عز

-عز وهو يخلع قميصه: لأ

-جانا: اعقل يا حبيبي

-عز: بتقولي ايه؟

-جانا: بقولك اعقل

-عز: لأ اللي بعدها !!

-جانا: يا .. يا حبيبي ، ايه مالها كلمة عادية بقولها

-عز: لا يا شيخه ، ده انا مسمعتهاش منك ولا مرة

-جانا: هاقولها لك كتير بس ابعد

-عز: والله لو عملتي ايه ، أنا قتيل الليلا دي

حاصر عز الدين جانا ، فقررت أن تصعد فوق مائدة الطعام لتفر منه ولكنه أمسكها من قدمها

-جانا: حاسب يا عز سييب رجلي

-عز: هو دخول الحمام زي خروجه ، هاو

-جانا: سيبي يا عز

أمسكها عز الدين من قدميها وحملها على كتفه وصعد بها إلى غرفته حيث وضعها على الفراش لـ ..،،،

-جانا بدلع : عز بليز ، بلاش استعجال

-عز: كل ده ومش مستعجل

-جانا: ارجوك

-عز: هو أنا جيت جمبك لسه

-جانا: ما أنا باديك الارشادات قبل ما تبدأ

-عز: طب هاتي الكتالوج عشان أقرى كتيب التعليمات اللي فيه ، تعالى بس أنا هفهمك هنعمل ايه

-جانا: ايه

-عز: بصي يا ستي ، أنا .. أنا ..

- جانا: انت ايه ؟
- عز وعيناه تنظران بفزع: ايه ده يا جانا ؟؟
- جانا برعب: ايه في ايه ؟؟؟؟
- عز: في حاجة سودة كده نطت ع ضهرك
- جانا برعب وهي تقفز فوق السرير: فين فين ، هشها بسرعة ، عاااااااااا
- عز: طب اقعدى بس الأول
- جانا وهي تحاول أن تصل بيدها إلى ضهرها: هااااا يا عز راحت ، هشها عاااااااااا ،!!! قولي
- عز: اصبري بس ، متتحركيش عشان أعرف أمسكها
- جانا: طيب بسرعة الله يخليك
- قام عز الدين بفتح السحاب (السوستة) الخاص بفستان جانا بكل هدوء وهو يتأملها ، لم تكن تعلم جانا أنه يضحك عليها ،،،
- جانا: ها لاقيته؟
- عز وهو يتحسس ضهرها: لأ لسه !
- جانا: طب بص كويس الله يكرمك ، ها شوفته ؟؟؟
- عز بخبت : مش شايف حاجة لسه ، اصبري هو فار بدور عليه ، ده بتاع كده مش باينله ملامح
- جانا وقد اقشعر بدنهما: يااااي ، بليز عز شيله بسرعة لاحسن يكون صرصار يجمع
- عز: سيبيني أركز كده وأملي عيني
- جانا: أفندم:
- عز: استني بس لأحسن ده بينه اتوغل للمناطق المحظورة
- جانا: قصدك ايه؟
- عز: آآآآ.. الظاهر انه .. انه.. مش عارف اقولهالك ازاي ، نزل ع الـ.. ع الـ

- عز وقد نهض عنها : مضروب !! فصلتيني يا شيخة

-جانا بمیاعه وهی تولیه ظهرها : أحسن

- عز هو ينظر لها : لأ الظاهر ان عندي life زيادة ، كده أنا رجعت تاني لل-
Game ، وهقفل المرحلة

-جانا:

- عز مهلاً : حلااااااااوتك يا أبيض !!!!

وبالفعل بدأ عز الدين بعد معاناة وطول انتظار تذوق لحظات السعادة وتعويض أيام الحرمان والعذاب والاشتياق ...

- عز: مبسوطة يا عمرى؟

-جانا: جدااا یا حبیبی

-عز: قولیہا تانی وتالت ورابع

-جانا: حیییی ، حیییی ، حیییی ، حلو کده ؟

-عز: يااااااااااااه ، من أد ايه وأنا مستنى اللحظة دي

-جانا: ههههههه ، اصبر تنول

-عز: وهو أنا نولت أي حاجة ، ده أنا نولت العسل كله ، بتحبينى يا جانا

-جانا: طبعاً!!!

-عز: طب سمعیهانی لأحسن بعید عنك أنا مشتاق اسمعها

-جانا: أنا بحبك يا عز

- عز و هو یقبلها: و أنا دایب فیکى یا مرآتى یا حبیبه قلبى یا عمرى کله ..

-جانا: ربنا يخليك ليا يا حبيبى ، ها ، كفاية بقى !!

-عز: كفاية ايه ؟ هو أحنالسه عملنا حاجة ، ده حتى بيقولك في الاعادة إفادة والتكرار بيعلم مين ؟؟؟

-جانا: الحمار

-عز: لأ يا ختي الشطار ، أل حمار أل .. يخربيت التعليم المجاني !!!!

ظل عز الدين وجانا ينعمان بالسعادة الزوجية التي طالما حلموا بها ، لم تتوقع جانا أن يعاملها عز بكل تلك الرقة والحنية التي افتقدتها منذ زمن ، ولم يتوقع عز الدين أن يجد في جانا الأنوثة الطاغية والرقة الشديدة والدلع الجميل خلف قناع الفظاظة والوقاحة .. لطالما كان عز الدين مغرور لا يرتضي بأي شيء ، فجاءت جانا إليه لتحطم هذا الغرور بدون إدراك منها ، وتحول صراعهم إلى حب مع الأيام رغم انكار كلاهما في البداية ، لكن حبهما كان الأقوى ، فهل سيظل صامداً أمام التحديات القادمة ، فما خفي كان أعظم

.....

الحلقة السابعة والخمسون:

في صباح اليوم التالي ، وتحديدًا في بيت حسين الدمنهوري ،،

-حسين: منورين يا جماعة

-يوسف: حبيبي يا سحس

-سهير: يالا يا عايدة هانم ، السفرة جاهزة

-عايدة: حاضر يا سهير هانم ، نادي ع البنات بقى

-عز: من ساعة ما جانا جت ودينا واكله ودانها

-ياسين: عقبال ما تاكل وداني يااا رب

-عز: أنامش عارف ايه اللي حشرك وسطينا ، احنا عيلة في قلب بعض ، انت ايش دخلك معانا ؟؟؟

-ياسين: ماهو الكحكة في ايد اليتيم عجة

-عز: یا ساتر علی أمثالك ، انت مهندس انت ، أنا مش عارف انت خدت شهادة بكالوريوس هندسة إزاي ؟

ياسين: ههههه ، لأيا خويا أنا معايا شهادة معهد لاسلكي منفدة ع هندسة !

-عز: أنا بقول كده برضوه

• • • •

فی داخل حجره جانا ،،،

-دینا: Are you sure ??

-جانا: طبعاً يا بنتي ، هو طلب ايدك من أنكل امبارح

-دینا بفرحة: واو ، بس محدش جابلی سیره

-جانا: ما انتي عارفة أنكلي حسين مش بيصرح بحاجة إلا لما يتأكد منها

-ديننا وهي تقفز من السعادة : ييس ، ييس ، ييس

-جانا: ششششش ، اهدي يا دودي ، الله يكملك بعقلك ، انا مش بقولك ده عشان

تفصیحی

-دينا: اوڭ ، اوڭ خلاص ھسكت ، ٽانڪس جوڳو بجد انا مش عارفة اقولك ايه ؟

-جانا: تبوسی ایدی طبعاً

-دینا: ھھھھھھھھھھھھ ھ و .. your head too

-سهير وهى تدخل الغرفة: يالا يا بنات ، كفاية ودودة ، وتعالوا السفرة جهزت

-جانا: اوڪ يا أنطى

-دینا: اوک مامی

-سهير: يالا يا ديننا روى شوفى سنية ودت كل حاجة ولا فى حاجة ناقصة

-دینا: مم بتوز عینی تائی !!

-سہیر: بس یا دودی

خرجت دينا من الغرفة لتترك لhana وسهير المحال ليتحدثا سويا

-سہیر لاجانا: وشک منور

-جانا بخجل: بس بقى يا أنطى

-سهر بفرحة: يبقى حصل صح ؟

-جانا وقد احمرت وجنتها: ییس

-سهيروهي تحتضنها وتقبلها : لوووولووووولي ، مبروك يا حبيبيتي ، الف الف مبرووووووووووك ، لوووولووووولي

-دینا وہی تفتح باب الغرفة: بتز غرطی لیه یا مامی ؟

-سہیر: فرحانہ یا دودی

-دینا: طب لیه ؟

-سہیر: یوووووہ ، حسبی کدہ وانتی معطلانی

-ديننا بغمزة : أنا برضوه

-سہیر وہی تدفعہا : ایوہ انتی

[illegible]

-دينا: بتقولك ايه ، هه ، هه ؟؟

-جانا: مالکیش فیہ

-دینا: یووه بقی ، حتی انتی یا جوجو

-جانا: أما تكبرى هنبقى نقولك

-دینا: یا سلام

-جانا: يالا بقی، لأحسن اتأخرنا

-دينا: اوڪ ، let's go

.....

في النادي ،،،

-لوجي: وصلك آخر خبر ، العريس رجع امبارح

-ياسمين مستفهمة: عريس مين ؟

-لوجي: عز الدين الكيلاني ، هو في غيره

-ياسمين: ايه ده بجد ؟ هو لحق ، اكيد بنت الايه دي طفشته

-دارين وهي قادمة من بعيد : بتكلموا عن مين

-لوجي: عن روميو

-دارين بعدم فهم: قصدك مين؟

-ياسمين: بتكلم عن عز ، أصله رجع امبارح

-دارين: بالسرعة دي ، هو لحق

-لوجي: تلاقي البنت اللوڪال دي كرهته ف حياته

-دارين: ياريت تكون عملت كده ، نفسي أوي أشوف منظره

-حازم : هاي يا احلى بنات ، هاي يا دونا

-دارين: هالو حازم

-ياسمين: هاي زوما

-لوجي: هالو زوما ، فينك؟

-حازم: موجود

-ياسمين: بقالك كام يوم كده مش ظاهر

-حازم : لأ عادي

-لوجي: من يوم فرح عز وانت مختفي

-حازم: عادي يا بنات والله ، كنت حابب أغير جو شوية

-دارين بضيق: حازم عاوزاك شوية

-حازم: اوك

-دارين: ها عرفتلي أي details

-حازم: دونا عشان خاطري فكك بقى من عز اللي لاحس مخك

-دارين: مش قاردة يا زوما ، انت المفروض اكتر واحد تحس بيا !

-حازم: ماهو عشان أنا أكثر واحد حاسس بيكي فبقولك بكل صراحة فكك منه
وانسيه خالص وركزي مع اللي مش سألة فيهم

-دارين وهي تشعل سيجارة : يووه ، خلاص هشوف حد تاني يعمل اللي عاوزاه

-حازم بضيق: ودي تيجي برضوه ، ع العموم أنا جيبلك كل حاجة من واحد
بالصدفة قابلته

-دارين: who ؟

-حازم: حد انتي متعرفيهوش

-دارين: اسمه ايه يعني

-حازم: هتفرق معاكي يعني

-دارين: لأ مش هتفرق بس أحب أكون على علم بكل شيء

-حازم: اوك يا دونا ، في واحد كنت أعرفه اسمه هاني ، بالصدفة كان بيطأس عن
معلومات عن البيه عز واتكعبل في سكتي

-دارين وهي تدخن سيجارتها : ها وبعدين ؟

-حازم: كلمة من هنا على كلمة من هناك وعرفتلك الفولة كلها

-دارين: انت هتكلمني بالألغاز قولي ايه الحكاية؟

-حازم: ست الحسن والدلال هربانة من أمها ، وأمها وجوز أمها بيدور عليها

-دارين وهي تفكر: أها

-حازم: بس

-دارين: ايه ده ??? بس كده

-حازم: ده الملخص المختصر والمفيد

-دارين: طب واياه الجديد ، عادي مش هتفرق كثير ، البت اللوكال دي مش قاصر

-حازم: الجديد يا دونا إنهم عاوزين ينتقموا من سي روميو بتاعك

-دارين: ايه ده بجد

-حازم: طبعااا

-دارين: واو ، كده احلوت اوي .. كل اللي علينا دلوقتي اننا نتقابل معاهم

-حازم: اعتبريه حصل

-دارين: اوووه ، زوما ، بجد انت مش ليك حل

-حازم: ياريت بس تعرفي وتقدري

-دارين: ماهو كله بتمنه يا .. يا زوما

-حازم: هنشوف !

.....

في فيلا سيلين ،،،،

-هاني: خلاص يا سيلين هانم ، خدتلك معاد معاهم

-سيلين: هاني انت متأكد انهم يعرفوه

-هاني: طبعاً يا هانم

-سيلين: مم ، اوك ، Take this money

-هاني: شكراً يا هانم ، وتحت أمرك في اي حاجة

-سيلين: اوك هاني ، You can leave now.

-رامز وهو يحتسي الخمر: ها يا بيبي ، شو الأخبار ؟

-سيلين: Everything is done babe

-رامز وهو يحتضنها: .. Great

-سيلين: دلوقتي أقدر أعرف كل حاجة عنه وأشوف his weakness points وأدمره

-رامز بخبت : طبعاً وترجع جانا ثاني لينا

-سيلين: And my money too

-رامز: of course babe

.....

عودة مرة اخرى لمنزل حسين الدمنهوري ،،،

-يوسف: ماشاء الله يا سهير هانم ، نفسك في الطبخ حلو جدا

-سهير: الله يخليك يا بشمهندس ، بس لأحسن تزعل عايدة هانم

-عايدة: لأ ازاى ، دي الحقيقة فعلا يا سهير هانم ، طبخك تحفة

-يوسف لعز: وعلى كده جربت يا عز طبخ جانا

-عز وهو ينظر لجانا : لا والله يا بابا لسه محصلش الشرف ده

-جانا وهي تهمس له : ماتتعثمش كتير

-عز: قصدك ايه .

-جانا: قصدي أنا باكل وبسبسس

-عز: أها ، قولتيلي ، هنبقى نشوف الموضوع ده بعدين

-جانا: لا بعدين ولا قبلين ، اوبسس

-عايدة: في ايه يا جانا يا حبيبتي؟

-جانا: شوية دمعة وقعت ع البلوزة بتاعتي !

-سهير: ابقى غيريها أما تخلصي يا جوجو ، هدمك لسه موجودة في الدولار بتاعك ..

-جانا: اوك أما أخلص الأكل الأول يا أنطي

-سهير: ألف هنا يا حبيبتي ، اتفضلي يا عايدة هانم طبق الرز بالخلطة ده

-عايدة: ميرسي يا سهير هانم ، ماشاء الله الأكل كتير أوي وانتى تاعبة نفسك ، اقدي بس ارتاحي شوية

-سهير: تعب ايه بس ، لا والله أبدا مايحصل ، لازم تدوقيه وتقوليلي رأيك

-عايدة: حاضر ، مم ، طعمه تحفة ، ممكن تديني الوصفة عشان أعملها

-سهير: من عينيا

-ياسين: وياترى يا آنسة دينا بتعرفي تطبخي ؟

-دينا: No

-ياسين: ماشاء الله أكيد زي ماما نفسك حلو

-دينا: أنا بقولك No

-ياسين: طبعااااا ، أنا كده اطمنت

-دينا في نفسها: غبي ده ولا ايه ؟؟؟

وبعد أن انتهى الجميع من تناول الطعام ،،،

-حسين: اتفضلوا يا جماعة نشرب الشاي في الصالون

-يوسف: ماشي يا سحس ، تعالى يا ياسين ، نغسل ايدينا الأول

-ياسين: ماتسييني شوية يا عمي ، أنا لسه مخلصتش بص ، قصدي أكل

-يوسف: يالا يا سينو ،

-ثم مال ناحية ياسين وقال له: متخلنيش أهزءك قدام عروستك

-ياسين: يا اياه يا عمي لو مكنتش بس مصر

سهر لسنية: خدى الأطباق دى يا سنية وديها ع الحوض لحد ما أجيك

-سنية: حاضر يا ستی

-سهير لجانا : روعي يا جانا ورا جوزك شوفيه وامسكيله الفوطه خليه ينشف فيها لما يخلص

-جانا: ليہ هو مشلول؟

-سهير: يا جوجو اعملى اللى بقولك عليه ، عشان تحلى بزيادة فى عينيه

[illegible]

سہیر: علی اللہ یجی بفایدہ

-جاننا: خد

-عز: ياخذ عدوينك

-جانا: بقولك خد

- عز: أخذ ايه ???

-جانا: الفوطة

-عز: خلاص انا نشفت ایدی مش عاوز

-جانا: أنا قولت م الأول كده لأنطى بس هي اللي أصرت أعمل كده

-عز: واللہ مرات عمک دی بتفہم

-جانا: قصدك انى جاهلة ؟

-عز: لأ مقصدش حاجة !!

-جانا: بحسب ! انا هاروح أرجعها تانى لمرات عمى

-عز: ہی ایه؟

كان الصوت عبارة عن صوت المياه الذي ينهمر من داخل حمام الغرفة ، اقترب عز الدين ووضع أذنه على الباب ليستمع أكثر .. فكانت المفاجأة حيث سمع صوت جانا من الداخل وهي تغني أثناء استحمامها

-عز: ايبيه ده كروان بيغني ، الظاهر اني امي دعيالي بليلي مفتوحة ...

ثم سمع صوت غلق الصنبور واستعداد جانا للخروج ، فتوجه لباب الغرفة وفتحه ونظر للخارج فوجد أن الجميع منشغل ، فأغلقه بهدوء بالمفتاح ، وأسرع بالذهاب للفراش وخلع تي شيرته و ... ،،،

-عز: اجمد يا عز ، وراك شغل للصبح

خرجت جانا من الحمام وهي ملتفة بمنشفتها وتجفف شعرها المبتل بمنشفة اخرى ، فأذ بها تتفاجيء بوجود عز ،،،

-جانا بفزع: يالهوي ، ايه ده ؟؟؟؟ انت... انت بتعمل ايه هنا، اطلع بره بسرعة لأحسن حد يشوفك معايا

-عز: يا بت أنا جوزك ومحدث يقدر يتكلم معايا

-جانا ويدها في منتصف وسطها : لينا بيت نعمل فيه اللي عاوزينه ، لكن هنا لا ، البيت ده طاهر

-عز بنظرات جريئة : يالهوي ع كده ، ايه ده ، قمر يا ناس

-جانا: أنا بحذرك

-عز مقترباً : يا صايع انت

-جانا وهي تبتعد للخلف: ع.. عز .. أنا.. أنا

-عز: ايه ، انتي ايه ، انا بس عاوز أنشف ايدي في الفوطة لأحسن لسه مبلولة

-جانا: يا سلام

-عز: وحياة عبد السلام

-جانا: عبد السلام مين؟

-عز: اللي هنجيبوه

-جانا: وده نجيبه منين ؟

-عز: تعالي وانا أقولك نجيبه منين ، والأهم من ده كله إزاي !!!

حملها عز الدين وتوجه بها نحو الفراش

-جانا بدلع: عيب يا عز

-عز: هو ايه ده اللي عيب ، هو انا ماشي مع بنت خالتي ، ده انتي مراتي يا بت

-جانا: توء ، ميصحش اللي بتعمله ده ، افرض حد دخل علينا

-عز: لأ أنا مأمّن المكان كويس ، وبعدين أي حد هيخبط هاقوله ورانا مباحثات ومشاورات هامة

-جانا: يادي أم المباحثات بتاعتك دي

-عز: يا بت دي مباحثات هيتحدد عليها مصير الأمة

-جانا: لا يا راجل

-عز وهو يبعد خصل شعرها المبتلة: اسمعي بس

بدأ عز الدين في تذوق طعم السعادة مرة أخرى مع جانا وعاشوا لحظات خاصة بهم في عالم مليء بالحب والأشواق ،،،

-جانا: مين كان يصدق ان ده يحصل هنا على سريري

-عز بهزار: فُجر بعيد عنك

-جانا: اتلم ، انت السبب !!

-عز وهو يقبل جبينها : حبيبة قلبي وهو أنا لسه عملت حاجة ، ده انا يدوب بفتتح المباحثات ، لسه ناقصنا المشاورات والمدولات واجتماعات فردية وخاصة وبعد كده جلسات طارئة وجلسات مصيرية لحد ما نوصل للجلسة الختامية

-جانا: حاسب حاسب ، ايه ده كله !!

-عز: ده جدول الأعمال لميان ع الآخر ، وأنا أحب أدي الشغل حقه

-عز: هو في اجدع من كده التزام

ثم سمعوا طرقات على باب الحجرة ، فقيد عز الدين يدي جانا بيده وباليده الأخرى
كمم فمها ،،

-سہیر: یا ولاد ، انتو نمتوا

- عز وهو يكلم فم جانا: أه يا طنط ، جانا نايمة

-جانا: مسمممممممممم..

-سہیر: مش ہتقوموا تحلّوا معانا؟

-جانا: مسمممممممم..

-عز: أما جانا تصحى يا أنطى ، هنجي يا طنط ، معلى الواحد تعبنا ومش قادر يقوم

-سہیر: براحتکوا یا بنی ..

-جانا: ايه اللى عملته ده ؟

-عز: أكل ايه الوقتى الى هاقوم اشوفه

-جانا: كده انطى تفهمنا غلط.

-عز: ياريت تفهمنه حتى صح ، المهم أنا ورايا مباحثات عاوز أناقشها

-جانا: برضوه

-عز: أنا قتل المباحثات دي !!!!

.....

الحلقة الثامنة والخمسون:

في مطعم باهظ الثمن اجتمع كلاً من رامز وسيلين مع،،،،،

-سيلين وهي تصافح دارين: Nice to meet you

-دارين: me too مدام سيلين

-حازم وهو يقبل يد سيلين: نورتي مصر سيلين هانم

-سيلين : بليز قلولي سولي

-رامز وهو يقبل دارين: You look beautiful Miss Dareen

-دارين: ثانكس مستر رامز

-حازم وهو يصافح رامز: هاي مستر رامز

-رامز: هاي حازم ، ها تحبوا تشربوا ايه ؟

-دارين: nothing

-رامز لدارين بخبت: لأ ازاي ميصحش ، ده انتو ضيوفنا

-حازم: حضرتك بتعرف تتكلم مصري كويس

-رامز: شور ، أنا مولود هنا وعشت فترة كبيرة من عمري هنا ، وبعد كده سافرت

للخارج اعمل بيزنس ، لحد ما قابلت سولي حبيبتي في لندن

-دارين: مدام سولي ممكن أعرف حضرتك طلبتي تقابلينا ليه ؟

-سيلين: يعجبني فيكي انك مش بتضيعي وقت

-دارين: ييس ، Time is money

-سيلين: Yes, of course

-رامز: برافو ، انتي مشروع سيدة أعمال ناجحة

-دارين: ثانكس مستر رامز ، بس اللي يقدر !

- رامز بخبت: أنا طبعاً .. قصدي أنا بعرف أقدر الناس الناجحة ، عندي زي ما تقولي نوع من الفراسة أقدر أعرف بيه اللي قصادي
- دارين وهي تنظر اليه : وحضرتك شايف فيا ايه يا ترى ؟
- رامز بنظرات متفحصة لدارين: شايف حاجات كتير ، انتي مش عارفة قيمة نفسك ، بس أكيد معايا ، آآآ.. قصدي معانا هتوصلني
- دارين: ميرسي مستر رامز على تشجيعك
- رامز: I didn't do anything yet
- دارين: بس كلامك لوحده كفاية
- رامز: Wait and you'll see
- دارين: Excuse me ، هاروح التويلت لحظة وراجعة
- رامز: شور ، اتفضلي ، let me show you the way ، عن اذنك سولي
- سيلين: اووه ، It's okay honey
- وما أن ابتعد كلاً من رامز وجانا حتى بدأت سيلين بالحديث مباشرة مع حازم عما تريده ،،،،
- سيلين: تعرف ايه عن عز الدين الكيلاني ؟
- حازم: حضرتك تحبي تعرفي ايه عنه
- سيلين: كل حاجة ياريت
- حازم: ممكن أعرف ليه ؟
- سيلين: خد مني بنتي فعاوزة أرجعها تاني لحضني
- حازم: بس كده
- سيلين: ده المهم حالياً
- حازم: وأنا هستفاد ايه من ده
- سيلين: شوف عاوز ايه

دعني أحطم غرورك ...

-ياسين مدعيًا الخجل : الله يعمر بيتكم، كسفتوني والله

-حسين: بس ناخذ رأي العروسة يمكن ميعجبهاش

-ياسين: هالالال أسود ، لأ ده أنا أصورلكم قتيل هنا

-يوسف: اهدى يا بني ، هو احنا عرفنا رأيها لسه ، اصبر

-ياسين: طب نادولها عشان اسمع رأيها

-حسين: لأ عيب يا بني ، انا هاقوم أسألها بنفسي

-ياسين: طب اجي معاك؟

-يوسف ممسكاً يد ياسين وهامساً له: اتلم يا زفت ، اقعد مكانك متفضحناش

-ياسين: سيبنني يا عمي أنطلق

-يوسف: يعني حبكت تنطلق الوقتي ، اترزع بدل ما الجواز تبوظ

-ياسين: حاضر

-سهير: عن اذنكم لحظة .

-عايدة: اتفضلني يا سهير هانم

أسرعت سهير وراء حسين لتعرف رأي ابنتها دينا في العريس الذي طلبها ، فقد كانت سعيدة ان ابنتها الوحيدة أصبحت قاب قوسين أو أدنى من أن تصبح عروسة
““

-حسين: دينا يا حبيبتي

-دينا: ييس دادي

-حسين: فاضية شوية

-دينا: ييس ، في حاجة ؟

-حسين: بصي باختصار يا حبيبتي ، في عريس متقدمك وعاوز يعرف ردك الوقتي

-دينا وهي تدعي الذهول: عريس؟؟ ليا؟؟

-سهير مقاطعة: ايوه يا حبيبتي عريس ليكي

-حسين: استني بس يا سهير أما نقولها مين يمكن ميعجبش
-دينا بلهفة: لأ عاجبي
-حسين متعجباً : هو انتي تعرفي أصلا هو مين؟
-دينا وقد ندمت على اندفاعها: لأ ، بس عريس يا دادي
-سهير: ياااني عليكي ، خلاص مافيش كسوف
-دينا: ها ، مين يا دادي ؟
-حسين: الجدع ده اللي بيطلعلي زي فرقع لوز في كل حنة
-دينا مندفة : المهندس ياسين رأفت
-حسين: ماشاء الله ، وكمان عارفة اسمه
-دينا بخجل: لأ ..
-حسين: على بابا برضوه؟
-سهير: خلاص بقى يا حسين متكسفش البت !
-حسين بهزار : ده انا اللي مكسوفلها ههههههههه
-دينا: ممم .. خلاص يا دادي قوله موافقة ، ولا أقولك قوله هفكر وأرد عليه كمان
يوم اتنين ، شهر شهرين ، سنة سنتين ، مش تريحه دادي.
-سهير: ليه الغلب ده كله؟
-حسين وهو يتجه خارج الغرفة : يعني أقوله باختصار انك مش موافقة.
-دينا بلهفة وبصوت عالي: لألألأ متقولش كده يا دادي ، انا شور موافقة عليه
وفجأة سمعوا صوت زغاريط يأتي من الخارج ،فتوجهوا خارج الغرفة ليجدوا ...
“““
-ياسين بفرحة : لوووولووووولي ، الله أكبر أخيراً!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!
ثم سجد ياسين لله شكراً على الأرض ، وقام بتشغيل اغنية ((والله وعملوها
الرجالة)) واغنية ((مبروووك مبروووك مبروووك)) على هاتفه المحمول

- جانا: يا بني ده في زغاريط بره
-عز: يبقى أعلنوا جوازة الواد ع البت.
-جانا: واد مين وبت مين ؟
-عز: ياسين ودينا !!
-جانا: بجد ! طب قوم يالا ، عيب نفضل كل ده هنا
-عز: محدش ليه حاجة عننا ، خليني أخش ع الاجتماع اللي بعده
-جانا: يووووه ، مش بتزهق؟؟
-عز: وحد يزهق من المانجة يا ماماانجة
-جانا وهي تبتعد عنه: خليك أعد هنا ، انا قايمة
-عز: ماشي يا اخرت صبري

-جانا وهي تفتح باب الغرفة : خير يا جماعة في ايه؟؟
-سهير بفرح: باركي لدينا أختك يا جوجو ، ان شاء الله هتتخطب.
-جانا باستعباط : بجد الف الف مبروووك ، مين سعيد الحظ ؟
-حسين: الواد ده اللي بنساه على طول.
-دينا مسرعة : ياسين يا جوجو
-جانا وهي تحتضن دينا: congrats دودي حبيبتي ، وأخيراً
-دينا بغمزة: ييس ، انتم السابقون ونحن اللاحقون
-جانا: واو ، وبقينا بنعرف نقول حكم أهوو
-دينا: البركة فيكي جوجو
ثم توجهت دينا لغرفتها وهي في قمة سعادتها ...

-يوسف: مبروك يا سينوو

-عايدة: اومال فين دينا ؟

-ياسين: عروستي.

-سهير: في أوضتها جوه مكسوفة

-ياسين: عروستي.

-عايدة: خجل البنات بقى

-جانا: ههههههههه هي دودي بقت بتكسف من امتى ؟

-ياسين: أه ، عروستي.

-سهير: بس يا جوجو سيبها يومين تدلع كده

-يوسف: وماله ، البنات يستاهلوا الدلع كله

-ياسين: عروستي.

-عز: ايه يا بني ، انت علقت ع كده ؟؟؟

-ياسين: آآآآآ آآ آآ عروستي !!

-عز وهو يدفعه : امشي ياض قدامي

-ياسين وهو مُطأطيء رأسه : حاضر بس متزوعش بس

.....

وبعد مرور ما يقرب من شهر ،،،

في مكتب عز الدين الكيلاني بشركته ،،

-ياسين: هطق م الغيظ يا زيزووو

-عز: ليه يا بني؟

-ياسين: بقالي شهر متنيل قاري فاتحة ومش عارف أوصل لمرحلة الخطوبة ، أل ايه كل ده أبوها ببسأل عني .. أومال لو مكونتش مقطوع من شجرة ، لا ليا قرايب ولا ضرايب كان عمل فيا ايه ؟؟؟

ياسين: والنصيبة مشوفتهاش غير مرتين بس طول الشهر ده ، والأناح أبوها أعد لازقنا ، مش عارف أستفرد بالبونية أقولها كلمتين حلوين

ياسين: وهما كلمتين بس بنقولهم في الأعدة الفقر دي، ازيك يا عمي ، منور يا بني ، مش هتقوم بقى لأحسن علوز أنا ، والبت وشها في الأرض مش عارف أشوفه ، خلاص عرفت مقاس أفاه من كتر ماهي مدللة رقبته

-ياسين: ده بدل ما تواسيني ، بتتريق عليا
-عز: مش خلاص اتفقتوا ع الخطوبة وتلبس الشبكة

[illegible]

- عز: ائلم ياض

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

-سیلین: الظاهر انهم كانوا يشتغلونا يا بيبى

-سليين: فات مدة ولا حس ولا خير

-رامز: Wait babe .. دارين أنا ظبطتها ، وفاضل just one step وتعمل اللي عاوزه

-سيلين: الزفت حازم ده didn't phone me من أسبوع ، بيضيع وقت ع الفاضي

-رامز: Don't worry babe, it's just a matter of time

-سيلين: تعبت يا بيبي ، محتاجة money عشان الشغل

-رامز: اصبري

-سيلين: اوووف

.....

في منزل حازم ،،،

-حازم: ها فهمت اللي قولتلك عليه ؟

-فؤاد: بس الموضوع ده خطر ، ومش هيعدي بالساهل

-حازم: وده المطلوب انه يقتل بكارثة

-فؤاد: بس اوعى تلطني معاك ، انا مش اد عز

-حازم: انت بعيد خالص عن الموضوع ، ظبط بس الـ shots .. ماشي يا فؤاد

-فؤاد: أشط يا زوما

ثم اتصل حازم بسيلين ،،،

-سيلين: Finally

-حازم: سوري يا سولي هانم ، كنت بظبط المسائل عشان ميحصلش غلطة

-سيلين: هتعمل ايه بالظبط ؟؟

-حازم: أنا مش بتاع كلام ، أنا بتاع أفعال ، وهتشوفي

-سيلين: الظاهر انك just a talkative guy

سليين لرامز: خلاص هيبدا الخطة من النهاردة.

-سيلين: برفو يا بيبي ، انت داهية !

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

فی فیلا عز وجانا ،،،

-جانا لنفسها: دي اتأخرت عن معادها ، مش معقول ، طب أنا لازم أتأكد الأول ..
ممم ، أنا مش هاقول لأي حد غير لما أتأكد الأول .. أه بدل ما أقلب الدنيا ويطلع الموضوع ع الفاضي .. صح كده

أخذت جانا تطلب هاتف إحدى عيادات النساء ،،

-جانا: السلام عليكم

-المرضة: وعليكم السلام يا فندم

-جانا: لو سمحتی عاوزه أحجز كشف النهاردة

-المرضة: باسم مين حضرتك ؟

-جانا: باسم جانا عاصم ، ممكن أعرف الدكتور بيحي امتي ??

-المرضة: حضرتك العيادة يومياً بتفتح فترة مسائية من 6 لحد منتصف الليل فيما عدا الجمعة

-جانا: تمام أوي .. شكراً ليكي

-المرضة: العفو يا فندم

-جانا لنفسها: كده أحسن !!

.....

-حازم : ها فهمتي يا دونا هتعملي ايه ؟

-دارين: ييس

-حازم: انتي وشطارتك بقي تظبطي الليلة

-دارين: م الناحية دي متقلقش

-حازم: عظيم .. يالا بينا

-دارين : والله وجالك يوم يا عز انت والبنت اللوكال بتاعتك دي

.....

في منزل حسين الدمنهوري ، كان دينا تتحدث هاتفياً مع جانا ،

-دينا: دادى صعب اوي مش مديني فرصة اتكلم مع ياسين لوحدنا خالص ، حتى الخروجات لازم يكون معايا يا مامي معايا ، ومانع الفون خالص

-جانا: احسن

-دينا: انتي فرحانة فيا؟

-جانا: بصراحة أه، لازم الواد يستوي ع الجانبين

-دينا: ده ممكن يطفش

-جانا: اطمني هو واقع لشوشته

-دينا: Are you sure ؟

-جانا: طبعاً يا بنتي ، مش هو صاحب عز وسره معاه ، وكل يوم عز يجي يحكي لي .. هانت يا دودي ، هتكتبي الكتاب وبعد كده هتزهقي منه

-دينا: ياااا ريت يا جوجو ، بقولك ما تيجي تعدي عليا النهاردة تقعدني معايا شوية بدل ما أنا زهقانة كده

-جانا: النهاردة .. آآآ... أنا.. بصي .. النهاردة مش هينفع عندي مشوار مهم كده

-دينا: مشوار ايه يا جوجو؟

-جانا: مالكيش فيه يا سوسة

-دينا: ممم ، بقى كده ، طب أنا هاقول لعز

-جانا: بت انتي ، كله إلا كده بدل ما أفركشك جوازتك

-دينا: لالالا .. خلاص خلاص ، انا مالي ، you're free.

-جانا: أيوه كده اتعدلي

-دينا: اوك يا جوجو

.....

عودة مرة أخرى لشركة عز الدين الكيلاني ،

كان عز الدين على وشك الاتصال بجانا ليطمئن عليها ،

-ياسين: أنا هاروح النادي شوية، مش ناوي تجي معايا

-عز: لأ أنا ورايا شوية ورق عاوز أراجعاه وبعد كده هكلم جانا اشوفها ولو كده ممكن نخرج نتعشى سوا بره

-ياسين: هنياله يا عم

-عز: الله اكبر ، بطل أر عليا عشان أمورك تسلك كده وتمشي

-ياسين: يسمع من بؤك ربنا ، سلام يا كوتش

- عز هاتفيًا: حبيبة قلبي ، اخبارك ايه؟

-جانا: ازيك يا عمرى ، أنا تمام

-عز: بقولك ايه ، أنا هتأخر شوية

-جانا: تانی

-عز: معلى يا قلبى ، بس جهزى نفسك انتى عشان هنتعشى النهاردة سوا.

-جانا: طب بقولك ايه بما انك هتتأخر ، انا هروح لدينا شوية أقعد معاها لأحسن البيت هتطق م الأعدة لوحدها

[illegible]

-جانا: هانت ، يکتبوا کتابهم وبعد کده هیزهئا من بعض

-عز: على رأيك ، طيب تحبى أعدي عليكى أوصلك بعد ما تخلصى زيارتك

-جانا: لأ مش مهم. أنا مش ناوية أتأخر

-عز: اوڪ يا بيبي ، خلى بالك من نفسك

-جانا: وانت کمان يا قلبی

- عز: أسيبك في حفظ الله

-جانا: ہای یا حبیبی

.....

استعدت جاننا من اجل النزول ، واستقلت سيارة الأجرة وتوجهت نحو عيادة الطبيب الخاص بالنساء والولادة ،،،

-جانا: السلام عليكم

-المرضة: وعليكم السلام

-جانا: لو سمحتی کان فی حجز باسم جانا عاصم

-المرضة: أيوه يا فندم

-جانا: طب أقدر أدخل للدكتور الوقتي

-المرضة: حضرتك انتظري شوية ، وبعد كشفين هتدخليله

-جانا: ثانكس .. آآآقصدي شكرا

وبعد مرور بعض الوقت ، ،

-المرضة: اتفضلي حضرتك

-جانا: شكرا

-الطبيب: اهلا وسهلا مدام جانا ، خير..

-جانا: أهلا بيك يا دكتور ، يعني كنت عاوزة أكشف ، أصل الـ.. آآآ.. الـ period
عندي late عن معادها الطبيعي

-الطبيب: هي المفروض كانت تيجي لحضرتك امتي ؟

-جانا: ممم .. تقريبا من حوالي اسبوعين I think

-الطبيب: اتفضلي حضرتك ع السرير عشان الكشف ، من فضلك ساعديها يا سلوي

-سلوى الممرضة: حاضر يا دكتور

وبعد الكشف عليها ، ،

-جانا: خير يا دكتور

-الطبيب: ان شاء الله خير يا مدام ، حضرتك حامل في اول شهر

-جانا بسعادة: بجد يا دكتور

-الطبيب: أكيد طبعا ، وعاوز من حضرتك تعمليلي التحاليل دي

-جانا: طبعا يا دكتور

-الطبيب: وهكتبك ع شوية فتامينات ومقويات لازم تاخديها ، والراحة التامة في الفترة دى مطلوبة جدااااااا عشان الحمل يثبت ان شاء الله

-جانا: حاضر يا دكتور

-الطبيب: اف مبروك يا مدام جانا ، وان شاء الله فى انتظارك بنتائج التحاليل دي

-جانا: ٹانکس دکتور

خرجت جانا وهي في قمة السعادة والفرح ، فقد انعم الله عليها بجنين ينمو في أحشائها ، وهاهي تنتظر الآن أن تخبر عز الدين بالمفاجأة.....

ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ،،

فقد رن هاتف جانا

-جانا : الوو

-المتصل: مدام جانا حرم المهندس عز؟

-جانا: ايوه ، مين معايا؟

-المتصل: حضرتك زوجك موجود دلوقتى مع دارين فى النادي فى وضع غير

مضبوط

-جانا: انت عبيط ولا أهيل؟؟؟

المتصل: أفندم

-جانا: بطل الجنان بتاعك ده ، استحالة جوزي يعمل كده ، مجنون ده ولا ايه !!

-المتصل: أنا بس بوعیكى ، وحضرتك براحتك تصدقى او لا

-جانا: افقل السكة يا جدع انت ، وبلاش شغل الأفلام المصرية القديمة ده ، مايكلش

معایا ...

ثم أغلقت جانا الهاتف نهائياً بعد ان تكرر الاتصال بها من هذا الرقم ،

-جانا: ده ايه النصيية دي عالم فاضية صحيح !!

.....

الحلقة التاسعة والخمسون :

في شركة عز الدين ،،،

كان عز الدين منشغلاً بما لديه من اعمال ، فجاءه اتصال هاتفي ،،

-عز: ألو

-المتصل: المهندس عز الكيلاني

-عز: أيوه أنا ، مين معايا؟

-المتصل: مراتك خرباها ع الاخر في النادي

-عز: ما تحترم نفسك يا تبييت انت يا و ***

-المتصل: ما بوراحة يا هندزة ، بدل ما انت فاتح بكابورت الشتايم دي ، روح لِمها !!

-عز: بس يا سافل مراتي أشرف من واحد حقير زيك بيتكلم عليها

-المتصل: أهى دخلت من شوية قدامي أهى ، لأ ومع مين ، مش هتصدق ، مع حازم صاحبك !!

-عز: أه يا كلب يا.....

-المتصل مقاطعاً: اشمم براحتك بس الدنيا هنا ايه وaaaaaالعة ع الاخر ، اوبaaaa !! احنا داخلنا في مرحلة التحسيس ، هتلاقيهم في السونا ملط يا معلم ، وكلها ساعة وتلاقي الفيديوهات والصور منورة التت والننت

-عز: اخرررررس يــــ.....

-المتصل: انا عملت اللي عليا سلام يا.. يا دغوف

-عز: الوووو ... ألوووو !!

عز وقد أصابه الجنون ، فترك الشركة مسرعاً ، وتوجه ناحية منزل عمها حسين الدمنهوري ،،

-عز: مستحیل جانا تعمل کده ، مستحیسیل ، اکید ده واحد تیبت عاوز یوقع پینا۔

-حارس الأمن محسن: يا عز ياشا ، عز ياشا !!

-حارس الأمن سيد: ماله البشمهندس

-حارس الأمن محسن: مش عارف ، اخذ في وشه وحتى مقالناش ان كان راجع تانى ولا لا

-حارس الأمن سيد: خلاص احنا نقفل الشركة لحد ما يرجع

وفجأة ،،،

-حارس الأمن محسن: بص كده يا سيد ايه اللى جاى من هناك ده

-حارس الأمن سيد: دي عربية نقل دي ولا ترلة ، مش شايفها كويس ، أصلها ضاربة نور حامد

-حارس الأمن محسن: حالاً اسب ، دى..دى جاية علينا

-حارس الأمن سيد: يا دين النبي!!!!

● ● ● ● ● ● ● ● ●

وفي نفس الوقت في النادي ،،،

-یاسین: مساء الفل علیکی یا لوجی

لوجی: های سینو

-ياسين: اومال فين باقي الشلة

-لوجي: آآآ.. وراهم حاجة كده

-ياسين: حاجة ايه دي ؟

-لوجي: م...مش عارفة ، أكيد حاجة مهمة يعني

-ياسين: عليا برضوه يا لوجي ، ما تقويلي ايه الحكاية ده انا سينو برضوه

-لوجي: يووه بقى ، انا ماليش دعوة انت عاوز دونا تموتني

-ياسين: مادام فيها دارين ، تبقى أكيد مصيبة سودة من بتوعها

.....

-حازم: برافو يا دارين خدنا حبت مناظر روعة

-دارين: بس..بس انت واثق ان ..ان محدش هيشوف وشي ، واللي هيبان البت اللوكال

-حازم: اطمني يا دونا ، ده انتي حبيبتي

-فؤاد: ايه الجمال ده يا دارين ، فرصة !

-دارين: بليز ، اسكت

-فؤاد: أنا مكونتش متوقع انك كده

-حازم: فؤش اتلم شوية

-فؤاد: ايه يا زوما ماتسيبني أقول رأيي يا جدع في الجمال الرباني ده

-حازم: المهم خلصت اللي قولتلك عليه ؟

-فؤاد: كله تمام ، عملت الاتصالات وخربتها وصورت المزة الثانية وهي مش واخدة بالها

-حازم: حلو أوي

-ياسمين: دونا مش شايفة ان اللي عملناه ده أوفر

-دارين: whatever بقى ، هاه جبتي الـ stuff من الخدمة

-ياسمين: أه خلاص واديتها المعلوم

-دارين: حلو أوي

-ياسمين: انتي مكونتيش كده دونا

-دارين: اوووف بقى ياسمين، متصدعنيش

-ياسمين: انتي اللي في الآخر هتضري يا دونا ! وانا نبهتك لده

-دارين: محدش هيعرف حاجة ، المهم انتي تحطي لسانك جوه بؤك وتسكتي خالص ، آه وبلاش لوجي تعرف حاجة ، انتي عارفها

-ياسمين: اطمني

-حازم هاتفياً : الوو ، ايوه يا سولي هانم ، الجزء بتاعي تمام

-سيلين هاتفياً: Great ، واحنا هنبداً الجزء اللي يخلصنا

-حازم: تمام ، see you

.....

-سيلين: رامز ، بببي ، كله تمام

-رامز: عظيم اوي ، وانا هكلم الجماعة بتوعنا يكملوا الـ our part .

-سيلين: اوك

-رامز: ألوو، هاني ، ابدأ التنفيذ

-هاني: تمام يا مستر رامز ، انا already واقف جنب الشركة ومعايا الرجالة

-رامز: اوك ، خلص ومنتظر منك اتصال

-هاني : اعتبره حصل يا مستر رامز

-رامز: اوك ، باي

-رامز لسيلين: done babe

-سيلين وهي تحتضن رامز: واو ، I am so happy !!

.....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،

-عز: يعني ايه جانا مجتش عندكو النهاردة ، ده هي بنفسها اللي قايلالي انها هتقضي اليوم مع دينا

-سهير: والله يا بني ماجت خالص

-دينا: أنا فعلا طلبت منها أنها تيجي بس هي قالت وراها مشوار مهم

-عز: مشوار ايه ؟

-دينا: I don't know

-عز بنرفزة: وأنا بطلب الهاتم شوية يديني غير متاح وشوية مغلق

-سهير: الغايب حجته معاه يا بني

-عز: بس هي كدبت عليا يا طنط

-سهير: يمكن في حاجة وراها مهمة

-عز: يبقى الاتصال صحيح

-دينا: اتصال ايه ؟

-عز: عن اذنكو يا جماعة

-سهير: استنى يا عز يا بني ، طب طمنا أول ما تعرف حاجة

-سهير لدينا: وانتي يا مزغودة مش كنتي تقولي ان جانا كلمتك بدل ما أقع بلساني كده واقول انها مجتش ، كنا دارينا عليها وعرفنا ايه السبب

-دينا: وأنا هعرف منين يا مامي انه هيحصل كل ده

-سهير: استرها يا رب وعديها ع خير

-حسين: سلامو عليكم ، في ايه مالكو؟؟ ، انا قابلت عز وانا داخل العمارة بس
مردش عليا ووشه كان مقلوب!

-دينا: اصل الحكاية يا دادي إن.....

-سهير مقاطعة : خشي انتي جوه يا دودي الوقتي ، وأنا هاحكي لأبوكي ع اللي
حصل

-دينا: الله يا مامي !! أنا مش صغيرة

-سهير: يووه ، انتي غاوية تتعبي قلبي معاكي

-حسين بنرفزة: انتو هتغنوا وتردوا على بعض ، أنا بسألكوا ايه اللي حصل !!!!!

.....

توجه عز الدين إلى النادي ،،

-ياسين: الله ، ده عز .. ايه اللي جابه الوقتي ! ... يااااا عز ، زيزوووووووو

-عز بضيق: ياسين ! ماشوفتش جانا

-ياسين: جانا؟ ودي ايه اللي هيجبها هنا

-عز: دور معايا عليها بسرررعة في النادي ولا أقولك أنا هشوفها في الساونا !!

-ياسين في نفسه : ساونا !وهي ايه اللي هيجبها الساونا ، دي أصلاً بايظة بقالها
جمعة !!

-ياسين وهو يحاول اللحاق بعز: استنى أعز

-فؤاد هاتفياً : بس هو جاي عليك ، استعد

-حازم: تمام ، اقفل انت وابعد

-فؤاد: اشطأ

-عز بدھشة : حازم !!! بتعمل ايه هنا في الساونا يا حازم ؟

-حازم وهو يعدل من ملابسه : ايه ؟ دي ساونا يا زيزو يعني هاكون بعمل ايه ،
بظبط نفسي !

-عز وهو يمسك حازم : اه يا واطي

-ياسين: في ايه يا جماعة ما تفهومي

-حازم وهو يمسك يد عز: سييب التي شيرت يا عز .

-عز: رد عليا بتعمل ايه هنا ؟؟

-ياسين: يا رجالة صلوا ع النبي كده

-حازم: ملكش فيه

-عز: لأ ليا ، لما تكوت حد يخصني

-حازم: قصدك ايه ؟

-عز: جانا !!!

-ياسين: ومال جانا ومال حازم والساونا

-عز: اسأله

-حازم: ياعم انت مجنون ، انا مالي ومال مراتك

لاحظ عز الدين قيام حازم بالغمز بطرف عينيه لأحد ما يقف في الخلف وعلى بعد
منه ، وكأنه يأمره بالتحرك ، فنظر عز الدين للخلف فوجد خيال فتاة ما وراء باب
زجاجي تبتعد بسرعة عن المكان ،،،،

-عز: مين كان معاك يا حازم في الساونا

-حازم بتردد: آآآ... ما... مافيش

-عز وهو ينقض على حازم: بقولك قولي مين؟

-حازم: مافيش يا عم انت !!!

-ياسين: وهو يحول بينهما: يا عم قوله مين كان معاك وريحه

-حازم: الله يا ياسين ، ما قولتك معيش حد

تركه عز الدين وأسرع ناحية الباب الزجاجي ليرى من كانت تختبئ خلفه ، فوجد
““““

-عز: دي.. دي.. السلسلة بتاعة جانا !!

لحق ياسين بعز الدين داخل غرفة الساونا

-ياسين وهو يلهث: هااا ، لاقيت حاجة

-عز وهو غير مصدق: دي.. دي ..

-ياسين: ايه ؟

لم يرد عز الدين على ياسين وإنما أسرع للخارج بسرعة وقام بلكم حازم عدة
لكمات وهو يوجه له السباب ، وحازم مستسلم له تماماً وعلى وجهه ابتسامة نصر

-عز: انت يا حازم ياا **** ، تعمل كده

-حازم: أعمل ايه ياخي ، ما انت مكونتش مالي عينها

-عز: اخرس يا قدر يا ****

-حازم: اضرب يا عز ، اضرب

-ياسين وهو يمنع عز من الاستمرار في ضرب حازم: كفاية يا عز ، متضيعش
نفسك عشان واحد زيه ، تعالى

-عز: سيبيني يا ياسين أخلص ع الكلب ده

-حازم: مقبولة منك يا عز

-عز: اخررررس ماتجيبش اسمي ع لسانك يا و*** !!!!

وبالفعل ابتعد عز الدين وياسين عن حازم وعلى وجه عز الدين علامات الغضب الشديد ،،

-ياسين: تعالى نروح الوقتي عند أبوك

-عز: مش عاوز أروح في حطة ، سييني لوحدي

-ياسين: لأ مش هسيبك وانت كده ، هاتلي مفاتيح عربيتك

-عز: يوووه بقى يا ياسين

-ياسين ملحاً: والله ما هيحصل ، تعالى بس ، استهدى بالله كده ، وكل شيء عليه حل

-عز وهو يتوعد لجانا: بس أما أشوفك انتي الثانية !!

.....

وبالفعل وصل عز الدين إلى فيلا والده وصعد إلى أعلى غرفته وبصحبه ياسين ،،

-عايدة متسائلة: ماله ده ؟

-يوسف: مش عارف

-عايدة: طب ما نسأل ياسين

-يوسف: استني اما أطلع أشوف في ايه

-ياسين وهو ينزل درجات السلم: سييوه الوقتي يا عمي خليه يهدى

-يوسف: ماله يا سينو ؟

-ياسين: شوية مشاكل كده

-عايدة: مشاكل ايه اللي تخليه جاي مبهدل كده ، وبعدين فين مراته ؟

-ياسين: مش عارف

-عايدة : أنا هطلبها وأشوف ايه اللي حصل

-ياسين: هي مالهاش دعوة يا ديلة ، ده خناقة مع واحد صاحبنا في النادي

-يوسف وهو يخطب كتف ياسين: طب اما هي خناقة مابتقولش ليه ؟

-ياسين: مانت مش سايبني أخذ نفسي يا ابو عز .

-عايدة: ممم ، بطلب جانا بيقولي غير متاح

-ياسين: ربنا يعدي الليلا دي ع خير

.....

انتهت جانا من عمل التحاليل المطلوبة ، وقررت أن تفتح هاتفها المحمول ،
فوجدت اتصالات كثيرة من عز وسهير ودينا وعايدة

-جانا لنفسها: كل دي مكالمات ، ايه اللي حصل عشان الكل يطلبني بالشكل ده ؟؟؟

وفجأة رن هاتفها برقم عايدة ،،،

-جانا: الو أنطي ، هاي ..ازيك

-عايدة: هاي جانا ، انتي فينك ، بطلبك من بدري وتليفونك غير متاح

-جانا: سوري أنطي ديلة كان ورايا كام حاجة بخلصها ونسيت التليفون وهو مقفول

-عايدة: طب تعالي بسرعة عندي لأحسن جوزك جاي من بره وشه مقلوب

-جانا: خير يا أنطي في ايه ؟

-عايدة: اتخاف مع حد من أصحابه

-جانا: طب أنا جاية ع طول ، مسافة السكة ، باي

-جانا في نفسها: هو أول ما هيمسح خبر اني حامل وانه هيبقى أب كمان كام شهر
هينسى اي مشاكل حصلت .. الحمد لله يااااا رب

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses. The number of correct responses was significantly higher for the 10-trial condition than for the 5-trial condition. Error bars represent the standard error of the mean.

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses.

[illegible]

100

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses. The number of correct responses was significantly higher for the 10 trials condition than for the 5 trials condition. Error bars represent the standard error of the mean.

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses.

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses. The number of correct responses was significantly higher for the 10-trial condition than for the 5-trial condition. Error bars represent the standard error of the mean.

— " " " " " "

Journal of Management Education 36(7) 809–826

1000

[illegible]

-عايدة: عز !

-ياسين: ايه اللي بتعمله ده أعز ؟

-جانا وهي تقف بجوار الدرج (السلم) العلوي : طلقنتي يا عز ???

-عز: اطلعي برررره !! مش عاوز أشوف وشك !

-جانا بعدم تصديق: طلقنتي من قبل ما تسمعي حتى؟

-عز: غوري من وشي بدل ما أموتك يا خاينة !

-جانا ببيكاء شديد : طلقنتي وبتقول عليا خاينة ، وأنا... وأنا اللي كنت ..كنت عاوزة .. آآآ.....

-عز وهو يدفعها بكل قوة: غووووري في داهية تاخذك !!

-جانا: لألألأ .. آآآآآآآآآآآآآآآآه

لم يتحمل عز الدين أن يستمع لصوت جانا الباكي فأمسكها من ذراعيها وقام بدفعها بكل قوته لتفقد جانا توازنها وتسقط من أعلى الدرج وسط ذهول الجميع ،،،

-يوسف: حآآآآآآآآآآآآآآآآسبي ، حاسبي يا جانا

-عايدة: جآآآآآآآآآآآنا

-ياسين: عـز ؟؟؟؟؟؟؟

أسرع يوسف وعايدة وياسين ناحية جانا ، بينما وقف عز الدين يراقب المشهد من أعلى

-يوسف: جانا بنتي ، انتي كويسة ، ايه اللي انت عملته ده يا عز ???

-عايدة: جآآآآنا ، ردي عليا يا حبيبتي

دعني أحطم غرورك ...

-ياسين: أنت مجنون يا عز في حد يعمل في مراته كده

-عز من أعلى وبكل برود: مبقتش مراتي خلاص !!

-يوسف: اطلب الاسعاف بسرررة يا ياسين ، البنت بتنزف

-ياسين وقد أخرج هاتفه وخرج ليتحدث من الخارج: ع طووول يا عمي

-جانا بصوت متقطع : أن... أنااا.. حامل

-عايدة: بتقولي ايه ؟؟؟؟

-يوسف: استرها يا رب

-عز : مش ابني !!!

-عايدة: انت اتجننت ، اخرررس

-جانا: ابنـ.. ابني... الحقـه ..يا انكل... يوسف

-ياسين: الاسعاف جاي في الطريق

-يوسف: اسندها يا ياسين معايا ، أنا هخدها في عربيتي ع المستشفى ، ده يوم

الاسعاف بسنة ، وأنا مش هستنى البنت تضيع مننا

-عايدة: بسرررة يا يوسف

-عز: اياكش تموت ونخلص !

-عايدة بحدة : استحالة تكون ابني ! خلي في قلبك رحمة

-عز: معدتش مراتي ولا تفرق معايا

-ياسين: يالا يا عمي

وبالفعل حمل يوسف وياسين جانا إلى المستشفى بصحبة عايدة ، بينما ظل عز الدين في الفيلا يلعن اليوم الذي قابل فيه جانا واليوم الذي قرر أن يرتبط بها ، واليوم الذي أصر فيه على أن يتزوجها وأخيراً حينما أعلن عن استسلام قلبه لحبها

-عز لنفسه: تستاهل اللي جرالها ، ايوه ده مش ابني ، ده ابن !!

وقطع تفكيره اتصال هاتفي ،،،

-عز: ألووو ، عاوز ايه يا زفت !!!

-حارس الأمن محسن: عز باشا ، الحقنا يا بشمهندس

-عز: ايه في ايه ؟

-حارس الأمن محسن: بلطجية يا باشا هجموا علينا وكسروا الشركة كلها وولعوا فيها

-عز: انت بتقول ايه ؟؟؟؟؟

-حارس الأمن محسن: أحنا بنطلبك من بدري يا باشا عشان نبليغك بس حضرتك مش بترد

-عز بخضة : يادي النصيبة اللي وقعت ع دماغي ، انا جايلك فوراً

توجه عز الدين إلى مقر شركته حيث وجد النيران تشتعل بالطابق العلوي والمطافيء تحاول اخماد الحريق ،،،

-أحد المتواجدين: لا حول ولا قوة إلا بالله

-شخص آخر: الله يصبرك يا بني

-عز وهو يضع يده على رأسه: دي كارثة ، ايه اللي حصل بالظبط ؟

-حارس الأمن سيد : يا بيه بعد ما ساعاتك مشيت بدقايق هجم علينا لوري فيه ناس متخفين عدمونا العافية وكسروا كل حاجة في الشركة ، وبعد كده طلّعوا ع مكتب ساعاتك ولّعوا فيه

.....

في المستشفى ،،،،

-يوسف هاتفياً : بتقول ايه يا عز ؟؟

-عز: الشركة ولعوا فيها بعد ما كسروها

-يوسف: وانت كنت فين يا بيه لما حصل ده ؟

-عز: معرفش ، انا جالي تليفون من الـ security ببيلغني بالي حصل !

-يوسف: طب وعرفت مين عمل كده؟

-عز: لأ لسه يا بابا ، التحريات شغالة والبوليس موجود بياخد أقوال الشهود
وهيطلبوا أكيد يشوفوا كاميرات المراقبة

-يوسف: استرها علينا يا رب ، أكيد بفعل فاعل

-عز: ده الواضح يا بابا

-يوسف: ومراتك يا بني ، هتعمل ايه معاها مش هتيجي تشوفها وتطمئن عليها
وخصوصاً أنك السبب في اللي حصلها

-عز: مبقتش مراتي خلاص ، انا طلقته

-يوسف: طيب عاوزك تعرف ان جانا .. يعني ... إن الجنين نزل !!!!

-عز وقد بدى عليه التأثير ولكنه حاول أن يتماسك : آآآ.. ايه .. نـ..نزل ، كده.. كده
احسن ، عشان ميبقاش في حاجة تربطنا ببعض

-يوسف: انت معندكش دم ، بقولك مراتك بين الحياة والموت بسببك وابنكوا راح
وانت تقولي عشان ميبقاش في حاجة تربطنا

-عز: بابا من فضلك ، سيبيني أشوف النصيبة اللي أنا فيها

-يوسف: ما تولع الشركة المهم مراتك

-عز بحدة: ماهي ولعت خلاص ، وبعدين يا بابا قولتلك معدتش مراتي خلاص ، ليه
مش عاوز تسمعي أنا طلقته وبكرة ورقتها هتوصلها عند عمها !!!!

-يوسف: مش هاقول غير حسبني الله

-عز: بتحسين على ابنك يا بابا

-يوسف: اقلل الوقتي يا عز أما أشوف البنت الغلابة دي

-عز: سلام يابابا

-عز في نفسه: هي السبب ، هي اللي وصلتني لكده ، خانتني بعد حبي ليها يبقى تستاهل اللي حصلها ، بس..بس ابني مالوش ذنب ، مش يمكن ميكونش ابني ويكون ابن الزفت حازم وأنا اللي كنت نايم ع وداني ! بس..بس

قطع تفكيره اتصال ياسين به ،،،

-ياسين: ايه اللي سمعته ده؟

-عز: سمعت ايه تاني

-ياسين: مراتك كانت حامل وانت ..انت...

-عز مقاطعاً: متقولش مراتي ، انا طلققتها

-ياسين: تطلقها أنت حر لكن تموت ابنك اللي لسه مجاش الدنيا

-عز: وأنا ايش دراني انه ابني

-ياسين: انت غبي ومجنون ، ازاي تصدق ع مراتك ده ، اومال لو مكوئنتش عارف أخلاقها كويس وعارف انت عملت ايه عشان تتجوزها

-عز: طول عمرها كدابة ، وبتاعة حركات وأفلام فمش بعيد تكون رسمتها صح عليا عشان تنتقم مني

-ياسين: والمصحف انت مجنون

-عز: ما تحترم نفسك وتسيبني في المصايب اللي انا فيها

-ياسين: هو في اكثر من كده مصيبة ؟

-عز: اه ياخويا في ان شركتي ولعت

-ياسين: بتقول ايه ؟

-عز: الى سمعته ، الشركة ادمرت وولعوا فيها ولاد الحرام

-عز: یوووه متجیش سیرتها تانی ، خلاص بحح

Great news : سیلین

ورن هاتف سيلين ،،

-سيلين: ألو .. ييس

-المتصل:

سلیپ: Good job

.....-المتصل:

-سیلین: اطمین ، deal is deal

-المتصل:

-سیلین: اوک .. بای

-رامز: مین یا سولی

-سيلين: nobody حياتي

-رامز: مم ، بتعملي شغل من ورايا يا سولي

-سيلين: لا يا بيبي ، بس بحاول اعرف أخبار عن جانا

-رامز: أها .. اوك

.....

عودة مرة أخرى للمستشفى ،،،،،

-حسين بلهفة: خير يا يوسف جانا بنت مالها ؟؟

-يوسف : هي .. هي .. حالتها الوقتي مستقرة ، لكن .. لكن للأسف .. الجنين ...نـ.. نزل !!

-سهير: ايه بتقول ايه ، يا حبيبتي يا جوجو

-حسين: لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا حول ولا قوة إلا بالله

-عايدة : أنا مش عارفة أقول ايه يا سهير هاتم

-حسين: وده حصلها من ايه ، قولي يا يوسف

-دينا وهي تبكي : عشان كده هي قالت ان وراها مشوار مهم ، يا ريتك كنتي قولتلي يا جوجو

-ياسين: قدر الله وماشاء فعل ، انا هاروح أدفع الفاتورة وأرجعكم ..

-حسين: مردتش عليا يا يوسف ، ده حصلها من ايه ؟

-يوسف: آآآ... هي .. هي ..

وفجأة رأوا الممرضات تصطحب جانا على الترولي متوجهين بها إلى غرفة عادية
للاقامة بها

-الجميع: جانا ... جانا

-سهير: ردي عليا يا حبيبتي

-حسين: بنتي ، أحنا هنا جمبك يا حبيبتي

-عايدة: لا حول ولا قوة إلا بالله

-يوسف: ربنا يعوض عليها بالأحسن

-دينا: جوجو بليز ردي عليا

-المرضة الأولى : من فضلكم يا جماعة ، سييوها لما تفوق هنبغ حضراتكم ، عن
اذنكم ، اتفضلوا حضراتكم بره الوقتي، سييوها ترتاح

-المرضة الأخرى : يالا يا جماعة ، مينفعش كده!

-يوسف: حاضر ، هنطلع ، يالا يا حسين

-حسين: مش هينفع أسيبها لوحدها

-يوسف: هي مش لوحدها ، احنا معاها بس هنقف بره

وبالفعل خرج الجميع إلى خارج غرفة جانا ،،،،

-حسين: ليه محدش عاوز يقولي ايه اللي حصل لبنتي جانا

-يوسف: آآآآ... بص يا حسين .. الحكاي... ..

-عز مقاطعاً: أنا هأقولك اللي حصل يا عمي!!!!!!

.....

الحلقة الحادية والستون:

-حسين: ليه محدش عاوز يقولي ايه اللي حصل لبنتي جانا ؟

- يوسف: آآآآ... بص يا حسين .. الحكايب....
- عز مقاطعاً: أنا هأقولك اللي حصل يا عمي ، بكل بساطة بنت اخوك المصونة خاينة
- حسين: ايه ؟؟؟ بتقول ايه ؟؟ خاينة !!!!
- يوسف بحدة: عــــز !!
- عز: أيوه خاينة ظبطتها مع واحد صاحبي
- حسين: انت اتجننت ؟؟؟
- عز: لأ متجننتش ، ده اللي حصل
- يوسف: عز احترم نفسك ومتكلمش كده عن مراتك
- عز: أنا طلققتها خلاص !!
- حسين غير مصدق : طب ازاي ؟؟ جانا ، مستحيل !
- عز: لأ حقيقي وحصل ، واتفضل شوف بنفسك الصور والفيديو .. ده ان مكنش بقى ع المواقع دلوقتي
- حسين: مسـ..مستحيل جانا.. لأ ... مشـ.. مش ممكن
- عز: أنا جيت بنفسي مش عشان أطمئن عليها ، لأ عشان بس أوصلها كلمتين ، أنا عمري ما ندمت في حياتي على حاجة عملتها إلا إني عرفت بني آدمة زيها واتجوزتها وأمنتها ع اسمي وسمعتي ، وانا بحمد ربنا ان العيل اللي كان ممكن يكون رابط بينا خلاص راح !!!!!!!!!!!!!!!
- حسين: عيل ؟؟ قصدك ايه ؟
- يوسف: أصل.. آآآ.. أصل جانا .. كانت.. حـ.. حامل ، وللأسف الجنين نزل
- حسين بفزع: ايبيبيبيبية ؟؟؟؟
- عز: مش ابني !!
- يوسف: اخرس بقى وامشي من هنا الوقتي
- عز بصوت عالي: خلي الهانم تسمع ، ده مكنش ابني ، هاللاه ، ده ابن حـ.....
- حسين وهو يصفع عز : اخرس ! متكلمش عنها كده !!

-دينا : جانا فاقت .. وعاوزانا كلنا .. حتى..حتى عز

-يوسف: الحمد لله يا رب

-حسين: لأ النبي آدم ده مش هيدخل معانا خلاص

-يوسف: امشي يا عز

-عز: أنا مش طابق أشوف خلقتها أصلاً ، أنا جاي بس عشان اشمت فيها

-حسين : اقوله يمشي يا يوسف بدل ما أخنقه بايدي

-دينا: بليز دادي ، تعالى لجانا

في داخل الغرفة ،،،،

-جانا بصوت متقطع: أنا.. أنا..

-عايدة: ارتاحي يا حبيبتي

-سهير: متكلميش يا بنتي

-حسين بلهفة: حمد لله ع سلامتك يا بنتي

-يوسف: حمد لله ع السلامة يا جانا

-جانا: أنا .. أنا ..حاسة بآلم رهيب هنا (وأشارت بيدها إلى أسفل معدتها)

-سهير ببكاء: معلش يا بنتي

-عايدة: حبيبتي يا جانا

-يوسف: لا حول ولا قوة إلا بالله

-حسين: ربنا سبحانه وتعالى اداكي أمانة واستردها تاني

-جانا: يـ..يعني ايه ؟

-سهير: ربنا يعوض عليك يا حبيبتي

-جانا: يعني ابني راح

-حسين: إنا لله وإنا إليه راجعون

-جانا ببكاء شديد: لألألألألأ

-دينا: بليز جوجو .. ربنا رحيم هيعوضك خير

-عايدة: لا حول ولا قوة إلا بالله

-يوسف: معلش يا بنتي ، ده مقدر ومكتوب

-جانا: و.. وعز عرف؟

-حسين: متجيبش سيرة النبي آدم ده تاني

-جانا: عرف.. عرف ان ..ان ابنه أو بنته.... راح

-يوسف: ارتاحي يا بنتي عشان صحتك

-جانا: ردوا عليا.. أنا.. أنا ..عارفة انه مكنش يقصد.. انه.. انه يزوئني

-حسين: نعم؟؟ يزوءك؟؟

-جانا: احنا كنا... كنا بنتخاق.. بس هو..هو.. مكنش...يعرف

-عز مقاطعاً: وحتى لما عرفت أنا مش ندمان !!!!!!!!!

-حسين: اطلع بره

-يوسف: اهدى يا حسين، امشي يا عز الوقتي

-عز لجانا: أنا طلقته وأنا مش ندمان ،و لما عرفت انك حامل والحمل خلاص نزل
برضوه مش ندمان ، لأن استحالة أصدق ان ده ابني أو حتى بنتي ،أنا بس جاي
أشمت فيكي ، انتي معرفتك دمرت حياتي ، دمرت مستقبلي ، انتي.. انتي!!!!!!

-يوسف مقاطعاً: اسكت يا عز ، بلاش الكلام ده ، ميصح...

-سهير مقاطعة : عيب يا بني الكلام اللي بتقوله ده ، بنتنا متربية و..

-حسين: اسكتي يا سهير ، اطلع بررررررررره

-عايدة: حرام يا عز اللي بتعمله ده

-جانا ببكاء: انت ..انت ظالم !

-ياسين : تعالى يا عز معايا

-عز: سيبنى أقول الكلمتين اللي عندي للهانم

-ياسين وهو يدفعه للخارج: اطلع بره

-جانا بصوت مرتفع وبكاء هستيري : أنا.. أنا.. بكرهك.. بكرهك ع أد حبي ليك ..
والوقتي مش عاوزة أشوفك.. والحمد لله ان معدتش في حاجة بينا.. أنا بكرهك..
اطلع بره.. بررره

-ياسين: امشي بقى يا عم من هنا

-يوسف: اهدي يا بنتي

-عايدة: عاوزين بسرعة الدكتور

-حسين: حبيبتي متعلميش في نفسك كده

-سهير: بس يا جانا ، اهدي يا حبيبتي

-جانا: أنا بكرهه .. بكرهه ..

وبالفعل جاء الطبيب وأعطى حقنة مهدئة لجانا التي كانت تعاني من انهيار عصبي ،

بعد مرور يومين ، وتحديداً في مكتب حسين الدمنهوري حيث طلب المهندس
حسين مقابلة كلاً من يوسف الكيلاني وياسين في مكتبه ،،،،

-حسين: شوف يا يوسف ، أنا كان ممكن أعمل محضر باللي حصل ده ، وأتهم ابنك
عز بمحاولة قتل جانا ، لكن عشان الصداقة والعشرة اللي بينا أنا مش هعمل كده

-يوسف: آآآ.. أنا

-حسين: متكلمش يا يوسف ، بس لحد كده واحنا خلاص

-يوسف: لا يا حسين ، احنا طول عمرنا أخوات ع الحلوة والمرة مع بعض

-حسين: بس ابنك مرعاش ده ، واتهم بنت أخويا بتهمة فظيعة من قبل حتى ما يتأكد منها وكمان طلقها وموت ضناه

-يوسف:آآآ....

-حسين: كل ده وماشفعش عنده انه يقول كلمة طيبة للبت وهي في حالتها دي ، لأ جاي يشمت فيها كمان

-يوسف: ..مش عارف أقولك ايه ، بس هو مكنش في وعيه ، شركته كانت بتولع وحياته بتدمر و...

-حسين: متقولش حاجة ، احنا زي ما دخلنا بالمعروف ، خرجنا بالـ.. بالاهانة والضرب والـ..

-يوسف مقاطعاً: متكلمش يا حسين ، طب بس فكر معايا بالعقل كده شركة عز اتكسرت وولعوا فيها في نفس الوقت اللي حصل فيه الـ..

-حسين: ميهمنيش الوقتي ، هو خلاص طلقها ، وأنا مش عاوز حاجة غير ان جانا ترجع زي الأول

-يوسف: يا حسين ، فكر كده ، في اكيبيد حد ورا اللي حصل ده ، وظان انت عارف هيكون مين ...

-حسين موجهاً كلامه لياسين: أه .. يا بشمهندس ياسين

-ياسين: خير يا عمي

-حسين: أنا معنديش بنات للجواز .. !!!

-ياسين بخضة: نعم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

-حسين: اللي سمعته !!

-ياسين : طب ليه ؟؟ أنا ذنبي ايه ؟؟؟

-حسين: مش أنت صاحبه ، تبقى أكيد زيه ، واهوو اللي اتلسع م الشوربة ينفخ في الزبادي

-ياسين: طب هو طلع شوربة ، أنا مالي ، ليه تاخدني بذنبيه ؟؟

-حسين: المقابلة انتهت .

-يوسف: بقي كده يا حسين؟

-ياسين: حرام تعمل فيا كده يا عمي..

-حسين: شرفتوا .. مع السلامة

-يوسف: أنا مش هعاتبك الوقتي عشان مقدر اللي انت فيه ، رغم ان المفروض انت كمان تعذرني لأن عز برضوه ابني ورغم اللي حصله إلا إن أنا واقف معاك ومع جانا

-حسين:

-ياسين: يعني مافيش أي أمل ؟؟؟

-حسين: أنا قولت مع السلامة !!!

-يوسف: يالا بينا يا ياسين يابني ، ولينا كلام بعدين يا حسين أما الأمور تهدى

-حسين: معتقدش

-يوسف: تبات نار تصبح رماد ، سلام يا أخويا !

.....

في شركة عز الدين الكيلاني ،،،،،

-عز بكل نرفزة للموظفين: مش معنى ان الشركة خلاص اتكسرت وحاولوا يولعوا فيها أن الشغل يقف ، لأ معلش أنا معنديش دلع أو هزار .. هو اسبوع بالكثير وهتكون الشركة واقفة تاني ع رجلها مسافة ما العمال يخلصوا تصليح وصيانة.. وفي الوقت ده عاوز الكل ينجز المطلوب منه .. فاهميين ؟؟؟

-الموظفين: مفهوم يا فندم

-عز: اتفضلوا ع مكاتبكم وخلصوا أشغالكم

-عز للسكرتيرة: أ. ريم ، احنا هنشتغل في الدور الأرضي لحد ما يتم تجهيز المكتب بتاعي

-ريم السكرتيرة: حاضر يا فندم

-عز: عاوزك تكلميلي المحامي وتخليه يبلغني بأخر أخبار التحريات اللي عملتها المباحث عن البهايم اللي هجموا ع الشركة

-ريم السكرتيرة: تمام يا فندم ، حاجة تانية؟

-عز: لأ .. اتفضلي !!

-ياسين: خد امضيلى ع الطلب ده

-عز: طلب ابه ؟

-ياسين: انا هنقل عند ابوك

-عز: ليه؟

-ياسين: من غير ليه ، يا هتمضيه ، يا أنا مستقيل

-عز: خلاص براحتك

توترت العلاقة بين ياسين وعز الدين بعد ما حدث، واكتفوا فقط بالسلام هذا إن تقابلوا مصادفة ، حتى النادي لم يعد عز الدين يذهب إليه كعادته ، وياسين تقريباً قطع كل العلاقات مع شلته السابقة حتى يمنع وجود أي رابط مشترك بينه وبين عز .

.....

في مكتب رامز وسيلين ،،،

-رامز: as you heard

-سيلين: يعني جانا كانت pregrant منه ؟

-رامز: كانت ، بس خلاص راح

-سيلين: كويس ، ده يضمن انهم مش يرجعوا لبعض ، وفرصة أني أرجع جانا ليا

-رامز: والد money طبعا

-سيلين: شور يا بيبي

-رامز: الديانة بيطالبوا بفلوسهم ، ومش هينفع نتأخر عن كده

-سيلين: شور بيبي ، don't worry, just couple of days

-رامز: I hope so

-سيلين: أنا هاروحلها الوقتي ، وألعب دور المامي

-رامز: ههههههه ولو أنه مش لايق عليك بس Good luck

.....

في المستشفى ،،،

-سهير: يا جانا يا حبيبتي كُلي ، محدش هينفعك

-جانا: مش عاوزة

-دينا: ليه بس يا جوجو ؟

-سهير: والنبي يا دودي كلميها

-جانا: بليز أنا مش جعانة ، ولما هعوز اكل هأقولكم

-سهير: يابنتي انتي بقالك يومين مكالتيش حاجة خالص ورافضة تاخدي الدوا

-جانا: بليز أنطي

وفجأة سمعوا طرقات على الباب ،،،

-عايدة: ممكن أدخل

-سهير: أهلا عايدة هانم ، اه طبعاً اتفضلتي

-عايدة: مش هدخل إلا لما أسمعها من جانا

-جانا: بليز أنطي ديلة .. اتفضلتي

-دينا: هاي أنطي ديلة

-عايدة: حمد لله ع سلامتكَ يا جانا ، هايدينا ، انا بصراحة مكونتش متوقعة انك

توافقي تقابليني خاصة بعد اللي...الي... يعني انتي فاهمة

-جانا: أنطي ديلة اللي حصل مالوش علاقة بيكي ، وأنا بحبك من غير حاجة

-عايدة: ربنا يخليكي ليا يا جوجو .. أنا عارفة ان في شيطان دخل بينكم وان شاء الله الأمور تتصلح وترجعوا تاني لبعض

-جانا: معدتش تفرق يا أنطي

-عايدة: متقوليش كده حبيبتي ، انا واثقة ان عز لسه بيحبك ، وان اللي حصل ده كان في ساعة غضب ، وابني ع طول مندفع مش بيفكر و...

-جانا: بليز أنطي ، مش حابة أحكي عنه

-دينا مقاطعة : ثواني يا أنطي ديلة هاروح أجيبك حاجة تشربيه

-عايدة: مافيش داعي دودي

-سهير: لأ ودي تيجي برضوه ، بسرعة يا دينا

-عايدة: متتعبيش نفسك ، أنا بس جاية أطمئن ع جانا ، وهمشي ع طوول

-جانا: ثانكس أنطي ع اهتمامك

-دينا: متمشيش أنطي ، أنا هرجع بسرعة

خرجت دينا من غرفة جانا بالمستشفى لتحضر مشروب ما لعائدة هاتم ولكنها تفاجئت بمن يجذب ذراعها ،،

-دينا: انت؟

-ياسين: ايوه أنا، مالك مخضوضة ليه؟؟ شوفتي عفريت

-دينا: لأ . بس.. بس انت بتعمل ايه هنا؟؟

-ياسين: جاي أطمئن عليكي ، قصدي ع جانا ، واشوفك بالمرة

-دينا: خلاص اطمئت .. Excuse me

-ياسين: لأ استني .. هو أنا لحقت

-دينا: ميصحش نقف كده

-ياسين: هاعمل ايه بس ، ابوكي رفضني

-دينا: What؟؟؟

-ياسين: أنا لسه جاي من عنده ،أنا هيجرالي حاجة

-دينا: عنده حق

-ياسين: انتي كمان

-دينا: بصراحة .. عز بعد اللي عملوه خلانا كلنا .. يعني .. نشك ... ف....

-ياسين مقاطعاً : وأنا مال أمي بعز !!

-دينا: مش هو صاحبك ؟

-ياسين: يالهوري ع كده ، حتى انتي .. يا بنتي أنا غيره خالص ولعلمك أنا نقلت من الشغل معاه ، وكمان قاطعت كل أصحابنا عشانك

-دينا: لأ الرجالة كلها واحد

-ياسين: إلا أنا

-دينا: ليه انت مش راجل زيهم

-ياسين: لأ طبعا

-دينا: افندم؟

-ياسين: أنا سيد الرجالة يا بت ، وبعدين لو كنت عاوز حد ثاني غيرك كان زماني لايف ع أي واحدة ، ماهو الحريم كتروا وملوا المترو

-دينا: ايه؟؟ حريم ومترو؟؟؟

-ياسين: متخديش ع كلامي ، ها ايه بقى ؟

-دينا: اوووف منك ، انت عاوز ايه الوقتي

-ياسين: آآآ .. دينا ، آآآآ .. دينا .. دينا

-دينا: ايه انت علقت ؟

-ياسين: لامواخذه الشريط سف

-دينا بضيق : تصدق انت واحد فعلا فاضي وجاي يهزر

-ياسين: يا بت اصبري ، أنا عاوز أقولك .. أقولك .. آآآ .. أقولك

-دينا: تقول ايه؟؟؟

-ياسين في نفس واحد : اني بحبك ومقدرش أستغنى عنك وهتجوزك سواء أبوكي وافق أو وافق برضوه

-دينا بخجل: بليز

-ياسين: هو في كده يا ناس؟

-دينا: بعد اذنك ، سيبيني أعدي

-ياسين: لأ مش هسيبك إلا لما أسمع ردك

-دينا: أنت مش قولت ان داداي خلاص رفضك ، خلاص يبقى الموضوع

Finished

-ياسين: دي ساعة شيطان وهتروح لحالها ، وأنا هفضل لازق لأبوكي زي البق لحد ما يوافق تاني عليا وأخرته زر بطاطا سخن وهيكون ميت فل وعشرة ، بس المهم عندي انتي الوقتي !!

-دينا وحمرة الخجل اكتست وجهها: بليز ياسين

-ياسين: الله ! هو أنا اسمي حلو كده

-دينا:

-ياسين: ردي بقى عليا ، موافقة ولا لا ؟

-دينا:

-ياسين: يبقى السكوت علامة الرضا

-دينا مقاطعة: أو الرفض

-ياسين: ما أنا بقولك السكوت علامة الرضا

-دينا: أنا بقولك الرفض

-ياسين: لأ رضا

-دينا: رفض

-ياسين: رضا

-دينا: رفض

-ياسين بخبت : رفض

-دينا: رضا

-ياسين: أهو شوفتي ، انتي قولتيها ..

-دينا: انت اللي لخبطتني

-ياسين بفرحة : أموت أنا في اللخبطة

-دينا: طب ابعدي بقي

-ياسين: يبقى ان شاء الله متفقين ، وأوعذك هرجع المياه لمجاريها

وفجأة رن هاتف دينا ،،،

-دينا: اووه ، ده دادي بيتصل !!

-ياسين بخضة: ياساتر ياارب ، هادم اللذات ومفرق الجماعات مش مريح نفسه

-دينا: بتقول حاجة ؟

-ياسين: لأ بقولك ردي ع الحاج ، الله يسهله

-دينا وهي تبعد: see you بعدين

-ياسين: see you ع طوووول يا دنيتي

.....

-سهير: كل ده يا جانا بتجيبني حاجة ساقعة

-دينا: سوري مامي ، اتفضلي أنطي ديلة

-عايدة: ثانكس حبيبتي

-سهير: يالا يا جوجو ، كملي بقي بقية الشوربة

-جانا: مش قادرة ، شبع

-سهير: يرضيكي يا عايدة هانم ، أهو كل يوم ع الحال ده ، مش راضية تاكل أو تشرب

-عايدة: كده مينفعش يا بنتي ، لازم تخلي بالك من صحتك ، محدش هينفعك

-جانا: معدتش تفرق

-عايدة: أنا... أنا عارفة ان عز ابني هو...

-سهير: مالوش لازمة الكلام عنه يا عايدة هانم

-عايدة: أنا بس عاوزة أقول

وفجأة دخل الغرفة شخصاً لم يتوقعه أحد كان بمثابة مفاجأة للجميع
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

.....

الحلقة الثانية والستون :

وفجأة دخل الغرفة شخصاً لم يتوقعه أحد كان بمثابة مفاجأة للجميع ، ،

-حازم : مساء النور

-سهير: مين حضرتك ؟

-عايدة بدهشة : أنت ؟

-جانا : انت مين ؟

-حازم: أنا حازم منصور

-عايدة: ده .. ده .. صاحب عز ابني

-حازم: ازيك يا عايدة هانم ، ازيك يا مدام جانا

-جانا: حضرتك جاي هنا ليه ؟ وتعرفني اصلاً منين؟؟

-حازم: أنا.. أنا جاي اطمئن عليكي .. أما مسألة أعرفك منين ، فأنا أعرفك كويس أوي

-جانا:بس.. بس انا معرفكش !

-حازم: مش مهم ، المهم الوقتي عندي انك تكوني بخير ، أنا لما عرفت اللي حصل مصدقتش وكنت عاوز أجي من بدري اطمئن عليكي بس..بس .. الـ

-عايدة مقاطعة : انت جاي ليه يا حازم ؟

-حازم: زي ما قولتلكم أنا جاي أطمئن ع جانا

-سهير: شكراً يا بني ع سؤالك

-دينا: بس مش غريبة حضرتك تيجي تطمئن ع حد مش تعرفه

-حازم: ما أنا قولتلك يا آنسة اني أعرف مدام جانا لكن هي لأ

-جانا: ع العموم ثانكس ع اهتمامك

-حازم: اتفضلي الورد ده عشانك ، وسلامتك

-جانا: ثانكس

-عايدة: حازم عاوزاك شوية ؟

-حازم: سوري عايدة هانم ، يعني.. أقصد ... أنا أصلاً عندي شغل بس حبيبتي أطمئن ع جانا ، آآآ... قصدي مدام جانا

-عايدة: أنا مش هعطلك

-حازم: وقت ثاني عايدة هانم ، عن اذنكم

وفجأة دخلت سيلين الحجرة ، والتي استغربت من وجود حازم بها ،،،،،،

-سيلين: You .. بتعمل ايه هنا ؟

-حازم: أهلاً سولي هانم

-سهير: انتي ؟

-سهير: من فضلك يا سيلين

-سيلين مقاطعة: شششش ، اسكتي خالص ، انا بتكلم مع بني ، مش علوزة الأشكال اللي زيك تتحشر بينا

-سهير: لأ مسمحكيش

-دينا: Hey, you .. متكلميش مع مامي كده

-سيلين: ودي مين دي كمان اللي بتكلم؟

-عايدة: يا جماعة اهدوا ، بليز مينفعش كده ، احنا في مستشفى ، وجانا محتاجة ترتاح

-سيلين: جانا ، بصي يا بيبى ، في الأول ولا في الآخر مش هتلاقي غير بيت مامي مفتوحك ، كل الناس دي مقربالك بس عشان خاطر الـ money بتاعك
-جانا: برضوه الفلوس !!

-سيلين: بيس ، دي الحقيقة اللي لازم تفهميها ، الكل بيدور ع مصلحته معاكى ، وانتى كنز بالنسبالهم

-سهير: يا شيخة اتهدى ، انتى ايه شيطان ؟؟

-سيلين: اسكتي خالص ، انتو لآمتى هتفضلوا ضاحكين ع عقل بنتى ، نصبتوا ع باباها وخذتوا فلوسه ، والوقتي بنتى

-جانا: بليز اكستي يا مامي

-سهير: فلوس ايه يا أم فلوس انتى ، لو كنتوا نسيتموا اللي جرى هاتوا الدفاتر تتقرى

-عايدة: ميصحش كده ، بليز نقعد نتكلم

-سيلين: انتو نصابين وحرامية وبتدعوا الشرف

-سهير: لأ فوقى لنفسك يا هانم ، النصابة هي انتى وجوزك اللي ضحكتوا ع عاصم وكنتموا علوزين تستغفلوه وتدخلوه في مشاريع وهمية عشان تلهفوا فلوسه وأما اكتشف ده لحق نفسه ورجع ع بلده تانى وفي حضن أخوه عشان يحميه

-سيلين: انتى كدابة ، ضحكتوا على عاصم

-سهير: لأمش كدابة ، والنهاردة بتعملي نفس الفيلم الحمضان ع بنتك بدل ما تاخديها فى حضنك بتدوري ع فلوسها

-سیلین: دي فلوسی مش فلوسها لوحدها

!!-جانا: الفلوس !!

سهير: مش بقولك انتى واحدة بتدوري ع مصلحتك حتى لو ع حساب بنتك

-سیلین: بنتی مصلحتها معايا ، وفلوسها هی فلوسی وهاخذ الاتین غصب عنکو.

جانا بصريخ: بيسسسسسسسسسس ، پره مش عاوزة أشوف وشك

-سیلین: جاجووو حییتی

[illegible]

-عائدة: طب يالا نطلع يا جماعة بره الوقتي ، ونكمل كلامنا في مكان تاني

-دینا: یالا یا مامی

-جانا لسيلين: انتي مابتسمعيش ، Get out

-سہیر: یا لا بینا یا دینا

جانا: لا يا أنطى ، كلکم هتستنوا إلا هى ، اطلعى بره يا سيلين هانم

-سیلین: بتطردینی یا جانا

Out :جانا

-سيلين: مم .. طيب ، بس اعرفي ان حياتك الوقتي في ايدي أنا، وزي ما عرفت أدمرها ، أقدر أدمر ناس تانية

- عایدۂ لدینا باستغراب : تقصد ایہ دی ؟

-دينا: مش عارفة !

-سہیر: مش ہتقدری ، طول ما أحنا جمبہا مش ہتعرفی

-سيلين: هنشوف .. والأيام بينا

وبالفعل خرجت سيلين من الغرفة وعلى وجهها الغضب ، فهي لم تتوقع تلك الردود من جانا أو حتى أن تطردها

-سيلين وهي تتوعد: هدمركم كلكم ، زي ما غيرتوا بنتي عليا هدمركم

-سيلين وهي تهاتف رامز: هاي رامز، Come now

-رامز: انتي فين ؟

-سيلين: كنت عند جانا ، بس.. بس

-رامز: what happened ؟

-سيلين: أنا اتعصبت وخرجت عن شعوري و...

-رامز: أوعي تكوني نيستي الدنيا

-سيلين: مش عارفة ، بس مش هسيبهم

-رامز: calm down now .. انا جايلك

-رامز في نفسه: اكيد عملت مصيبة ! بغائها واستعجالها هتبوظ كل اللي بخططله !! أنا قولتلها من الأول مترووحش عند جانا والجماعة الفقر دول عندها ، بس دماغها جزمة وعملت اللي هي عاوزاه

ثم رن هاتف رامز ،،،

-رامز: ألوو

-دارين: هاي رامز

-رامز بقرف: خير يا دارين

-دارين: أنا.. أنا ..

-رامز: انتي ايه يا دارين؟

-دارين: أنا pregrant !!!

-رامز: نعم ياختي ؟

-دارين: زي ما بقولك كده حامل

-رامز: طب مبروك

-دارين: بس ده ..ده منك انت

-رامز بتهكم: وده من مين ان شاء الله

-دارين : قصدك ايه ???

-رامز: قصدي يا حلوة ، شوفي حد تاني تلزقيله المصيبة دي

-دارين: انت بتقول ايه ??? مش انت اللي كنت نايم معايا

-رامز: لأ يا حلوة ، أنا واخذك used ، سكاند هاند يعني ، شوفي مين قبلي غلط معاكي

-دارين: بس.. بس.. ده أنا حامل منك

-رامز: معرفكيش

-دارين: انت جبان وخسيس و...

-رامز: لمي نفسك يا بت انتي ، وبعدين كله كان بمزاجك أنا مضربتكيش ع ايدك

-دارين: انت ضحكت عليا وفهمتني انك

-رامز مقاطعاً: كان برضاكي ولا لأ ، وزى ما قولتلك أنا مكونتش أول حد في حياتك ، فشوفي حد غيري تلبسيه الليلة

-دارين: انا .. أنا هفضحك

-رامز: روعي ، هو أنا حوشتك .. ويارايح كتر م الفضايح .. يا بت ده أنا صايح قديم .. لافف ودابير ، مش واحدة زيك لسه مطلعتش م البيضة هتعملهم عليا

-دارين: اه يا واطي يا ...

-رامز بحدة: اخرسي واسمعيني ، أنا ممكن أساعدك ، أوديكي عند دكتور من اياهم يظبطك

-دارين: انت اتجننت ، ده أنا ممكن أروح فيها

-رامز: خلاص اتصرفي بمعرفتك ، سلام يا .. يا قطة !!

-دارين بعد أن أغلق الخط في وجهها : أنا .. انا اللي ضيعت نفسي !!

.....

Flash Back ■■■ لما حدث مع دارين ،،،،

أثناء وجودهم في المطعم ، وبعد استئذان دارين للذهاب إلى الحمام ، وقيام رامز بعرض توصيلها إليه ،،،

-دارين: مدام سولي ممكن أعرف حضرتك طلبتي تقابلينا ليه ؟

-سيلين: يعجبني فيكي انك مش بتضيعي وقت

-دارين: بيس ، Time is money

-سيلين: Yes, of course

-رامز: برافو ، انتي مشروع سيدة أعمال ناجحة

-دارين: ثانكس مستر رامز ، بس اللي يقدر !

-رامز بخبت: أنا طبعاً .. قصدي أنا بعرف أقدر الناس الناجحة ، عندي زي ما تقولي نوع من الفراسة أقدر أعرف بيه اللي قصادي

-دارين وهي تنظر اليه : وحضرتك شايف فيا ايه يا ترى ؟

-رامز بنظرات متفحصة لدارين: شايف حاجات كتير ، انتي مش عارفة قيمة نفسك ، بس أكيد معايا ، آآ.. قصدي معانا هتوصلي

-دارين: ميرسي مستر رامز على تشجيعك

-رامز: I didn't do anything yet

-دارين: بس كلامك لوحده كفاية

-رامز: Wait and you'll see

-دارين: Excuse me ، هاروح التويلت لحظة وراجعة

-رامز: شور ، اتفضلي ، let me show you the way ، عن اذنك سولي

-سيلين: اووه ، It's okay honey

□□□ في الطريق للحمام ،،،

-رامز: ممكن your phone number عشان نكون ع تواصل

-دارين : شور مستر رامز ..

-رامز: انتي ممكن تقولي لي رامز ع طول

-دارين: بس.. بس

-رامز: It's okay, I am not so old

-دارين وهي تضحك: هههههه ، طبعاً حضرتك لسه شباب

-رامز: اتفضلي ، وأنا هنتظرك

-دارين : ثانكس

□□□ بعدها بيوم ،،،

-رامز: ألوو .. دارين

-دارين: هاي مستر رامز

-رامز: مش اتفقنا تقولي لي رامز ع طول

-دارين: اووه ، ييس ، I am sorry I forgot

-رامز: بس انا مش بنسى

-دارين: خير يا مستر .. قصدي يا رامز

-رامز: كنت عاوز أقابلك عشان أعرف شوية details عن عز

-دارين: ما أنا ممكن أقولك اللي أنت عاوزه ع الفون

-رامز: وتحرميني من فرصة إنني أشوفك تاني

-دارين: بس.. بس

-رامز: no excuses

-دارين: عشان خاطرك بس

-رامز: ثاكس dear

■■■ وبالفعل تقابل كلاً من رامز ودارين في أحد المطاعم الفاخرة ،،،

-رامز: اتفضلي

-دارين: what's this ؟

-رامز: افتحيها وحتعرفي

-دارين وهي تفتح العلبة: واو .. ده عقد تحفة

-رامز: مايغلاش عليك

-دارين: ثاكس ، بس مقدرش أقبله

-رامز: اوووه ، هتزعيني منك

-دارين: ليه ؟

-رامز: احنا الوقتي بنعمل بيزنس ،وده زي ما بيقولوا هنا عربون محبة

-دارين: ثاكس

-رامز: ع فكرة انتي so beautiful

-دارين: ميرسي

-رامز: أنا مش بجمال ع فكرة .. بس دي الحقيقة

-دارين: ثاكس ، انت قولتلي انك عاوز معلومات عن عز

-رامز: شور ، بس الوقتي أنا عاوزك انتي

-دارين بعدم فهم: تقصد ايه ؟

-رامز: أقصد عاوز أعرف عنك كل حاجة

-دارين: ليه؟

-رامز: بصراحة ، من ساعة ماشوفتك ، وانا .. أنا .. اعذريني ع صراحتي ، عاوز أعرف كل حاجة عنك ، حاسس انك واحدة مختلفة ، انك **businesswoman** رائعة

-دارين: ميرسي

-رامز: انتي عارفة اني **richman** ، الفلوس مالهاش حصر عندي ، ونفسي أسيب كل ما أملك لحد أثق فيه

-دارين: ربنا يخليك مدام سولي

-رامز: أها .. سيلين .. بصي سيلين مش هي اللي ...

-دارين مقاطعة : سوري مستر رامز .. أنا أتأخرت

-رامز: لسه بدري

-دارين: معلش ، ورايا مواعيد تانية

-رامز: اها ، شور .. أكيد هنتقابل تاني

-دارين: ييس

□□□ بعدها بيومين ،،،

-دارين هاتفياً: هاي مستر رامز

-رامز: هاي دارين

-دارين: انا كنت واقعة في مشكلة كده ومحدث هيحلها إلا حضرتك

-رامز: خير

-دارين: أنا .. انا مقبوض عليا في القسم بتهمة خبط واحد والسواقة في حالة سُكر

-رامز: مش معقول

-دارين: بليز ساعدني

-رامز: سوري دارين ، انا عندي شغل ومش فاضي الوقتي

-دارين: بليز مستر رامز، محدش من أهلي هنا ، وحازم بكلمه مش بيرد عليا،
فمش قدامي إلا أنت

-رامز: سوري

-دارين: بليز .. أنا مستعدة أعمل أي حاجة حضرتك تقولي عليها ، بس بليز
خرجني من هنا

-رامز: سوري دارين ..زي ماقولتلك مش فاضي ، أنا ممكن بس أبعثلك المحامي ،
لكن .. أكثر من كده سوري !

-دارين: بليز مستر رامز .. بليز ، أنا مستعدة اعملك أي حاجة

-رامز: ممم ، Are you sure ؟ أي حاجة ؟

-دارين: ييس

-رامز: طيب انتي في قسم ايه ؟

-دارين : في قسم الـ ((....))

-رامز: خلاص أنا جايلك ومعايا المحامي ، متقلقيش ، بس خليكي عند وعدك وإلا
زي ما هخرجك م القسم في ثانية أرجعك السجن تاني

-خليفة: تمام يا باشا ، اللي أمرت بيه حصل

-رامز: حصل يا خليفة

-خليفة: تؤمرنا بايه تاني ؟

-رامز: تسحب البلاغ ، وتعمل اللي هاقولك عليه بالضبط

-خليفة: أوامر معاليك ، بس .. بس

-رامز: بس ايه ؟

-خليفة: المعلوم يا باشا ، المووني

-رامز: أها ... خد .. كده مرضي ؟

-خليفة وهو يعد النقود: مرضي أوي يا سعت الباشا ، يخليك لنا يا رب ، واحنا في
الخدمة

-رامز: خلص بس اللي اتفقنا عليه

-خليفة: اعتبره حصل ...!!

*** خارج قسم الشرطة ،،،،

-دارين: انا مش عارفة أقولك ايه يا مستر رامز

-رامز: متقوليش حاجة

-دارين: without you .. كان زماني الوقتي في الـ المكان البيئة ده

-رامز: أنا قولتك ، إن في ايدي اطلعك السما وأعيشك ملكة زمانك وأديكي كل ما أملك

-دارين: بس

-رامز: بس ايه ؟

-دارين: أنا... أنا خيفة

-رامز بخبث: هتخافي من ايه وانا معاكي

-دارين: انك انك تضحك عليا

-رامز: مش عيب عليكي تقولي كده ، ايه فكراني عيل بيلعب معاكي ده أنا رامز عبد الشكور

-دارين: I didn't mean it ، بس مراتك سيلين

-رامز: مالها ؟

-دارين: هتعمل ايه لما تعرف اننا هنتجوز

-رامز: نتجوز .. انتي مخك راح لبعيد

-دارين : قصدك ايه؟

-رامز: قصدي نقضي يومين حلوين مع بعض ، أنا أصلي بحب الوظائف اللي زيك كده

-دارين: بس...

-رامز بحدة: شوفي يا حلوة ، انا ممكن في لحظة أرجعك السجن ثاني ، اختاري ، أنا ولا السجن

-دارين: آآآآ...

-رامز: يايببي ، معايا انتي هتكسبي ، انا هخليكي تكوني فوق اوي ، وكمان أي حاجة تطلبها عملهاك

-دارين: بس..

-رامز: متخافيش مع رامز انتي دائماً كسبانة

-دارين: طب حازم .. وعز

-رامز: دول ورق الاتنين ، في لحظة أحرقهم ، مش انتي يهيك اني أدمر عز

-دارين: ايوه ، بس حازم صاحبي ولو عرف ان ..

-رامز: متقلقيش محدش هيعرف حاجة .. ها تحبي بقي نروح فين

-دارين: أنا تعبانة النهاردة و...

-رامز: تعالي معايا وأنا هريحك !!

-دارين: احنا هنروح فين؟

-رامز: على بيتي

-دارين بخوف: بس سيلين مراتك ممكن...

-رامز: متقلقيش هي سافرت النهاردة الفجر ووترجع بكرة ، فهناخد راحتنا ، ولا تحبي عندك

-دارين: لأ بلاش ، خليها عندك احسن

-رامز: تعجبيني ، يالا بينا يا حلوة

وبالفعل ذهبت دارين بصحبة رامز إلى شقته حيث استسلمت له

-رامز وهو يدخل السجائر: قومي البسي هدومك

-رامز: هانت ، كلها ساعات وهتشوفي

-دارين: بجد ؟

-رامز: شور يا بيبي ، بس عاوزك تعملي الفيلم ده

-دارين: فيلم ايه ؟

-رامز: حاجة بتعرفي عملها كويس ، بس المرة دي هتتقمصي شخصية واحدة

-دارين: تقصد مين؟

-رامز: جانا

-دارين: مين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

.....

■ ■ ■ في فيلا عز الدين وجانا ،،،

-جانا هاتفياً: خلاص يا مستر شريف ، هبعت لحضرتك السلسلة مع الشغالة
تصلحها .. انت عارف دي غالية أوي عليا

-شريف الصائغ: حضرتك تؤمرينا يا مدام جانا، المهندس عز صاحب مكان

-جانا: بس بليز مش تقوله ان القفل اتكسر لأحسن يزعل

-شريف الصائغ: حاضر يا مدام

-جانا: أه معلش كنت عاوزة أسأل سؤال

-شريف الصائغ: اتفضلي حضرتك

-جانا: هل ينفع فيما بعد نزود على النقشة حرف

-شريف الصائغ: ممكن يا مدام نعملها حاجة زي الدلاية كده

-جانا: Great .. شكراً كتير مستر شريف ، وهبعتك السلسلة مع الشغالة دلال ،
وحضرتك تبلغني بالتكاليف

-شريف الصائغ : خلاص يا فندم ، هبعتك الفاتورة معاها

-جانا: ثانكس كثير

-جانا لدلال: دلال ، دلالاااااااا!!

-دلال الشغالة: أيوه يا هانم

-جانا: خدي السلسلة دي وديها لمحل المصوغات اللي اسمه ((اللؤلؤة))، هيقابلك مستر شريف هناك هتقوليله اني بعثاكي وهو هيصالح القفل بتاعها

-دلال الشغالة: حاضر يا هانم ، هخلص بس اللي ورايا وع طول اروحله

-جانا: اوك ، بس متسيش ، ضروري تصلحها ، وخدي دول عشائك

-دلال: ياخذ عدوينك يااااا رب

.....

■■■ -دلال الشغالة هاتفياً: خلاص يا ست دارين ، عملت اللي قولتلي عليه

-دارين: جبتي هدم جانا؟

-دلال: ايوه معايا ، بس ، بس في حاجة كده !

-دارين: حاجة ايه ؟

-دلال: الست جانا ادتني سلسلتها أوديها تصلح

-دارين وهي تفكر : سلسلة؟؟

-دلال: ايوه ، ها يا ست دارين ، أعمل ايه ؟ أوديها ولا أطنش وأجيبها لك.

-دارين بعد تفكير : ممم .. أقولك ، هاتيها

-دلال: بس ده بحساب جديد

-دارين: والله واتعلمنا نعمل سمسة يا دلال

-دلال: البركة فيكي ياست هانم

-دارين: اوك ، شوفي انت عاوزة ايه ، بس السلسلة تكون عندي النهاردة مع الهدوم.

-دلال: حاضر ياستي ، طب لو ست جانا سألتني عنها؟

-دارين: ممم.. بصي قوليلها ، انها هتاخذ وقت عشان تصلح ، ولا أقولك قوليلها ان الصايغ قالك تعالي بعد اسبوع استليمها

-دلال: بس يا ستي السلسلة ترجع

-دارين: انتي عبيطة يا دلال ، هو انتي مفكراني زيك خدامة ، ده أنا أشتري مليون سلسلة زيها ، هخلص بيها بس مصلحة وأرجعها لك

-دلال: ماشي يا ست دارين

.....

□□□ في النادي ،،،

-حازم: اومال فين دونا؟

-لوجي: لسه مجتش

-حازم: ممم .. أنا بطلبها مش بترد ، أما تيجي خليها تحصلني ع الساونا

-لوجي: ليه ؟

-حازم بغمزة: هنقول كلام كبير

-لوجي: ممم .. بس الساونا بايطة

-حازم: ماهو عشان كده عاوزها تيجني ع هناك

-لوجي: اوك ، لو شفتها هبلغها

-ياسمين: هاي زوما ، هاي لوجي

-حازم: هاي ياسمين ، فين دونا

-ياسمين: بتركن العربية بره وجاية

-حازم: طب تمام اوي ، جاهزة؟

-ياسمين: ييس

-حازم: خلاص أنا هسبقكوا وانتو حصلوني

-ياسمين: done

-لوجي : هو في ايه بالظبط؟

-ياسمين بتردد: آآآ.. آآ. مافيش

-لوجي: من امتى يا ياسمين بتخبي عليا؟؟

-ياسمين: بصي انا ماليش دعوة ، دارين هي اللي عاوزة كده

-لوجي: ايه في love story جديد مع حازم

-ياسمين: آآآ... أه ... حاجة زي كده

-دارين: بترغوا في ايه ؟

-لوجي: هاي دونا ، miss you كثير

-دارين: هاي لوجي ، ها يا ياسمين ، جاهزة؟

-ياسمين: of course

-لوجي : ع فين؟؟

-دارين: مشوار كده وراجعين

-لوجي بغمزة: مع حبيب القلب

-دارين: قصدك ايه ؟

-لوجي: قصدي حازم

-دارين: هه ، يعني .. اشوفك بعدين ، يالا يا ياسمين

-لوجي: اوك ، have fun

وبالفعل نفذت دارين المطلوب منها في أن تغوي الخادمة بالمال لتحضر لها ملابس جانا ، وأضافت عليها السلسلة التي كان عز الدين قد أهداها لجانا .. كما قامت بتنفيذ الجزء الآخر من الخطة وهو أن تصور مشاهد غير لائقة بظهرها مع حازم تارة وهي ترتدي ملابس جانا ، وتارة أخرى بدونها ... ثم أنتهى الفيلم بالقاء سلسلة جانا لتؤكد أنها الفتاة المختبئة خلف الزجاج ، ثم أعقب ذلك قيامها بارسال

الصور ومقطع الفيديو إلى هاتف عز الدين من رقم مجهول لتكتمل الخطة وتدمر الحياة الزوجية لعز الدين وجانا

□□□ في شقة حازم ،،،،،

-دارين: يعني مش هتساعدني في المشكلة اللي أنا واقعة فيها دي ؟

-حازم: لأ

-دارين: انت نسيت انت عملت فيا ايه ؟

-حازم: لأ منستش

-دارين: انت خلتنى أخسر نفسي وأبيعها بالرخيص لواحد زي رامز

-حازم: مش خدتي المقابل

-دارين: قصدك ايه ؟

-حازم: قصدي أنا كنت مستعد أعمل اي حاجة عشان بس تحني عليا ، لكن انتي .. انتي مكونتيش أصلاً شيفاني وكان كل همك عز وازاي توقعيه ، مهمكيش تدوسي ع مشاعري وتحرقيني كل شوية بكلامك عنه

-دارين: انت... انت

-حازم: ايوه ، أنا كنت بحبك وعملت كل حاجة كنتي بتطلبها عشان بس أنول منك ابتسامة رضا ، لكن لاقيت كل اللي بعمله عشان خاطر البيه عز ، واني يدوب مجرد شخصيخة في ايدك ، فقولت وليه ماستفدش منك وغيري كمان يستفاد طالما المصلحة عاوزة ده

-دارين: مصلحة؟؟ يعني ايه ؟

-حازم: يعني أخذ اللي عاوزه منك ، وأبسلك لعز ، ماهو مش معقول ياخذ كل حاجة فريش وع البيكو وأنا أخذ فضلته

-دارين: ايه؟؟؟

-حازم: وحاجة قصاد حاجة ، انا كنت أول حد في حياتك ، وانت خدتي انتقامك منه ، بس الصراحة متوقعتش انك تسلمي نمر بسرعة لرامز ، وكمان أنا من ساعة ماشوفت جانا مرات عز وانا .. أنا هتهبل عليها

-دارين: البت اللوكال دي

-حازم: هي اه لوكال بالنسبالك ، لكن هي كنز كنز غالي أوي للي يقدره ... لأ و جامدة كمان ، كان نفسي أوي احرق قلب عز ع حاجة غالية عنده ، وانتي ماكونتيش فارقة معاه حتى ولا كان بيبصلك ، وزى ماهو خد مني حبي ليكي وخلاتي متحشيش بيا ولا كأني موجود ، فأنا كمان هاخذ مراته من حضنه وهتبقى ليا

-دارين: حتى انت يا حازم؟؟

-حازم: انتي اللي عملتي في نفسك كده ، فضلتي تبصي ع غيرك وتنسي اللي معاكي ، وبعتي نفسك بالرخيص لأي حد بس عشان توصلي لعز..ف.. فاشربي بقي !

-دارين: وانا مش هسمحك تحقق اللي انت عاوزه

-حازم وقد أمسكها من شعرها: ببقى تقولي ع نفسك يا رحمن يا رحيم ، أنا معنديش حاجة أخسرها ، واللي هيقرب من جانا هقتله حتى لو كنتي انتي .. جانا م الاخر بتاعتي أنا وبس

-دارين متألّمة: اوك ،اوك .. اعمل اللي انت عاوزه !

-حازم: يالا بقي اتمشي من هنا عشان انا خارج

-دارين في نفسها: هتشوف... هتشوف يا حازم ، هتشوفوا كلكم □□□

مالم تكن تتوقعه دارين أن حياتها هي الاخرى قد تدمرت معهما ، فهي سقطت مرتين بسبب هوسها بعز والانتقام منه ، مرة مع حازم ، ومرة مع رامز !!!
وها قد حان الوقت لتدفع ثمن أخطائها !!!

.....

الحلقة الثالثة والستون:

عودة للوقت الحالي ،،،،

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،،

-عايدة: حصلت أمور عجيبة النهاردة يا جوو في المستشفى

-يوسف وهو يقرأ كتاباً ما: خير يا ديلة

-عايدة: في واحدة جت اسمها سيلين..

-يوسف: نعم بتقولي مين؟

-عايدة: بقولك واحدة اسمها سيلين

-يوسف: ودي جت ليه؟؟

-عايدة: طلعت مامت جانا وأل ايه جاية تسأل عليها ، بس جانا طررتها وكانت فضيحة

-يوسف: انتي هتكروتي الحكاية يا ديلة ، لأ احكي بالتفصيل

قصت عايدة ما حدث في المستشفى بين جانا وسيلين وكذلك سهير ، بالاضافة إلى زيارة حازم لجانا

-يوسف: حازم !!! وده ايه اللي جابه؟

-عايدة: مش عارفة ، بس أنا استغربت ، والغريب كمان انه يعرف اللي اسمها سيلين دي

-يوسف: كمان يعرفها ، لأ في حاجة غريبة في الموضوع

-عايدة: مش عارفة ، بس حتى أما طلبت أكلمه ع جمب رفض

-يوسف : بس مش ده .. ايوه .. مش ده اللي كان عز اتخانق معاه ؟

-عايدة: مش عارفة

-يوسف: انا هسأل ياسين عن علاقة حازم بعز وهعرف ان كان هو اللي اتخانق
معاه ولا لا .. كمان لازم حسين يعرف بالتطورات دي.

-عايدة: أعتقد أن سهير زمانتها حكيتله

-يوسف: انا مش بتكلم عن اللي ما تتسمى سيلين ، أنا بتكلم عن الزفت الثاني اللي
اسمه حازم

-عايدة بعدم فهم: اها .. مع اني مش شايفة رابط غير انه عارف سيلين

-يوسف: ده لوحده كفاية انه يخليني أشك ان في (إنّا) في الموضوع .. ششش
الوقتي يا ديلة

-عايدة حينما رأت عز : ليه ... أها !!

-عز : مساء الخير عليكو

-عايدة: أهلا

-يوسف: مساء النور

-عز: مالكو ؟

-يوسف: مافيش

عز: طيب أنا أكلت بره ، هاطلع أرتاح شوية عشان نازل ثاني، أه ... بالحق أنا
خليت دلال الشغالة تجيبلي حاجتي من الفيلا ومشيتها

-يوسف: براحتك

-عز: عن اذنكو

وبينما كان يتجه عز الدين للأعلى وهو يتفحص هاتفه سمع اسم يبغضه فتوقف عن
الصعود وانتبه للحوار دون أن يدري كلاً من يوسف وعايدة ،،،

-عايدة : بس الغريب ان جانا معرفتش حازم

-يوسف: يا سلام

-عايدة: أه والله ، كانت متفاجئة بيه وهو قال بالحرف انه يعرفها لكن هي لأ

-يوسف باستغراب: أما حاجة غريبة ؟ طب ليه جالها أصلاً
-عايدة: مش عارفة ، بس أنا حاسة ان وراه حاجة من الزيارة دي
-عز في نفسه: راح يزورها !! هي مش عارفاه؟؟ وأنا مالي بيها يولعوا...

.....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،،
-حسين: كويس أوي يا سهير اللي انتي عملتيه ده
-سهير: اومال يعني كنت أسيبها لوحدها ، وبعدين هي صممت تمشي من
المستشفى عشان متشوفش وش المخفية
-حسين: أنا بستغرب الست دي جايبة الحقد والكره ده كله منين !
-سهير: الشيطان يا حاج حسين أما بيعمي الواحد
-حسين: استحالة في أم تعمل كده عشان الفلوس
-سهير: ربنا يهديها
-حسين: وجانا عاملة ايه الوقتي
-سهير: أعددة جوه في أوضتها ، والحمد لله نامت
-حسين: والبت دينا
-سهير: أعددة معاها .. بس ، بس !!
-حسين: خير يا سهير ، قولي
-سهير: يعني مكنش في داعي انك تفركش خطوبة البت ، الواد مالوش ذنب
-حسين: سهير ، قفلي ع الموضوع ده ، انا مش عاوز أي حاجة تربطني بالعيلة
دي
-سهير: ده المهندس يوسف كان صاحبك وأخوك و...
-حسين مقاطعاً: كان .. قبل ما ابنه يعمل عملته السوداء ويطلق جانا ..

ثم دق جرس الباب ،،،

-حسين: شوفي مين يا سهير ؟

-سهير: حاضر يا حاج

-سهير: مش معقول انت ؟

-يوسف: ازيك يا سهير هانم ، أقدر أقابل حسين

-حسين: مين يا سهير؟

-سهير: ده ... ده !!

-حسين وهو يرى من بالباب: انت؟؟؟

-يوسف: مش هتقولي اتفضل يا سحس ولا ايه ؟

-حسين بضيق : استغفر الله العظيم .. عاوز ايه؟

-يوسف: هنتكلم كده ع الباب

-حسين: اتفضل

حكى يوسف لـ حسين عما توصل إليه من معلومات عن سبب الخلاف بين عز الدين وجانا الذي أدى إلى طلاقهم ، ووجود رابط قوي بين سيلين وحازم ، وعن تدمير شركة عز الدين وما توصلت إليه المباحث في تحرياتها عن الجناة ، وعن ترك عز الدين للفيلا وجمع متعلقاته منها وطرده للخادمة

-حسين: كل ده مينكرش ان ابنك أدى بنتي

-يوسف: أنا بفهمك اللي حصل

-حسين: والمطلوب مني ايه الوقتي؟؟ اروح أصقف لعز وأقوله برافوع اللي انت عملته واديله كمان نيشان

-يوسف: أنا مش بقولك كده عشان تقولي الكلام ده ، انا بس بعرفك بالجديد واننا نحاول نفكر سوا في حل

-حسين: معدتش ينفع

-يوسف: يا حسين

-حسين مقاطعاً : اشرب قهوتك اللي بردت ، وشرفت يا يوسف !!

-يوسف: ع العموم أنا مش هستسلم وهحاول أعرف تفاصيل أكثر وأبلغك بيها ، أشوفك ع خير

رغم ردود حسين الجافة وعدم رغبته في تصديق أن ما حدث بفعل مخ شيطاني إلا أن يوسف لن يستسلم في محاولة التوصل للحقيقة

.....

بعد مرور شهر على ما حدث ،،،،

في منزل حسين الدمنهوري ،،،،

-دينا: ايه يا جوجو ، هتفضلي حابسة نفسك كده في الأوضة كتير

-جانا: سيبيني يا دينا

-دينا: تـو ، أنا هفضل لازقة ، بس بليز تعالي نخرج نغير جو ، ده انتي بقالك شهر مخرجتيش وشوفتي الشارع ، وع طول سرحانة يا مدمعة

-جانا: يوووه ، سيبيني في حالي

-دينا: No way

-حسين بعد أن طرق باب الغرفة: ممكن أدخل يا بنات

-جانا: ييس انكل اتفضل

-حسين: اخبارك ايه يا جوجو

-جانا: الحمد لله

-دينا: دادي أنا بقول لجانا نخرج نغير جو لكن هي مش راضية

-حسين: ليه يا جانا يا بنتي

-جانا: ماليش نفس

-حسين: لأ يا بنتي ، مش هتفضلي على طول كده

-جانا: بجد ، انا عاوزة أفضل كده ، مش عاوزة اشوف حد ولا أخرج من هنا

-حسين: مش عشان خاطر واحد ندل ميستهلكيش تضيعي عمرك

-جانا: بليز أنكل

-حسين: بصي يا بنتي الحياة تجارب ، ومش معنى ان حاجة في حياتنا فشلت يبقى خلاص الدنيا تقف ، لأ لازم نقاوم ونقوم ونكمل مش نستسلم وندفن راسنا في الأرض زي النعام ، أنا عاوزك تكوني أقوى من كده ..

-دينا: ييس جانا الحياة فيها ups and downs كتير

-حسين مكملاً: بصي يا جانا الضربة اللي ماتموتش تقوي ، وانتي الحمد لله الوقتي وسطينا ، أنا عاوزك تتعلمي ازاي تكوني نفسك ، ازاي تديري فلوسك وتعرفي راسك من رجلكي

-جانا: البركة فيك يا أنكل

-حسين: وفيكي برضوه يا بنتي ، ديوصية أبوكي ليا ، ان جانا تاخذ حقها كامل وقت ما تكون جاهزة لده ، وانا شايف ان الوقت خلاص جه

-جانا: بس أنا مش مستعدة

-حسين: شوفي ، انا هديكي يومين كمان تخرجي وتغيري جو وبعدها هتيجي معايا الشركة تتعلمي ، ومنها تضيعي وقتك وتعرفي فلوسك رايحة فين

-دينا: بليز جانا افقي ، ده انا هطق م الحبسة ، بليز ، بليز !!!

-جانا: حاضر يا أنكل

-حسين: ايوه كده يا جوجو .. واطمني احنا هنفضل على طول في ضهرك ومش هنسيبك

-جانا: ربنا يخليك ليا يا أنكل

قررت جانا أن تغير من هيئتها ومن شكلها الطفولي الذي كانت تبدو عليه أمام الجميع وخاصة الغرباء ، وأن تتحول إلى فتاة ناضجة أو تحديداً سيدة اعمال صغيرة من حيث الهيئة والطباع ، فقامت بعمل تسريحة شعر جديدة ، واشترت ملابس كلاسيكية جديدة تنوعت ما بين البدل والتيرات والسترات العادية والجلدية والبناطيل المصنوعة من القماش والجيبات والقمصان الحريرية ، حتى أنها بدلت أحذيتها من النوع الرياضي إلى الكعوب العالية ، واشترت مجموعة قيمة من الاكسسوارات التي تدل على الذوق الكلاسيكي الراقي

-دينا: Wow, you.. you look amazing

-جانا: ثانكس دودي

-دينا: بجد انتي اتغيرتي تماماً .. مش ممكن تكوني جوجو اللي أعرفها

-جانا: ها ؟ ايه رأيك لايق عليا

-دينا: sure .. مافيش خلاف ع كده

.....

بعد يومين في النادي ،،،،

-دينا: واخيراً يا جوجو ، ده انا كنت قربت خلاص أنسى شكل الشارع

-جانا: مش أوي كده

-دينا: يا جوجو يا حبيبتي دادي كان عامل حصار علينا كلنا عشان خاطرك ، شوفتي هو مصدق ازاي أنك بس تفكري تخرجي وراح فاكك الحظر

-جانا: يا شيخة .. قولي كلام غير ده

-ياسين من بعيد: وأنا أقول النادي منور ليه ، أتاري دينا أعدة فيه

-دينا: احم .. بس

-ياسين: ده أنا كنت قربت أنسى شكلك يا بنتي ، الحمد لله متغيرتيش ، لسه عندك ودان وبؤ ومناخير، بس اوعي يكون طلعلك ديل

-دينا: احترم نفسك ، جانا أداة

-ياسين بدھشة : اوووبا ، جانا ، أنا أسف والله معرفتكيش

-دينا: ايه رأيك في اللوك الجامد ده؟

-ياسين: يا بنت الايه يا جانا ، ايه الحلاوة دي ، هما اللي بيقدوا في البيت بيحلوا كده !

-جانا: هاي ياسين ، ثانكس.. انتو .. انتو لسه ؟

-دينا مقاطعة: والله فون بس يا جوجو ، ها يا قلبي ، متجبيش سيرة لدادي

-جانا: أها

-ياسين: طمني عليكي أخبارك ايه الوقتي

-جانا: fine

-ياسين: وكم ان لسانا اتعوج

-دينا: بطل رخامة بقى يا سينو

-جانا: سينو كمان

-ياسين: بس بقى عشان باؤحرج

-جانا: انتو ايه نظامكم؟

-دينا: بصي يا جوجو .. م الاخر احنا معجبين ببعض و...و... ما تكمل انت يا سينو

-ياسين: بصي يا جانا بيقولك كل فولة مسوسة وليها كيال معفن بياخذها!

-دينا: قصدك اني مسوسة؟

-ياسين: يعني أنا اللي كيال معفن ، اسكتي بس عشان أفهم البونية..

-دينا: حسابك معايا بعدين !

-ياسين: اللي أقصده ان لكل جزمة قديمة فردة شراب مقطوعة بتدارى فيها

-دينا: OMG ، watch your language

-ياسين: سندوتش ايه الوقتي بس يا دينا ، والله ما عارف أتكلم بسببك ، اسكتي شوية ...

-دینا: اوووف منک

[illegible]

-ياسين: الخلاصة يا جانا ، ان احنا متنبيلين بنحب بعض ويا بخت مين وفق راسين في الحال

-جانا: بس بيقولك امشى فى جنازة ولا تمشى فى جوازة

-یاسین: ماہی دی مش جوازہ بالظبط

-جاننا: اومال دی ایہ

-ياسين: ده زي ما تقولى بتلبسى حلة فى غطاها

-دینا: یوووہ ، again

-جانا: خلاص خلاص ، فہمت

-ياسين: طول عمري أقول عليكى دماغ ، ودماغ كبيرة كمان

وبينما هم يتحدثون سوياً جاء حازم،،

-حازم: مش معقول ، جانا ہنا

-ياسين وهو يقف في وجهه: نعم يا حازم

-حازم: انا مش بكلمك انت انا بكلم جانا

-جاننا: انت مين؟

-حازم: بالسرعة دي نسييتي ???

-دینا: احنا... زی ما نکون شوفناک قبل کده ولا ایه یا جوجو

-یاسین: انت جای هنالیه ، مش خلاص فزیناها

-حازم: ما توعی من سکتی یا یاسین

-جانا: عن اذنكو ، يالا يا ديننا ولا هتفضلى أعدة

Ok. Let's go :دینا:

-حازم: استني يا جانا ، متمشيش أنا عاوزك

-ياسين: ماهي قاتلك ابعد عنها ، ايه مش بتسمع

-حازم وهو يدفع ياسين: ياعم غور ، أنا سايبلك المكان وماشي

-ياسين: في داهية

تأكد حازم من عدم متابعة ياسين له ، ثم أسرع خلف جانا ليلحق بها وأمسكها من ذراعها بصورة مفاجئة

-حازم: جانا ..

-جانا: اوعى سيب ايدي

-دينا: سيبها يا كابتن انت

-حازم: أنا أسف ، بس .. عاوزك تسمعيني

-جانا: أنا معرفكش أصلاً

-حازم: أنا بحبك ، وعملت كل حاجة ممكن تتخليها عشان تكوني ليا

-جانا: انت مجنون !

-دينا مهددة : ابعد عنها وإلا هنلم عليك الناس.

-حازم وهو يبعد دينا بيده : شوية كده يا آنسة ، انا عاوز جانا بس

سحب حازم جانا من يدها بكل قوة فحاولت أن تستجد بأي شخص في طريقها،،،

-جانا: حد يساعدني ، بليز

-حازم: جانا اهدي ، أنا عاوز اتكلم معاكي ، عاوزك تسمعيني وتحسي بيا

-جانا: الحقوووني

وهنا رآها وليد أحد الأعضاء بالنادي ،،،

-وليد: في ايه يا مدام جانا

-جانا: بليز الحقني يا كابتن وليد

-حازم: لو سمحت متدخلش ده موضوع شخصي!

-وليد: بس أنا شايف المدام مش عاوزة تجي مع حضرتك

-جانا: انا مش عارفة ده مين أصلاً ، بليز كابتن ساعدني

-حازم: ابعد أحسنلك

-وليد وهو يحرر يد جانا من قبضة حازم: مش قاتلك تسيبها يبقى تسيبها

-حازم وهو يلکم وليد : يبقى انت الجاني ع نفسك

-وليد وهو يصد اللكمات: آاه ، طب خد دي

وقفت جانا تشاهد الخناقة وهي مرعوبة وتبحث بعيناها عن دينا التي أسرعت
لتطلب المساعدة من ياسين ،،

-دينا وهي تسحب ياسين من يده : ياسين ، تعالى الحقنا بسرعة !!

-ياسين: في ايه تاني ؟

-دينا: حازم خد جانا بالعافية

-ياسين وهو يسرع الخطى : وده حصل أمتى

-دينا: ليه حالاً واحنا خارجين بره النادي

-ياسين: طب مدي بسرررررعة

وبالفعل وصل ياسين إلى حيث تتواجد جانا واشتبك مع حازم الذي كان مازال
يتشاجر مع وليد

-ياسين وهو يلکم حازم في وجهه: مش انا قولتلك ابعد عن جانا

-عز: بصي يا أ. ريم ، الملفات دي أنا خلاص رجعتها فوديها لشئون العاملين ،
والمجموعة دي تروح قسم الحسابات ، أه ومتنسيش تبغني رؤساء الأقسام بإن
عندهم اجتماع كمان ساعتين

-ريم: حاضر يا فندم

ثم رن هاتف عز الدين برقم ما ،،،

-عز: روجي انتي الوقتي يا أ. ريم

-ريم: حاضر

-عز: الووو ، ابيه يا عم الشريف ، فينك ، عاش من سمع صوتك

-شريف الصائغ: موجود يا عز باشا

-عز: خير ؟

-شريف الصائغ: أنا مش عارف أبلغ حضرتك ولا لأ بس ..بس

-عز: في ايه ؟

-شريف الصائغ : اصل المدام كانت مبلغاني إن...

-عز بدهشة: المدام ؟؟؟

-شريف الصائغ: يعني من حوالي شهر كده اتصلت بيا المدام وقالت ان سلسلتها
انقطعت وعاوزاها تصلح وقالت هتبعها مع الشغالة بس موصلنيش حاجة

-عز: نعم بتقول ايه ؟

-شريف الصائغ: هي كانت موصياني مقولش لحضرتك لأحسن تزعل وكانت طالبة
يتعمل دلالة بحرف زيادة بس مقاتلش الحرف ايه ، وبعد كده طلبتها ع تليفون
الفيلا بس محدش رد ، فأنا

-عز مقاطعاً: انت متأكد م اللي بتقوله ده ؟

-شريف الصائغ: اه يا باشا

-عز: طب ركز معايا كده الله يكرمك ، الكلام ده كان من أمتي بالظبط

-شريف الصائغ: ما أنا قولت لحضرتك كان تقريباً من شهر

-عز: مممم.....

-شريف الصائغ: مقولتيش يا باشا ، السلسلة موجودة عندك

-عز: ايوه ، هبعتهالك .. سلام دلوقتي يا شريف

.....

Flash Back لما حدث قبل يومين ،،،

□□□ في مكتب يوسف الكيلاني ،

طلبت الخادمة دلال رؤية المهندس يوسف الكيلاني لأمر ضروري ، استقبلها المهندس و..... ،،،

-يوسف: مممم .. السكرتيرة قالتلي انك دلال اللي كنتي شغالة في فيلا عز ابني

-دلال: ايوه يا بيه

-يوسف: خير

-دلال: والنبي يا بيه ترجعوني الشغل تاني ، أنا معرفش البيه عز ليه مشاني وأنا مش لايقة شغلانة تانية اوكل منها عيالي

-يوسف: ليه هو مكنش بلغك انه انفصل عن مراته ؟

-دلال: يالهووي؟؟؟ هو طلق الست جانا

-يوسف: لأ مش معقول متعرفيش

-دلال: والنبي ما اعرف يا سعت البيه ، أناكنت مفكراه انه استغنى عن خدماتي عشان عشان.....

-يوسف: عشان ايه؟؟؟

□□□ قصت دلال للمهندس يوسف ما قامت بفعله ، ،

-دلال: والله يا بيه ما كنت أعرف ان ده كله هيجصل

-يوسف: عاوزة تفهميني انك كنتي بتعملي ده لله في الله ؟

-دلال: الصراحة .. لأ

-يوسف: ايوه خليك كده صريحة معايا واحكي لي بالتفصيل عن كل اللي حصل

-دلال: حاضر يا بيه

حكّت دلال عما قامت بتدبيره بالتعاون مع دارين للايقاع بجانا وتخریب حياتها ،
وكيف تخلّت عنها دارين حينما طردها عز الدين من الفيلا ،،،

-يوسف: منك لله يا شيخة ، عملوك ايه عشان تعملي ده

-دلال: الله يخليك يا بيه سامحني

-يوسف: اسامحك؟؟ ده انا هسجنك ، ان ماكنش هوديكي في داهية

-دلال: أبوس ايدك يا بيه ، ده انا عندي عيال غلابة عاوزة أربيهم

-يوسف: وماخوفتيش على عيالك دول وانتي بتخوني الأمانة وبتدمري بيت الناس
اللي مشغلينكم عندهم

-دلال: والله ماكنت أعرف يا سعت البيه

-يوسف: اللي غلط لازم يدفع تمن غلظه

-يوسف للخادمة دلال : كملي واياه تاني تعرفيه

-دلال: أعرف ان الست جانا كانت رايحة لعيادة دكتور بتاع نسا

-يوسف: تعرفي اسم العيادة ايه

-دلال : ايوه يا بيه ، سمعتها وهي بتقوله لسواق التاكسي

-يوسف: قولي بسرعة ...

.....

❖❖❖ في عيادة طبيب النساء ،،،

-يوسف: كان في حجز يا أنسة باسم جانا عاصم من حوالي شهر

-المرضة: مدام لو سمحت

-يوسف: أنا أسف

-المرضة: وحضرتك بتسأل ليه ، المعلوماتي خاصة

-يوسف وهو يعطيها بعض المال : دي بنتي وعاوز أطمئن عليها

-المرضة: طب ثواني ، حضرتك قولتلي الاسم ايه

-يوسف: مدام جانا عاصم

-المرضة بعد بحث استغرق دقائق: اه فعلا جاتلنا واحدة باسم جانا عاصم

-يوسف: الحمد لله .. طبيب الدكتور موجود ممكن أقابله ؟

-المرضة: والله هو قدامه نص ساعة ويجي ، وزى ما حضرتك شايف العيادة مليانة و....

-يوسف وقد أعطاها مال آخر : معلى أصل الحالة مستعجلة

-المرضة: طب انتظر هنا ، وهدلك أول ما يجي

وبالفعل قابل يوسف الطبيب الذي تولى الكشف على جانا ،،،

-يوسف: حضرتك متأكد

-الطبيب: ايوه يا فندم ، أنا عامل سجل بأسماء الحالات اللي بكشف عليها عشان أتابعها ، والمدام جاتلي وكانت حامل في أول شهر ، وكتبتلها ع مقويات وفيتامينات وطلبت منها تعمللي شوية تحاليل عشان أقدر أتابع حالتها

-يوسف: متعرفش حضرتك هي راحت تعمل التحاليل دي فين ؟

-الطبيب: والله أنا كتبتلها ع اسم معمل بتعامل معاه ، بس الصراحة مش متأكد إن كانت هي راحتله ولا لأ ..

-يوسف: طب معلى ممكن اسم المعمل ده

-الطبيب: اه ممكن ، اتفضل ..

-يوسف: شكراً كثير يا دكتور

-الطبيب: العفو ، تحت أمرك

.....

□□□ في معمل التحاليل ،،،

-يوسف : كان في تحاليل اتعملت هنا باسم جانا عاصم

-مسؤلة المعمل : التاريخ امتى حضرتك؟

-يوسف: من حوالي شهر تقريباً

-مسؤلة المعمل : ممم شهر .. طب لحظة من فضلك

-يوسف: اوك

-مسؤلة المعمل بعد دقائق : اه يا فندم ، فعلاً في تحاليل باسم جانا عاصم ، بس هي مجتش تستلم نتيجة التحاليل

-يوسف: معلى أصلها تعبانة

-مسؤلة المعمل : الف سلامة عليها ، اتفضل

-يوسف: شكراً يا بنتي

□□□ في محل مصوغات اللؤلؤة ،،،

-يوسف: انت متأكد يا شريف

-شريف الصائغ: اه يا يوسف باشا ، زي ما أنا شايف حضرتك قدامي

-يوسف: يعني هي كلمتك عشان السلسلة ؟

-شريف الصائغ: ايوه وانا حتى جبتلها الدلاية اللي عاوزاها بس هي مقاتلش ع الحرف اللي هحطه فيها

-يوسف: طب انا عاوز منك خدمة يا شريف

-شريف الصائغ: رقبتي يا باشا

-يوسف عاوزك ترمي
.....

-يوسف في نفسه: كده أنا جمعت طرف الخيط ، جانا سلسلتها خدتها الشغالة
عشان تصلحها ، وشريف الصايغ كان عارف بده ، وعز بيقول لاقاها في النادي ،
والشغالة سرقت السلسلة والهدوم ، جانا في نفس اليوم راحت للدكتور وعملت
التحليل ، وحازم يعرف سيلين ، ودارين على علاقة بحازم ، وشركة عز ولعت
برضوه في نفس اليوم .. يعني .. يعني ... ده معناه ان لأ مش معقول !!!!

□□□

.....

عودة للوقت الحالي ،،،

رن هاتف المهندس يوسف برقم،،،

-يوسف: ايوه يا شريف

-شريف الصائغ: كله تمام يا باشا ، عملت اللي قولتلي عليه

-يوسف: تمام يا شريف ، شكراً يا بني

-شريف الصائغ: على ايه يا باشا ، انا بلغت عز باشا باللي حصل مع مدام جانا ،
يعني مجبتش حاجة من عندي

-يوسف: ربنا يجازيك خير يا بني

-شريف الصائغ: أنا في الخدمة !

-يوسف في نفسه : أنا لازم أبلغ حسين فوراً بكل اللي وصلته ، لازم يعرف الحقيقة
عشان نتصرف سوا ، استحالة أخلي اللي اسمها سيلين دي تدمر حياة عز وجانا ،
يستحيل !!!

-جانا بخجل : ثاكس أنكل ، انا هاجيلك وقت ثاني أنكل حسين ..

-حسين: قللي يا بنتي عاوزة ايه، عمك مش غريب ؟

-جانا: كان في شوية papers عاوزين توقيعك

-يوسف مندهشاً : هو انتي يا جانا بقيتي بتشتغلي ؟

-حسين مقاطعاً: بقالها كام يوم بس عاملة شغل جامد

-جانا: ثاكس أنكل ، ده انا لسه بتعلم

-يوسف: ماشاء الله ربنا يحميك

-جانا: عن اذنكو ، اه وماتنساش يا أنكل عندك اجتماع كمان ساعة مع مندوب شركة ((.....))

-حسين: حاضر يا جوجو

-جانا ليوسف: سلميلي يا أنكل يوسف ع انطي ديلة

-يوسف: يوصل ان شاء الله

-يوسف: ايه يا سحس ، مش تقولي ان جانا اتغيرت أوي كده

-حسين: وده هيفرق في حاجة معاك

-يوسف بمكر : يوووووه ، أوي .. ده كده اللعب هيسخن

-حسين: قصدك ايه

-يوسف بخبث: قصدي!!!!

.....

في مكتب سيلين ورامز ،،،،

- رامز: مش ممكن ، دي رابع شركة تلغي توكيلها معانا
-سيلين: كده الخسارة بقت كبيرة
-رامز: في حاجة مش مضبوطة ، زي ما يكون الكل اتفق علينا
-سيلين: في حد بيلعب من ورانا
-رامز: انا هشوف
-سيلين: اه لو جانا توافق ترجع تعيش معانا .. everything will be better
-رامز: by the way ، انا بلغني انها بتشتغل مع اللي اسمه حسين
-سيلين: what ؟؟؟ عرفت ازاي ؟
-رامز: انا ليا عيوني برضوه
-سيلين: ممم.. كده يبقى قدامي فرصة أعمل معاها بيزنس
-رامز: تفتكري هتوافق أصلا
-سيلين: مش ورايا حل ثاني إلا ده
-رامز: اوك
.....

- في فيلا يوسف الكيلاني ،،
-يوسف: ها جهزتي يا ديلة
-عايدة: اه يا جوو ، بقالنا كتير مخرجناش فعلا
-يوسف: اهوو تغيير برضوه
-عز وهو قادم من الخارج: خير يا جماعة ؟ لابسين ورايحين على فين كده؟
-عايدة: خارجين
-عز: ماهو باين ، انا أقصد يعني رايحين فين

-يوسف: النادي ، هنعير جو ، تحب تيجي معانا

-عز: ممم.....

-عايدة: براحتك يا بني ، احنا زهقنا من الأعدة هنا و...

-عز مقاطعاً: خلاص انا جاي معاكو ، لحظة واحدة أغير هدومي

-يوسف: طيب احنا هنسبقك ع العربية

-عز: ماشي ، وأهي فرصة نقضي جو أسري سوا

-عايدة: فعلا مخرجناش مع بعض من زمان

-يوسف: طب يالا

-عز: ثواني يا بابا

-عايدة ليوسف: مش غريبة شوية ؟

-يوسف: ايه ؟

-عايدة: يعني عز مش بعوايده يروح معانا في حطة ، لأ وكمال النادي !!

-يوسف: سبحان مغير الأحوال

-عايدة: فعلا

-يوسف: يالا بينا نسبقه ع العربية

-عايدة: اوك

.....

في النادي ،،،

-النادل حسن: منور يوسف باشا ، بقالنا كتير مشوفناش ساعاتك

-يوسف: شكراً يا حسن ، هاتلنا بقى عصير كوكتيل ، وشوية كده هات المنيو
عشان هنتغدى هنا ..

-النادل حسن: حاضر يا باشا

-عايدة: اوه بليز حسن متنساش الـ ice water !

-النادل حسن: حاضر يا هانم

-عز: اهلا حسن

-النادل حسن: عز باشا ، منور يا فندم

-عز: هاتلي الـ juice بتاعي و.. بابا انتو طلبتوا غدى ولا لسه ؟

-يوسف: لأ لسه

-عز: طب كويس عشان انا نفسي مفتوحة ع الأكل

-عايدة: غريبة

-عز: ايه يا ماما اللي غريبة ، واحد جعان وعاوز ياكل

-عايدة: ممم...ممم...

-عز: روح يا حسن وبعد كده تعالى عشان تاخذ طلبات الغدى

-النادل حسن: حاضر يا باشا

-عز: انا هاروح اشوف الواد سينو وراجع تاني

-يوسف: روح يا بني

-عايدة: لأ عز في حاجة متغيرة

-يوسف: مش عارف والله يا ديلة

وبينما كان عز الدين يبحث عن ياسين قابل بالصدفة وليد ،،،

-وليد: أهلا بشمهندس عز

-عز: هو حضرتك تعرفني؟

- وليد: مش معقول حضرتك نسييتني بالسرعة دي
- عز: معلى اعذرني ، مش واخد بالي
- وليد: حضرتك أنا اللي كنت مسئول عن رحلة النادي للعين السخنة ، ويومها حضرتك جيت وخذت مراتك وقريبته وكمان معاك صاحبك تقريباً
- عز: ايوه ايوه افكرت ، اهلا يا استاذ وليد ، معلى اعذرني معرفتكش وكده ، الدنيا مشاغل والواحد عقله مش فيه
- وليد: ولا يهكم يا بشمهندس ، اخبار المدام ايه الوقتي؟ أصل من ساعة الخناقة الأخيرة واحنا مشوفنهاش لأحسن يكون حد اتعرضلها تاني
- عز باستغراب : خناقة ؟ انت بتكلم عن ايه
- وليد: ايه ده هو حضرتك متعرفش ؟
- عز: أعرف ايه بالضبط ؟
- وليد: كان في حد اتعرض للمدام وطلبت النجدة وانا ساعدتها
- عز: حد مين ؟
- وليد: بص أنا عارف شكله لكن الصراحة اسمه مش متذكره ، بس صاحبك اللي جه معاك الباص ضربه أما عدمه العافية
- عز: ياسين ؟
- وليد: تقريباً هو ..
- عز بلهفة : آآ.. ع العموم أنا متشكر ع اللي انت عملته ، بس لو سمحت اذا شوفت الشخص اللي اتعرض لجانا.. آآقصد لمراتي توريهوني
- وليد: اكيد
- عز: بص خد رقم موبايلي وكلمني لو عرفت حتى اسمه ايه ، وانا موجود في النادي النهاردة فلو صادفت وشوفته يا..ريت .. بلغني
- وليد: مافيش مشكلة
- عز: وشكراً مرة ثانية
- وليد: العفو يا بشمهندس

- عز في نفسه: خناقة مع جانا ، ياسين كان فيها !! بس ده مين اللي اتعرض لجانا .. وهي بيتجي النادي من امتي أصلاً !!

كان ياسين يتحدث مع أحد الأشخاص حينما راه عز الدين من بعيد ،،،

- عز من بعيد: سينوووووو .. ياسين

- ياسين في نفسه : عز ! وده ايه اللي جابه ، مش كان عامل مقاطعة مع الدنيا كلها ، أحسن حاجة اعمل نفسي مش شايفه

- عز : ايه يا عم .. بنادي عليك بقالي ساعة

- ياسين: انت بتكلمني ؟ مخدتش بالي

- عز: ايه الاسلوب الناشف ده يا سينو؟

- ياسين: طب أصلح نتكلم وقت تاني

- هيثم: صلاح مين ؟ انا اسمي هيثم

- ياسين: هو أنا مخي دفتر مفرقتش كتير صلاح من هيثم الاثنين 4 حروف

- هيثم: طب اسيبكو سوا وأخلع أنا !

- عز: هتفضل منفضلي كتير

- ياسين: هو انا جيت جمبك أصلاً

- عز: لسه زعلان مني أسينو؟

- ياسين: هو انت عملت حاجة تزعل

- عز: الصراحة كتير

- ياسين: طب كويس انك عارف

- عز: ميبقاش قلبك اسود بقى

دَعْنِي أَحْطِمُ غُرُورَكَ ...

-ياسين: الحمد لله جوزاتي اتخربت ع ايدك ، وابوك الصراحة يعني ومن غير زعل
-عز : ماله؟

-ياسين بكل ثقة: من غيرى ينهار

-عز: نهار أسود ، انت عملت للراجل ايه

ياسين: عملته restart

-عز: أتاى الراجل باظ من ساعة ماروحتله

ياسين: ما أنا حظيت الـ touch بتاعتي

- عز بتردد: وأخبار.. آآ.. جانا ايه ؟

-ياسين: يتسأل ليه

- عز وهو يعبت بشعر رأسه: عادي يعنى

-ياسين: مش كل واحد راح لحاله

-عز: اه .. بس.. بس

-یاسین: پس ایه

-عز: أصل سمعت طراطيش كلام عن انها جت النادی و خناقة كده حصلت و...

-ياسين: اها .. والمطلوب؟

- عز: یعنی بظمن

ياسين: لا اطمئن يا عز جانا بميت راجل رغم انها الوقتى بقت .. بقت

- عز: بقت ايه ???

-ياسين: متدوؤش

-عز: والخرافة دي كانت مع مين

-ياسين: يهك تعرف

-عز مدعياً عدم اهتمامه : آآآ... لأ .. عادي
-ياسين بخبث: كانت مع الزفت حازم
-عز بحدة: نعم ؟ حازم ؟؟؟ هما بيتقابلوا ؟؟؟
-ياسين: حيلك حيلك ، مالك سخنت كده ليه ، جانا معدتش تخصك
-عز: بس برضوه ، دي..دي كانت مراتي و.. وسمعتها من سمعتي
-ياسين: الكلام ده كان زمان ، لكن الوقتي انتو منفصلين
-عز: بس محدش يعرف ده
-ياسين: اللي معرفش هيعرف ، وبعدين كفاية حازم والشلة القديمة هما بيقوموا
بالواجب مع اي حد
-عز: انت بتشوف حد منهم
-ياسين: لأ ، أنا قاطعت الكل بسببك ، أصل الصراحة معرفتكم كانت ..كانت
-عز: كانت ايه؟
-ياسين وهو يتحسس قفاه : بلاش لأحسن انت ايدك طويلة
-عز: ايوه كده اتعدل
.....

في مكان آخر بالنادي ،،،
-لوجي: مالك يا ياسمين؟
-ياسمين: ماليش
-لوجي: انتي بقالك فترة متغيرة وأنا ملاحظة ده ، حتى دونا معدتش بتجي زي
الأول ، وحازم بعد وأخذ جمب برضوه
-ياسمين: عادي
-لوجي: لأ مش عادي ، احنا كنا ليل نهار سوا ، وفجأة الكل فرکش
-ياسمين وهي ع وشك البكاء: أنا مخنوقة يا لوجي

-لوجي: احكي لي يا سمسة يمكن أخفف عنك شوية ، مش احنا friends
-ياسمين: عارفة يا لوجي لما تكوني مش قاصدة تأذي حد وبعد كده .. بعد كده آآ
-لوجي: قولي يا سمسة ع اللي مضايقتك بصراحة وانا promise مش هاقول
لحد..

حكيت ياسمين لـ لوجي عما قامت به مع دارين للايقاع بين عز وجانا ،،،
-لوجي بحدّة: بقى كل ده يحصل وتخبي عليا
-ياسمين: انا مكونتش عارفة ان يحصل divorce .. افكرت بس انها لعبة وكده
-لوجي: حياة الناس لعبة يا ياسمين
-ياسمين: ما انا والله مش كنت أعرف
-لوجي: بجد انتو مش أصحاب انتو .. انتو.. مش عارفة أقول ايه
-ياسمين: صدقيني يا لوجي انا ضميري بيعذبني ع اللي عملناه مع عز
-لوجي: كويس ان لسه عندك ضمير ، ده عز أقرب حد لينا مش عمره اتأخر عننا
تقوم الطعنة تجيله مننا احنا
-ياسمين: بليز لوجي ساعديني أنا حاسة بالذنب
-لوجي : ياااه كمان حاسة بالذنب ، بجد أنا ندمانة ان عرفت ناس زيكم
-ياسمين: لوجي بليز forgive me
-لوجي: أسامحك؟ سوري ، انتو حتى خبيتوا عليا عشان عارفين اني لا يمكن كنت
اوافق ع حاجة زي كده .. بس أنا مش هسكت عن اللي عملتوه لازم عز يعرف ده
-ياسمين: I am ready to tell Ezz ، بس بليز مش الوقتي
-لوجي: اومال امتي ؟
-ياسمين: رايحة فين يا لوجي
-لوجي: انا ماشية ، مش يشرفني أعد مع people like you

-ياسمين: لوجي.. لووووجي .. please wait .. اووف بقى ، ايه اللي هببته أنا ده.

.....

-عز: تعالى أسينو اتغدى معانا ، ده الحاج والحاجة بنفسهم هنا وهما أكيببيد هيوكلوك

-ياسين: ايه ده بجد .. طالما فيها مام يبقى هلم بينا

-عز وهو يتذكر جانا : مفجوع .. زي ناس !

-ياسين بخبث: ناس مين ؟

-عز: هه .. ولا حاجة .. يالا بس

-ياسين: ديلة حبيبة قلبي منورة النادي والله

-عايدة: ياسين ، مش معقول ، ازيك يانب

-يوسف: انت بتعاكسها قدامي كده عادي

-ياسين: مش أحسن ما أعاكسها من وراك وتزعل

-يوسف: انا كان كده ماشي !

-عز: اتلم ياض دي امي

-ياسين: وهو في في حلاوة امك

-عز: وله .. ها !!

-ياسين: خلاص ياعم ، عاوزين ناكل يا ديلة ، هتطلبيلنا ايش ؟

-عايدة: انت عاوز ايه يا سينو

-ياسين: ما بلاش

-عز: يا عم قول متكسفش

-ياسين : والله ما أنا مكسر لكم كلمة ، عاوز فراخ وجوز حمام ورز بالخلطة وسلطة وشورية وصينية بطاطس وملوخية وطبق خضار مشكل .. آه والبيبي بس يكون دايت

-عز: البيبي دايت !!!

-ياسين: انت عارف عشان الحموضة وكده .. واما أخلص هشوف التحالي

-عز: كمان تحالي

-ياسين: ده انا هفتان يا جدع وداخل ع أيام سودة

-عز: ماشاء الله ده انا شايف طالعك كرش اهوو

-ياسين: الله اكبرررر ، انت هتחסده ، اهوو ده الحاجة اللي بربيهها

-يوسف: خلاص يا عز سيب ياسين ياكل اللي هو عاوزه

-عز: ما أنا اللي هدفع

-ياسين: ما انت بتدفع من جيب أبوك مش من جيبك

-عز: لم نفسك ياض

-عايدة: يووووه يا ولاد هتفضلوا كده لحد أمتي

-ياسين: حوشي يامه ابنك عني

-عز: كمان خلّيت ديلة أمك

-ياسين: آآآآآآآآ وان كان عاجبك

-عز: وماله ياخويا

-لوجي من بعيد: عز .. عز

-ياسين: الله مش دي لوجي

-عز: اه هي ، مالها

-ياسين: مش انت معنتش بتكلمها هي والشلة

-عز: ايوه من فترة

-ياسين: اومال بتنادي عليك ليه

-عز: مش عارف

-ياسين: طب روح شوفها عاوزة ايه

-عز: ياعم كبر منها ، أكيد عندها حوار فكسان عاوزة ترغي فيه عشان ترجع الود القديم

-لوجي: بليز عز .. I need to talk to you ضروري

-عز: سوري لوجي مش فاضي

-لوجي باصرار: الموضوع مايستناش

-عز بحدة: انتي مش شايفاني أعد مع عيلتي؟؟؟ لوسمحتي امشي الوقتي

-لوجي: عز بليز لازم تسمعني ، الموضوع بخصوصك انت وجانا

-عز: جانا؟؟؟

قام عز الدين بسحب لوجي من يديها وابتعد بها عن المكان الذي تجلس فيه عائلته ،

-عز: خير ، هاتي اللي عندك

-لوجي: الأول عز انا مش عيزاك تزعل مني ، والله انا مش كنت أعرف باللي حصل

-عز: انتي هتضياعي وقتي ، قولي عندك ايه وخلصيني

-لوجي : look ، أنا عرفت إن!!!!!!

قصت لوجي على عز الدين ما عرفته من ياسمين وما قاموا به من مؤامرة للايقاع بينه وبين جانا

-عز بغضب شديد: أه يا ولاد ال..... ، بقى تعملوا كل ده وتقوليلي مش قصدك

-لوجی: اقسام باللہ ما کنت أعرف

-عز وهو يشعر بالندم : حرام عليكو خربتوا بيتي ودمرتوا علاقتي مع مراتي ،
والأسوأ من ده كله خلتوني أشك فيها بعد ما كانت وثقت فيا ..

-عز بحرقه بعد أن تذكر فعلته :ده.. أنا ده..أنا قتلت ابني بايدي .. قتلته قبل ما يجي الدنيا وفرحت بموته .. ليهيييهيه .. ليهيييييهيه عملتوا فيا كده ؟؟؟؟

-لوجی: I am sorry عز بجد سوری

-عز: اسفك ده هيرجعلي ايه ؟؟؟ حسبي الله ونعم الوكيل فيكو، أنا مش هسيب حقي أنا وجانا .. مش هسيبهم يتهنوا بحياتهم بعد ما دمروني

لوجي: أنا مستعدة أتكلم مع جانا وأفهمها الى حصل و...

- عز مقاطعاً: بس بقى كفاية لحد كده ، ابعدوا عننا بقى ، مش عاوز أشوف حد فيكو تانى .. وهحقى هعرف ازاي اخده من كل واحد أدانى وأدى جانا

-ياسين: مالك يا عز؟ زي ما يكون حد اداك ع نافوخك

-عز بضيق : انا ماشی

-ياسين: استنى يا جوع انا ملحقتش آكل حاجة

- عز وهو في قمة غضبه: ابعد عني السعادي يا ياسين

يوسف: حصله بسرعه يا ياسين شوف ماله ، او عى تسبيوه وهو كده !!

-عائدة: استر يا رب في ايه اللى حصل ؟ ماهو كان جاي النادي معانا ومبسوط

يوسف: من ساعة ما البنت دي جت تحكى معاه وهو وشه اتقلب

- عايدة: اكيد البنت دي قالتها حاجة تضايقه

-یوسف: ماتستبعیش !!

● ● ● ● ● ● ●

في منزل حسين المنهوري ،،،

- حسين: الجميل اخباره ايه ؟
- جانا: تمام يا أنكل ، انا خلاص جهزت الـ files وعملتلك تقرير باللي فيها و..
- حسين مقاطعاً: انتي هتيجي معايا بكرة المؤتمر
- جانا بتردد: أنا؟؟ why ؟
- حسين: مش انتي الوقتي بتدربي
- جانا: بيس
- حسين: يبقى لازم تعرفي نظام المؤتمرات ماشي ازاي عشان تتعلمي اكتر
- جانا: بس انا معرفش حاجة عنها
- حسين: عشان كده بقولك لازم تيجي معايا
- جانا: بليز أنكل بلاش ، خليني أنا أهتم بشئون الشركة وانتظرك في المكتب
- حسين: يووه يا جانا ، مش أنا مديرك ؟
- جانا: بيس
- حسين: ده بقى أمر مباشر من مديرك ولازم يتنفذ
- جانا: اوك يا أنكل
- حسين: ايوه يا حبيبتي ، فرحي قلبي
- جانا: كل ده عشان هاجي المؤتمر
- حسين: لأ عشان شايفك بقيتي احسن من الأول ، وخرجتي بره مود الاكتتاب اللي كنتي جواه
- جانا: اها
- حسين: مش عاوزة حاجة مني ، انا رايح أنام
- جانا: ثانكس أنكل ، هخلص بس آخر حاجة وهنام برضوه
- حسين وهو يقبل جبينها : طيب يا بنتي ، تصبحي ع خير
- جانا: وانت من أهله يا أنكل

-حسين: وبالمرة اشوف البت دينا في اوضتها بتعمل ايه

-جانا: اوك يا انكل .. اشوفك ع خير

-حسين: تلاقي كل خير يا جوجو

ظلت جانا شاردة للحظات تتذكر كيف كانت حياتها مع عز الدين ، ورغماً عنها سقطت بضع قطرات من الدموع خاصة حينما رأت السلسلة التي كان قد أهداها لها
““““

-جانا: هونت عليك يا عز بعد كل اللي كان بينا ، هونت عليك تكذبني وتصدق غيري .. يستحيل أرجعك تاني ، انت خسارة ان الواحد يفكر فيك ، بس..بس.. هو يمكن كان معذور ماهو كل حاجة كانت ضدي برضوه، لألألأ.. برضوه كان لازم يصدقني .. ده موت الحاجة الوحيدة اللي كان ممكن تكون رابط بينا، حتى..حتى انه كان فرحان فيا لأ.. مش ممكن ، أنا ايه اللي بهيبه ده مش لازم أفكر فيه ، مافيش حد يستاهل دموعي ، أو يستاهل ان أضيع عمري عشانه ، خلاص عز ده كان صفحة في حياتي واتقطعت بكل ما فيها !! أنا لازم أكون أقوى من كده ومانهرش بسهولة . لازم أواجه الدنيا كلها وأبقى أقوى من عز نفسه !!!!!!!

.....

في غرفة دينا ،،،،

-دينا هاتفياً: ها وبعدين

-ياسين: هو أنا بحكيك قصة قبل النوم

-دينا: أووف منك

-ياسين: يابت سيبيني أتغزل فيكي شوية

-دينا: احنا اتفقنا ع ايه !

-ياسين: أنا عيل وبرجع في كلامي

-دينا: والله؟؟ عيل ! طيب أنا مش برتبط بعيال

-ياسين: لا وحياة أبوكي

-ياسين لنفسه: روجت في داهية يا سينووو ، البت دينا زمانتها اتفرمت ، ألف
رحمة ونور عليها !!!

-حسين لدينا: كنتي بترغي مع مين ؟

-دينا: مـ..مـ..ما

-حسين: انتي هتمأأي ???

-دينا: آآآ.. آآآ

-سهير متدخلة: يا حاج حسين تعالى الأكل هيبرد

-حسين: استني اما أشوف بنتك كانت بتكلم مع مين

-دينا: my friend

-سهير: يوووه يا حاج بعدين ، أكيد واحدة من أصحابها

-دينا: آآآ..بييس .

-حسين: عليا برضوه؟ ده صوتها شبه الرجالة

-سهير: تكونش البت صاحبتك دي اللي اسمها روفيدة

-دينا: آآآ هي ..هي صوتها تخين شبه الـ boys

-حسين: عليا برضوه ???

-سهير: أما أنا عملالك حلة محشي انما اييبه هتاكل صوابك وراها

-حسين: بجد ؟ طب هخلص المحشي وراجعلك يا دينا

-دينا: الفون يا دادي

-حسين: لأ انا هخليه معايا عشان أشوف روفيدة صاحبتك دي

-دينا: بس.. بس ..

-حسين: من غير بسبسة

-دينا: اوك دادى

-دينا في نفسها: دادى مش stupid عشان يصدق ، ربنا يستررررر

.....

ظل عز الدين يتجول بسيارته طوال الليل في شوارع القاهرة ، شارداً فيماحدث ، نادماً على تسرعه وظلمه لجانا ، حانقاً للظروف التي جعلته يتسرع في ازهاق روح بريئة بدون قصد بل والأسوأ أنه أظهر الشماتة في وقت كان من المفترض فيه أن يقف بجوار زوجته يساندها .. كيف ستقبل به جانا مرة أخرى ، كيف ستسامحه على ما فعل وهو أول من تخلى عنها وظن بها السوء بل وقتل بيده الرباط الذي كاد أن ينبض بينهما فيربطهما سوياً للأبد .. مهمة مستحيلة بالنسبة لعز لكي يعيد جانا إلى أحضانه ..

توقف عز الدين بسيارته أسفل منزل جانا ، ظل ينظر بعينه إلى الأعلى متمنياً أن يراها ولو للحظة من نافذة حجرتها ، لكن للأسف كل شيء مظلم أمامه حتى الضوء بغرقتها ، هو بات يعلم أن الطريق إلى قلبها الآن واستعادة حبهما يحتاج إلى معجزة

-عز لنفسه: أنا أسف يا جانا.. سامحيني ، والله غصب عني ، أنا أسف اني..اني كدبتك وصدقت غيرك .. أنا أسف اني ضيعتك من ايدي ، بس والله لسه بحبك ، لسه حبك جوايا ، انا بقالي شهرين بتعذب في غيابك عني ، وبفرح لما بسمع أي خبر من قريب ولا حتى من بعيد عنك ... وحشتني يا غالية ، وحشتني يا كل عمري .. يارب ساعدني وخليني أعرف أرجعها ثاني ليا !!

ثم عاد عز الدين إلى فيلته ، فوجد والده بانتظاره ،،،

-يوسف: ايه يا بني اللي اخرك كل ده بره

-عز: بابا

-يوسف: مالك يا بني

-عز : ماليش

-يوسف: ايه فاكرنى مش هعرف ايه اللي مضايقتك

-عز: بابا انا... أنا ...

-يوسف: انت ايه ؟

-عز: أنا لسه بي...

-يوسف مقاطعاً: اعذرني يا بني ع مقاطعتك بس انا كنت عاوز أقولك حاجة ، كان ممكن أسيبك كده من غير ما تعرف ، بس.. بس انت برضوه ابني وسعادتك تهمني

-عز: آآآ...

-يوسف: أنا كان بقالي فترة بجمع معلومات عن اللي حصل بينك وبين جانا

-عز: هه ... بابا أنا كنت عاوز أقولك

-يوسف مقاطعاً: متقاطعينش ، اسمعني الأول وبعد كده أنا هسمعك

-عز: بابا أنا...

-يوسف مكماً: أنا عارف انه كان من الصعب عليا أصدق ان جانا تكون بالأخلاق دي ، أو اني أسكت عن ظلم انسان بريء حتى لو كان اللي ظلمه هو ابني .. المهم ده الورق اللي أنا جمعته عن جانا في اليوم المشؤوم

-عز: بابا..

-يوسف: والشغالة دلال اعترفت بانها سرقت السلسلة وهدوم جانا عشان....

-عز مكماً: عشان يعملوا فيلم عليا ويخلوني اصدق ان جانا جاينة وعلى علاقة بحازم صاحبي

-يوسف: انت عرفت؟

-عز: أيوه يا بابا عرفت كل حاجة ومن غير ورق ، قلبي كان بيقولي ان جانا بريئة واني ظلمتها ، بس غروري منعني اني أعترف بده

-يوسف: قصدك انك ...

-عز: انا لسه بحب جانا يا بابا وعاوزها ترجعلي

-يوسف: ترجعلك؟؟ معتقدش ، اصل .. أصل جانا الوقتي

-عز: مالها جانا؟

-عايدة مقاطعة: بتحكوا في ايه كل ده ؟

-يوسف: هه مافيش يا ديلة ، بنتكلم في الشغل ، صح يا عز

-عز: ايوه يا بابا ، أنا قايم بقى لأحسن تعبان

-يوسف: طب اعمل حسابك انت اللي هت حضر المؤتمر بكرة بدالي

-عز: ليه يعني ؟

-يوسف: عندي اجتماع مع مدير شركة ال((...)) ومش فاضي أروحه ، وكل رجال الأعمال هيكونوا موجودين فيه ، فمش معقول محدش فينا يروح

-عز: ربنا يسهل

-يوسف باصرار: أنا بأكد عليك تروح مش هاعيد كلامي ، أنا أبوك ورئيسك في الشغل

-عز: طيب حاضر !

ثم صعد عز الدين إلى غرفته بينما ظل يوسف وعائدة يتحاوران ، ،

-عائدة: كنتوا بتكلموا في ايه يا جوو

-يوسف بخبث: لسه بيحبها يا ديلة

-عائدة: بجد يا جوو

-يوسف: أه والله .. بس لازم عز يتعلم ازاي يحافظ ع بيته

-عائدة: قصادك ايه؟

-يوسف بمكر: قصدي اني هسويه ع الجانبين لحد ما يقول حقي برقبتي

!!!!

.....

الحلقة الخامسة والستون:

بدأ توافد رجال الأعمال ومندوبي الشركات الاقتصادية الكبرى لحضور المؤتمر الاقتصادي السنوي ،،،

-حسين: منور سليم بيه

-سليم: يا أهلا يا بشمهندس ، فينك لازم يعني يكون في اجتماع ولا مؤتمر عشان نشوفك؟

-حسين: معلىش انت عارف الشغل بقى

-سليم: ربنا يعينك ، بس برضوه ده مايمنعش ان المفروض نشوفك

-حسين : حضر يا سليم بيه

-جانا مقاطعة: excuse me آنكل .. انا حجزتلنا مكان هناك

-حسين: اوك يا جانا .. اسبقيني وهصلك

-جانا: اوك

-سليم: ازيك مدام جانا

-جانا: أهلاً بشمهندس سليم ، I am fine

-سليم: طيب عن اذنكو أشوف انا كمان مكان ليا

-جانا: شوور ، اتفضل

-حسين: ماشي يا سليم بيه ، نكمل كلامنا بعدين

-سليم: ان شاء الله

ثم جاء اتصال هاتفي لحسين وهو يتحدث مع جانا ،،،

-يوسف هاتفياً: ها ايه الاخبار ؟

-حسين: لسه.

-يوسف: يعني الواد عز مجاش برضوه؟

-حسين: لأ

-يوسف: ده أنا مأكد عليه امبارح انه يجي المؤتمر مكاني

-حسين: مش عارف والله

-يوسف: هو في حد جمبك يا سحس

-حسين: اه طبعاً!!!

-يوسف: طب انا هاقفل معاك واكلمه اشوف هو فين ، ومتنساش لازم يتربى !

-حسين: ده انا ناويله

-يوسف: مع السلامة يا سحس

-حسين: الله يسلمك يا رب

-جانا: مين يا آنكل

-حسين: آآآ.. ده حد من الشغل ، الواحد زهق مافيش حاجة بتخلص

-جانا: اها ..

-حسين: يالا بينا احنا كمان نقعد

-جانا: اوك

.....

-يوسف هاتفياً: ألوو ، ايوه يا عز انت فين؟؟ مروحتش المؤتمر ليه ؟

-عز: ايوه يا بابا، انا سايق العربية الوقتي ، والله رايح بس الدنيا زحمة ، وبعدين ماهو ياسين هناك أنا مكلمه من شوية وهو راح وأعد قدام

-يوسف: أها .. أصل أنا افكرتك طنشت

-عز: عيب عليك يا والدي

-يوسف: ماشي يا بشمهندس ، عاوزك تركز في المؤتمر وتحكي ع اللي هتسمعه وتشوفه بالتفصيل

-عز: هي دي أول مرة يابابا أحضر فيها مؤتمر

-يوسف: برضوه ، الحرص مطلوب يمكن تلاقي في جديد ولا حاجة مهمة نستفاد منها.. محدش عارف

-عز: ماشي يا بوعز

-يوسف: يالا أسيبك في حفظ الله

-عز: اوك ، سلام يا بابا

.....

عودة مرة اخرى إلى القاعة المنعقد بها المؤتمر ،،،،

-أحد رجال الأعمال : وزى ما اتعودنا كل سنة اننا بـ.....
بدأ الحديث في المؤتمر عن آخر المشاريع الاقتصادية في مصر وآخر المستجدات
و...

حضر عز الدين إلى المؤتمر الاقتصادي بعد أن بدأ بربع ساعة ، فجلس في
المؤخرة وظل يتابع ما يحدث من فاعليات تخص المؤتمر إلى أن جذب انتباهه
الحديث الدائر بين ،،،،،،،،

-عمر: مين اللي هناك دي ؟

-وائل: فين دي

-عمر: اللي أعدت ع شمالك ، اهي ، البنيت الأمور اللي هناك دي

-وائل: فين؟

-عمر: انت اتعميت ، يابني اللي أعدت جنب الراجل المليان ده

-وائل: قصدك جانا؟

توجه عمر إلى حيث يجلس حسين مع جانا ، وكان عز الدين يتابعهم بأنظار حانقة
“،

-جانا: بس أنا مش فاهمة ليه؟

-حسين: يا بنتي في كل مشروع لازم تلاقي فيه جزئية بتكون هي العقبة في اتمامه
وده اللي بيخل.....

-عمر مقاطعاً: مش معقول ، بشمهندس حسين بنفسه حضر ؟

-حسين: هه ، خير يا بني

-عمر: ازي حضرتك يا بشمهندس ، ده أنا من اشد معجبين حضرتك ، بجد انت
عقلية فذة

-حسين: الله يكرمك ، بس انت مقولتليش برضوه انت مين وعاوز ايه

-عمر: والله أنا مامصدق نفسي، لأ لازم أخذ صورة مع حضرتك ، بعد اذنك يا آنسة
ممكن تصوورينا سوا

-جانا: أنا ؟

-عمر: ايوه حضرتك

-جانا: ها يا آنكل

-عمر: والله ما هرضى ان حضرتك ترفض

-حسين: طب يا بني تعالى اقف جمبي خليني اخلص

-جانا: بليز ضم عليه شوية

-عمر بخبث: ثواني اوريكي يا آنسة الكاميرا فين

-جانا: أها.. اوك

-عمر: هو حضرتك اسمك ايه؟

-جانا: I am Jana

-عمر وهو مركز نظره على جانا ومصافحاً اياها : وأنا المهندس عمر

-جانا: أهلا .. بعد اذنك ايدي ، مش هتتصور حضرتك ؟

-عمر وهو يترك يدها: هه .. لا مؤاخذه .. ايوه ايوه !!

وبالفعل التقطت جانا صورة لعمر وعمها حسين وأعطت الهاتف مرة أخرى له ،،

-عمر: انا مش عارف أشكرك ازاى يا آنسة جانا ع الصورة الحلوة دي

-جانا: العفو

-عمر: لا بجد والله انا مكونتس متصور ان ده كله يحصل

-جانا: لو سمحت المؤتمر هيبداً

-حسين: مش يالا يا بني ، عاوزين نركز

-عمر: هه .. أه صح ، طيب عن اذنكم وهنتكلم بعدين ، أنا أعد هناك أهوو

ثم أشار عمر إلى حيث يجلس وتفاجيء كلاً من حسين وجانا بوجود عز الدين ،
والأهم من هذا هو أنه ينظر لهم بنظرات ذات معنى فهمها حسين على الفور ، نعم
هي نظرات الغيرة ،،،

-حسين بكل ود : خلاص يا بني ، نتكلم بعد المؤتمر

-عمر: اوك يا بشمهندس ، اشوفك ع خير ان شاء الله لأحسن عاوز أستفيد من
خبرات حضرتك

-حسين: ان شاء الله

-عمر لجانا: وشكراً يا آنسة جانا ع الصورة ، بجد حلوووة اوي

-جانا بابتسامة: ثانكس

.....

عاد عمر إلى مكانه ، بينما كان عز الدين على وشك الانفجار من الغيظ ،،،

-عمر لنفسه : لأ جaaaaاامدة

-وائل: عملت ايه؟

-عمر: كل خير

-وائل: أنا مش شايف يعني أي قلم ولا شلوت ولا أي حاجة

-عمر: ليه يا أخينا شايفني ايه قدامك ، ده انا عمر الفتك

-وائل: ماشي يا فتك ، وعملت ايه معاها

-عمر: لسه هستأنف بعد المؤتمر

-عز من الخلف بغضب : شششششش ، مش عارف أركز ، اسكتوا شوية

-عمر: سوري يا بشمهندس

-وائل: مبسوط جبتلنا الكلام

-عمر: خلاص يا سيدي

-وائل: طب اسكت بس لأحسن اللي وراك ده المهندس عز

-عمر: مين المهندس عز ، ما أنا زيي زيه

-وائل: لأ ده بعيد عنك بيلعب ملاكمة ، يعني الزعلة معاه بفورة

-عمر: أها قولتلي ، ما أنا برضوه بلعب مصارعة

-وائل: يا شيخ ، ده ع البلاي استشن مش حقيقي

-عمر: بس برضوه

.....

ظل عز الدين يزفر في ضيق ، فقام ب إخراج هاتفه ليطلب جانا لكنه تفاجيء بأن
الهاتف مغلق رغم أنها تتحدث فيه حالياً ، فاستنتج أنها تخلصت من شريحتها
القديمة ، فقرر الاتصال بياسين ...

-عز: انت فين يا زفت؟

-ياسين: ايببييه ، في ايه ، هو أنا خلفتك ونسيتك؟؟

-عز: انجز انت فين الوقتي عاوزك ؟

-ياسين: انا في الحمام

-عز: طب خلص

-ياسين: لأ أنا باحب أخذ راحتني ع الآخر اومال هما سموه ليه بيت الراحة عشان
نقعد كده ونستكنيص

-عز: تـ.. ايه ياخويا ؟؟

-ياسين: ماتخدش في بالك

-عز: أنا مش فايق لتفاهاتك دي ، معاك خمس دقائق وتكون قدامي ، الدقيقة
السادسة لو ملاقتكش ، مش هاقولك هأعمل ايه فيك

-ياسين: خلاص جاي اصبررر

-ياسين: ايه يا زيزوو ، هو يعني فانتني فتح عكا

-عز: انتيل اترزع وبص هناك

-ياسين: أبص فين

-عز بضيق: هناك ع شمالك يا زفت

-ياسين: طيب هبص بس ماتشتمش

-عز: ها شوفت ؟

-ياسين: اه شوفت .. ايه بقي ؟

-عز: انت أهبل يا ض .. بقولك بص عدل

-ياسين وهو جاحظ العينين: ما أنا باصص أهو ، على ايه بقي ؟؟؟

-عز: انت هتجنني ، بص ع جانا

- ياسين: جانا مين ؟
- عز: جانا مراتي
- ياسين: ودي ايه اللي هيجبها هنا
- عز: بص هناك هي دي جانا أنا مش هتوه عنها
- ياسين: آآآه تصدق صح ، هي جانا وده عم حسين
- عز: جانا بتعمل ايه في المؤتمر يا ياسين؟
- ياسين: آآآآه هي جانا، بتعمل بقى ايه ؟؟
- عز: انت بتسألني ؟؟ رد عليا جانا بتعمل ايه هنا؟
- ياسين: وأنا مالي ؟؟ ماتسألها انت !!!
- عز: متقنعيش انك متعرفش هي هنا بتعمل ايه .. ده انت بؤك آكل وذن البت دينا
- ياسين: بؤي ، اه صح
- عز: اتعدل يا زفت معايا وقولي ايه اللي حصل لجانا
- ياسين: أكيد عمها رجعها لحالة المصنع
- عز: وله انت هتهزر ، والمصحف مش هسيب فيك حته سليمة لو مانطقتش
- ياسين: خلاص خلاص من غير ضرب ، هي غيرت النشاط
- عز: افندم ؟
- ياسين: أقصد رمت طوبتك ، وبتعيش حياتها بالطول والعرض وزى ما انت شايفها قدامك فلة شمعة منورة
- عز: استغفر الله العظيم يا رب
- ياسين: طب انت مضايق أنا مال أمي
- عز: اسكت الوقتي
- ياسين: يعني أتكلم مش عاجب ، اسكت مش عاجب
- عز: هتسكت ولا ها؟؟؟

-ياسين: اديني هاحط جزمة في بؤي وأسكت ، انا عارف الواحد أصلاً بييجي
المؤتمرات دي عشان حاجتين ياكل ويخس حمام !!

ظل عز الدين في حالة لا يعلم ماهي ، هل هي حالة غيرة من اهتمام غيره بجانا ؟
هل هي حالة اشتياق ولوعة لحب عمره ؟ هل هو انبهار بما أصبحت عليه جانا من
بعده ، فهي الآن أمام عينيه أنثى تفتنه بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، أنثى لطالما
تمنى أن تكون هي عشقه الأبدى ، وبالفعل رأى هذا يتحقق أمام عينيه ورغم ذلك
فهو عاجز عن الاقتراب منها !!

.....

-حسين: بقولك يا جانا ، هاقوم أعمل مكالمة مهمة وراجع تاني

-جانا: الله مش هتكمل بقية المؤتمر

--حسين: أنا جاي تاني

-جانا: اوك يا آنكل هستناك

-حسين: طيب ، مش هتأخر

-جانا: اوك

-حسين ليوسف هاتفياً: البيه شرف وشافها

-يوسف: حلو أوي

-حسين: أنا خايف يحصل اشتباك بينهم

-يوسف: اطمئن الواد لسه بيحبها ، وده متوقع ، بس خليك بعيد عشان تديه فرصة
يتكلم معاها

-حسين: ما أنا قومت من مكاني وواقف بعيد بس عيني عليها .. ايه ده بص..
الظاهر ان المعارك هتبدأ بدري

-يوسف: يا أهلا بالمعارك

-حسين: الله !! ده في واحد جديد نزل الملعب

-يوسف: عظيميم ، خليها تسخن

-حسين: ياخوفي تقلب بكارثة

-يوسف: عز عاقل اطمن

-حسين: أنا مش خايف من عز ، أنا خايف من جانا ، بنت أخويا وعارفها

-يوسف: طيب تابع انت وبلغني بالجديد ، ومتساش اوعى تدخل إلا في الضرورة

-حسين: أوامرك يا ريس

-يوسف: حبيبي يا سحس

.....

قبل ان ينتهي المؤتمر بدقائق عدة ، قرر عمر أن يذهب ليتحدث مع جانا ،

-عمر: بص عمها خلع ، أنا مش هضيع الفرصة دي

-وائل: ياعم ما تركز كده وخلينا نشوف المؤتمر هيخلص ع ايه

-عمر: كمل انت الباقي ، أنا رايحها

-وائل بهمس : يا عمر .. ياااا عمر ، رايح فين ؟

-عمر: أنا رايح فين ، أنا راجع تاني !!! اصبر

-وائل: مش مريح نفسك !!

-عمر: ايه ده آنسة جانا ، انتي أعدة لوحذك ؟

-جانا: هه ، مين حضرتك؟

-عمر: أنا عمر بتاع الصورة

-جانا: أها أفكرت

- عمر: اومال فين المهندس حسين ده أنا كنت عاوزه
- جانا بعدم اكتر اث : هو بيتكلم في الفون بره ، تقدر حضرتك تروحله هناك
- عمر وهو يجلس بجوارها : لأ مش مشكلة ، أنا مش عاوزه أوي يعني
- جانا بعدم اهتمام : أها ..

لمحت جانا عز الدين وهو يتحرك من مكانه ويتوجه ناحيتها فأدارت وجهها حيث شعرت بالتوتر الشديد ، فهذه هي المرة الأولى التي تراه فيها خاصة بعد الذي حدث بينهما .. ورغم أنها لمحتة من على بعد في البداية وقاومت رغبتها الشديدة في النظر إليه أو حتى عتابه بالنظرات لكنها لم تتوقع أن يتملك الجراءة ليأتي إليها وأن يخونها قلبها وينادي عليه والأهم أن يستجيب هو لنداء قلبها المشتاق !!

.....

الحلقة السادسة والستون:

رغم اشتياق جانا لعز الدين إلا أنها تذكرت ما فعله معها ، كيف أنه في لحظة غضب حطم حياتهما دون اكتر اث لعواقب ما فعل ، كيف أنه اتهمها بأبشع التهم دون التأكد من صحتها أو حتى الاستماع إليها .. لذا قررت أن تتجاهله تماماً وكأنه نكرة ،،،

-عمر: الجميل سرحان في ايه ؟

-جانا: هه ، ولا حاجة

-عز على مقربة منهم : أهلا بشمهندس طارق

-طارق: ازيك يا بشمهندس ، مبروك ع آخر صفقة ، سمعت انها

-طارق: أفندم

-عز: متخدش في بالك

-عمر: هو أنا ينفع أقولك جانا على طول من غير ألقاب ده لو مكانش يضايقك

-جانا: اه شور

-عمر: أيوه كده خلي البساط أحمدى

-جانا: So cute

-عز بضيق : اللهم طولك يا روح !

-طارق: لا انت مش طبيعي يا بشمهندس

-عز: معلى اعذرني... الجو مكتوم والكرفنة خنقاني ع الآخر

-عمر: هو أنا ممكن اقولك حاجة و متزعلىش منى

-جانا: اوك

-عمر: او عديني متزعلىش

-جانا: promise

-عمر: انتي حلوة اوي كده ازاي

-جانا برقة: ثاكس على مجاملتك

-عمر: والله ما بجمال ، انا اللي في قلبي ع لساني ع طول ، عشان كده تلاقيني
مدب

-جانا: هههههههههههه اووه ، شيء لطيف

-عز وهو يكور قبضة يده: يا منافق ، صبرني يا رب !!

-طارق: فيه ايه ؟

-عز: يعني المؤتمر طول شوية وأنا خلاص جبت أخري

-طارق: معدتش إلا حاجة بسيطة

-عز: ماهو لو مخلصش الوقتي هاروح أنا بنفسى أخلص عليه ، آآآ.. قصدي أخلصه

-طارق: هانت يا بشمهندس ، ثواني بس هارد ع الموبايل وأرجع أكلّمك

-عز: براحتك

-عمر: بصراحة من ساعة ماشوفتك وانا ..أنا في حاجة كده بتشدني ليكي

-عز من ع بعد: أنا هشدك من زورك لو مقومتش دلوقتي

-جانا: بجد ؟

-عمر: انتي عارفاني صريح

-عز: ده انت كداب كذب الابل

-جانا: ها وايه تاني ؟

-عمر وهو يتأملها: مممم... عينيكي العسلي دول مالهومش حل

-عز: داك حل وسطك يا بعيد

-ياسين: مالك يا عز شكل وشك كده ليه ؟؟

-عز: مخنوق ياخي ومش قادر أعمل حاجة

-ياسين: قولي يا زيزو ع اللي خانقك بدل ما انت مكتوم كده زي كتمة الفول في القدرة

-عز هو يشير إلى حيث تجلس جانا : ياخي نقى ملافظك معايا شوية ، بص شوف الهانم اللي قلبها مسخرة وفتاحها ع البحري

-ياسين: مالها ، ماهي زي القمر أهى ومنورة

- عز: اخرس انت الثاني ، مش شايف العيل المزز اللي لازقلها
- ياسين: ايه ده !! ده الواد عمر
- عز: انت تعرفه؟
- ياسين: اه واد كده شايف نفسه حبتين تلاتة
- عز بغيط : الظاهر انه مش هيشوف قريب
- ياسين مكملاً : ده معروف عنه انه واد أمور و بيلف ويدور
- عز بحنق: انت هتمدح فيه قدامي
- ياسين: لأ بقولك يعني بالمختصر المفيد كانوا مسمينوه فلانتيو الكلية
- عز بضيق : هو مشغلك المحامي بتاعه وأنا مش عارف
- ياسين: ياعم أنا بقولك ع اللي اعرفه عنه وبعدين هو عنده حق ، واحد شايف مزة جامدة طحن أداة لوحدها ليه مايروحش يلزق فيها ، ويثبتها كمان
- عز: انت ناوي اني اخلص عليك النهاردة
- ياسين: هو انت مش قادر ع الحمار فبتشطر ع البردعة
- عز: بص..بص !!! ده أخذ موبايلها
- ياسين: يمكن هياخدوا سيلفي سوا ويحطوها ع الانستجرام بعد ما تتفلتر الصورة
- عز: فلتروك وبسطروك بدري يا زفت
- ياسين ببراءة : ده انا ولا هو ؟
- عز: انتو الاتنين !
- ياسين: الله يعمر بيتك ، الله يكرم أصلك.. دايماً شاملني بأفضالك
- عز وقد وصل لقمة الغيط : مبدهاش بقي
- ياسين: استنى أعز رايح فين ؟؟ أعز !
- جانا: شور ان شاء الله

-عمر: هستنى منك رنة

-جانا: رنة بس؟

-عمر: رني وأنا مش هفتح عليكى و....

-عز مقاطعاً: اتفتحت دماغك بدري ان شاء الله

-جانا: ايه ده ؟

-عمر: في ايه يا بشمهندس

-عز موجهاً حديثه لعمر: انت بتعمل ايه هنا ؟

-جانا: انت مالك ، امشي !!

-عز لعمر: مش واخد بالك انك طولت هنا كتير

-عمر: وده يخصك في شيء يا بشمهندس

-عز: اه يخصني

-جانا وهي تدير وجه عمر ناحيتها : سيبك منه يا عمر وركز معايا

-عمر: هو في أحلى من كده تركيز

-عز: وانتى يا هانم خلاص عيارك فلت ومحدش عارف يلحك !!!

-جانا: انت.. انت.. ازاي تكلم معايا كده؟

-عمر: في ايه يا بشمهندس مش كده ، اتنين بيتكلموا سوا معتقدش ان ده يدك

الحق انك تتكلم معانا وتدخل بينا بالشكل المستفز ده !!!

-ياسين متدخللاً: اهدوا كده يا جماعة ، احنا في المؤتمر ، مينفعش اللي بيحصل ده

، الناس بدأت تتفرج علينا

-جانا: شوف يا ياسين قريبك ده بيعمل ايه

-عز: لا والله ، قريبه !!!

-عمر: تعالى يا جانا نروح مكان تاني بعيد عن الكتمة اللي هنا

-جانا: اه فعلا ، الجو بقى كتمة وخنقة ع الاخر !!!

-ياسين: ايوالله ، هنبقى نقولهم يركبوا مراوح هنا ولا نرش مياه أهي تدي طراوة برضوه

-عمر باستهزاء: هههههه وماله يا خفيف ، com'n Jana

-عز: ده ع اساس اني طرطور واقف

-ياسين: اهدى أعز مش كده

-جانا: انت مالك .. اما شيء بارد صحيح

-عز: بت انتي لمي لسانك معايا

-جانا: وإن مالمتهوش هتعمل ايه ؟

-ياسين: بالراحة يا جانا ، صلي ع النبي كده

-عمر: خلاص يا بشمهندس مضايقش نفسك هنسيبك المؤتمر بحاله ونروح حنة تانية

-جانا: اوووف حاجة تفور الدم

-عز: وعلى ايه طب ما أروح أنا أجيبلكم شجرة واتنين لمون تروقوا دمكوا

-ياسين: ياريت تجييلي معاهم أنا كمان لأحسن عطشان أوي والأكل كابس وعاملي حموضة !!

-عز: اخرس يا زفت

-ياسين: أوامرك يا كبير !

-جانا: انت محروق من ايه ؟؟؟ في ايه اللي مخليك ع نارك كده ؟ هو أنا أقربك حاجة الوقتي ؟؟ خطيبتك ؟؟ قريبتك ، بنت خالتك ، صاحبتك ، ماشية معاك ؟؟؟؟

-عز: لأ مراتي يا هاتم !!!!!!!!!!!!!

-عمر بدهشة : نعم ؟؟

-جانا : كنت ولا خلاص نسيت

-عمر: ايه ؟

-عز: بس أنا لسه عاوزك

- جانا: ده بعيد عن شنبك
- ياسين مقاطعاً: بس عز مش بيربي شنبه شكله بيبقى وحش عليه ، هو في الدقن بيبقى كيوت شوية
- عز لياسين : اخرررس
- ياسين: حاضر
- عمر باستغراب : مراته !!
- جانا: سوري يا عموري ع الموقف البايع ده.
- عز: عموري !!!و بتتأسفيله كمان، ان ما عمرك عملتيها معايا حتى !!!
- عمر: طيب عن اذنكو الوقتي .
- جانا: استنى يا عمورة أنا جاية معاك
- عز وهو يجذبها من ذراعها : على فين يا هانم ، انا لسه مخلصتش كلامي !!
- جانا بنظرات نارية: سيب ايدي ... !!
- ياسين: عز أبوس ايدك اهدى وبلاش فضايح
- عمر: لو سمحت يا بشمهندس مافيش داعي لكل ده ، انا مكونتش أعرف أن الأنسة جانا .. قصدي مدام جانا مراتك
- جانا: كنت ، احنا منفصلين ..
- عز متحدياً: هنرجع لبعض تاني يا جانا وقريب أوي كمان ، سواء برضاكي أو غصب عنك
- جانا: آآه في المشمش .. عارفه ؟

جاء حسين حينما وجد أن الوضع على وشك الانفجار ،،،

- حسين: انت بتعمل ايه هنا؟
- عز: مـ.. مافيش ، ازيك يا عمي
- حسين: احنا مش خلاص انتهينا

-عز: عمي أنا أس....

-جانا مقاطعة: أنكل البني آدم ده بيضايقني

-عز: احترمي نفسك ، ايه بنى آدم ده ، اسمي عز الدين !

-جانا: أنا غصب عنك محترمة ، الدور والباقي عليك

-حسين: بسسسسس ... اسكتوا انتو الاتنين

-جانا: هو اللي بدأ وضايقتني يا أنكل

-حسين: شوف يا بشمهندس انت ، خلاص كان في بينا موضوع وانتهى ، لازمته ايه نعيده تاني

-عز: بس دي مراتي

-جانا: انت مابتفهمش ، كنت مراتك

-عز : بت ، لمي نفسك بدل ما اجيبك من شعرك

-حسين متدخلًا: ما تحترم نفسك شوية ، مش واقف أنا قصاك ، ايه تجيبها من شعرها دي

-عز: انت مش شايف طريققتها يا عمي

-حسين بعصبية : هي معدتش مراتك ، فتتكلم معاها عدل أحسنك ، والأفضل مالکش دعوة بيها خالص ، تشوفها في حطة تدور وشك الناحية الثانية ياتمشي خالص من المكان وتغور !!

-عز: اسمعني بس يا عمي ، أنا ناوي اني.....

-حسين: يالا يا جانا مش ناقصين وجع دماغ وكفاية فضايح لحد كده ، سوري يا بشمهندس آآآ....

-عمر: أنا عمر

-حسين: سوري يا بشمهندس عمر

-عمر : حصل خير يا بشمهندس حسين

-جانا وهي تتعمد اغاظة عز : اشوفك بعدين يا عمورة قصدي يا عمر

-عمر بابتسامة : ان شاء الله يا جانا ، هستنى منك رنة

-جانا بضحكة: شووور

رحلت جانا بصحبة عمها حسين، بينما تسمر كلاً من عمر وعز وياسين في مكانهم
،،،

-عز: عارف لو كلمتها ولا شوفتها ولا فكرت حتى تقرب منها هعمل فيك ايه يا.. يا
عموري؟؟

-عمر: شوف يا بشمهندس عز ، انا ميفرقش معايا هي كانت ايه بالنسبالك ، المهم
الوقتي هي هتكون ايه بالنسبالي
-عز: تقصد ايه؟

-عمر: اقصد ان جانا عجبنتي ودخلت دماغي كمان

-عز: بتقول ايه ؟ عجبك .. انت ناسي اني جوزها

-عمر: كنت

-عز: افندم

-عمر: يعني مافيش ما يمنع اني اجرب حظي مع واحدة عندها خبرة وتجارب
سابقة فاكيببيد هتتجنب أي غلط تاني في علاقاتها الجديدة .. وأنا نويت والنية لله
إني أنسيها حتى اسمها .. يالهوي عليها وهي بتقولي يا عموري تهبل .. !!

-عز وقد أمسك عمر من ياقته : انت اتجننت

-عمر وهو يبعد يدي عز: اهدى يا بشمهندس .. انت خدت فرصتك وطلعت out ..
سيب بقى غيرك يجرب ، وأكد هتظبط

-عز: ده بع-.....

-عمر مقاطعاً: لا مؤاخذه أنا مش فاضي للهري ده ، ورايا شغل ، سلام يا .. يا
هندسة !!

-ياسين: الواد ده معلم ، عرف يثبتها في تكة

-عز وقد احمر وجهه من الحنق : والله ما هسيبه

-ياسين: الصراحة هو يعجب أي واحدة

- عز: خليه بس يقرب منها
- ياسين: ممم.. فعلاً طول وعرض ويهد الأرض
- عز: ده كويس اني مجبتش كرشه
- ياسين: لا عيب فعلاً عرف يبلفها في ثانية
- عز: انت اتجننت؟؟؟ شغال مدح فيه من الصبح
- ياسين: ايه ياخي مش بقولك الحقيقة .. منافسك الجديد مش سهل ، عموري طلع محترف
- عز: كمان بقى منافسي ومحترف ؟
- ياسين: او مال انت مفكر ايه ، أوعى بس جانا تفلت منك
- عز: تفلت ايه .. أنا ممكن اكون خسرت جولة بس لسه المعركة شغالة
- ياسين بحماس : اشطا جدااااا .. عاوزين دم عاوزين الناس تتلم
- عز وهو ينظر لياسين بتوعد : الظاهر ان أول ضحايا المعركة دي هتكون انت يا زفت
- ياسين وهو يجري من أمام عز: ياااااااااا

.....

- جانا بنرفزة: شوفت يا انكل اللي عمله البيه في المؤتمر
- حسين: اه وأنا مخلصنيش الصراحة ، مش اسلوب خالص
- جانا: هو جاي قاصد انه يخرجني قصاد الناس
- حسين: أها..
- جانا بضيق: أنا كان نفسي اطبق في زومارة رقابته أخنقه بايدي الاتنين ، ولا أنط في كرشه ، أو أحط ايدي ع بقه أكتم نفسه لحد ما أخلص عليه
- حسين: خلاص يا جانا اهدي يا حبيبتي
- جانا: مش قادرة يا انكل عاوزة أولع فيه ، عاوزة آآآ....

-حسين: طب انا عندي حل .. أنا كنت الصراحة مأجله لحد ما أسألك الأول

-جانا: حل ايه ؟

-حسين: الأول قبلها قوليلي انتي .. انتي لسه بتحبيه ؟؟

-جانا بتردد: آآ.. أنا .. آآآ.. لا .. طبعاً لا

-حسين: يبقى مقدامكيش غير الحل ده ، وهو زي ما المحامي قاله هيكسره وفي نفس الوقت ينتقمك منه

-جانا: ايه هو ؟

-حسين: الحل هو!!!!

.....

الحلقة السابعة والستون :

في شركة عز الدين ،،،،،

-ريم : بشمهندس عز

-عز وهو يطالع أحد الملفات : خير يا أ. ريم

-ريم: في.. في مُحضر بره

-عز: نعم مُحضر ؟؟ وده جاي ليه ؟؟؟

-ريم: مش عارفة يا فندم ، كل اللي قاله انه عاوز يقابل حضرتك ضروري عشان شيء يخصك

-عز: طيب دخليه يا أ. ريم

-ريم : حاضر يا فندم

-عز: أه ومتدخليش حد علينا لحد ما أقولك

-ريم: تمام يا فندم

-ريم للمحضر: اتفضل البشمهندس في انتظارك

-المحضر: شكراً يا استاذة

-المحضر لعز: السلام عليكم يا بشمهندس

-عز: وعليكم السلام ، خير

-المحضر: حضرتك البشمهندس عز الدين يوسف الكيلاني

-عز: أكيد يعني ، او مال اللي بيكلمك ده خياله مثلاً؟؟

-المحضر: أنا بس بتأكد يا فندم عشان أسلمك الورقة دي

-عز: ورقة ايه ???

-المحضر: اتفضل حضرتك وقع هنا

-عز: اوقع على ايه ؟

-المحضر: ده اعلان بمعاد جلسة في المحكمة

-عز: جلسة ومحكمة!! ليه؟؟

-المحضر: في الورقة دي هتلاقي كل التفاصيل

اطلع عز الدين على الاعلان الذي كان عبارة عن اخطار بجلسة في المحكمة بتاريخ
(.../.../....) وفيه تطالب زوجته السابقة جانا عاصم الدمنهوري طليقها السابق
عز الدين يوسف الكيلاني بدفع مؤخر الصداق وقيمتة مليون جنية

-عز: ابييييييه ياختي ، يا بنت الـ ، بقى بترفعي عليا قضية عشان
المؤخر

-المحضر: معلش يا فندم وقعلي بالاستلام هنا

-عز: وقعتك سودة

-حسين: عشان تعرف يا جوو ، مش قولتلك .. ان ده اللي هيخليه يجي على ملى وشه يقدم فروض الطاعة والولاء

-يوسف: وأنا من ناحيتي هعمل اللي عليا

-حسين: عاوزين نلم الشمل بينهم بس بعد ما نربي عز شوية

-يوسف: ان شاء الله يا سحس

-حسين: طيب يا جوو أسيبك في رعاية الله

-يوسف: ماشي يا سحس ، نكلم بعدين

.....

-عز: شوفت يا بابا

-يوسف: أها وهتعمل ايه ؟

-عز: مش عارف ، تفكيري هيقف !! الهانم مش مكفيها انها عمالة تدور من هنا لهننا وتصاحب ده وهيء وميء مع ده ، لأ كمان عاوزة مني مليون جنية

-يوسف: مش حقها

-عز: كسر حقها ، دي ناوية تخرب بيتي

-يوسف: مش انت عملتلي فيها شجيع السيمة وكتبت ع نفسك مؤخر بالشكل ده

-عز: يعني انا كنت عارف اني هتنيل واطلق

-يوسف: عشان تعرف نتيجة تسرعك

-عز: يعني مش هتساعدني يابابا

-يوسف: والله يا بني مش عارف أقولك ايه

-عز: انا مليم واحد مش دافع

-يوسف: أصلاً فلوسي ف السوق كلها ، انت ناسي احنا داخلنا كام صفقة جديدة و..

-عز: ما أنا عارف يابابا .. اه لو أشوفك يا جانا ، والله لأفعضك

-يوسف: هو انت معندكش حل تاني غير الضرب يا القتل يا الفعض

-عز: مخنوق ، اعمل ايه بس

-ياسين: مساءكو فل ، متجمعين عند النبي ان شاء الله

-عز: منور يا زفت

-ياسين: يرضيك كده يا بوعز كل شوية يهزني

-يوسف: ما انت اللي بتسكتله يا سينو

-ياسين: ما أنا مش أده ، انت مش شايفك ابنك حيطة ازاي

-عز: الله اكبر ، انت هتسدني عيني عينك كده

-ياسين: أل يعني بيجوز فيك

-عز: والله جوازتي باظت بسبب حسدك ده

-ياسين: ده أنا غلبان .. بقولك ايه يا عم يوسف مش هتشوف موضوعي بقى

-يوسف: ششش مش وقتك

-عز: موضوع ايه

-يوسف: متخدش في بالك

-عز: لأ عاوز أعرف في ايه

-ياسين: دايماً حاشر مناخيرك في اللي ملكش فيه

-عز: هتتلق ولا أطلع غلبي كله عليك

-يوسف مقاطعاً: خلاص يا عز ، هو كان عاوز يكلم عمك حسين في خطوبته من جانا

-عز: نعم يا خويا؟؟ مين؟؟ جانا

-ياسين: أصلها بقت حلوة اوي أعز وخسارة تروح مننا

-عز وهو يبحث عن شيء ما:

-ياسين : بتدور ع حاجة أعز .. قولي وأنا أساعدك

-عز: كان في بتاعة كده .. حاجة شبه الشومة سايبها مش عارف فين

-ياسين ببراءة : شوفها كده فى الدولار اللي هناك ، بس انت عاوزها ليه؟

-عز: عشان افتح بيها نافوخذ

-ياسين وهو يخبىء خلف يوسف: شايف ابنك يا بوعز

-یوسف ضاحکاً: هههههههههههه خلاص یا عز ، سینیو بیهزر معاک

-عز: سيڻي يا بابا عليه ، خليئي أموته وأرتاح

-يوسف: بس بقى ، هو عاوز يخطب دينا مالوش دعوة بجانا

-ياسين: اه والله أعز.. ده انا بضحك معاااك كركر

-عز:برضوه مش سايبك

ظل عز الدين يجري خلف ياسين ووالده يوسف يضحك من طريقتهم ،

-يوسف: الله يكون في عون اللي هتجوزكم .. ليها الجنة والله .. أنا مش عارف جانا استحملتك ازاي يا عز

- عز وقد أمسك ياسين: مسكت يا زفت ..

-ياسين: الحقوونى همووت قبل ما أحش دنيا

-عز: ابقى جيب سيرة جانا تانى فى جملة مفيدة

-ياسين: لا مفيدة ولا تفيدة ، ياعم أنا غلطان سيب رقبتى

-عز وهو مازال ممسكاً بياسين: أه ، بالحق امضيلي ع طلب نقل الواد ده عندي بابا بابا.

-ياسين: لا اوعى يا حاج .. ابوس ايدك ، ده هيطلع عين اللي خلفوني !!

يوسف: ليه يا عز، ده مريحني ع الآخر وأنا مبسوط من شغله.

ياسين: الله يخليك يابونسب ، كلك مجدة وابن بلد بصحيح

- عز بجدّة : امضى يا بابا

-یوسف: حاضر یا عز ، هتوحشینی یا سینو

-ياسين: بعيني يا حاج قبل أول قلم .. أصيل زي ابنك !!!

.....

في مكتب رامز وسيلين ،،،

-سيلين: I don't know

-رامز: يعني ايه مش عارفة

-سيلين: يعني هي رافضة تماماً تتقابل معايا

-رامز: انتي عارفة ده معناه ايه ، ان احنا خلاص broke .. فلسنا !!!

-سيلين: اتصرف بقي يا رامز

-رامز: أتصرف؟؟ الوقتي أتصرف ، وبس فالحة تقولي عندي فلوس زي الرز
مالهاش عدد

-سيلين: مكونتش أعرف انا جانا هتكون like her father

-رامز: ما انتي لو كنتي سيبتها كنت ظبطتها

-سيلين: اووف بقي

-رامز: لازم أشوف حل وإلا كده احنا ضعنا !

-سيلين: عندي فكرة ، ممكن نشوف حازم و...

-رامز: حازم ايه وزفت ايه .. ده كارثة متحركة

-حازم وقد دخل المكتب : بتجيئوا في سيرة مين ؟

-سيلين: هه ، Nobody

-رامز بقرف: أهلا

-حازم: مالكو؟؟ زي ما تكونوا شوفتوا ببع

-سيلين: لأ عادي

-حازم: مش ناوية يا سولي هانم تقوليلي هتجوز جانا امتى

-سيلين: آآآ... يعني لسه شوية

-حازم: مابقاش ياكل معايا الكلام ده

-رامز: اصبر شوية يا حازم

-حازم بضيق: أنا جبت جاز معاكو !! بقالكوا فوق الشهر وزيادة بتمطوحوا فيا

-سيلين: انت عارف جانا دماغها ناشفة و...

-حازم: ناشفة طرية ميخصنيش ، أنا عاوز البت

-رامز: اصبر

-حازم: معدتش عندي صبر ، بس قسماً بالله لو أنا اللي اتصرفت ماهاخدوا مليم واحد منها

-سيلين: قصدك ايه؟

-حازم: أنا كان كل اللي في دماغي جانا وبس ، وعملت اللي عليا وفضيتلكم السكة عشان تاخدوا فلوسها ، لكن الظاهر انكو طلعتوا لامواخذة بيعاين كلام في الهوا

-رامز: اصبر انا بفكر في حاجة كده و...

-سيلين مقاطعة: هانت يا حازم ، قربت تاخدها خلاص

-رامز: ايوه ناقص بس نظبط لقاء جانا مع سيلين وهي هتفاتحها عنك و...

-حازم وهو ينهض من مكانه : مات الكلام !

-رامز: نعم ؟؟

-حازم: الليلة كلها بقت عندي ، وانتو .. اشربوا بقى

-رامز: قصدك ايه ؟

-حازم: قصدي جانا وفلوسها بقوا يخصوني م السعادي

-رامز: بس ده مكنش اتفاقنا

-سيلين برقة وهي تقترب من حازم : زوما بليز .. انت عارف ان...

-حازم وهو يبعد يدها: لامؤاخذة أصلي متوضي !! اعلمي الشويتين دول ع حد غيري ، انا خلاص هتصرف ومالكوش فيه

-رامز: اسمع بس يا حازم

-حازم: مات الكلام يا عمنا .. سلام .. يا ..يا خواجات !!

-سيلين: هنعمل ايه في المصيبة دي كمان

-رامز بضيق: اوووف بقت عاملة زي الدومينة ، فقلت من كل حنة

-سيلين: يعني ايه ؟

-رامز: يوووووه يا سيلين ، سيبني خليني افكر في حل للبلاوي دي كلها

وفجأة دخل بضع من رجال الشرطة إلى المكتب ،،

-رامز: ايه ده ؟ انتو مين ؟ وازاي تدخلوا المكتب كده من غير استئذان

-سيلين: Who are you ؟

-الضابط: عندنا أمر بالقبض عليك يا استاذ رامز

-رامز: نعم ؟؟؟؟

-الضابط: اه وحضرتك يا مدام !

-سيلين: what ؟

-الضابط لمساعديه : هاتوهم

-رامز: مش قبل ما أعرف ليه

-الضابط: هتعرف في القسم .. يالا بسرررعة هاتوهم وحصلوني ع البوكس

-سيلين: الحقني يا رامز

-رامز: الحقك ايه ما أنا متتيل معاكي في المصيبة دي ، استنى أما أشوف المحامي

-رامز وهو يهاتف محاميه : ألوو أيوه يا استاذ فوزي ، حصلنا بسرعة ع القسم
احنا مقبوض علينا

-فوزي المحامي هاتفياً : بالراحة كده يا رامز باشا وفهمني قسم ايه

-رامز للضابط احنا رايعين قسم ايه ؟؟؟

-الضابط: قسم الـ ((.....))

-رامز: ايوه يا استاذ فوزي احنا رايعين قسم الـ ((.....))

-فوزي المحامي: ع طول يا باشا هتلاقيني هناك

-رامز: بسرعة يا فوزي متأخرش

-فوزي المحامي: حاضر يا باشا !!!!

.....

في شركة حسين الدمنهوري ،،،،

-العامل : اتفضلي يا مدام جانا

-جانا: ايه ده؟

-العامل: ده بوكيه ورد جاي باسم حضرتك تحت في الريسبشن والأمن طلب نسلمه
لحضرتك

-جانا باستغراب: وده مين اللي بعتلي ورد

-العامل: حضرتك تقدري تقري الكارت وتعرفي مين

-جانا: هه .. شكراً ليك ، اتفضل انت

-العامل: عن اذنك

قامت جانا باستنشاق عبير الورود الحمراء المرسله إليها

-جانا: مم.. ريحتها حلوة .. بس يا ترى من مين

فتحت جانا الكارت المرفق مع باقة الورد لتجد بها الكلمات التالية:
((لأجمل عيون عسلية شافتها عينيا .. صباحك رقيق زيك .. عمر))
-جانا باستغراب: عمر !!!!

وفجأة وجدت جانا من يقتحم عليها المكتب وفي عينيه الشرر المتطاير
!!!!

.....

الحلقة الثامنة والستون:

وبينما كانت جانا تتأمل باقة الورد وتقرأ الرسالة وجدت من يقتحم عليها المكتب
وفي عينيه شرر متطاير ،،،،

-جانا: انت ايه اللي جابك هنا ؟

-عز: بترفعي عليا قضية يا جانا ، هي حصلت

-جانا وهي تمسك بسماعة الهاتف : امشي اطلع بره وإلا هطلبك الأمن يرميك في
الشارع

-عز: مش طالع ، وادي التليفون !!

قام عز الدين بتحطيم الهاتف وسط فزع جانا ...

-جانا: انت اتجننت

-عز: ايوه اتجنتت ، عاوزة مليون جنية ياختي ؟

-جانا: آہ حقّی !

-عز وقد رای باقة الورد : وده ایه ده کمان ان شاء الله

-جانا: وانت مالك

-عز وقد أخذ الباقية وقرأ ما بالكارت: صباحك زفت زى وشك

ألقى عز الدين باقة الورد في القمامة ومزق الكارت إلى قطع صغيرة ،

- عز وقد بدأ يقترب من جانا: عاوزه المليون جنية عشان البيه يا هانم

-جانا: مالکش فيه ، فلوسی وأنا حرة

-عز: لأمش حرة ، انتي نسييتي انك مراتي

-جانا: ياخي فوق ، أنا مش مراتك ، احنا اطلقنا

- عز وقد اقترب منها كثيراً : كانت غلطة في ساعة شيطان

-جانا وقد جلست على كرسي مكتبها: غلطة!!!!!! الى عملته فيا كان غلطة ،

دمرت حياتي وقتلت ابني ولا بنتي وتقولى غلطة لأ وفى ساعة شيطان

- عز وقد سند مرفقيه على الكرسي الذي تجلس عليه جانا: جانا .. أنا .. أنا لسـ..

-جانا وهي تدفعه: اطلع بره ، انا مش طابقك ، بكرهك ، بكره كل حاجة فيك ، بكره

صوتك وشكلك وريحتك ، وبكره حبي ليك

-عز: جانا ، عشان خاطري اسمعيني

-جانا بصريخ: اطلع بررررررررررررره

وهنا دخل المكتب على أثر صوتها المرتفع عدد من الموظفين

-جانا: طلعوا البني آدم ده بره

-عز: ماشى يا جانا ، أنا طالع ، بس اللي فى دماغك ده مش هيحصل انتى فاهمة

مش هيحصل حتى لو في خيالك !!!!!!!

-جانا بتحدي: هتدفع غصب عنك وهتجوز تاني وأحرق قلبك زي ما حرقت قلبي عليك !!

-عز وقد أمسك به الأمن: على جثتي يا جانا ، سمعاني على جثتي ، انتي ليا أنا وبسسسس .. أوعى كده انت وهو .. أنا ماشي بس هنتقابل تاني !!

-جانا باستهزاء : اه في فرحي ان شاء الله

-عز بغضب شديد : انتي عاوزاني أموتك الوقتي

-جانا للأمن بخوف : امسكوه كويس وطلعوه بره

-حسين من الخارج: ايه اللي بيحصل هنا .. عز !!!!

-عز: سوري يا عمي كنت عاوز أكلم جانا

-حسين: تكلم جانا تقوم تعمل الشوشرة دي كلها ، وبعدين ده مكان شغل ، اتفضل من هنا .. وزى ما قولتلك قبل كده وهافضل أقولك ده ، احنا مافيش بينا كلام ، جوزة وانتتهت ، روح شوف حالك بعيد عننا الله يسهلك !!!!

-عز: أنا أسف يا عمي ، سامحني ، بس مش هاقدر ، أنا حالي مع جانا

-حسين: مع السلامة يا بني ، وصلوه للبوابة تحت

-عز: ماشي يا عمي ، هنتكلم بعدين .. وانتي يا جانا متفكريش هسيبك بالساهل

-جانا: ابقى اتعطى كويس عشان ده مش هيحصل

.....

في قسم الشرطة ،،،

-رامز: يعني ايه يا فوزي الكلام ده ، انا مش فاهم حاجة !!

-فوزي: يعني حضرتك والهانم هتفضلوا 4 أيام في الحجز ع ذمة التحقيق

-رامز: وسيادتك جاي تعمل ايه هنا ، تقولي الكلمتين دول

-فوزي المحامي: دي بلاغات بالمستندات متقدمة ضدك

-رامز: انا ماليش في الكلام ده ، انا مينفعش أبات في الحجز

-فوزي المحامي: والله يا باشا موقفك صعب مش عارف أقولك ايه

-رامز: عاوزك تعرفلي مين اللي قدم البلاغات دي ضدي

-سيلين بعد أن انتهى التحقيق معها: يعني ايه ؟؟ انا معايا جنسية how come ؟؟

-فوزي المحامي: اهدي يا هانم هما 4 ايام بس

-سيلين: ولا ثانية واحدة ، I didn't do anything

-رامز: بيقولك في ورق متقدم ومستندات يا هانم

-سيلين: بس .. أنا معملتش حاجة غلط

-رامز: انتي ناسية معظم الصفقات والتوكيلات كانت باسمك

-فوزي المحامي: اهدوا يا جماعة وان شاء الله هتصرف

-سيلين : أنا مش هاروح في داهية لوحدي !! خليك عارف ده كويس

-رامز: سولي بيبي .. اهدي

.....

في شركة عز الدين الكيلاني ،،،

-عز بغضب: بقى أنا واحدة زي دي تقول للأمن يرميني بره

-ياسين وهو يشرب العصير: أها

-عز: لأ والمخفي جايبلها ورد ويتغزل في جمال عينيها

-ياسين: أها ..

-عز: بس تستاهل اني رمتلها الورد في الزبالة ده مكانه زي اللي بعته

-ياسين: اه

-عز: انت معايا يا زفت

-ياسين وهو يتلذذ بالعصير : طبعاً

-عز: طب كنت بقول ايه ؟

-ياسين: آآآ... اه كنت بتقول يا لذيذ يا رايق

هجم عز الدين على ياسين ،،

-عز: انت هتشلني والله

-ياسين:يعني عاوزني أعملك ايه ، بقالك فوق الساعتين عمال تهري وتنكت في نفسك ، والصراحة أنا تعبت

-عز: بص بقى من هنا ورايح عاوزك تجيبلي كل أخبار جانا

-ياسين: خلاص هبقى اسأل دينا

-عز: لأ يا حلو ، انت تلزقلها زي خيال ضلها

-ياسين: أقصدك اني أشتغل مخبر ؟

-عز: مخبر ، عسكري ، كرومبو ، المهم تجيبلي كل اخبارها لحظة بلحظة

-ياسين: ياعم أنا مش فاضي للهجص بتاعك ده ، انا عندي شغل

-عز: لأ ما أنا عافيتك من مهامك كلها ومش وراك حاجة إلا ده

-ياسين: طب في أوفر تايم ؟

-عز: هبقى أشوفك

-ياسين: مممم .. سيبيني أفكر

-عز بصوت مرتفع : وله !

-ياسين: خلاص ياعم

.....

في مكتب حسين الدمنهوري ،،،

-حسين هاتفياً : فكرك كده

-يوسف: ده هيديهم فرصة يشوفوا بعض تاني ، وبعدين احنا عاوزين نفرح بقى بالعيال ، الواد حمض من كتر الانتظار

-حسين: يعني يرضيك يكلم البت من ورايا

-يوسف: لأ ميرضنيش ، ومش معقول هتسيب بنتك دينا تخلل جمبك

-حسين: ده أمها هتفرح أوي لما تعرف ده

-يوسف: امها بس ؟

-حسين: لأ ودينا أكيد

-يوسف: على بركة الله ، بلغهم بقى بميعاد الخطوبة وكتب الكتاب كمان اسبوع

-حسين: مش بدري يا جوو

-يوسف: بدري ايه بس يا سحس؟؟ دي متأجلة بقالها فترة ، يدوب بس يعيدوا ترتيب الحاجة

-حسين: الله المستعان

.....

في منزل حسين الدمنهوري ،،،

-سهير هاتفياً: بجد يا حاج ، انت بتكلم جد ؟

-حسين: وأنا من أمتي بهزر في الحاجات دي

-سهير: لوووولووووولي .. ربنا يكملهم ع خير يا رب ، هاروح أفرح البت

-حسين: ماشي يا سهير ، سلام الوقتي

-سهير: مع ألف سلامة يا حاج

-سهير بفرحة : دودي حبيبة قلب ماما.

-دینا: پیس مامی.

-سہیر: ابوکی وافق ع خطوبتك من ياسين

-دینا بعدم تصدیق: لأ مش ممكن .. اكيد بتهزري صح؟؟

سهيير: لا والله ، لسه قافل معايا الخط .. الخطوبة وكتب الكتاب كمان اسبوع

-دينا وهي تقبل والدتها: لاف يو مامي .. اخير اااااااااااا .. أما أبغ سينو .. اااااااااااا
قصدي حانا

-سہیر: اتقلی یا بت کده ، خلی ابوکى هو اللى یبلغه

-دينا: ع رأيك يا مامي .. خلينى ثقيلة .. أنا فرحاًاااااااااة أوى

-سهير: ربنا يفرح قلبك دائماً ويسعدك لووووولووووولووولى

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

في شركة عمر،،،،

-وائل: سيبيك م البت دي

-عمر: تَوَّ

-وائل: والله ماهيجى من وراها غير وجع الدماغ

-عمر: هي دخلت دماغی خلاص

-وائل: یا بنی دی متجوزہ

-عمر: لأ منفصلة

-وائل: أنا نصحتك وبقولك تاني جانا الدمنهوري مش هتجيبك غير مشاكل انت مش أدها ، واحنا لسه بنقف ع رجلنا فى السوق

-عمر: یوووہ یا وائل متحبطنیش یا جدع

-وائل: انا بنبيك لحاجات ممكن تكون فيتاك

-عمر: ربك يسئلهـا من عنده

فؤاد: اتفقنا

فؤاد: اشطا يا زوما

-فؤاد: عيب عليك .. هي دي أول مرة

-دارين مقاطعة: هاي

-حازم: انتی .. انتی دخلتی ازای ؟

-دارين: you forgot .. أنا معايا لسه المفتاح

-حازم: طب هاتيه بقى يا حلوة

-دارین: لیہ؟

**-حازم: أصل ميصحش واحدة لا مؤاخذه يعني تخش شقة شباب عذاب ، وخصوصاً
إني داخل ع جواز**

-دارين : نعم؟؟ جواز؟؟

-حازم: طبعاً!!!

-دارين : طب مش هتساعدنى فى المشكلة اللى أنا واقعة فيها

-حازم: ماليش فيه ، رامز يخلصك منها .. ولا هو يوسخ وأنا لا مواخذة أنصف مكانه !!!

-دارين: انت انسان قدر!

-حازم بجدة: لأيا قطة ، احترمي نفسك معايا بدل ما ادفنك مطرحك

-دارین: کلکم زی بعض ، کلاب

-فؤاد: بالراحة شوية يا زوما ، دي برضوه دونا حبيبة القلب
-حازم: لأ كان في وخلص !!!
-دارين بتوعد: بكرة تندم يا حازم
-فؤاد: استني يا دونا ، متمشيش وانتي كده ، انا جاي أوصلك
-حازم: خد يا ض أنا لسه مخلصتش كلامي معاك
-فؤاد بغمزة : ياعم فكك مني الوقتي ، أنا عاوز أعطف وأطف .. سلام

.....

عودة مرة أخرى لقسم الشرطة ،،،
-رامز: عاوزك تسمع بالحرف الواحد اللي هاقولك عليه يا فوزي وتنفذه
-فوزي المحامي : خير يا رامز باشا.
-رامز: عاوزك تلبس الليلة كلها للهانم !
-فوزي المحامي: تقصد مدام سيلين .
-رامز: ايوه
-فوزي المحامي: بس.. بس
-رامز: أنا عامل حسابي ، ده مفتاح الخزنة اللي في المكتب ، وده الرقم السري
بتاعها ، هتروح المكتب تفتحه وتأخذ الورق م الخزنة والباقي عليك.
-فوزي المحامي: خلاص يا رامز باشا ، أنا هشوف الورق وأرد عليك.
-رامز: الورق ده يأمني ويحميني وهيطلعي زي الشعرة من العجينة ، ويلبس
المحروسة القواضي كلها
-فوزي المحامي: طالما ده اللي عاوزه يبقى خلاص يا رامز باشا
-رامز: المهم ، عاوزك تنيم المدام وتقولها موقفها سليم لحد ما أطلع أنا وهي
تلبس

-فوزي المحامي: أوامرك يا باشا

.....

في شركة يوسف الكيلاني ،،،،

-ياسين بعدم تصديق : وربنا ؟؟؟

-يوسف: اه والله ، أنا مش بكذب عليك

-ياسين وهو يقبل يوسف: الله عليك يا حبيب والديك ، ايووووه بقى ، ويا ولاد بلدنا
يوم الخميس هكتب كتابي وأبقى عريس لـ

-يوسف: اعقل يا سينو

-ياسين: هو انا بقى فيا عقل خلاص .. هو الخميس مش بكرة يبقى أنا المفروض
اكون اتجوزت ؟

-يوسف: الله يكون في عونها البنت ، اهدى بقى خلىني اكمل كلامي

-ياسين: هو في مفاجآت تاني ؟

-يوسف باستغراب : لأ .. بس .. بس هو انت لابس كده ليه ؟؟؟

كان ياسين يرتدي (قميص برتقالي مشجر ، وشورت أبيض وقبعة صفراء ونظارة
سوداء)

-ياسين: أصلي متنكر

-يوسف: نعم ؟؟ مـ... ايه ؟؟؟

-ياسين: متنكر يا بوعز ، أصلي بلا فخر بقيت شغال مخبر

-يوسف: أكيببيد عز ابني ورا الموضوع ده

-ياسين: طبعاً هو مين جاييلي البهدة وقلة القيمة والكلام غير ابنك

-عز وقد دخل المكتب: انت.. انت عامل كده ليه ؟

-ياسين: ايه رأيك في النيولوك الاحترافي ده ؟

-عز: زفت

-ياسين: مش عاجبك ؟ ده أنا معرفتش ؟

-عز: ده انت لو قاصد انها تعرف انك بتراقبها مش هتلبس لبس البلياتشو ده

-ياسين: يووه عليك

-يوسف: أنا مش فاهم حاجة ما تفهمني بدل ما أنا عامل زي الأطرش في الزفة !

-ياسين بكل ثقة وفخر : أصلي هراقب جانا

-يوسف: ليه ؟

-عز: كده يا بابا عاوز أشوف بتعمل ايه من ورايا

-يوسف: أها

-ياسين هامساً ليوسف: اوعى تقوله ..

-يوسف: ابييه ، بتقول ايه ؟

-ياسين: ششش ، هياخد باله

-عز: بتقولوا ايه لبعض ؟

-ياسين: مافيش ده أنا بهش الناموس

-عز: في ايه ؟

-ياسين: يالا بس لأحسن هتأخر ع المراقبة

-عز: في ايه يا بابا؟

-يوسف: أصل .. أصل

-ياسين: أبوعز !!

-يوسف: ماهو كده كده هيعرف

-عز: أعرف ايه

-عز هو يفكر : وماله .. أهى مصايب قوم عند قوم فوائد

-يوسف: تقصد ايه يا عز؟

-عز: هه .. ولا حاجة !!!!!!!!

.....

بدأت الاستعدادات لحفل كتب الكتاب وشراء المتطلبات ، أخذت جانا أجازة من عملها لتتفرغ مع دينا في شراء مستلزمات العرس .. ،،،

-دينا: لسه ناقصني آآآ...

-جانا مقاطعة: كل ده وناقصك حاجات ، يا بنتي أنا رجلي ورمت من كتر اللف ، حرام عليكي ، ارحميني شوية

-دينا: الله بقى يا جوجو ، مش أنا الـ bride .. لازم تكون كل حاجة perfect

-جانا: ربنا يسهلهاك ونخلص بقى

-دينا: جوجو حبيبتي .. هو..هو انتي لسه معاكي آآآ.. money ؟

-جانا: لأ .. خلاص كله finished

-دينا: اووف بقى طب أنا هجيب الناقص منين

-جانا: بكرة بقى

-دينا وقد جاءتها فكرة: جوجو حبيبتي ، ايه رأيك نعدي ع دادى في الشغل وناخد منه money

-جانا: طب ما تخليها بكرة

-دينا متوسلة : بليز جوجو .. بليز

-جانا: ما أنا مش هخلص ، اوك ، let's go

-دينا في نفسها: أما أبعت رسالة لسينو يجيلي هناك عند دادى أشوفه عقبال ما جوجو تجيلي الـ money منه .. واو ..هتبقى Good Idea

وكان يحوم حول مقر شركة حسين الدمنهوري في نفس الوقت تقريباً المهندس عمر .. مما أثار شكوك صديقه وائل ، ،

-عمر: بقالها يومين مش بتروح المكتب

-وائل: وانت عرفت منين ؟ اوعى تكون بتراقبها

-عمر: هه ، يعني مش أوي

-وائل: برضوه انت مصمم ع اللي في دماغك

-عمر: م الآخر أنا واخذ الموضوع ده تحدي مع اللي اسمه عز

-وائل: انت مش أدّه يا عمر

-عمر: بتقول ايه ، مش أدّه؟؟ يبقى متعرفنيش ، أنا فلانتي نو عصري ، وهو وقع البيت دي في حبي

-وائل: مبروك عليك الخسارى أصحابي

-عمر: بص .. أهى جت أهى ، ودي مين اللي معاها كمان

-عمر وقد ترجل من سيارته: أنا هاروح أسلم عليها

-وائل: استنى يا عمر .. هتودينا في داهية

-عمر: ششش .. بس بقى

-عمر: مساء الجمال على احلى جانا

-جانا : هه . اووه ، عمر ، هاي

-عمر: أنا كنت ماشي بالصدفة فشوفتك جاية فقولت لنفسى ميصحش اشوف جميلة الجميلات جانا ومسلمش

-جانا: ثانكس ع مجاملتك

-دينا مقاطعة: who is he ؟ مش تعرفينا جوجو

-جانا: اوه سوري ، دي دينا my cousin وده المهندس عمر

-دينا: هاي

-عمر: أهلا يا آنسة دينا .. مش آنسة برضوه

-ياسين مقاطعاً: لمدة يومين بس ، وبعد كده هتبقى المدام

-جانا: هاي سينو ؟ ايه اللي جابك ؟ قصدي بتعمل ايه هنا

-ياسين: جاي أشوف المدام

-دينا: هاي سينو .. صدفة حلوة

-جانا هامسة لدينا: صدفة برضوه

-دينا: ييس

-عمر: منور يا بشمهندس

-ياسين: طول عمري .. هنفضل واقفين كده كتير

-عمر: هه ، أنا ممكن اعزكم ع....

-ياسين: لامواخذة الكلام مش ليك .. الكلام للبنات

-عمر: اها

-جانا: انا هطلع اجيب فلوس من أنكل ونازلة يالا يا دينا

-دينا: لأ أنا هستنى مع سينو لحد ما تنزلي

-جانا: قللي كده بقى

-عمر: تحبي أوصلك

-ياسين: متشكرين ع خدماتك يا أخ .. هما مش واقفين مع سوسن

-عمر: أها .. طيب عن اذنكو .. اشوفكوا بعدين

-جانا: اوك عمر ، ثانكس ع تعبك

-عمر: أنا معملتش حاجة ، باي باي الوقتي

-جانا: باي .. أنا طالعة ، استنوني

-دينا : اوك

-ياسين: أنا متبت هنا

وبعد أن رحل عمر ، وصعدت جانا إلى داخل شركة عمها ،،،،

-دينا: اوووف سينو ، أنت اخرجته

-ياسين: لا والله ، يعني عاجبك الواد ده

-دينا: مش قاصدة ، يعني كان ممكن نظبطه مع جوجو وكده، انت عارف ان مخها مقفل وصعب أي حد تقتنع بيه

-ياسين: لأ مالكيش صالح .. جانا أنا عارف مين اللي معاه مفتاحها

-دينا: تقصد ايه ؟

-ياسين: هه تعالي بس أقولك كلمتين قبل ما ألاقى أبوكي ناططي زي زبايدر مان م الشباك

-دينا: what ؟

-ياسين: زبايدر مان أخو زوبر مان وابن عم شاروخان

-دينا: انت ع فكرة لخبطت الدنيا خالص وبتنطق غلط

-ياسين: مش كل واحد وعلامه !!!!

-دينا: انت محتاج تاخذ كورسات

-ياسين: مش أنا بقولك عاوز دروس تقوية ، يالا بقى .. تعالي نشرب قصب من عند صبري شاليموه وتقويني

-دينا: قصب ؟ I don't like it .. أنا عاوزة كوكتيل فواكه

-ياسين: أحبوووش

-دينا: نعم ؟؟

-ياسين: تعالي أما نشوف هو عنده ايه ونشربه

.....

صعدت جانا إلى داخل شركة عمها ،،،

-حسين بدهشة: جانا ؟؟ ايه اللي جايبك الوقتي ؟؟ في حاجة حصلت لا قدر الله ؟؟
دينا كويسة و...

-جانا مقاطعة: اطمن يا أنكل ، مافيش أي حاجة حصلت الحمد لله

-حسين: اومال جاية هنا ليه ؟

-جانا: أصل يا أنكل دينا عاوزة تشتري شوية حاجات نقصانها ، وبصراحة احنا
الاتنين معدتش معانا فلوس

-حسين: أها .. قولتيلي .. دينا أصلاً مبطلتش شري حاجات من يومين

-جانا: عروسة بقي يا أنكل وبتدلع عليك

-حسين: لا هتفلسني قريب

-جانا: ربنا يخليك لينا يا أنكل

-حسين: عقبال ما أفرح بيكي انتي كمان يا جوجو

-جانا بحزن: خلاص يا عمي أنا جربت حظي خلاص

-حسين: لا متقوليش كده ، انتي لسه بتبتدي حياتك وان شاء الله هتتعديل

-جانا: مش فارقة .. ها يا أنكل هتديني الفلوس ولا ايه النظام ؟

-حسين وهو يعطيها النقود: بس الساعة 8 الوقتي ، يعني هتلفوا وتدورا وتلحقوا
ترجعوا قبل الساعة 10

-جانا: اطمن يا أنكل هنكون قبل الساعة 10 في البيت

-حسين: خليكي ع اتصال معايا ، دينا مطيورة بس انتي العاقلة هه ؟

-جانا: اوك يا أنكل .. ربنا يخليك لينا .. سلام بقي

-حسين مؤكداً : جانا متأخروش بره ، ماشي ؟

-جانا: تمام يا بوص

وضعت جانا النقود في حقيبتها وتوجهت ناحية المصعد ، ضغط الزر ثم أخرجت
هاتفها المحمول لتطلب دينا وتخبرها بأمر اعطاء عمها النقود وفجأة
!!!

.....

الحلقة التاسعة والستون:

وضعت جانا النقود في حقيبتها وتوجهت ناحية المصعد ، ضغط الزر ثم أخرجت
هاتفها المحمول لتطلب دينا وتخبرها بأمر اعطاء عمها النقود وفجأة وجدت
من يجذبها إلى داخل المصعد فسقط هاتفها المحمول أرضاً وتحطمت شاشته ، ثم
أغلق الشخص باب المصعد وضغط زر الطوارئ ليعلق المصعد ،،،

-جانا: انت اتجننت؟؟؟؟

-حازم: انا بحبك يا جانا

-جانا بصريخ: ابعد عني يا مجنون ، حب ايه وكلام فارغ ايه

-حازم: أنا مش عارف أتكلم خالص معاكي وانتي مش مدياني فرصة اعبرلك فيها
عن مشاعري

-جانا: يبقى تفهم اني مش عاوزاك

-حازم: انتي لسه متعرفنيش

-جانا: ولا عاوزة أعرفك

-حازم وهو يقترب منها :حبيبتي جانا ، انا مستعد أموت الدنيا كلها عشائك

-جانا بعصبية : ياخي انت ليه مش عاوز تفهم ، أنا مش بحبك ومش عاوزاك

-حازم: اهدي بس عشان نتفاهم

-جانا: لأ مش ههدى !!

أخذت جانا تضرب باب المصعد بشكل هستيري ، وحازم يحاول تهدئتها فضربته بحقيبته على رأسه ، وأيضاً بركبتها في منطقة أسفل البطن

-حازم متألماً: آآآه ... ليه كده بس يا جانا .. كده انتي هتزعليني منك ، وأنا زعلي وحش

-جانا: الحقوووووني

-حازم وهو يصفعها : اسكتي بقى

-جانا: انت بتمد ايدك عليا يا كلب

-حازم وهو يصفعها مرات متتالية بشدة: ششششش أما أقولك كلمة تسمعيها

سقطت جانا مغشية عليها من شدة الصفعات ،

-حازم وهو ينظر لجانا: انتي اللي خلّيتني اعمل كده يا جانا ، انا مكنتش حابب أمد ايدي عليك ، بس متقلقش أنا هصالحك وهتسامحيني .. عارفة ليه ؟؟ عشان أنا بحبك واللي بيحب بيسامح !

.....

Flash Back لما حدث قبل قليل ،،،

■■■ -دينا وقد جاءتھا فكرة: جوجو حبيبتی ، ایه رأيك نعدي ع دادی فی الشغل وناخذ منه money

-جانا: طب ما تخليها بكرة

-دينا متوسلة : بليز جوجو .. بليز

-جانا: ما أنا مش هخلص ، اوك ، let's go

-دينا في نفسها: أما أبعت رسالة لسينو يجيلي هناك عند دادى أشوفه عقبال ما
جوجو تجيبلي ال money منه .. واو ..هتبقى Good Idea

قامت دينا بارسال رسالة نصية لياسين :

((انا وجوجو بره جمب شركة دادى لو فاضى تعالى شوفنى هناك))

فأرسل ياسين رداً لها بعد لحظات :

((حمامة .. انا جمبك بصي ع شمالك أو يمينك هتلاقيني فى قفاكى ...))

-دينا وهي تضحك: هههههههههههههههه crazy

-جانا: مالك بتضحكى ليه كده

-دينا: nothing جوجو

-جانا: طب يالا بسرعة عاوزين ننجز عشان الوقت بدأ يتأخر

-دينا: شوور

□□□ وفي نفس الوقت هاتف ياسين عز الدين ليخبره بأمر جانا ودينا ،،

-ياسين: ايه رأيك ؟ أخبار طازة وع الفرازة ، ياتلحق يا متلحقش

-عز: مسافة السكة وهاكون هناك

-ياسين: عشان تعرف بس بفكر فيك

-عز: مردودالك يا سينو

-ياسين: يارب بس تفتكر ده

-عز: اظمن

-ياسين: اهو أنا مش بخاف غير م الكلمة دي .. بحس ان بعدها هتشد الفتيل
ويفرقع اللغم

-عز: خليك متفائل

- ياسين: معاك انت وجانا ... لا !!!
- عز: متقلهاش بس في وشي ، أنا هاعرف ازاي اوصل تاني لقلبها
- ياسين: أنا اشك ... اذن أنا دبوس
- عز: وله بطل ثقاله .. وعينك عليها لحد ما أجيلك
- ياسين: بكرة تعرف أنك مشيت في سكة مسدودة
- عز: هتسلك ع ايدي ان شاء الله
- ياسين: وماله .. قالوا الجمل طالع النخلة أدي الجمل وأدي النخلة .. اطلع بقى يا حلو
- عز: اطلع بس انت منها وهي تعمّر
- ياسين: أنا كده كده طالع
- عز: طب افقل ، انا دقيقة وهاكون عندك ..
- ياسين: سلام أعزووو

.....

□□□ عند محل صبري شاليموه للعصائر ،،،،

-ياسين وهو يعطي دينا كوب العصير : خدي أدودي شوب قصب إنما ايببييه مفتخر

-دينا: اووف ، قولتلك مش بحب القصب ، ده كله sugar وأنا كده هتخن

-ياسين: يااا ريت تتخني كده وتبألطي

-دينا: يوووه ، ما أنا كده مش هدخل في ال dress

-ياسين: مش مشكلة ، أبقى أدخلك أنا

-دينا ازاي يعني ؟

-ياسين: هفتحك الباب بالطفاشة

-دينا: أنا بقولك dress يعني فستان ، انت مهندس ازاي ومش معاك لغة ؟؟؟

-ياسين: يعني ، زمانتها نازلة .. أربّع انت بس القصب

-عز: آ.. ايبيه ياخويا ؟ عليك كلام .. الله يعينك يا دينا ع ما بلاكي

-دينا: أنا بقول كده برضوه

-ياسين وهو ينتهي من كوب العصير: هيببيبيبيبيح . فخر الصناعة المحلية ..
والنبي آحاج صبري واحد شووب ثاني لأحسن لسه عشان.

-دينا: اسمها عطشان

-ياسين: عطشان

-دينا: no ، عطشان

-ياسين: لأ عطشان

-دينا: عطشان

-عز وقد طفح الكيل لديه : بسسسسسسس .. ارحموني مش فايقلكم .. أنا رايح
أقعد في العربية لحد ما الهانم تنزل

-ياسين: أحسن برضوه بدل ما انت طابق ع مراوحي

-عز: بتقول حاجة ؟

-ياسين بخوف : لأ بدعيلك

.....

■■■ في نفس الوقت خارج الشركة ،،،

-وائل: ما تمشي بقي

-عمر: لأ

-وائل: بقالك ساعتين مستني الهانم تنزل

-عمر: ولو حتى 10 ساعات

-وائل: ياعم أنا زهقت

-عمر: خلاص روح بقى

-وائل: طيب انت أعد ليه؟؟

-عمر: قريبها الغتت خلع مع البت بتاعته ، يعني هي أكيد هتنزل لوحدها ، وأنا بقى هأكون موجود عشان أوصلها .. فهمت يا وائل

-وائل: أها .. ودوري أنا بقى ايه في الليلة دي كلها .. متفرج ؟

-عمر: لأ يعني أنت أعد معايا

-وائل: لأ محبش أكون عزول ، أنا خالع من هنا

-عمر: استنى بس

-وائل: استنى ايه ، أما تخلص ابقى كلمني طمني عليك

-عمر: يعجبني فيك ذكائك

-وائل : ياشيخ ، طيب سلام يا عمورة

-عمر: سلام أصدىقي ! ■■■

.....

عودة للوقت الحالي ،،،،

بداخل المصعد ،،،

-حازم: أنا أسف يا جانا .. بس مكنش قدامي غير كده ، ماهو انتي مش عاوزة تسمعينى خالص .. أنا للأسف مضطر أخذك معايا

أعاد حازم تشغيل المصعد مرة أخرى وبالفعل هبط للطابق الأرضي ، فتح الباب ليتأكد من عدم وجود أحد ، ولكن لسوء حظه كان يتواجد أمن الشركة بالاضافة إلى بضعة موظفين في الاستقبال

-حازم: يادي الحظ الفقر ، طب هاخذك أنا الوقتي ازاي ؟؟؟ فلتني المرة دي يا جانا ، بس أوعدك المرة الجاية هتكوني .. هتكوني في حضني وللأبد ... !!

خرج حازم من المصعد وتوجه ناحية الاستقبال ،،،

-حازم هاتفاً للجميع: الحقوا ، الحقوا يا جماعة في باين آنسة ولا مدام مغمى عليها في الأصانصير

-أحد الموظفين: ايه؟؟

-موظف آخر: فين

-أحد رجال الأمن : تعالى معايا

-حازم: أنا .. أنا جاي وراك اهوو

توجه عدد من الموظفين ورجلي أمن من حراسة الشركة إلى حيث أشار حازم مما أدى لحدوث هرج ومرج في الاستقبال ،،،

لاحظ عمر اضطراب الحركة داخل شركة حسين الدمنهوري ،،

-عمر لنفسه: ايه اللي بيحصل جوه ، في حاجة مش طبيعية ، فجأة الكل بقى بيجري لجوا .. أنا لازم أنزل اشوف في ايه .. طب ما هو يمكن يطلع حاجة عادية ساعتها هتبقى حجاتي ايه؟؟ أه .. ممكن اقول جاي أخذ ميعاد مع المهندس حسين.. هتصرف ، بس لازم أعرف ايه اللي بيحصل جوا

وكما كان الوضع مع عمر كان الحال نفسه مع عز الدين الذي كان يستند بجوار سيارته في الجهة المقابلة للشركة ،،،

-عز : ايبيه ده ؟ لأ الوضع ميتسكتش عليه ، أنا داخل اشوف اللي بيحصل

دخل كلاً من عز الدين وعمر الشركة ، بينما استغل حازم فرصة انشغال الجميع بما يحدث وهرب ،،،

-أحد الموظفين: دي مدام جانا

-موظف آخر: وسعوا شوية خليها تاخذ نفسها

-موظف ثالث: أنا طلبت الاسعاف وهو جاي في الطريق

-عمر: في ايه اللي بيحصل؟

رجل الأمن: الظاهر ان المدام جانا مغمى عليها فى الأصانصير

- عمر: يتقول ابيـــــــــــــــــــــــــــــــــه؟؟

-عز: جانا !!!!!!!!!!!!!

وما إن سمع عز الدين اسم جانا حتى دفع الجميع ووصل إليها ، وكذلك فعل عمر

- عز وهو يحتضن جانا : جانا حبيبتى ، فوقى ايه الى حصلك

-عمر وهو يجذب جانا ناحيته : جانا .. سمعاني ، أنا عمورة

-عز: انت ايه اللي جابك هنا ، غور ياله بدل ما أعورك

-عمر: ملكش فيه .. جانا هتبقى خطيبتى ومن حقى أظمن عليها

-عز: متجنّش يا ض انت بدل ما أعملك كفتة الوقتي ، وأهو بدل ما الاسعاف يشيل واحد نخليهم اتنين

-عمر: أنا مش فاضيلك .. اوعى خلىنى أشوف جانا

-عز: ابعد بقى ياخى ، يخربيت غلاستك

-عمر: جانا .. سمعانی یا قلبی فوقی

- عز وهو يلکم عمر فی وجهه: لأبقى أنا مش هستحمل ، خـد

-عمر: آآآآآآه.. يخربيتك ، ايدك طرشة

- عز وقد حمل جانا: ابقى المس تانى حاجة متخصصكش . وسعوا كده

-أحد الموظفين: رايح فين يا استاذ

-عز: دی مراتی یا أخ .. هودیها المستشفى

حمل عز الدين جانا وحاول أن يتوجه بها ناحية بوابة الشركة ، ولكن أوقفه صوت المهندس حسين ،،،

-حسين: ايه اللي بيحصل هنا ؟

-عمر: الكابتن اللي هناك ده ضربني يا بشمهندس عشان بفوق جانا وأخذها وعاوز يهرب

-عز لعمر : انت عبيط ولا بتستعبط

-حسين: سيب جانا يا عز ، واخذها ورايح ع فين؟

-عز: مش وقته يا عمي ، نضمن ع جانا الأول وبعد كده نتعاتب .. آآآه وخلي البتاع اللي جمبك ده يمشي بدل ما أخلي الشاش لافف ع وشه !!

-عمر: شايف يا بشمهندس ؟

-حسين: لأ يا عز أنا أسف مش هسمحك تاخذ جانا ولو ع رقبتى !!!!!!!!

منع حسين عز الدين من أن يأخذ جانا ، فاضطر أسفاً أن يضعها على الأريكة في الاستقبال ، وحاول حسين إفاقتها بالمياه وإحدى زجاجات العطر ،،،

-جانا وقد بدأت تستفيق: آآآ...مم... أأ

-حسين: جانا.. جانا سمعاني يا حبيبتي ؟ جانا

-عمر: جانا .. أنا عمر .. سمعاني

-عز: وسع كده ، احنا عيلة في بعضنا ايه اللي حاشرك في وسطنا

-عمر: اللي بلغني ان حضرتك طلعت ع الدكة ... ف لامواخذة وسع انت

-حسين: اخرسوا انتو الاثنين

-جانا وهي تتحس خدودها : آآآه .. ح..ا.. آآآه

-حسين: جانا .. انتي كويسة يا بنتي؟

-جانا وقد فتحت عينيها: آه .. ان..ا.. أنا فين؟

-عمر: انتي كويسة يا حبيبتي ؟

- عز بضيق : حبك برص وعشرة خرص .. ال حبيبك أل
-حسين: جانا ! اظمني يا بنتي أنا جمبك، ايه اللي حصل؟
-جانا: أنا.. أنا كويسة ..
-حسين: تقدر تقومي
-جانا: آه.. أ..أقدر
-عز لعمر وهو يدفعه بعيداً : وسع كده عشان النفس .. النفس .. اوعى بقى !
حاولت جانا أن تقف على قدميها مرة أخرى واستندت على يد عمها حسين لكي
تنهض ، ولكن اختل توازنها مرة أخرى وأمسكها عز ،،
-عز: جانا ، انتي مش قادرة تقفي خليني أساعدك
-جانا بصوت ضعيف: انت.. انت.. بتع..بتعمل ايه.....
فقدت جانا الوعي بين يدي عز الدين الذي حملها فوراً وقرر أن يأخذها للمستشفى
في الحال ،،،
-عز مندفعاً للخارج : مش هينفع نستنى الاسعاف وهي كده ، هي تروح المستشفى
ومعايا الوقتي
-حسين: استنى يا عز
-عز مهدداً : سامحني يا عمي ، بس أنا اللي هوديها حتى لو رفضت وأي حد
هيمعني هيجصلها ع المستشفى بس متكسر !!!!!!!!!!!!!
-عمر: انت هتسيبوه ياخذها معاه يا بشمهندس
-حسين: انت مش شايف شكله
-عمر: انت خايف منه يا بشمهندس
-حسين: لأ مش خايف ، بس انا عارفه متهور وعصبي وأنا اللي يهمني الوقتي
جانا
-عمر: طب أنا رايح معاه ومش هسيبها معاه لوحدها

-حسين: لأ استنى انت تتوكل على الله الوقتي وشكراً لحد كده .. الله بس فين ديننا ؟؟؟

-عمر: دينا مين ؟

-حسين: بنتي الثانية كانت مع جانا

-عمر: أها ، البنت الرفيعة السفيفة دي

-حسين: اه هي فعلاً سفيفة .. بس انت عرفت ازاي

-عمر: ماهي كانت واقفة مع خطيبها بره وبعدين مشيوا

-حسين بخضة : بتقول ايبيببييه ؟؟؟ وقعتهم سودة !!!!!!!!

-عمر في نفسه: احسسن

-ثم أضاف عمر: عن اذنك يا بشمهندس الوقتي

أسرع عمر خلف عز الدين الذي وضع جانا في المقعد الخلفي وأراح رأسها حتى لا ترتطم بالزجاج ، ثم توجه للمقعد الأمامي ليركب بجوار عجلة القيادة ، فوجد من يفتح الباب الآخر ويجلس بجواره

-عز: جاي ليه ؟؟؟

-عمر: مالكش فيه

-عز: امشي يا ض بره العربية بدل ما أحطك تحت العجل وأسويك بالأسفلت

-عمر: لأ انا جاي معاك وبأوامر مباشرة من المهندس حسين ، ما أنا مش هسيب الملاك ده مع ذنب متوحش زيك

-عز وهو يضرب عجلة القيادة بيده: صبرني يا رب

-عمر: سوق ولا مابتعرفش ؟

-عز: انت تسكت خالص ومتفتحش بؤك ، وكلمة زيادة هتلاقي نفسك محدوف بره العربية !!

-عمر: طيب ، دوس بنزين

توجه الاثنان بجانا نحو أقرب مستشفى ، في حين طلب حسين دينا ليعرف مكانها
،،،،

-دينا: ييس دادي

-حسين: انتي فين

-دينا: أنا.. أنا

-حسين: اوعي تكدي

-دينا: أنا.. أنا

-حسين: تعاليلي ع الشركة مع البيه اللي معاكي فوراً

-دينا بخجل: اوك

وجدت دينا والدها حسين يقف خارج الشركة ، ،

-ياسين: أنا.. شوفت .. ازيك الأول يا بشمهندس

-حسين بحدة: حسابنا بعدين يا ياسين .. يالا يا دينا نلحق جانا

-دينا: جانا ؟ but why ؟؟؟

-حسين: ما انتي مش دريانة باللي حصل وواقفة مع البيه تتسايروا

-ياسين: والله يا بشمهندس أن... ..

-حسين: ششش .. يالا مش هنضيع وقت ، أه واطلبيلي عز شوف راح بجانا ع فين

-دينا وياسين معاً: مين ؟؟؟

-حسين: مش وقته ، اركبوا خلينا نلحقهم !!!

.....

وصل عز الدين وعمر إلى المستشفى ،،،،

-عز: حد يلحقنا بسرعة

-عمر: مافيش حد هنا ولا ايه ؟

-المرضة: ايه اللي حصل

-عز بحدة: انتي لسه هترغي ، شوفيلنا دكتور بسرعة

-مرضة أخرى: حطها هنا

-الطبيب: بعد اذنكو بره الوقتي ، واحنا هنشوفها

-عز: أنا مش ماشي ، دي مراتي ولازم أفضل جمبها

-عمر مقاطعاً: لأ مش مراتك

-عز: انت ايه حاشرك .. امشي بقي

-عمر: لأ .. أنا أعد ع قلبك

قام الطبيب بالكشف عن جانا وافاقتها ثم خرج ليتحدث معهم ،،،،

-الطبيب: حضراتكو قرايب المدام

-عز: ايوه ما انا لسه قايلك اني جوزها

-عمر: لأ طلقها

-الطبيب: أها ، مافيش مشكلة

-عمر: خير يا دكتور ؟؟ عندها ايه ؟ مالها ؟ طمني

-الطبيب: مافيش حاجة يدوب اغماءة بسيطة نتيجة خبطة ع الوش بصورة مفاجأة

-عز: خبطة من ايه ؟

-عمر: طب أقدر أشوفها

-عز: اياك تفكر تخطي برجلك جوا الأوضة عندها هكسر هالك

-عمر: طب جرب كده

-حسين مقاطعاً: خير يا دكتور بنتي مالها

-الطبيب: لسه كنت بقولهم هي فاقت جوا وبخير

-حسين: الحمد لله

-ياسين: الحمد لله

-دينا: نقدر نشوفها يا دكتور

-الطبيب: أه .. بس لحظة

-ياسين لعز : ايه اللي جاب الأخ ده هنا

-عز: بلوى سودة

-عمر: حمد لله ع سلامة جانا يا بشمهندس حسين

-حسين: الله يسلمك ، هو انت لسه مروحتش؟

-عمر: مايصحش يا بشمهندس اسيب جانا وهي كده مع حد غريب

-عز لياسين : شايف بيقول ايه ؟

-ياسين: متحطش في بالك الوقتي ، امسك اعصابك أبوس ايدك

-المرضة: اتفضلوا يا جماعة تقدروا تقابلوا المدام الوقتي

-حسين: ماشي يا بنتي ، يالا يا دينا .. وشكراً ليكو ع تعبكم كلكم .. بس كفاية لحد كده

-دينا: اوك يا دادي

-عمر: متقولش كده يا بشمهندس احنا معملناش حاجة

-حسين: كتر خيرك يا بني ، عن اذنك ...

-عز: انت لسه واقف ، ماهو قالك امشي بقى
-عمر: لأ مش ماشي ، اتوكل انت على الله وشوفلك سكة
-عز: سكة !! لأ انت اللي تهوينا بدل ما ايدي تطول عليك
-ياسين: خلاص انتو الاتنين ، احنا في مستشفى مش في حضانة ارحمونا بقى ..
تعالوا نشوف حساب المستشفى !!

-عز: أنا اللي هدفع
-عمر: لأ أنا
-ياسين: عليا الطلاق ما حد دافع إلا عز !!
-عمر: أنا رايح أجيب حاجة اشربها وراجع !
-عز: خليك وراه لأحسن يعمل حركة غدر
-ياسين: تقصد ايه

-عز: امشي ياض وراه
-ياسين: أجيبلك أتره يعني
-عز: هات أي نيلة بس حصله
-ياسين: اعتبره حصل يا كبير

.....

في داخل الحجرة ،،،،،
-جانا: آنكل حسين .. دينا
-حسين: انتي كويسة الوقتي يا جانا
-جانا: الحمد لله ، انا أحسن
-دينا: what happened ؟
-حسين: طمنينا عليك ، انتي مش كنتي ماشية من عندي كويسة

-دينا: انا طلبتك بس كان موبايلك unavailable

-جانا: كل اللي فكراه اني خرجت من مكتبك يا أنكل ولاقيت اللي اسمه حازم ده بيتعرضلي

-حسين: مين ؟ حازم ؟!!!

-دينا: المجنون بتاع النادي ؟؟؟؟

-جانا: اه هو

-حسين مستفهماً: مين حازم ده ماتفهومني

-جانا: ده يا أنكل ال.....

حكّت جانا لحسين ما حدث بينها وبين حازم من قبل في النادي وفي داخل المصعد ،
وتكونت لدى حسين صورة كاملة الآن لما حدث بين عز وجانا !!!

-حسين: بقى كل ده يحصل ومتقوليليش ؟؟؟؟

-جانا: كنت فاكدة ان ده عادي

-حسين: عادي ازاي ... انتي .. انتي متعرفيش حاجة

-جانا: أعرف ايه

-حسين: هه .. مافيش .. بس من هنا ورايح مافيش نزول لأي واحدة فيكو لوحدها

-دينا: بس داداي أنا ناقصني شوية stuff عاوزة أشتريه !

-حسين: اسكتي انتي كمان ، حسابك معايا لما نروح البيت ، بتقابلي ياسين من ورايا

-دينا بتردد: no .. داداي . اللي حص.....

-حسين: شششش مش وقته ولا دهحتى المكان اللي ينفع نتكلم فيه .. لينا بيت ..
هاروح أدفع حساب المستشفى وراجعلكم .. محدش يتحرك من هنا

-جانا: استلقي وعدك يا دودي

-دينا: اوف بقى

-جانا: بس آنكل يُشكر ع انه جابني ع المستشفى

-دينا: لأ مش دادي هو اللي جابك

-جانا: قصدك ايه ؟

-دينا بخبت: عرسان الهنا

-جانا: نعم

-دينا: عز وعمر

-جانا بدهشة: بتقولي مين ؟؟؟

-دينا: عز و عمر !!!!!

-جانا: طب ازاي ؟؟؟؟

-عمر وقد أطل برأسه داخل حجرة جانا: الجميل عامل ايه الوقتي ؟

-جانا: هه .. عمر .. أنا تمام .. ثانكس

-عمر: خضيتني عليكي .. انتي كويسة ، حاسة بايه؟

-جانا: أنا تمام صدقتي

-عمر: ياااااااااااا رب دايمًا ، يارتني كنت أنا

-عز مقاطعاً: ان شاء الله أميييييين

-جانا: انت بتعمل ايه ؟

-عز: جاي أطمّن عليكي

-جانا: خلاص اطمنت ؟ اتفضل بقى

-دينا: بالراحة يا جوجو

- عمر وهو يدفع عز للخارج : يالا بقى يا كابتن طريقك صحراوي
-عز وقد أمسك يد عمر: ولو كسرتها لك الوقتي
-عمر: آآآآه .. خلاص يا كابتن
-جانا: سيب عمورة يا عز
-عز: نعم ياختي
-جانا: بقولك سيبوه .. ايه مش سامع
-عز بقرف: عمورة !! عاجبك فيه ايه الواد السنكوح ده
-عمر: متقولش واد .. أنا راجل
-عز باستهزاء : راجل .. هاو
-دينا: بليز يا جماعة .. calm down !
-عز: ما انتي مش شايقة طريقتهم يا دينا
-جانا: مالها طريقتي ، مضيقاك في ايه ؟؟ أنا واحدة حرة وأعمل اللي أنا عاوزاه
-عز: لأ مش حرة يا هانم
-عمر: بتحط نفسك في مواقف بايخة
-عز: أنت لسه واقف ، والله لأخليك تبات في المستشفى النهاردة
-عمر بسهوكه : طب يا ريت حتى أبقي جمب جوجو القمر
-عز: متستفزنيش يا ض انت بدل ما آآآآ.....
-ياسين مقاطعاً: صوتكوا جايب التايهين .. يالا بقى لأحسن تحصل كبسة من حمايا
، وهو already مش طايقني خلقة !!!!!!!
-عز: لسه كلامنا مخلصش يا جانا
-جانا: هه ..
-عمر وهو يضع يده على قلبه : باي يا جوجو .. وسلامتك من الآه
-جانا بحب: الله يسلمك يا عمورة

- عز: وجع في قلبك منك ليها
- ياسين: يالا بقى .. خلي بالك من نفسك أدينا ، سلام يا جانا
- جانا: أه بالحق يا عمورة ، انت معزوم ع كتب كتاب دينا
- عمر: بجد .. والله مافيش داعي
- عز: ياريت ماتجيش ، مش عاوزين نشوف خلقتك فيه
- جانا: وانت مالك ياباي ؟؟؟ ده كتب كتاب بنتي عمي ، ايه اللي حشرك أعزم مين وماعزمش مين ؟؟؟
- عز: ده ع اساس ان العريس جاي من موزبيق .. ماهو المتنيل ياسين ، وأنا أقول مين يجي ومين مايجيش
- ياسين: الله يكرمك دايماً مشرفني .. بس عدم اللامؤاخذه دي ليلتي
- جانا وعز معاً : اسكت !!!
- ياسين: حاضر
- جانا بتحدي: هتيجي يا عمورة صح ؟
- عمر : طالما ده يريحك هاجي
- عز: مش هيجي
- جانا: أه يريحني يا عمورة
- عمر: بالغند في الكابتن ده .. جاي !!!
- عز: هيبقى آخر يوم في عمرك
- جانا لعز : انت فاكر نفسك مين عشان تتحكم في غيرك
- عمر: سيبك منه أنا جاي
- عز: هنشوف يا جانا
- ياسين: أبوس ايديكم كفاية بقى ، انا مش عاوز حد يجي الفرحة إلا المأدون ..
- ارتاحوا بقى ، الجوازة مش ناقصة عطلة أكثر من كده
- عمر: مبروك يا عريس ، ومتقلقش هتعدني

-عز: هو صاحبك عشان تباركله

-ياسين: يالا أعز .. يا يا أخ عامر

-عمر: اسمي عمر

-ياسين وهو يدفع كلاً من عز وعمر لخارج الغرفة: مفرقتش ، امشوا بقى عم حسين زمنته جاي وهيطبق في زومارة رقبتى وده أصلاً بيتلكك للجواز ..

وبالفعل خرج الجميع من الغرفة ،،

-دينا: جوجو اللي بتعمله ده أوفر ع كده

-عز وقد أطل برأسه لداخل الغرفة: قوليلها والنبي آدينا

-جانا: بررره

-عز: ليكي يوم ... وهو قرب

-جانا وهي تقذفه بالكوب البلاستيك: اطلع بررره

-عز: طالع .. بس راجعك تاني !

-جانا: شايقة عمايله

-دينا: هو لسه بيحبك

-جانا: وأنا بكرهه .. !!!

-دينا: عليا برضوه ؟

-جانا: يوووه

.....

ذهب حسين لدفع فاتورة المستشفى ولكنه وجد أن عز الدين قام بدفع الحساب مسبقاً ، فطلب يوسف لكي يخبره بآخر التطورات التي عرفها من جانا ،،

-يوسف باستغراب: كل ده حصل وجانا مقاتلتش عنه

-رامز: طب يالا بينا بقى لأحسن هاموت م التعب ، نومة البورش دي جابتلي براغيت

-فوزي المحامي: اتفضل يا باشا.. العربية هناك

.....

-سيلين: يعني ايه ؟

-وكيل النيابة : يعني حضرتك هتشرفينا كمان 15 يوم .. اكتب يا نبيل ، أمرنا نحن المستشار ((.....)) وكيل نيابة ((.....)) بحبس المتهمه 15 يوماً ويراعى التجديد في الميعاد

-سيلين: بس أنا معملتش حاجة ، انا بريئة

-وكيل النيابة : يا مدام الأوراق اللي قدامي بتقول غير كده

-سيلين: أنا بريئة

-وكيل النيابة: خدھا يا عسكري ونزلھا الحجز تاني !!!!

.....

في فيلا يوسف الكيلاني ،،،،

-عايدة: على فين يا عز؟

-عز: رايح للعريس

-عايدة: من بدري اوي كده

-عز: يدوب عشان نلحق ننجز

-عايدة: ربنا يعينكو ، احنا هنجهاز ع اخر النهار ونطلع ع القاعة ع طول

-عز: اوك يا ماما .. اومال بابا فين ؟

-عايدة: فوق

-عز: طيب سلميلي عليه ، اشوفكم في القاعة ان شاء الله

-عايدة: مش هوصيك يا عز .. عاوزين الليلة تعدي ع خير .. هه ، فاهمني ؟
-عز: ان شاء الله خير .. سلام !

.....

في كوافير الرجال ،،،
-ياسين: عاوزك تخفلي الجانيين وتعملي الفورمة دي
-الكوافير: تمام يا سينو
-ياسين: سنجفني بقى مش هوصيك .. أه ومتنساش تحطلي البتاع اللي بيعمعه ده ،
اللي شبه الترتير
-الكوافير: تقصد الجليتر ؟
-ياسين: ايوووه هو ده عاوز أنووور في الفرح
-الكوافير: سييلي نفسك بس وملكش دعوة هظبطك
-ياسين: ما أنا سايب أهوو ، اتوكل على الله

-عز وقد دخل إلى محل الكوافير : الليلة ليلتك يا قطة
-ياسين: بس بقى لأحسن بتكسف
-عز: يا راجل
-ياسين: انت مش شايف وداني احمرؤا ازاى م الحياء
-عز: هما من ناحية احمرؤا فهم احمرؤا بس..بس مش م الحياء
-ياسين بخضة: او مال من ايه ؟؟ هه من ايه ؟؟؟
-عز وهو يقرص أذني ياسين : من قرصي ليك
-ياسين متألماً: ياعم اعتقتني بقى ، ده النهاردة فرحي

-عز ضاحكاً: خلاص يا سينو نويت

-ياسين: الحمد لله

-عز: نصيحة من أخوك بلاش

-ياسين: ليه؟

-عز: يمكن تطلع الجوازة مبهواة عليك

-ياسين: هبقى أخذها غرزتين من الجنب وهي تضيق .. ادعيلي انت بس

-عز: ربنا يكرمك أحبيبي وأفرح فيك

-ياسين: يااااااااا رب ، وعديها ع خير ، استرها معايا ياااا رب ده انا غلبان

.....

في مركز التجميل ،،،،،

-سهير: لوووولوووولي

-دينا: خلاص بقى يا مامي

-سهير: بسم الله ماشاء الله زي القمر .. حصوة في العين اللي ما يصلي ع النبي

-جانا: عليه الصلاة والسلام

-سهير: لوووولوووولي .. لوووولوووولي

-جانا: مبروك يا دودي

-دينا: ثاكس جوجو .. عقبالك يا جميل

-جانا: No way

-سهير: متقوليش كده يا جوجو .. ان شاء الله ربنا هيعوضك بالأحسن

-دينا: قوليلها يا مامي وبعدين في

-جانا مقاطعة: خلاص يا دودي .. اسكتي بقى لأحسن الميك أب هيبوظ

-دينا: ايه ده بجد؟

في مركز التجميل ،،،

كانت الفتاتين قد انتهيتا من استعدادهما ، كانت دينا في غاية الرقة والجمال
بفستانها الأبيض المزدان بالفصوص البيضاء اللامعة والنقوشات الرقيقة والطرحة
الطويلة الرائعة ، بينما ارتدت جانا فستاناً طويلاً لونه أسود و صفت شعرها
بطريقة جذابة وزينته بتاج صغير جعلها كملكة متوجة ...

-ديننا بقلق: أنا مش عارفة هو اتأخر ليه

-جانا: یا بنتی عادی ، اہدی بس

-ديننا: كان المفروض يجي من نص ساعة

-جانا: بس بقى عشان كده الميك أب هيپوظ

-ديننا: اوڪ يا سينو .. أنا مش طالعة

-جانا ضاحکہ : هههههههههه ده بجد

-دینا: بیس

سَمِعَ صَوْتَ أَبْوَاقِ سِيَّارَاتٍ خَارِجَ مَرْكَزِ التَّجْمِيلِ تَعْلُنَ عَنِ وَصُولِ الْعَرِيسِ لِيَسْتَقْبَلَ عَرُوسَتَهُ ،،،

-الكوافيرة: الظاهر ان العريس جه يره

-دينا: سوري أنا مش طالعة

-جانا: خلاص انا هخرج أقوله كده

-ديننا: للألألأ استنى شوية

-جانا: انتى مجنونة

-دینا: أعمل ایه بس یا جوجو I love him ..

-جانا: وماله يا حبيبتی .. حبیہ براحتک

-الكوافيرة: ها يا عروسة ندخل العريس؟

-دينا بخجل: اوك .. أه بس نزلي الطرحة ع وشي مش عاوزاه يشوفني

-جانا: ليه ماهو عارف شكك

-دينا: Not now

-جانا: براحتك

وبالفعل دخل ياسين إلى مركز التجميل لكي يصطحب عروسته إلى القاعة حيث
مراسم الخطوبة وعقد قرانهما ،،،

-ياسين: هي فين دينا ؟

-جانا وهي تشير إلى دينا : ماهي قدامك أهي.

-ياسين مبدئياً استغرابه : اللي أعدت جوا الخيمة دي !!

-دينا: انت بارد

-ياسين: اه تصدقي ، ده صوتها

-دينا: في حد يقول لك bride بتاعته كده !

-ياسين: بهزر معاكي يا دودي عشان تفكي كده

-جانا: الف مبروك .. هتسوق انت يا سينو ؟

-ياسين: لأ .. انا العريس ، طب بذمتك هركز ازاي في السواعة وانا معايا القمر

-دينا بخجل: اوووه .. ثاكس

-ياسين: مش انتي أنا أقصد جانا

-دينا: يووووه !!!

-جانا: خلاص بقى يا سينو خف ع دودي لأحسن تطفش

-ياسين: تطفش ايه ، ده انا مصدقت

رفع ياسين الطرحة عن وجه دينا وتفاجيء بملامحها الرقيقة الجميلة والتي
ازدادت جمالاً باللمسات الرقيقة التي وضعتها خبيرة التجميل ،،،

-ياسين: اللهم صلي على كامل النور ، هو في كده يا ناس ؟

-دينا بخجل: عليه الصلاة والسلام

-جانا مقاطعة : اه يا سينو في كده سادة وفي بفيونكات

-ياسين: لأ انا عاوز من ده يا حزمبل ، أنا عاوز من ده

-دينا بخجل : مش يالا

-ياسين: اموووووت أنا في السريع

توجه الجميع إلى خارج مركز التجميل ليتفاجئوا بالسيارة المزينة بأروع الزينات ،،،

-دينا بانبهار: واو .. It's so amazing

-ياسين: ايه رأيك ؟

-دينا: روعة أوي .. بجد مش عارفة أقول ايه

-جانا باستغراب : مش دي عربية آآآ...

-عز مقاطعة: ايوه هي ... !عربيتي

-جانا: انت ؟

-عز: ايه الحلوة دي

-جانا: انت جاي هنا ليه ؟

-عز: الله مش فرح سينو ولا نسيتي ؟

-جانا: لأ مانستش ، انت مكانك مش هنا .. مكانك في القاعة

-عز لياسين: هو انت مقولتلهاش ؟؟

-جانا: يقولي ايه ؟

-ياسين: احم.. لامواخذة .. ملحقتش ... ماهو.. أصل.. أصل

-جانا: أصل ايه ؟

-ياسين بسرعة: عز هو السواق

-عز: احترم نفسك

-جانا: قصدك ايه؟

-ياسين بتوتر: قصدي ان عز .. ان دي عربية عز .. يعني .. هو اللي هيوصلنا للفرح

-جانا بضيق : أنا استحالة اركب معاه العربية

-عز: ليه ياختي؟؟

-جانا: أنا مش طايقاه ، أقوم أركب معاه العربية

-ياسين بسذاجة : لأ وكمـان قدام .. شوفتي بقى حاجة وصاية !!!

-جانا بنرفزة : كمان .. متعصبونيش

-دينا: بليز جوجو .. أنا تعبت م الوقفة ، الـ dress ثقيل وانا عاوزة أركب العربية بقى

-جانا: لا يمكن

-دينا: why ؟

-جانا وهي تعقد ساعديها أمام صدرها: مش هيحصل

-ياسين: والنبي يا شيخة الهي يا رب أفرح بعيالك خلي اليوم يعدي ع خير .. اعتبريه تاكسي ، توك توك او حتى مكروباز .. أي حاجة بس نركب خلينا نوصل القاعة

-دينا: اسمه ميكروباص

-ياسين: مش وقتك خالص آدينا

-عز: ها يا جانا هتركبي ولا هنقضيه كده كتير

-جانا بضيق: وسع كده

-عز وهو يفتح لها الباب: شرس .. أموت أنا

-جانا: اووف

-دينا: ايه مش هتفتحي الباب يا سينو ؟

-ياسين: ليه يعني

-دينا: الله مش أنا الـ bride

-ياسين وهو يفتح لها الباب : متزهنقيش .. اتفضلي ..

-دينا: حاسب بس الجبونة

-ياسين: ايه ده كله ؟؟ انتي شيلاه ازاي لوحذك

-دينا وهي تعتدل داخل السيارة : اووف بقى ، اعدل وانت ساكت ! خلاص اقفل الباب

-ياسين: يا مهون يا رب ، عديها ع خير وميحصلش كارثة ، ياااا رب نوصل الفرح سالمين .. يا خوفي من بابورين الجاز اللي أعدين قدام ينفجروا ويهبوا في وشي أنا والبونية المحشورة في الفستان دي .. استرها يااا رب

-عز: يالا يا زفت ، مش هنستناك كتير

-ياسين: عديها ع خير يا رب .. طيب جاي

انطلق عز الدين بسيارته نحو القاعة وبين الحين والآخر ظل يلتف إلى جانا ،،،

-جانا: انت هتبصلي كتير .. بص قدامك

-عز: مين قالك اني ببصلك أصلاً ، انا ببص ع المراية اللي في الجنب

-جانا: لا والله

-عز: أه يا ماما ، أل أبصلك أل ..

-جانا: اووف

-ياسين: ما تشغلنا أغنية حلوة كده ده النهاردة فرحي أجدعان

-عز: ممم .. طيب استنى اما أشوف

-ياسين: أيوه كده أهندسة ظبطتني

-ياسين لدينا: هتسمعي أحلى كلام الوقتي آعرووسة

-دينا بخجل: اوك

وضع عز الدين أحد الاسطوانات في مشغل الأغاني ،،

((سبت فراغ كبير .. لعمر دياب ...))

{ سبت فراغ كبير ، عندي والله حبيبي حبيبي ، وانت هناك بعيد ، مش بعيد عني حبيبي ، قولي ازاي أعيش له }

فأغلقت جانا الأغنية ووضعت بدلاً منها اسطوانة أخرى

((والنبي لو جاني ... شيرين عبد الوهاب))

{ والنبي لو جاني ، باس ايدي كده واترجاني ، أنا عمري ما هرجع تاني ، مابقتش أقبل أعذار ، حدالله مابيني ، وبين واحد قلبه ناسيني ، اتهزت صورته في عيني ، مابقاش في بينا عمار له }

أغلقتها عز الدين ووضع أغنية أخرى ،

((طمني عليك ... محمد فؤاد))

{ من يوم بعدك وأنا قلبي ، مكسور وحزين ، محتار مش عارف ، الدنيا وخداني لفين ، صعبان على قلبي فراقك ، طب هاعمل ايه ، جوايا حنين علشانك ، ازاي أدرايه طمني عليك ، وقول فين ألاقيك .. مشتاق لعينيك ، وبموت من شوقي ليك .. وازاي انا أعيش لو مش وياك .. مش قادر أنساك له }

قامت جانا بايقاف الأغنية وتشغيل أخرى بدلاً منها ،
(جربت في مرة .. اليسا)

{ جربت في مرة تقرب من انسان مجروح ، ضايح مهزوم محروم من طعم الفرح ،
ساعة ما اتألم اتكلم بحلاوة روح ، راجع مجروح مش قادر يهرب م الجرح ...
اطمن حس بدفى في ايدك ، حبيته لاقيته في حضنك طفل بريء ، طيببت جراحه
ايديته عينيك ، اديتوه مشاعرك ، مشيتوا طريق ، عرفته ازاي مكان الفرح يسكن
مطرح كل الأحزان ، وزرعت أمان ولاقيت الطرح فجأة بيدبل على ايد انسان ..
جربت يخونك ويسيبك في السكة حزييين مش طابق حتى يحس بجرحك ، جربت
عيونك تناديله تستنجد بيبييه ولاقيته ع دمك واقف يضحك .. ولاقيته ع دمك
واقف يضحك لـ }

-دينا: هو أحنا هنفضل نسمع الـ sad songs دي كتير .. أنا قربت أعيط

-ياسين: والله ما أنا عارف هيفضلوا كده لحد امتي !

-دينا: ياخوفي تقلب بعد كده

-ياسين: اوووبا ، والاتنين مجانيين لأ بناقص

-ياسين من الخلف : ابوس ايدكو مش وقت ما يطلبوه المستمعون ، أنا مش عاوز
أغاني خلاص .. كله كده نكد وعذاب وفراق ، مافيش دوقوا المزاهر يالا ويا أهل
البيت تعالوا ، ولا أغنية طالعة من بيت أبوها رايحة ع بيت ياسين

-عز: لأ معنديش

-ياسين: خلاص شغلوا قرآن ..

-جانا: احسن برضوه

-عز: أهو يطرد الشيطان اللي راكب دماغ ناس

-جانا: تقصد مين؟

-ياسين: ابعدي يا شيطان ، الله يحرقه ، شغل قرآن بقى واحرق أمه ابوس ايدك .. أنا
عارف هو يوم مش هيعدي بالساهل

-دينا: بيس بليز

وكان أفضل شيء تم تشغيله بالفعل هو آيات القرآن الكريم حيث صمت الجميع واستمعوا له ،،،

-ياسين: يا سلااااام .. الواحد كده يدخل القاعة وهو بيشتع نور

-دينا: شور

-عز: ربنا يقوي ايمانك .. ويهدي ناس

-جانا: لأ ياخذ ناس

-عز: تقصدي مين؟

-ياسين من الخلف: تقصد الشيطان اللي مش راحم نفسه ونازل نفخ ووسوسة في العربية من بدري ، أنا مش عارف هو ليه مش بيتحرق ويريحنا ولا الظاهر انه راكبه ghost

-عز: اها

-ياسين: خلوا ليلتي تعدي عشان خاطري .. حياة ابوك يا عز خليك cool

-عز: ربنا يسهل

-دينا: يالا يا سينو .. الزفة فين ؟

-ياسين: تلاقىهم طفشوا

-عز: أه .. جايز برضوه أما عرفوا انك العريس

-ياسين وهو يبحث عن فرقة الزفة بعينه : استرها يا رب ، راحوا فين دول

-دينا: ها شوفتهم ؟

-ياسين: استني أما أكلمهم اشوف واقفين فين ، ولا يمكن مش دي القاعة أصلاً .. انا الظاهر جالي زهايمر

-حسين: عييب يا ولد

-ياسين: هو أنا بسرقة دي بقت مراتي خلاص

-يوسف وهو يحتضن ياسين : كبرنا واتجوزنا يا سينو

-ياسين: حبيبي أبوعز

-يوسف: ربنا يسعدك يا بني ويهنيك

-ياسين: اللهم اميين

-سهير: مبرووووووك يا دودي .. لوووولوووولي

-دينا: تانكس يا مامي

-عايدة: ألف مبروك يا أحلى bride

-دينا: تانكس أنطي ديلة

-جانا: مبرووووك يا دودي .. وعقبال الليلة الكبيرة

-دينا: ان شاء الله

-سهير: لوووولوووولي

-ياسين: وسعوا بقى خلوني أقعد جمب عروستي

-جانا: هنياله يا سينو ، مبرووووك

-ياسين: الله يبارك فيكي يا جانا

-مسئول القاعة : الف الف مبروك للعروسين ، وبنطلب منهم يتوجهوا للبيت
عشان يفتتحوا الحفلة

وبالفعل رقص ياسين مع دينا رقصة الـ ((slow))

دعني أحطم غرورك ...

-ياسين: ياااااااااااه يا عبد الصمد ، اخيراً بقيتي مراتي

-دينا: Are you happy ؟ مبسوط

-ياسين: اه جداااااااااااا .. ده انا طلع أيمني عشان أوصل لهذه اللحظة التاريخية
الفاصلة في تاريخ الأمة العربية المتحدة

-دينا: يا سلام ..كل ده ؟؟

-ياسين: اه والله .. بس كله يهون عشانك آجمييييل

.....

وقفت جانا تتأمل ياسين ودينا وهما يرقصان سوياً وتتذكر ليلة فرحها كيف كانت
أيضاً ، وكيف كانت حياتها مع عز الدين ، لكنها شردت في الذكريات الآليمة التي
تسببت في انهيار أحلامها ،،،،،

-عمر : الجميل سرحان في ايه ؟

-جانا: عمر مش معقول .. انت جيت؟

-عمر: لأ لسه ! طبعاً جيت وهو أنا أقدر ارفض اول حاجة تطلبها مني

-جانا: بجد so kind of you انك حضرت

-عمر: بس سؤال نفسي اعرفله اجابة ؟

-جانا: ايه هو ؟

-عمر: أنا ع طول دايماً كده ألاقيكي سرحانة

-جانا: لأ عادي

-عز من على بعد : وده ايه اللي جابه الفرح !!!!

-يوسف: مالك يا بني؟

-عز: مافيش يا بابا .. !

-يوسف: الله او مال وشك اتاخذ كده ليه

-عز: هه .. ثواني كده بس وراجع

-يوسف: وماله ..

-عز لياسين في الكوشة : بص يا زفت هناك كده

-ياسين: يا عم ما تفكك مني وتسيبني اترزع مع عروستي شوية ، اعتقني لوجه الله
في يوم زي ده ، والله ما بيتكرر كتير

-عز: يا ض بص هناك بدل ما أنكد عليك

-ياسين: خلصني فين

-عز: اهوو

-ياسين: الله مش ده ضرتك ؟

-عز وهو يلكر ياسين في كتفه: لم نفسك

-ياسين متألماً: ااااه .. هريت كتفي سيبيني أروح سليم

-عز: شايف الواد لزقلها ازاي ، وعامل في نفسه ايه ؟؟؟؟؟

-ياسين: أه شايف .. ربنا يكفيك شر المعفن أما ينصف !!!

-عز وهو يبتعد عن ياسين : تصدق صح ... هو فعلا معفن !

-ياسين مستفهماً : انت رايح فين ؟

-عز: رايح أنصف الحنة اللي هناك دي

-ياسين: خد يا عز .. استنى .. آعــــز !!!!

.....

الحلقة الحادية والسبعون :

توجه عز الدين إلى حيث تقف جانا مع عمر .. ولكن قابله المحامي صفوت
“““

-صفوت المحامي: مش معقول ، عز ؟

-عز: أيوه ، مين حضرتك ؟

-صفوت: ازاي معرفتيش .. ده انا كده أزعل منك

-عز: معلش مش واخد بالي

-صفوت: انا عمك صفوت صاحب والدك يوسف

-عز باستعجال : اها .. اهلا وسهلاً بـحضرتك ..معلش عن اذنك بس رايح اشوف حاجة

-صفوت: لأ استنى بس ، ده انا عاوزك

-عز: بعدين .. هبقى.. هبقى أقول لوالدي يديني رقم حضرتك ونتكلم ، عن اذنك

-صفوت: طب لو كانت الحاجة تخصك برضوه هتسيبني وتمشي؟

-عز: قصدك ايه ،وضحلي

-صفوت: جانا !!!

-عز: نعم ؟ بتقول مين ؟؟

-صفوت : زي ما سمعت .. عن جانا

-عز: ايه مالها ؟

-صفوت : تعالى معايا هناك وأنا هفهمك

-عز: بس.. بس...

-صفوت: لمصلحتك تيجي معايا لو عاوز ترجع لجانا !!!

-عز مستسلماً : ماشي

تحدث صفوت المحامي مع عز الدين عن وضعه القانوني والشرعي مع جانا ،
وتفاجيء عز الدين بما أخبره ... ،،،،

-عز مندهشاً : حضرتك متأكد ؟

-صفوت: يا بني ده مش كلامي ، ده الشرع والقانون بيقلوا كده ، ازاي انت
مسألتش واتأكدت

-عز: اتلخيت في كذا حاجة ومكونتش واخد بالي وبعدين متخيلتش ان جانا ممكن
تتغير أصلاً و..

-صفوت مقاطعاً : المفروض تكون عارف ده ، انا حتى استغربت انك مارجعتهاش
لحد الوقتي !!

-عز وهو يقبل صفوت من وجنتيه بفرحة : أنا مش عارف أقول ايه يا أ. صفوت ..
انت حلتلي مشاكل كتير ..

-صفوت: متقولش حاجة .. روح لمراتك

-عز: فوريرة

-صفوت وهو يشير ليوسف بعلامة النصر : تمام

-يوسف: الله ينور

-حسين: ايه في ايه ؟

-يوسف: خلاص الكرة بقت في ملعب عز

-حسين: كويس .. بس على الله ميضيعش الفرصة من ايده

-يوسف: ان شاء الله خير ، هو اكيد عرف غلطته

-حسين: ما أنا عارف انه اتنيل عرف غلطته ، لكن المهم يغير من طريقته واسلوبه

-يوسف : اكيبييد .. انا واثق في عز

.....

-عمر: تحبي أجيبك حاجة تشربيه؟

-جانا: بيس بليز

-عمر: لحظة وراجع

-جانا: اوك

-عمر: او عي تمشي هاه؟

-جانا: اظمن ، انا هنا ، يا إما هتلاقيني واقفة جنب العروسة.

-عمر: تمام ... راجعك

-عز وقد أمسك جانا من يدها: تعالي معايا

-جانا: في ايه انت اتجننت .. سيب ايدي

-عز: بقولك تعالي معايا حالا

-جانا: مينفعش اللي بتعمله ده كل شوية

-عز وهو يسحبها معه : لأ ينفع

-جانا: انت رايح فين سيب ايدي

توجه عز الدين بجانا إلى منتصف القاعة وتحديدًا في المكان المخصص للرقص ((البست)) ،،،

-عز بصوت عالي : يا جماعة ، ممكن لحظة

-جانا: ايه اللي بتعمله ده ؟

-عز: ياااااااااا جماعة .. يا كابتن هاتلي المايك لو سمحت

-جانا: يخربيتك هتفضحنا

-عز وقد أمسك بالمايك : معلىش أنا هعطلكم دقيقة .. بس عاوز الكل يسمعي

انتبه الجميع لما يقوم به عز الدين .. وتجمع كلاً من يوسف وحسين وعائدة وسهير وكذلك المحامي صفوت وباقي الحضور ،،،،

-ياسين: الظاهر ان عز اتجنن خلاص ، ناوي يضلم الفرع

-دينا: Opps

-ياسين: مش وقت اووبس خالص ، احنا ناخذ بعض ونخلع

-دينا: wait أما نشوف في ايه

-عز: يا جماعة ، أنا أسف اني وقفت الفرع بالشكل ده بس كنت عاوز الكل يسمعي

-جانا بنفاد صبر : كفاية بقي

-عز: وخصوصاً حبيبة قلبي وعمرى كله جانا

-جانا: حرام عليك ، أنا تعبت

-عز: جانا .. قدام الناس دي كلها أنا بعذرلك .. أنا بتأسفلك عن أي حاجة عملتها في لحظة غضب ، انا عارف اني اتسرعت واني موثقتش فيكي ، وفي أول مشكلة اتخليت عنك من غير ما أتأكد ان كان ده حصل فعلاً ولا تدبير من حد

-جانا: لو سمحت

-عز مكماً : أنا أسف يا جانا ... أنا من أول يوم وأنا حسيت انك مختلفة عن أي واحدة شوفتها في حياتي ، في لحظة شقلبتني كياني كله ، خليتني أخرج عن ال character اللي كنت حاطط نفسي فيه من اني واحد مغرور شايف نفسه ، البنات باشارة مني تجري عليا لواحد تاني خالص حابب انه يكون معاكى

-جانا:

-عز: أنا عارف ان قصة حبنا غير أي قصة ، احنا كنا عاملين زي توم وجيري مافيش مرة إلا ما كل واحد فينا عمل مصيبة للتاني .. لكن في الآخر .. ايه اللي حصل .. أيوه أنا وقعت في حبك يا جانا .. أنا بعترف قدام الناس دي كلها اني حبيبتك من أول يوم شوفتك فيه وحبى ليكي زاد مع الأيام ..و...

-جانا:

-حسين: الله يبارك فيك

-يوسف: الحمد لله ، الواحد كده اظمن

-سهير: لوووولوووولوولي

-عايدة : مبروك يا سهير هانم

-سهير: الله يبارك فيكي يا عايدة هانم .. كده الفرحة فرحتين .. لوووولوووولي

-ياسين: هي دي هي فرحة الدنيا

-دينا: أنا مش مصدقة ان ده حصل

-ياسين: ولا أنا وحياتك .. أهو ده شغل البش مهندسين اللي على حق

-دينا: او مال انت ايه

-ياسين: أنا مهندس على ما تفرج

-عمر وهو يحمل العصائر: ايه اللي بيحصل هنا ؟

-عز بثقة: العادي بتاعنا

-جانا: ابعد عني

-عمر: سيبتها يا كابتن

-عز: وهو في حد أهبل يسيب مراته ..

-عمر: نعم ؟

-عز: انت فاتك كثير ، مش أنا وجانا رجعنا لبعض

-جانا: محصلش

-عز: لأ حصل ، والناس كلها شاهدة ع كده

-عمر: ايه

-عز وهو يأخذ أحد الأكواب من عمر : والله كويس انك جايب شربات الفرح

-جانا: سييني

-عز: اشربي يا عروسة الشربات من ايد عمورة

-جانا: مش عاوزة حاجة

-عمر: آآآ... مبروك

-عز: عقبالك آعمورة .. بس متنسناش في الدعوة !!

-عمر بحزن: آآآ.. أها .. ان شاء الله .. مبروك ، وعن اذنكم !

.....

Flash Back لما حدث قبل ذلك ،،،،،

□□□ بعد الذي حدث من شد وجذب بين عمر وجانا وعز وياسين في المؤتمر

،،،،،

-حسين: الأول قبلها قوليلي انتي .. انتي لسه بتحبينه ؟؟

-جانا بتردد: آآآ.. أنا .. آآآ.. لا .. طبعاً لا

-حسين: يبقى مقدامكيش غير الحل ده ، وهو زي ما المحامي قالي هيكسره وفي نفس الوقت ينتقمك منه

-جانا: ايه هو ؟

-حسين: الحل هو اننا نرفع قضية على عز ونطالبه فيها بالمؤخر

-جانا: مؤخر ؟

-حسين: ايوه ، مش هو كاتب ع نفسه مؤخر مليون جنية

-جانا: ايوه

-حسين: والوقتي هو طلقك ؟

-جانا: ايوه

.....

□□□ طلب حسين يوسف لكي يخبره بما حدث مع جانا في المصعد وكيف تعرض لها حازم ،،،

-يوسف: يبقى لازم نعجل بالجزء الجديد من الخطة

-حسين: طب ازاي وامتى ؟

-يوسف: في يوم كتب الكتاب

-حسين: بس ده هيحصل ازاي؟؟؟

-يوسف : أنا هاقولك بص انت هتروح لصفوت عبد الهادي المحامي ، فاكراه ؟

-حسين: ايوه ، صفوت صاحبنا بتاع زمان

-يوسف: بالظبط هو هيفيدك بالمطلوب

-حسين: بس انت متأكد ان عز هيرجع جانا

-يوسف: صفوت محامي شاطر وهو يقولك ع الطريقة المناسبة اللي نعرف بيها عز ازاي يرجع جانا بدون ضغط مننا

-حسين: طب أنا رايحله الوقتي

-يوسف: ربنا يوفقك يا سحس

.....

□□□ في مكتب صفوت عبد الهادي المحامي ،،،

-حسين: السلام عليكم

-الموظف: و عليكم السلام .. خير

-حسين: ممكن أقابل الاستاذ صفوت

-الموظف: في ميعاد سابق حضرتك ؟

-حسين: لأ .. بس ممكن تديله الكارت بتاعي

-الموظف: طيب لحظة أشوفه

وبعد عدة دقائق ،،،

-الموظف : اتفضل حضرتك هو في انتظارك

-حسين: شكراً

-صفوت: لأ مش معقول ، انا مصدقتش أما محمد اداني الكارت بتاعك

-حسين: صفوت .. ازيك يا حبيبي وحشني والله من زمان

-صفوت: وانت اكتر ، ازيك وازي العيلة كلكم بخير

-حسين : الحمد لله ..

-صفوت: قولي ! تحب تشرب ايه

-حسين: ماتتعبش نفسك ، أنا جاي أشوفك وأقعد معاك شوية

-صفوت: بتحب القهوة ؟ مضبوطة صح

-حسين: ايوه ، ماشاء الله انت لسه فاكِر

-صفوت: اومال ايه ؟

-حسين: تسلم يا رب

-صفوت: ولو اني حاسس ان الزيارة دي وراها حاجة

-حسين: طول عمرك لماح يا صفوت

-صفوت: خير يا حبيبي

-حسين: الموضوع وما فيه ان جانا بنت اخويا انفصلت عن جوزها

-صفوت: ها ، وبعدين

- حسين: واحنا ...
- صفوت: انتو مين
- حسين: أنا ويوسف الكيلاني
- صفوت: يوسف .. تقصد يوسف صاحبنا
- حسين: ايوه هو جوو
- صفوت: الدنيا فعلاً صغيرة
- حسين: المهم اننا عاوزين نرجع جانا بنت اخويا لعز ابنه
- صفوت: هو عز طليق جانا يبقى ابن يوسف
- حسين: ايوه
- صفوت: تمام .. كمل .. الموضوع ان شاء الله بسيط
- حسين: يعني ، أنا كان ممكن أخلي المحامي اللي رفع عليه قضية المؤخر يتكلم مع المحامي بتاعه ويتفاهموا ودي بس أنا ويوسف رفضنا نعمل كده
- صفوت: ممم.. عشان مايبانش ان في تساهل
- حسين: لأ عشان نربي عز لأنه مندفع وعصبي
- صفوت: بتعلمه الأدب بالعقل !!!!
- حسين: بالظبط كده
- صفوت: والمطلوب مني ايه ؟
- حسين: انت عارف اننا أصحاب من زمان رغم ان الدنيا لاهية كل واحد فينا بمشاغلها ، فلو ينفع يعني انت..انت
- صفوت: اتولى القضية بصورة رسمية ؟
- حسين: مش كده بالظبط ، أقصد تتكلم معاه بصورة ودية
- صفوت: ممم.. بس ده هيحصل ازاي
- حسين: أحنا عندنا اقتراح لو يناسبك ماشي ، لو مش مناسب يعني تقدر تشور علينا بالأحسن

- صفوت: قول أنا سماعك
- حسين: فرح بنتي كمان يومين ان شاء الله
- صفوت: بجد ألف ألف مبرووك .. ربنا يتمم بخير
- حسين: الله يخليك يااا رب
- صفوت: ودوري أنا ايه ؟
- حسين: انت هتكون معزوم ع الفرح وهنوريك عز فين بالظبط وتكلم معاه
- صفوت: بس أنا عندي شوية أسئلة
- حسين: اتفضل
- صفوت: هل الجواز كان كتب كتاب بدخلة ولا من غير ؟
- حسين: لا كان في دخلة.
- صفوت: اها.. طب هما لما اتطلقوا ، الطلقة دي كانت الأولى ولا الثانية ولا ايه بالظبط؟؟
- حسين: لا كانت الطلقة الأولى
- صفوت: ممم... طيب قولي هل كان في حمل ؟
- حسين: كان في بس للأسف نزل
- صفوت: ممم.. طيب فات ع طلاقهم أد ايه؟
- حسين: تقريباً حوالي شهر ونص أو قربنا من شهرين بالكثير
- صفوت: عظيم أوي .. يبقى كده بقت محلولة
- حسين: ازاي ؟
- صفوت: هاقولك .. من حق الزوج أن يرد زوجته في حالة ان كان الطلاق مرة أولى أو ثانية
- حسين: اها
- صفوت: وده بيكون بدون علمها بس بشرط أنها تكون موافقة على ده ويكون خلال فترة شهور العدة ويحدث بينهم خلوة شرعية

-حسين: أها ..

-صفوت: وكمان ممكن يردھا بالاشھار قصاد الناس كلها ، ويقول قصاد شھود
على العلن انه رد فلانة لعصمته فتصبح مراته مرة ثانية

-حسين: يا سلام .. يعني ممكن ده يحصل ؟

-صفوت: ايوه ممكن ، الشرع بييجيز ده طالما شهور العدة مخلصتش ودي مدتها 3
قروء أي 3 دورات حيضية في حالة ان الزوجة غير حامل ، ولو كانت حامل شهور
عدتها بتستمر لحد الوضع .. وزي ما فهمتك ده بيحصل في حالة الطلقة الأولى أو
التانية فقط .. لكن التالطة خلاص

-حسين: الحمدلله .. والله احنا ما كان غرضنا منه فلوس ولا أي حاجة ، بنت أخويا
الحمدلله عندها اللي يكفيها وزيادة ، لكن أنا عاوز اطمئن عليها مع راجل يحبها
وتحبها ، يخاف عليها ويحميها من غدر الأيام

-صفوت: وانت شايف عز يقدر يعمل ده

-حسين: الصراحة .. أه ... بـ..بس

-صفوت: بس ايه ؟

-حسين: بس عاوزه يتعلم انه يحافظ ع النعمة اللي ربنا ادهاله ، انه يعرف ان حياة
الناس مش لعبة بين ايديه ، انه يعرف انه مسئول عن بيت واسرة ولازم يحابي
عليهم ، ان مش مع أول مشكلة يرمي كل حاجة ورا ظهره ويهد المعبد ع اللي فيه
!!

-صفوت: كل اللي بتقوله جميل جدااا .. بس هل انت شايف ان عز اتعلم ده؟

-حسين: شايفه بيتعلم

-صفوت: وانت راضي عن ده

-حسين: إلى حد ما

-صفوت: يبقى على بركة الله

-حسين: يعني انت موافق انك .. انك

-صفوت: متخافش أنا هصلح ما بينهم ويا بخت من وفق راسين في الحلال

-حسين: ربنا يخليك يا صفوت ، وشوف انت عاوز ايه وأنا تحت أمرك

.....

□□□ توجه عز الدين إلى حيث تقف جانا مع عمر .. ولكن قابله المحامي صفوت
.....“““

-صفوت المحامي: مش معقول ، عز ؟

-عز: أيوه ، مين حضرتك ؟

-صفوت: ازاي معرفتيش .. ده انا كده أزعل منك

-عز: معلش مش واخد بالي

-صفوت: انا عمك صفوت صاحب والدك يوسف

-عز: اها .. اهلا وسهلاً بـحضرتك ..معلش عن اذنك بس رايح اشوف حاجة

-صفوت: لأ استنى بس ، ده انا عاوزك

-عز: بعدين .. هبقى .. هبقى أقول لوالدي يديني رقم حضرتك ونتكلم ، عن اذنك

-صفوت: طب لو كانت الحاجة تخصك برضوه هتسيبني وتمشي

-عز: قصدك ايه ، وضحلي

-صفوت: جانا !!!

-عز: نعم ؟ بتقول مين ؟؟

-صفوت : زي ما سمعت .. عن جانا

-عز: ايه مالها ؟

-صفوت : تعالى معايا هناك وأنا هفهمك

-عز: بس.. بس

-صفوت: لمصلحتك تيجي معايا لو عاوز ترجع لجانا !!!

-عز مستسلماً : ماشي

*** تحدث صفوت المحامي مع عز الدين عن وضعه القانوني والشرعي مع جانا
“،

-عز: خير يا استاذ حضرتك عاوز ايه

-صفوت: أنا صفوت عبد الهادي المحامي ، وصديق والدك المقرب

-عز: ايوه حضرتك قولتلي ، بس ايه اللي بخصوصي أنا وجانا

-صفوت: مش انت طلقتها

-عز: ايوه ، بس ان شاء الله هرجعها تاني

-صفوت: وأنا جايلك مخصوص عشان كده

-عز: قصدك ايه

-صفوت: هو انت مش عاوز تدفع لها المؤخر

-عز: مؤخر ايه وزفت ايه ، أنا ممكن أديها زيه عشر مرات

-صفوت: يعني موضوع رجوعها ليك مش عشان خاطر الفلوس

-عز: لأ .. حضرتك معطلني وأنا مش شايف أي استفادة من وقفنا مع بعض

-صفوت: خلي عندك شوية صبر يا بني .. أنا زي والدك

-عز: اتفضل

-صفوت: والدك كان كلمني بخصوص موضوعك انت وجانا

-عز: الله ، حضرتك برضوه لعاشر مرة بتعيد الكلام

-صفوت: يابني ان الله مع الصابرين

-عز: ونعم بالله

-صفوت: انت استشرت محامي في قضية مراتك

-عز: والله والدي هو اللي كان هيتصرف في الموضوع ده

-صفوت: ووالدك اتصرف

-عز: تقصد ايه

-صفوت: أقصد انه كلفني بالقضية

-عز: مش فاهم

-صفوت: القضية دي ممكن تخلص بس في كلمتين

-عز: ازاي

-صفوت: انت مش طلقته مرة واحدة

-عز: ايوه

-صفوت: وشهور عدتها لسه مخلصتش

-عز بعد تفكير: لأ معتقدش

-صفوت: يبقى تقدر تردها ليك

-عز: بتقول ايه ؟

-صفوت: اللي سمعته .. من حق الزوج أن يرد مطلقة لعصمته خلال شهور عدتها بدون رضاها ويعلن ده أمام الجميع أو من خلال خلوة شرعية خاصة لو كانت الطلقة هي الأولى أو الثانية ، ومن رحمة ربنا تعالى أنه سمح للمطلقة انها تقعد في بيت جوزها بعد الانفصال خلال شهور العدة لعل يحصل مابينهم وفاق وود تاني فيرجعوا لبعض

-عز: بس ده محصلش ، انا طلقته وكل واحد راح لحاله ومشوفتهاش ولا أعدنا سوا

-صفوت: أنا بفهمك انه من حقا ترجعها بدون رضاها بشرط انك متأذيهاش ولا تتعرض لها وانك تعاملها بما يرضي الله

-عز بعدم تصديق: انت بتكلم جد

-صفوت: اه والله ، انا بس مستغرب ان ازاي انت متعرفش ده

-عز: أصلي ماتجوزتش قبل كده ولا كنت طلقت ، فمعنديش خبرة

-صفوت: والوقتي عرفت

-عز: ايوه

-صفوت: يالا اتوكل على الله ومتخافش

-عز مندهشاً : حضرتك متأكد ؟

-صفوت: يا بني ده مش كلامي ، ده الشرع والقانون بيقلوا كده ، ازاي انت مسألتش واتأكدت

-عز: اتلبخت في كذا حاجة ومكونتش واخد بالي وبعدين متخيلتش ان جانا ممكن تتغير أصلاً و..

-صفوت مقاطعاً : المفروض تكون عارف ده ، انا حتى استغربت انك مارجعتهاش لحد الوقتي !!

-عز وهو يقبل صفوت من وجنتيه بفرحة : أنا مش عارف أقول ايه يا أ. صفوت .. انت حلتلي مشاكل كتير ..

-صفوت: متقولش حاجة .. روح لمراتك

-عز: فوريرة

ثم أشار صفوت بعلامة النصر إلى يوسف ،،،،

-صفوت: تمام

-يوسف: الله اكبر .. هو ده الكلام !!! □□□

.....

عودة للوقت الحالي ،،،،

كان عز الدين يجبر جانا على الرقص سوياً خاصة بعد اعلان عودتهما لبعض مرة اخرى أمام المدعويين في حفل عقد قران ياسين ودينا ،،،،

-عز: مبروووك يا عروسة

-جانا: ده بعينك

-عز: برضوه مراتي .. وغصب عنك !

-جانا: لأ استحالة

-عز: لأ هيحصل ، انتي حبيبة قلبي وعمرى كله

-جانا: سيبنى

-عز: لأ مش هسيبك .. ده انا مصدقت انك بقيتي فى حضنى !!!

.....

الحلقة الثانية والسبعون:

((الأخيرة – الجزء الأول))

بدأت حفلة عقد القران فى الانتهاء والجميع كان يشعر بالسعادة ويشاركون العروسين فرحتهم ما عدا ،،،

-جانا: ازاي يا آنكل تسمحله يعمل كده؟؟

-يوسف: يا بنتى عز والله اتغير

-جانا: لأ هو زى ماهو

-حسين: أنا لو مكونتش متأكد ان عز اتغير والله ماكنت خليته يقرب منك

-جانا: انتو نسيتمو عمل فى ايه؟؟ نسيتمو ازاي جه عليا بدون شفقة ولا رحمة؟؟؟

-يوسف: والله يا بنتى هو مظلوم زيه زيك .. اللي حصل برضوه يخلي أى حد يصدق انه حقيقة

-حسين: معلىش يا بنتى هو برضوه معذور أى حد فى مكانه كان جايز يتصرف كده

-جانا: معذور ومظلوم !!! تيجي ازاي

-يوسف: حاولي بس تفهمي وتربطي الأحداث ببعضها

-جانا: خلاص كلكم بقيتمو معاه . محدش حس بيا ، محدش فكر فى لحظة مشاعري ايه وقتها؟؟

-يوسف: انتي بس لو تعرفي اللي حصل والله ما هتصدقني

-جانا: مش عايزة أعرف حاجة

-حسين: يا بنتي اسمعي

-جانا: أنا عاوزة أسيب مصر

-يوسف: ايه ؟

-حسين: نعم ؟؟؟

-جانا: زي ما سمعتوا

-عز مقاطعاً: مش هينفع يا هانم !!

-جانا: انت بتكلم معايا ليه ؟؟ أنا موافقتش ارجعلك هو غصب يعني ؟؟؟؟

-عز: لأ مش غصب .. بس مينفعش تقرري انك تسيبي البلد فجأة

-جانا : أنا أعمل اللي انا عاوزاه ومحدثش هيقدر يمنعي ، أنت فاهم !!

-عز: طيب اهدي .. محدش هيمنعك .. بس متنسيش انك بقيتي مراتي ثاني ،
ومينفعش تسافري بدون موافقتي

-جانا: الكلام ده تبليه وتشرب ميته ، أنا معايا جنسية وأقدر ألجأ للسفارة البريطانية
!! أظن كلامي واضح مش محتاج تفسير !!!!

-حسين: خلاص يا ولاد .. خلونا نروح الوقتي وبعد كده نتكلم

-يوسف: أنا شايف كده برضوه

-حسين: شوف يا عز العرايس خلصوا ولا لسه ناويين يباتوا في القاعة

-عز: لأ انا لسه مخلصتش كلامي

-يوسف: عز اسمع كلام عمك ، وروح دلوقتتي

-عز بتأفف : ماشي .. لسه لينا كلام

-جانا: أنا عاوزة أمشي مش هستنى أكثر من كده

-حسين: يا بنتي الصبر حلو .. خلاص هنقفل الليلة وكلنا هنتوكل على الله

یوسف: استہدی باللہ وان شاء اللہ خیر

- عز لیاسین: هتفضل کده کتیر

-ياسين: في ايه يا عم سيبنى اهيص شوية

-عز: انجز في سنتك ، بدل ما هتلاقيها ضلمت

-ياسين: ضلمت .. طالما قولت كده يبقى فى كارثة

-عز: هاروح أقول للدي جی یختم

-ياسين: ماشى .. آآه بس عاوز أقولك ضربة معلم اللي عملتها يا عز

-عز: أها..

-ياسين: لا بجد متوقعتش انك تعمل كده .. عشان تعرف وشي حلو عليك

- عز باستهزاء : انت هتقولى .. نحسسنس من يومك !!

-دينا: بيقولك ايه

-یاسین: ده بس بیارکلی

-ديننا: أها

-ياسين: أه كنت عاوز أسألك؟

-دینا: what ?

-ياسين: هو انتى ليكى فى الفن التشكيلى

-دینا: لیہ؟

-ياسين: أصل كنت عاوز أشكيك وانتى تشكيلي ونقعد سوا للصبح نشكى لبعض

-دینا: هههههههههه ده انت فایق بقی

-ياسين: هو أنا هيجنى نوم .. ما تجيبى بوسة

-دینا: عیب مایصحتش

دعني أحطم غرورك ...

-ياسين: هو أنا بطلب حاجة غريبة؟؟ ده انتي مراتي

-دينا: No

-ياسين: ايه ده بصي هناك مش دي امك

-دينا : فين ؟

-ياسين وهو يقبلها على خدها: عليكي واحد

-دينا: الله ! كده ينفع

-ياسين: ينفع ونص وتلاتربع !!

-سهير: ماشاء الله حلوين وزى القمر

-عايدة: ربنا يحميهم يا سهير هانم

-سهير: الله أميين .. الصراحة عز فاجئنا النهاردة

-عايدة: ربنا يهدي سره مع جانا

-سهير: يااا رب ويكرمهم ويكفيهم شر العين

-عايدة: يااا رب

.....

في منزل حازم ،،،،

-حازم بدهشة شديدة : بتقول ايه ؟

-فؤاد: زي ما سمعت

-حازم: أنت أكيبيد بتخرف ؟

-فؤاد: والله أبداً ، ده لسه الخبر جايلي حالياً

-حازم: طب ازاي ؟؟؟؟

-فؤاد: الواد فاجيء الكل وخدها ع خوانة

-حازم بعصبية : مش حازم اللي يضحك عليه

-فؤاد: ناوي على ايه يا كبير؟

-حازم: الليلة هيحصل اللي اتفقتنا عليه ...!

-فؤاد: بس...بس

-حازم: من غير بس .. انا جايلك !

-فؤاد: بس يا زوما.. آآآ...

-حازم: سلام

-حازم لنفسه : مش هيحصل يا عز الكلب انك تاخذ جانا مني ، مش بعد كل اللي عملته ده تاخذها لوزة مقشرة .. ده هيبقى آخر يوم في عمرك !!!!!

.....

في خارج قاعة الفرع ،،،

-حسين: عز ، عز !!

-عز: ايوه يا عمي

-حسين: ماتخدش ع كلام جانا

-عز: لأ بالعكس أنا عاوزها تقول ع اللي جواها كله ، عاوزها ترجع تثق فيا تاني ، والأهم من ده كله تسامحني

-حسين: متنساش انها لسه متعرفش انه كان ملعوب من امها وجوز امها

-عز: ما أنا عارف ، ونفسي تصدقني قبل ما تعرف ده

-حسين: اصبر شوية وربنا هيجبها جمایل من عنده

-عز: ان شاء الله

-حسين: طب بص اركب انت مع العرسان ووصل دينا للبيت ، واحنا هنركب العربية بتاعتنا وراكو عشان نزفهم

-سهير: يالا يا جوجو .. هتركبي مع مين ؟

-جانا: لسه مش عارفة

-سهير: طب فكري بسرعة احنا كلنا مستنيينك

-جانا: حاضر ، هظمن ع أنطي هالة وولادها وهصلكم

-سهير: طب يالا

-جانا: أوك

وفي نفس الوقت توجه أحد الأشخاص إلى حيث تقف جانا ليتحدث معها ،،،

-فؤاد: مدام جانا ؟

-جانا: أيوه

-فؤاد: حضرتك انا من العاملين بالقاعة جوه ، والظاهر ان في حد من أهل العروسة نسي أنسيال ذهب جوه أو وقع منه

-جانا: بتقول ايه ؟

-فؤاد: واحنا مش عارفين بتاع مين ، فإذا سمحتي ممكن تيجي معانا تستلمي الانسيال

-جانا: اه طبعا .. لحظة واحدة

-فؤاد: أنا مش هعطل حضرتك ، احنا بنقفل القاعة بس عشان مايضعش وتحصل بعد كده مشكلة

-جانا: ممم.. طيب أنا جاية معاك

-فؤاد: اوك يا فندم

-جانا وهي تتحرك معه إلى الداخل : و حضرتك لاقيت الانسيال ده عند أي تربيذة تحديداً

-فؤاد: هو حضرتك كان موجود في الناحية دي

-جانا: فين ؟؟

وجدت جانا من يقيد حركتها ويكلم فمها بقوة ،،

-فؤاد: أنا أسف يا جانا ، بس مضطر اعمل كده

ثم ظهر شخص ما من حيث الظلام لم تكن تتوقع جانا وجوده ،،

-حازم: حبيبة قلبي

جانا: مسمسمسمسمسمسمسمسمسمسمسم...

-فؤاد: أنا كده خلصت اللى عليا ، تمام يا ريس

-حازم: تمام ، وأدي حسابك

-فؤاد: عاش يا كبير .. أسيبك أنت مع البونبوناية تأكلها براحتك !!

-حازم: وحشتني أوي يا جانا .. معش سامحيني ع اللي هعمله معاكي بس مينفعش أسيبك للزفت عز

-جانا وفی عینہا رعب شدید : مmmmmmmmm..

خبط حازم رأس جانا بكل قوة لتسقط مغشية عليها ويحملها حازم إلى حيث توجد سيارته بالشارع الجانبي ويضعها بكل رفق في المقعد الخلفي ويغطيها ثم قاد سيارته إلى منزله ...

-حازم: كلها شوية يا حبيبتي ونكون سوا ، انتي لما هتصحي تاني هتلاقي نفسك في حضنى ومنورة بيتي

● ● ● ● ● ● ● ●

فى سياره عز الدين ،،

-ياسين: مش يالا بقي يا عز ، احنا حمضنا

-عز: اصبر شوية ، انا مش عارف انت مستعجل علي ايه !

- ياسين: يا بني عاوز أخذ البُونية وناكل لقمة بره
-عز: هو انت ماشبعتش من كتر اللغ في الفرح
-ياسين: لأ ده كان مسح زور
-عز وهو ينظر حيث كانت تقف جانا: استنى دقيقة !!!
-ياسين: بولي كاتا .. اني جائع
-عز: يوووه ، زهقتني ، خلاص أديني طالع
وبالفعل قاد عز الدين السيارة وهو يعتقد أن جانا مازالت تقف بجوار عائلتها
يتحدثون ،،
-عز لنفسه: شكلها مصممة متركبش معايا ، يالا مش مشكلة ، هفضل وراها لحد
ما تسامحني ، وهو أنا ورايا حاجة إلا مراتي حبيبة قلبي
ياسين لدينا: هتاكلي احلى أكل يا دندون
-دينا: هتاكلني ايه ؟
-ياسين: تقاطيع
-دينا: ايه ؟
-ياسين: وفشة ومومبار ولسان وحاجات ايبيببييه ماتتخيلهاش !
-دينا: Yacky ، ينع ، ايه القرف ده
-ياسين: قرف .. ده انتي عبيطة ومش فاهمة حاجة
-دينا: لأ أنا مش عاوزة الحاجات دي
-ياسين: اومال عاوزة ايه
-دينا: ممم.. بيتزا بالماشروم ، أو بالسي فوود أو ممكن نطلب ماكس جريل
-ياسين: ودول أجيبهم من صيدناوي ولا بانزيون
-دينا: بطل بقى
-ياسين: خلاص أنا هوديكي عند مطعم آخر الأاجة

-حسين: ربنا يهديها ويصلح حالها

-سهير: يا رب

.....

في سيارة هالة ،،،

-هالة: اقعد يا كيمو عدل

-كريم: أنا ببص ع جوجو

-هالة: هي هتركب مع أنطي سهير

-كريم: لأ مركبتش معاهم ، هي راحت هناك

-هالة بابتسامة: أها ، يبقى مع جوزها

-آسر: ابعد ثوية يا كيمو أنا أوز أعد جمب الشباك

-هالة: سيب أخوك يقعد شوية يا كيمو

-كريم: مامي بس استني أنا بشوف حاجة

-هالة: يوووه بقى مش هنفضل طول اليوم كده

وبالفعل انطلقت السيارات كلها خلف العروسين ولم يدري أحد أن جانا ليست
موجودة بأي سيارة ..بل الأخطر أنها خُطفت

.....

في نفس الوقت تقريباً في فيلا رامز ، حيث كان يجلس يحتسي الخمر ، فسمع
صوت الجرس فذهب ليفتح الباب ليجد أن الطارق هو ،،،،

-رامز: مش معقول !!

-دارين وهي تدلف لداخل الفيلا: هو ايه اللي مش معقول ؟

-رامز: ماتوقعتش انك تجي هنا

- دارين بدلال: ليه ؟
- رامز: يعني بعد آخر مرة وانتي خدتي في وشك واختفيتي
- دارين: أها .. ما أنا كنت بعمل بنصيحتك
- رامز بدهشة: نصيحتي
- دارين: شوور ، خلاص اتخلصت م الجنين
- رامز: بجد .. برافو عليكي .. تصدقي كده أحسن
- دارين: اووه ييس .. وأريح !
- رامز وهو يحتضن دارين: بس تصدقي وحشتيني أوي
- دارين : وانت أكثر
- رامز: هتفضلي الوحيدة اللي بتعرفي تظبطيني
- دارين: كويس
- رامز: رغم ان انا كنت حاطط زمان عيني ع جانا ، بس انتي طلعتي أجدع منها
- دارين: ازاي
- رامز ويداعب خصلات شعرها: بتعرفي فين مصلحتك وتعملها
- دارين: اها .. وايه كمان
- رامز بنظرات مأكرة : وبتسمعي الكلام و..و.. انتي فاهمة بقى !
- دارين: هه .. طيب مش هتظبطلنا الأعدة
- رامز: كله جاهز
- دارين: شوف أنا جاييلك ايه معايا
- رامز: ايه ؟
- دارين: Champaign (نوع من أنواع الخمر الفاخر)
- رامز باعجاب : واو .. شمبانيا

-دارين: ييس ، ومن النوع الفاخر كمان .. special order for you dear ..
مخصوص عشائك

-رامز: لأ بجد انتي amazing

-دارين: ثانكس .. مش يالا بقى

-رامز: يالا يا بيبي

وبالفعل أفرغت دارين زجاجة الشمبانيا في كأسين و

-دارين: معندكش حاجة تتاكل يا رامز ولا أطلب ديلفيرى

-رامز: عيب عليكي .. التلاجة مليانة

-دارين: اوك .. طب دوق ال، champagne عقبال ما أجهز لنا romantic
.. dinner

-رامز: اهو ده الكلام ولا بلاش .. مش بقولك يا دونا انتي اللي بتعرفي تظبطي
مزاجي

-دارين: ولسه يا رامز

بدأ رامز في احتساء الشمبانيا ، بينما أعدت دارين مائدة الطعام ووضعت بها
الشموع وأضاءتها ، ووضعت الأطباق ولكن لشخص واحد فقط ،،،،

-رامز وهو يتذوق الشمبانيا: ممم... طعمه ...ممم... مميز

-دارين: أكيببيد

-رامز: بس..بس في حاجة غريبة

-دارين: ايه هي؟

-رامز: مش عارف

-دارين: ازاي متعرفش وانت خبير

-رامز: قصدك ايه ؟

-دارين: ده انا حاطتك فيه fatal poison

.....

الحلقة الثانية والسبعون:

((الأخيرة – الجزء الثاني))

وصل عز الدين بالعروسين إلى مطعم الشعب ،،،

-عز: وصلنا

-دينا: احنا فين

-ياسين: في مطعم الوحدة العربية ، مطعم الأمة ، مطعم الشعب ...!

-دينا: ده بتاع ..بتاع

-ياسين: قولي متكسفيش ، ده بتاع فول وطعمية وفلافل .. ايه رأيك بقى؟

-دينا وهي تضرب ياسين في كتفه: You're silly

-ياسين: لأ مش عنده البتاع ده

-عز ضاحكاً: مش قولتلك هتنبهري

-ياسين: طب تحبي ناكل كشري

-دينا: بس بقى مش عاوزة أكل ، خليني أروح عند دادي

-ياسين: لأ يا حلوة ، من النهاردة مافيش دادي .. أنا دادي

-عز: خف ع دينا شوية

-ياسين: بدل ما تقف جمبي يابونسب

-دينا: يرضيك اللي بيعمله فيا يا عز

-عز: الصراحة ..لأ

-ياسين: سمعته أهو بيقولك أه غشان تصدقيني !!

-دينا: انت اوفر

-ياسين: اوفر ازاي ، ده انا شاحن قبل مانزل

-دينا: يوووه

-عز: انتي مش هتخلصي النهاردة منه

-ياسين: طب انزل هاتلي أعز شقتين فول وطعمية وطبق بتنجان مقلي

-دينا: كمان

-ياسين: أتسلى فيهم لحد ما أوصلك

-عز: أحب أبشرك أن جوزك ده مفجوع

-دينا بتهكم: ماهو واضح

-عز وقد ترجل من السيارة: حاجة تانية

-ياسين: والمخلل الله يكرم أصلك عشان يزوء

-عز: لأ انا كده مش هخلص ، انجز في يومك

-ياسين: كفاية كده أعز وأما هروح أشوف هبقى اجيب ايه تاني

....

في نفس الوقت في سيارة يوسف الكيلاني ،،،

-يوسف: هما العيال رايعين فين؟

-عايدة: مش عارفة

-يوسف: الله مش ده مطعم فول وطعمية

-عايدة: الظاهر انهم جعانيين

-يوسف: لأ دول مجانين ، في حد ياخد عروسته مطعم فول في ليلة فرحهم

-عايدة: طالما سينو في الليلة يبقى أي شيء جايز

-يوسف: على رأيك

....

في سيارة حسين الدمنهوري ،،،

-حسین: شوفتی العیال نزلوا عند ایه یا سہیر

-سهير: عند مطعم الفول هههههههه تصدق أنا نفسى فى طعمية سخنة

-حسين: بس كده ، ده انا أجيبك المقلية بحالها

-سہیر: یخلیک لیا یااا حاج حسین

-حسين: طيب خليكى انتى أعدة فى العربية وأنا نازل أشتري طعمية سخنة

-سهير: طيب ، وبالمرة اظمن ع دينا وياسين وجانا

-حسین: ایوہ

● ● ● ● ●

توجه عز الدين ناحية مطعم الشعب ولحق به حسين ،،

- عز: ایه ده یا عمی انت کمان هتجیب شُق

-حسين: لأنا هاجيب طعمية بس

-عز: مين بقى الى عاوز ياكها حضرتك ولا طنط ولا جانا

-حسین باستغراب : جانا !! مش ہی راکبہ معاکو یا بنی ؟

-عز: لأيا عمي ، جانا مش معانا في العربية ، ده انا مفكر أنها راكبة مع حضرتك

-حسين: لأمش فى العربية ، مافيش إلا انا وسهير

-عز: الله اومال جانا راکبہ مع مین ؟؟؟

-حسین: استنی کده اما أسأل یوسف

جری کلاً من حسین وعز بسرعة ناحية سيارة يوسف الكيلاني ليستفسرا منه عن
حانا،،

-عز بلهفة: بابا هو جانا مركبتش معاك العربية؟

-يوسف: جانا ، وايه اللي هيجبها تركب معانا ، مش هي كانت واقفة آخر مرة معاكو

-حسين: جانا مركبتش معايا العربية ، أومال راحت فين؟؟؟

-عز: هي كانت واقفة مع طنط سهير وقريبتكم باين

-حسين: ايوه هالة ، يمكن خدتها معاهم في العربية .. لحظة كده أما أسأل سهير

توجه حسين نحو سيارته ، ،

-سهير: ها يا حاج جيت الطعمية

-حسين: طعمية ايه الوقتي ، جانا مش مع عز في العربية

-سهير: بتقول ايه ؟

-حسين: اللي سمعته ، هي مش كانت واقفة معاكى ومع اختك هالة

-سهير: ايوه وقالت هتحصلني ، تكونشي ركبت مع هالة

-حسين: طب كلمي هالة بسرعة واعرفي منها

-سهير: على طول يا حاج ، ثانية بس اطلع الموبايل !!

طلبت سهير رقم اختها هالة لتستفسر منها عن جانا ، ، ،

-سهير: الووو

-هالة: ايوه يا أم العروسة ، وصلتوا يا حبيبتي ولا لسه ؟

-سهير: هي جانا معاكو ؟

-هالة باستغراب: جانا ؟ ودي ايه اللي هيجبها معانا ؟

-سهير: يعني مركبتش العربية معاكو توصلوها

-هالة : لا والله مشوفتهاش ، ده هي حتى قالتلي انها هتركب معاكى انتي والبشمهندس حسين

-كريم مقاطعاً: مامي جو جو حد جه كلمها ومشت معاه

-هالة: ثواني كده يا سهير ، بتقول ايه يا كريم

-كريم: جو جو كانت واقفة بتكلمني وبعدين جه واحد كلمها وراحوا جوا القاعة

-هالة: كريم بيقولي يا سهير ان جانا جالها حد يكلمها وبعد كده راحت معاه جوا القاعة

-سهير: واحد مين ده ؟

-هالة : مش عارفة

-سهير: طب أنا هبلغ الحاج حسين

-هالة: طمني يا سهير عن جانا أما تعرفوا حاجة عنها أو توصلولها

-سهير: ان شاء الله ..مع السلامة

-حسين: خير يا سهير قالتلك هالة ايه؟؟ جانا معاهها صح؟ العيال شبطوا فيها وهي روت معاهم صح؟؟

-سهير: لأ هي مش معاهم

-عز بعصبية : يعني ايه الكلام ده ؟؟؟ او مال راحت فين؟؟؟؟ تكونش نفذت وعدا وراحت ع المطار !!!!

-سهير: هالة بتقول ان كريم شاف واحد جه كلم جانا وبعدين اخدها ودخلوا القاعة ثاني

-عز: واحد !!

-حسين: مين ده ؟؟

-عز مسرعاً: يبقى لازم نروح القاعة فوراً ونشوف جانا ممكن تكون لسه هناك

-حسين: يووه شوف من اللبخة احنا نسينا نطلبها ع الموبايل

-عز: طب يالا يا عمي كلمها اوام واعرف منها هي فين

-حسين: لحظة يا بني

طلب حسين هاتف جانا ولكنه وجد أن الهاتف مغلق ،،،

-حسين: بيقولي الهاتف المطلوب مغلق

-عز: مغلق !! .. انا رايع القاعة

-حسين: وانا جاي وراك

-يوسف مقاطعاً: وصلتوا لايه ???

-حسين: جانا مش لاقينها

-يوسف: بتقول ايه ؟

-حسين: مركبتش أي عربية من اللي تبعنا ، والواد كريم ابن اخت سهير بيقول شافها اخر مرة عند القاعة بتكلم مع واحد وبعدين خداه ودخلوا جوا !

-يوسف: ان شاء الله خير

-حسين: جيب العواقب سليمة يا رب

-يوسف: أنا هحصلكم ع القاعة

-حسين: طيب

....

ركب عز الدين سيارته وأدار عجلة القيادة بطريقة مفاجئة وقادها بسرعة جنونية في اتجاه القاعة ،،،

-ياسين: جبت الشقق يا عز

-عز: وده وقت اكل يا زفت ، استنى أما نشوف النصيبة اللي حصلت

-دينا: مصيبة ايه ؟

-عز: جانا مش لاقينها !!!

-دينا: بتقول ايه ؟

-ياسين: ازاي ده ؟

نزل حازم من شقته ليحضر بعض الطعام قبل أن تفيق جانا ...

.....

وصلت السيارات الثلاث إلى قاعة الفرح ، وترجل عز الدين من السيارة وتوجه نحو المسئول عن القاعة ليستفسر منه عن جانا ولحق به حسين ويوسف بينما انتظر ياسين ودينا وسهير وعائدة في السيارات بناءً على طلب الآخرين منهم ،،،

-عز: فين مدير القاعة؟؟؟

-أحد العاملين: الاستاذ وفيق؟

-عز: فينه؟؟؟

-أحد العاملين : هناك في مكتبه يا بيه

-يوسف: يالا يا عز

-حسين: استرها يا رب

اقتحم عز الدين مكتب الاستاذ وفيق مدير القاعة ،،،

-وفيق: في ايه يا استاذ؟؟ في حد يدخل المكتب بالشكل ده؟؟؟

-عز: فين جانا؟

-وفيق: جانا مين

-حسين: جانا بنت اخويا اللي كانت معانا في الفرح

-وفيق: والله أنا معرفش انتو بتكلموا عن مين؟

-عز وقد أمسك ياقته: أنا مش خارج من المكتب ده غير لما أعرف فين جانا...!

-يوسف: اهدى يا عز

-وفيق: لو سمحت حضرتك تنزل ايدك وإلا هيقالي معاك تصرف تاني

-عز: هات أخرك معايا

-حسين: بس يا عز ، معلش يابني اعذرنا.. بنتنا ضاعت واحنا مش لاقينها وآخر مرة اتقالنا انها كانت هنا في القاعة

-وفيق: حضرتك القاعة مقفولة من نص ساعة ومافيهاش حد

-عز: تقصد ايه ???

-وفيق: اقصد حضرتك ان مافيش حد موجود في القاعة الوقتي ، وتقدرنا تشوفوا ده بنفسكم

-حسين: معلش يابني عشان نتأكد

-وفيق: اتفضلوا معايا

وبالفعل توجهوا نحو القاعة ولم يجدوا بها أي أحد

-عز: طب ازاي ?? او مال هتكون راحت فين ؟

-يوسف: الغايب حخته معاه

-حسين: طب أدور عليها فين

-عز: يالا بينا ع المطار ممكن تكون راحت هناك

-حسين: هتروح ازاي يا بني هي لامعاها فلوس ولا تذاكر والباسبور بتاعها معايا

-عز بعصبية: او مال هتكون فين فييييييين ??

-يوسف: طب ممكن طلب وأتمنى انك مترفضهوش يا استاذ وفيق

-وفيق: خير

-يوسف: هو حضرتك مش مركب كاميرات مراقبة هنا

-وفيق: اكيبيد

-يوسف: طب ممكن نشوف آخر حاجة الكاميرات سجلتها

-وفيق: للأسف ماينفعش لازم تصريح من النيابة بده

-حسين: عشان خاطري يا بني ، دي بنتي وضاعت واحنا بنحاول نلاقيها ، ربنا

يكرمك يابني ساعدنا ، طب شوف انت عاوز ايه وأنا اديهولك ، طب ابوس ايدك

-وفيق: لأ مش للدرجادي يا فندم ..

-عز متأثراً: مراتي ضاعت وأنا عاجز عن اني الاقيها ، طب أدور عليها فين؟؟

-وفيق: طب أنا هساعدكم بس رجاء شخصي محدش يجيب سيرتي

-حسين: يبقى كتر خيرك يا بني ، واحنا والله ما هنسالك الجميل ده ابدأ

-يوسف: ربنا يحميك لشبابك يابني ، انت مش عارف انت ممكن باللي بتعمله ده بتنقذ روح

-وفيق: طب تعالوا ورايا ..

اتجه الجميع نحو غرفة المراقبة والتي يوجد بها كاميرات مراقبة في زوايا عديدة ، بدأ الجميع في متابعة الشرائط المسجلة لساعتين مضت ، وبالفعل شاهدوا جانا تتحدث إلى شخص ما وجهه غير واضح يصطحبها للداخل ولكنه هجم عليها من الخلف وقيد حركتها وظهر شخص آخر معه ثم اختفت جانا وعاد الشخص الأول إلى خارج القاعة وهذه المرة كانت صورته تقريباً شبه واضحة ،،،،

-عز: بس ثبت الكاميرا ع كده !!

-وفيق: الظاهر ان في حد كان مراقب المدام

-حسين: هيكون مين؟؟

-يوسف: يارب ما يكون اللي في بالي

-عز: الوش ده مش غريب عليا ، انا شوفته قبل كده .. بس يا ترى فين !!

-حسين: ركز يابني الله لا يسيئك

-وفيق: لو تحبوا حضراتكم أبلغ الشرطة

-يوسف: يا ريت ، دي حالة خطف واضحة

-وفيق: لحظة وراجع

-يوسف: الشرطة أكيد هتساعدنا في معرفة مين اللي خطفها ولو اني شاكك في حد

-عز: مين ؟

-يوسف: أنا شاكك مش متأكد يا عز

-حسين: اوعى يكون آآ...

-عز: انتو بتكلموا عن مين ما تفهموني؟؟

.....

عودة مرة اخرى إلى منزل حازم حيث بدأت جانا تستعيد وعيها تدريجياً وأصابتها حالة من الرعب حينما رأت الحالة التي توجد عليها ،،،،

-جانا: مmmmmmm...

-جانا لنفسها: أنا ايه اللي جابني هنا .. أنا آخر مرة كنت في القاعة وكان في واحد بيقولي انسيال ضايع وبعد كده هجم عليا ، بس مش فاكهة حاجة ، يارب نجيني ، أنا مش عارفة أنا فين ولا أنا بعمل ايه هنا

وفجأة سمعت جانا صوت باب يُفتح من الخارج ، فحاولت جانا الصراخ لتستجد بأي أحد لكن فمها مكتم ،،،

-جانا بكل جهدها: مmmmmmmmmmm...

بدأت جانا تسمع أصوات الأقدام تقترب من الغرفة التي توجد بها ، ثم سمعت صرير باب الغرفة يفتح لتتفاجيء بـ.....

-دارين: مش معقول ، جانا !!!!!!!

-جانا بدهشة : مmmmmmmmm...

-دارين: انتي ايه اللي جابك هنا ؟؟

-جانا: مmmmmmmmm...

-دارين: أها انتي مش عارفة تكلمي عشان بؤك ، طب لحظة هшил الكمامة من عليه !

نزعت دارين الكمامة من على فم جانا وتركت يديها وقدميها مقيدتين ،،،

-جانا بسرعة: الحقيني يا دارين ، انا مش عارفة مين الي جبني هنا و..

-دارين: بتعملي ايه في شقة حازم !!

-جانا: مين ؟؟ بتقولي ايه ؟

-دارين: ايه ماسمعتنيش ، بقولك بتعملي ايه في شقة حازم

-جانا: شقة حازم ؟؟؟ أنا معرفش حاجة ، أنا كل اللي فاكراه اني كنت في فرح دينا وبعد كده آآ.....

-دارين مقاطعة: مش هتفرق كثير

-جانا: طب بليز دارين ساعديني ، فكيني خليني أخرج من هنا ، بسرعة بس قبل ما اللي اسمه حازم ده يجي !!

-دارين: تؤ

-جانا باستغراب شديد : ايبييه ؟

-دارين: تعرفي يا جانا أنا محظوظة كثير !

-جانا: مش وقته يا دارين فكيني وبعد كده نتكلم

-دارين وهي تتجاهل جانا تماماً وتدور حول الفراش: أنا بجد واحدة So lucky ..
النهاردة هقدر أحقق الانتقام اللي بحلم بيه من زمان

-جانا: بتقولي ايه

-دارين: النهاردة بس هاقدر أحرق قلب عز

-جانا: مش فاهمة

-دارين: وأنا هفهمك يا لوكال ، انا طول عمري queen ، أي حاجة بطلبها وحتى قبل ما اطلبها بتيجي لحد عندي ماعدا عز !!!

-جانا: عز

-دارين: تخيلي عز الوحيد اللي قال لدارين لأ .. وده خلاني أتمسك بيه أكثر وأكثر ، وكل ما يقول لأ ليا ، أنا أصمم أكثر اني أملكه

-جانا: طب وأنا ذنبي ايه ؟؟

-جانا: انتي مجنونة !

-دارين: انتي لسه مشوفتيش الجنان اللي على أصله .. زي ما عز حرق قلبي
واتجوزك ، أنا قولت هاحرق قلبه واطلعك خاينة

-جانا: لألألاً

-دارين: بس للأسف عز تقريباً أتأكد أنك بريئة ومظلومة ، وتعبي راح هدر .. لأ
والكلب حازم كان مفكر اني هسيبه يتهنى بيكي هو الثاني بعد ما خدني لحم ورماني
عضم .. يقولي هتجوز جانا .. نفسي أعرف بتعملي للرجالة ايه؟؟؟

-جانا ببكاء : بليز دارين

-دارين: ده حتى رامز قبل ما يولع برضوه كان بيتكلم عليكي !!!

-جانا بقلق : ايه؟ يولع ؟؟؟؟ انتي تقـ.. تقصدي ايه ؟؟

-دارين: انتي متعرفيش ، مش أنا ولعت فيه بعد ما سممته ، موة فظيبييعة

-جانا: لأ حرام .. لبيبييه ؟؟؟؟؟

-دارين: ممم ، بس انا فكرت انا هخلص عليكي وبالمره ع حازم

-جانا: بليز No

-دارين: تخيلي العناوين بكرة هتكون ايه ، زوجة خائنة مقتولة في أحضان عشيقها
، واو ، هيبقى عنوان تحفة

-جانا: اسمعيني .. !

-دارين: اوووه ، أنا مش مصدقة ، ، مممم... طيب أموتك ازاي بقي ، بس
الصراحة مكونتش أتخيل ان حازم بالغباء ده يجيبك هنا وهو عارف ان معايا
المفتاح !

-جانا: اهيء ... اهيء

-دارين: كان مفكرني stupid ومش هعرف انتقم منه ولا حتى هاعرف هو
هيخبكي فين

-جانا: حرام عليكي ، سيبيني

-دارين: I am still Dona !!!

نسى حازم أن يأخذ المفتاح من دارين وانشغل بالحديث عن خطته المستقبلية عن الزواج ، ولكن دارين في نفسها كانت تتوعد بالانتقام ، وبدأت بالفعل في تنفيذ مخططاتها باستدراك فؤاد ،،،،،

□□□ في فيلا دارين ،،

-فؤاد: ايه المهلبية دي كلها

-دارين بخبث: يعني أعجب

-فؤاد: ده انت تعجب الباشا يا باشا

-دارين: طب اشرب الكاس ده

-فؤاد: ده انا أشرب المحيط عشانك

-دارين: بس مقولتليش صاحبك ناوي يتجوز مين؟

-فؤاد وهو يحتسي الخمر: البت دي اللي اسمها.. اسمها جانا باين

-دارين: أها قولتلي .. بس اللي اعرفه انها مش بتحبه

-فؤاد: لأ هو..هو.. هيخطفها وهييجوزها غصب

-دارين: بجد .. طب مبروك ، وعقبالك

-فؤاد: عقبالي ايه بس وانا في الليغمة دي

-دارين بخبث: طب اشرب اشرب

....

□□□ في قسم الشرطة ،،،

-دارين: حضرتك دي أوراق لشركات وهمية باسم رامز عبد الشكور وزوجته سيلين ، ودول أوراق لصفقات مشبوهة برضوه تابعة ليهم ، ده غير ان الظرف ده فيه صور لصالة قمار بيديرها رامز في فيلته

-الضابط وهو يراجع الأوراق: تمام ، انا هعمل محضر بالكلام ده

-دارين: بس يا ريت يا فندم متجيش اسمي لاحسن دول ناس أشرار ممكن ينتقموا مني

-الضابط: متخافيش ، احنا هنعمل التحريات المطلوبة ومنتخذ الاجراءات القانونية ضدهم

-دارين بمكر: ياريت يا فندم لأحسن دول أضروا بالصالح العام

-الضابط: ياريت لو في البلد فعلاً مواطنين شرفاء زي حضرتك يخافوا عليها ، كان زمان الحال انصلح من زمان

-دارين: أنا عملت واجبي

-الضابط: اطمني يا هانم واحنا مش هنسيب الناس دي من غير عقاب

-دارين: اوووه ، يا ريت !!!

-دارين بعد أن خرجت من القسم: البس بقى يا رامز، عشان تعرف ان مش دارين اللي يضحك عليها ولا يتلعب بها الكورة ، نهايتك هتكون على ايدي !!!!

■ ■ ■ ثم علمت دارين من فؤاد بأمر خروج رامز من السجن ، ،

-دارين: انت متأكد انه خرج ؟؟؟

فؤاد وهو في حالة سكر: ايوه ..زي..زي ما أنا شايفك قدامي بالظبط .. اثبتى بقى

-دارين: يعني سيلين هي اللي لبست الليلة كلها

-فؤاد: اه

-دارين: طب مين قالك؟

-فؤاد: حازم

-دارين: حازم !!! وهو لسه ع علاقة برامز ومراته

-فؤاد: لأ ..خ..خلاص .. هو نهى ..كل..كل حاجة وه..هيتجوز

-دارين: وماله ، اشرب يا فؤوش

-فؤاد: طب ما تيجي بقى □□□

.....

عودة مرة اخرى للوقت الحالي ،،،

-دارين: حاولت أكثر من مرة اديله فرصة يعيش بس خلاص رصيده نفذ

-جانا: انتي مش طبيعية

-دارين: الدور جه عليكي وع حازم !!!

-جانا: حرام عليكي سيبي

.....

عودة للقاعة مرة أخرى ،،،

-يوسف: الشرطة أكيد هتساعدنا في معرفة مين اللي خطفها ولو اني شاكك في حد

-عز: مين ؟

-يوسف: أنا شاكك مش متأكد يا عز

-حسين: اوعى يكون آآ...

-عز مقاطعاً: انتو بتكلموا عن مين ما تفهموني؟؟؟

-يوسف: احنا بنتكلم عن حازم

-عز بدهشة: مين؟؟ حازم؟؟

-حسين: أصله.. أصله يا بني كان..كان ..اتعرض قبل كده لجانا في ال.....

-عز: في النادي؟؟ أنا عرفت بده

- حسين: لأ في الشركة عندي ، يوم ما اغمى عليها في الاصانصير
- عز: نعم ؟؟؟ وازاي محدش قالي؟؟؟
- يوسف: احنا متوقعناش انه ممكن يتعرض لها تاني
- عز: الكلب الجبان ، اه لو مسكته بايديا
- حسين: احنا مش عاوزين تهور ، احنا عاوزين ندور ع جانا ونعرف هي فين
- يوسف: مش لازم نستبعد احتمال تدخل حازم أو رامز في الموضوع
- عز: بس أنا متأكد ان الواد اللي طلع في الفيديو شوفته قبل كده ، بس فييين مش عارف !!
- حسين: حاول تفكر
- عز مردداً : انا متأكد ان شوفته قبل كده
- يوسف: طب ركز يابني
- عز: استنى أما أنده الزفت ياسين يمكن يكون عارفه
- أسرع عز الدين لسيارته ليطلب من ياسين الحضور فوراً معه إلى داخل الغرفة الخاصة بالمراقبة ،،
- ياسين بعد أن رأى الصورة المثبتة على الكاميرا : ايوه ، الواد ده انا عارف اسمه ده صاحب حازم .. افكر يا سينو كان اسمه ايه
- عز: ها يا زفت افكرت؟؟؟
- ياسين: يا عم اديني فرصة افكر ..
- عز: مش وقتك خالص
- ياسين: ايوه افكرت ده اسمه فؤش
- عز: يعني انت عارفه ؟
- ياسين: مش أوي
- عز: طب عارف هو بيقد فين ؟

-ياسين: اه في ماخور

-يوسف: نعم ???

-ياسين: في Night Club

-عز: طب يالا نروحله

-ياسين: وده كلام يا عز ؟؟ بقى في عريس في ليلة فرحه يروح بمراته كباره !!!

-يوسف مقاطعاً: خد عربيتي يا بني وروحله

-عز لياسين: برضوه هتيجي معايا

-ياسين: هو اليوم اضرب خلاص ، يالا بينا

-حسين: أنا هحصلك يا عز

-عز: لأ يا عمي ، انتو خليكوا هنا واستنوا البوليس وبلغوه باللي حصل واحنا لو وصلنا لأي حاجة هنبلكم فوراً

-يوسف: ربنا يعتزكم فيها ويحفظكم

-عز: يا رب

استقل عز الدين وياسين سيارة يوسف وتوجها نحو الملهى الليلي الذي يجلس فيه
فؤاد ،،،

-عز استناني في العربية يا سينو

-ياسين: هو أنا مش هدخل معاك؟

-عز: لأ .. اجهز بس لأي حاجة

-ياسين: انت ناوي على ايه ؟؟ اوعى تكون هتفجر المكان

-عز: مش بعيد ، بس لازم أوصل لجانا

-ياسين: ان شاء الله تلاقىها

في الداخل ،،،

بحث عز الدين بعينه عن فؤاد بين الحاضرين ، وبالفعل وجده يجلس على البار ، فتوجه إليه وعلى وجهه علامات الغضب ...،،،

-عز بحدة: انت فؤاد

-فؤاد: لأ فؤش

-عز: يعني انت صاحب الزفت حازم

-فؤاد: ابييه يا عم انت داخل عليا حامي كده ليه

-عز وقد لكمه في وجهه :فين حازم ؟

-فؤاد: معرفش !

-عز وقد ضربه مرة أخرى: بقولك فين حازم

-فؤاد: آآآ آه .. ده دم ؟؟ أنا...

-عز: هفضل أضرب فيك لحد ما تتكلم

-فؤاد: حازم..حازم في شقته

-عز: وشقته دي فين ؟؟؟

-فؤاد: معرفش !!

-عز وقد لكمه بلكمة قوية : فييييييين ؟؟؟

-فؤاد: في الـ ((.....))

-عز وقد جذبه بشده من ياقته : هتيجي معايا

-فؤاد: مش خلاص عرفت اللي انت عاوزه ، سيبي بقي

-عز: مش هاسيبك يا ديل الكلب

-فؤاد: طيب بالراحة

أخذ عز الدين فؤاد معه في السيارة بالقوة بعد أن أبرحه ضرباً وتوجه الجميع إلى حيث يقطن حازم ،،،

-دارين بعصبية: جaaaaaaaaاانا !! مش هسيبهاaaaa ، هي السبب في كل حاجة حصلتلي ، هي دمرت حبي لعز ، وخليتك تبيعني بعد ما كنت بتتمنى تبوس التراب اللي بمشي عليه ، ده حتى رامن جوز أمها خدعني و..

-حازم مقاطعاً: یا دونا ، ده انا زوما حبیبك یرضیکی تعملى فیه كده

[illegible]

-جانا: حرام علیکی یا دارین

-دارين: انتى تخرسى خاااااالص مش عاوزة أسمع صوتك ، انتى السبب و...

استغل حازم انشغال دارين بالصريخ في جانا حتى هجم عليها وحاول أن يمسك بالسكين ويفلته من يدها

-حازم: مش هسيبك يا دارين تموتيا

-دارين: آااااآه.. اوعى، وانا مش هسيبها تعيش

-حازم وقد نجح في أخذ السكين منها وألقاه بعيداً : اللي لازم يموت هو انتي يا دارين

قام حازم باحكام قبضتي يديه على رقبة دارين وحاول خنقها بكل قوة و.. غل،،،،

**-حازم: كفاااااية بقى ذل فيا ، كفاااااية بقى أذية ليا ، انتي لازم تموووووتى
عشان كلنا نرتااااح**

-دارين وهى تختنق: ...لا... لا... لا... لا...

-حازم: سنين بحاول أخليكي تشيلي عز من دماغك وانتي مصممة عليه ، ويوم ما خلاص قررت أخذ مراته ليا جاية تخديها مني .. مش هتعيشي يا دارين ، هتمووتی

-دارين وقد ازرق وجهها: آآآ.....

-جانا بصريخ: سيبيها يا حازم متموتهاش ، لأ .. سيبيها هتتخفق فى ايدك !!!!-

-حازم: انتى واقفة فى طريقى مووووووتى بقى يا شيخة

-دارين وقد فاضت روحها :.....

-جانا: حرام عليك يا حازم البت بتتخنق

-حازم: مووووووووتوي

-جانا: لألألألألأ ...

ترك حازم رقبة دارين بعد أن تأكد من موتها !!

-جانا ببكاء : ليه عملت كده ؟؟ لبيبييه ؟؟؟

-حازم: كانت واقفة في طريق سعادتي يا جانا ، كانت هتمنعني منك يا حبيبتي.

-جانا بهيستريا : بسسس ، اسكت مش عاوزة اسمع حاجة ، انت مجرم ..
قاتل سفاح وهي مجرمة زيك ، كلكم مجرمين

-حازم: شششش يا جانا، اهدي ،، هي خلاص ماتت مش هتقدر تعملنا حاجة

-جانا: ابعد عني !

-حازم: خلاص احنا هنتجوز

-جانا: نتجوز؟؟؟ انت مجنون ؟؟؟ نتجوز ازاي وأنا متجوزة أصلاً

-حازم: مش هيحصل ، انتي بتاعتي وبسسسس !!!

.....

في نفس التوقيت كان عز الدين وياسين قد وصلوا إلى العنوان الذي يقطن به حازم

-عز: انت متأكد انه ساكن هنا ؟؟؟؟

-فؤاد: ايوه

-عز: خد بالك منه يا سينو ، أنا هطلع اشوف الحيوان اللي فوق

-ياسين: عز خلي بالك ، متتهورش

-عز: متخافش

-ياسين: أنا هبلغ الجماعة بمكانا

-عز: طيب ، وشوف هما وصلوا لايه مع البوليس

-ياسين: ماشي

صعد عز الدين إلى حيث يوجد حازم ، حاول أن يسترقى السمع ليتأكد من وجود أحد في الشقة ف.....،،،،

-جانا من الداخل : ابعد عنى يا مجرم

-حازم: انتی بتاعتی وبسبسبس

لم يتحمل عز الدين أن يستمع إلى استغاثات جانا فحاول تحطيم الباب، ونجح في هذا،،،

- عز وهو يبحث بعينه عن جانا : جانااااااااااااا ، جانااااااااااااا !!!

-حازم من داخل الغرفة: الظاهر ان حبيب القلب مقدرش يصبر ع بعاذك

-جانا: عز الحقنى

- عز وقد دلف إلى الغرفة يحاول تحريرها : جaaaaaaaaاانا .. انتي كويسة

-جانا : حارر السب يا عز !!

لم ينتبه عز الدين إلى حازم الذي اختبىء خلف الباب واستغل انشغاله بالاطمننان على جانا فهجم عليه ليضربه بكل قوة ،،

- عز متألماً : آآآآه

-حازم: انت جيت لقضاك برجليك

- عز وهو یصد الضربات: اه یا وا** بتخطف مرا تی یا جبان

-حازم: مش مراتك ، هتكون مراتی

-عز: أنت بتحلم!!!!!!!!!!!!!!

-حازم: والحلم هيبقى حقيقة لما أخلص عليك وتحصل دارين

-عز: دارین ???

انتبه عز الدين إلى جثة دارين الملقاة على الأرض بجوار الفراش ،،

-عز: انت عملت فيها ايه ???

-حازم: هی الی عملت فی نفسها کده لما دخلت بینی و بین جانا

- عز: انتو أكيد ناس مجانيين !!

حازم: مجانيين !! يبقى ليس ع المجنون حرج فى اللى بيعمله

[illegible]

- عز: ماتخافيش يا جانا

-حازم لجانا : أنا هموتك حبيب القلب

-جانا وقد حررت يديها : ابعد عن جوزي يا مجرم

- عز باستغراب : قولتی ایہ یا جانا؟؟

-جانا وهي تحرر قدميها من الوثاق : مش وقته يا عز !

- عز: أمانة عليكى يا شيخة لتقوليهاتانى

-جانا: ركز في اللي قدامك !!!

-حازم: جوزك هقتله ، وهتبقى أرملة واتجوزك

-عز: مش ھیحصل !!

تبادل كلاً من عز الدين وحازم اللكمات والضربات المميتة ، فتارة يطرح عز الدين حازم أرضاً ، وتارة أخرى يضرب حازم عز الدين بكل شراسة .. إلى أن سقط حازم اثر لكمة قوية من عز الدين بجوار ال.....

-يوسف: هنسيبها لك بعد كده بس نطمن باقي العيلة صح ولا ايه يا سحس

-حسين: ايوه

-ياسين: مش كفاية ليلتي اللي باظت

-عز: متقولش باظت ده بس كان فيها شوية اكشن

-ياسين: اكشن؟؟ ياعم قول مطاردات وقتل وخطف ورعب وختمت بالقسم يعني كولاكشن مُعتبر

-عز: عشان تفضل طول عمرك فاكرها

-ياسين: وهي دي ليلة تتنسي

-حسين: مش يالا بينا بقي

-يوسف: يالا يا ولاد

-حسين: محدش كان عارف ان رامز وسلين يطلعوا بالشر ده

-جانا: أهوو رامز خد جزائه

-حسين: ايوه

-جانا: بس..بس صعبان عليا مامي.. هي برضوه مكانتش تستاهل ده

-حسين: هي اللي اختارت يا جانا ، فلازم تتحمل نتيجة اختيارها ، وياما نصحتها أبوكي وأنا من بعده ، لكن هي أصرت !

-يوسف: بس يا جانا مامتك محتاجكي الفترة دي معاها

-جانا: هه..

-يوسف: زي ما سمعتيني ، محتاجة تحس ببنتها واقفة جمبها ، حتى لو كنتي مش راضية عن اللي هي عملته ، سانديها

-جانا: ربنا يسهل

-عز مقاطعاً: لأ بقي .. كده كتير والله ، أنا عاوز أستفرد بالمدام شوية ، هو أنا ردتها شفوي بس .. عاوز أكمل العملي بتاعي

-يوسف: عيب يا ولد الكلام ده

-عمر: عشان خاطر ابويا

-حسين: ليه كده يا بني ، عملت كده ليه ???

-عمر: أنا عمر .. عمر رامز عبد الشكور

-جانا : بتقول مiiiiiiiiiiiiiiين ???

ألقت الشرطة القبض على عمر الذي كان سعيداً بطعنه لعز الدين ،،،

-عمر: أيوه أنا عمر ابن رامز جوز امك يا جانا، كنت بحاول أنفذ خطة أبويا في اني استدرجك وأوقعك في حبي بس للأسف فشلت بسبب عز ، وأبويا في الآخر مات محروق ، هaaaaaa ، سمعاني ماااات محروق وأنا قولت لازم أحرق قلبكم ع ابنكم زي ما حرق قلبي على ابويا وحرمني منه !!!!!!!!!!!

-حسين: ده انا وثقت فيك ??

-عمر: وأنا أبويا ضاع بسببكم

-حسين: بس دارين يابني هي اللي قتلته ، ليه تعمل كده ???

-عمر والشرطة تصطحبه لداخل القسم : انتو السبب ..انتو السبب ، وأنا كده ارتحت وخذت بتاري !!

-يوسف: اطلبوا الاسعاف بسرعة

-جانا وهي تحتضن عز: عز .. حبيبي ، خليك معايا متسبنيش ، أنا بحبك يا عز والله بحبك

-عز: آآآآ..أنا..أنا لو هموت الوقيتى هاكون..هاكون سعيد اني..اني..في..حضنك

-جانا: حبيبي .. متكلمش ، الاسعاف جاي ، انت هتعيش

-عز وقد تتأقل نطقه للكلمات: آآآآ..أخيراً يا ...يا جانا..أخيراً..قولتي انك بتحبيني...آآآ

-جانا: والله بحبك من زمان يا عز ، انت حبيبي وجوزي وعشقي وحياتي ومسمحاك عن اي حاجة عملتها أيوه والله مسمحاك ومن قلبي ..بس..بس ماتسبنيش ، حبيبي .. سامعني .. عز !!!!!!!

-جانا بصريخ: عــــز .. لأ !!!

.....

بعد يومين في المستشفى ،،،،

-جانا ببكاء هيس تري: لألألألألألألألأ .. أنا عاوزة عز .. هاتولي عز

-المرضة: اديها حقنة مهدئة

-المرضة الأخرى: ناخذ رأي الدكتور الأول

-الطبيب بعد أن جاء: مدام جانا ، سمعاني .. مدام جانا ، اهدي واسمعي من فضلك

-جانا بعصية: فين عز ؟؟؟

-الطبيب: اطمني يا مدام جوزك بخير ، هو والله كويس وحالته مستقرة

-جانا: انت كذاب ، جوزي مات وانتو بتكدبوا عليا ، هاتولي عز ، انا عاوزة عز

-عز وقد دخل غرفة جانا مستنداً على ياسين: صويتك جاب التايهين

-جانا: انت عز ؟

-ياسين: لأ فوتوشوب

-عز وقد جلس على طرف الفراش : أيوه أنا يا جانا

-جانا وهي تتحس وجهه: انت بجد ؟

-عز: اه والله

-ياسين: اسيبكو انا بقى واطلع للولية الغلبانة مراتي اللي واقفة بره

-جانا: انت... انت ماموتش ؟؟ طب ازاي ؟؟؟

-عز: الله اكبر يا شيخة .. لأ لسه عايش وبسبع أرواح

-جانا: لأ بقوا ستة الوقتي

-عز: بلاش أر

-جانا: طب ازاي؟؟ انت كنت بتفرفر

-عز: بفرفر.. الملافظ سعد ! ... يا ستي كل الحكاية ان سي عمورة بتاعك لم...

-جانا مقاطعة: متقولش زفت بتاعي

-عز: ماشي يا ستي ، لما الزفت ده ضربني بالمطواة في بطني ، المطواة دخلت في توكة الحزام وبفضل الله نجاني ويدوب بس جزء من المطواة دخل فيا ، فأنا قولت أعمل الشوية دول عليكي يمكن تحني عليا وتقولي ع اللي جواكي .. بس الصراحة فاجنتيني وقولتي بزيادة وبعد كده اغمى عليكي وانتقلنا المستشفى سوا .. انتي كان عندك انهيار عصبي والدكاترة حاولوا معاكي كتير ...

-جانا وهي تضرب صدره: تصدق انك واحد معدوش دم

-عز مكملًا: بس الصراحة يا جانا متخيلتش انك بتحبيني أوي كده

-جانا: انت ازاي تعمل فيا كده؟؟

-عز وهو يحتضن جانا ومحاولاً تهدئتها : غصب عني والله ، بس أنا أسف .. بحبك يا مراتي يا قلبي

-جانا: أنا لأ

-عز: بتقولي ايه ؟

-جانا: بقولك لأ

-عز مدعيًا الألم: آآآآآه

-جانا: ايه مالك ؟

-عز: أصل كلمة لأ بتوجع قلبي متقوليهاش تاني

-جانا: يا سلام

-عز: وحياة عبد السلام !

-جانا: مين عبد السلام

-عز: اسألي ياسين وهو يقولك

-جانا: طيب ! أنا هاروح أسأله

-عز: آآآه.. الجرح باينه شادد

-جانا: بيوجعك ؟

-عز: آآه

-جانا: طب فين؟؟ وريني

-عز وقد أشار إلى جنبه : هنا

-جانا وقد مالت قليلاً ناحية عز : هنا؟

-عز: لا هنا

وهنا جذبها عز الدين وضمها إليه ..

-عز: قلبي اللي وجعني من كتر بعادك عنه ... مش احنا كان عندنا يا جانا مباحثات
ومشاورات مؤجلة

-جانا: مباحثات برضوه يا عز

-عز: أيوه

-جانا: وده ينفع برضوه هنا

-عز بخبث: أهو ده المكان الوحيد اللي هعرف أخذ راحتي فيه ... بس استني أما
أزلق الباب بالكرسي عشان أعرف أخلص المشاورات بدون مقاطعة

-جانا: بقى كده

-عز وهو يغلق الباب : اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا

-جانا: بتقول ايه يا عز؟

-عز: بدعي ربنا يجنبنا الشيطان ..

-جانا: كويس أوي

-عز: بسم الله نبدأ الجلسة الافتتاحية

-جانا بدلع : لا ياا عز

دعني أحطم غرورك ...

-عز: بقولك ايه مش وقت لأ خالص ، جدول الأعمال مليون وأنا عاوز أدى لكل
جلسة حقها ، هه ! فهماني طبعاً !!!

تمت بحمد الله